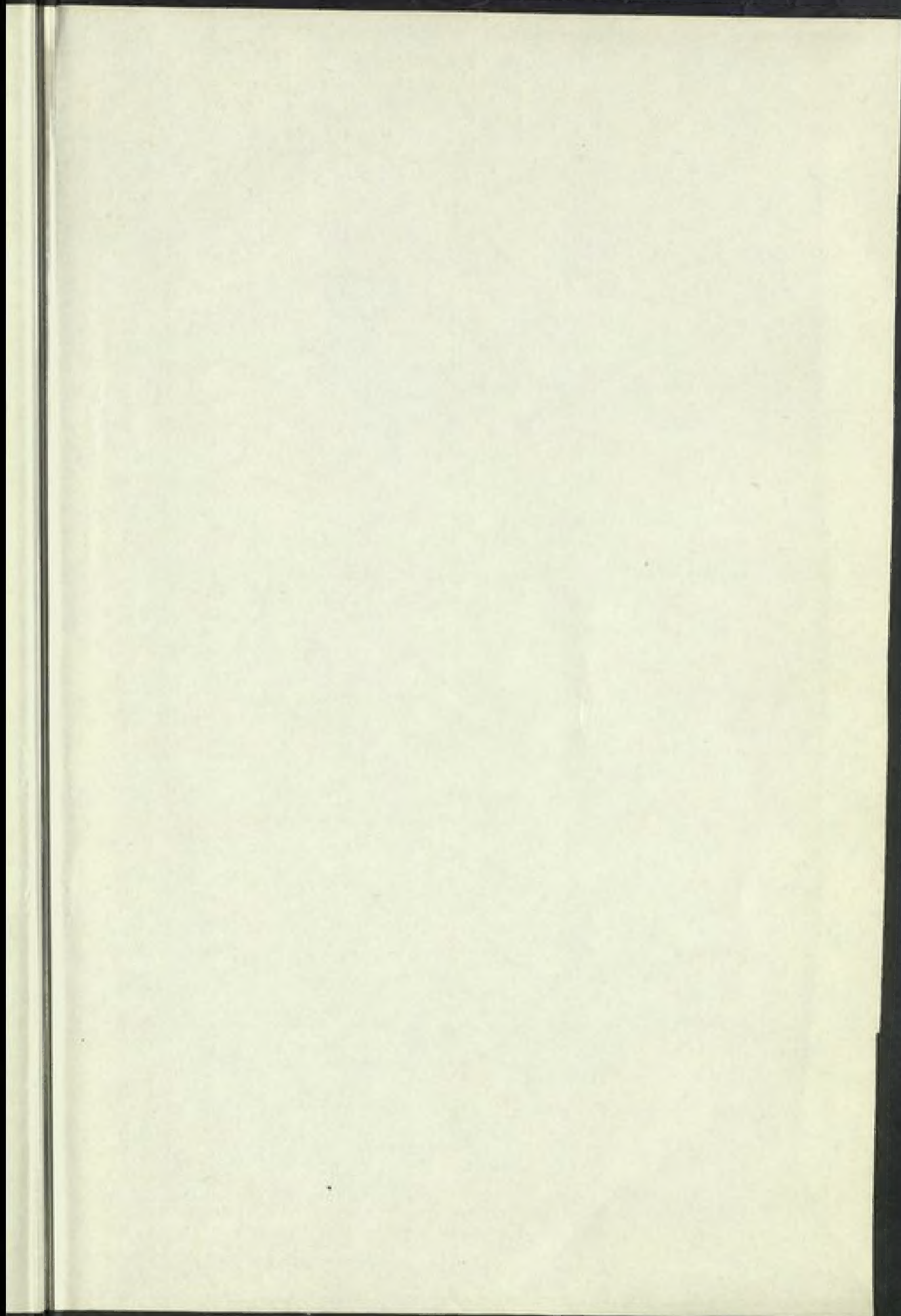
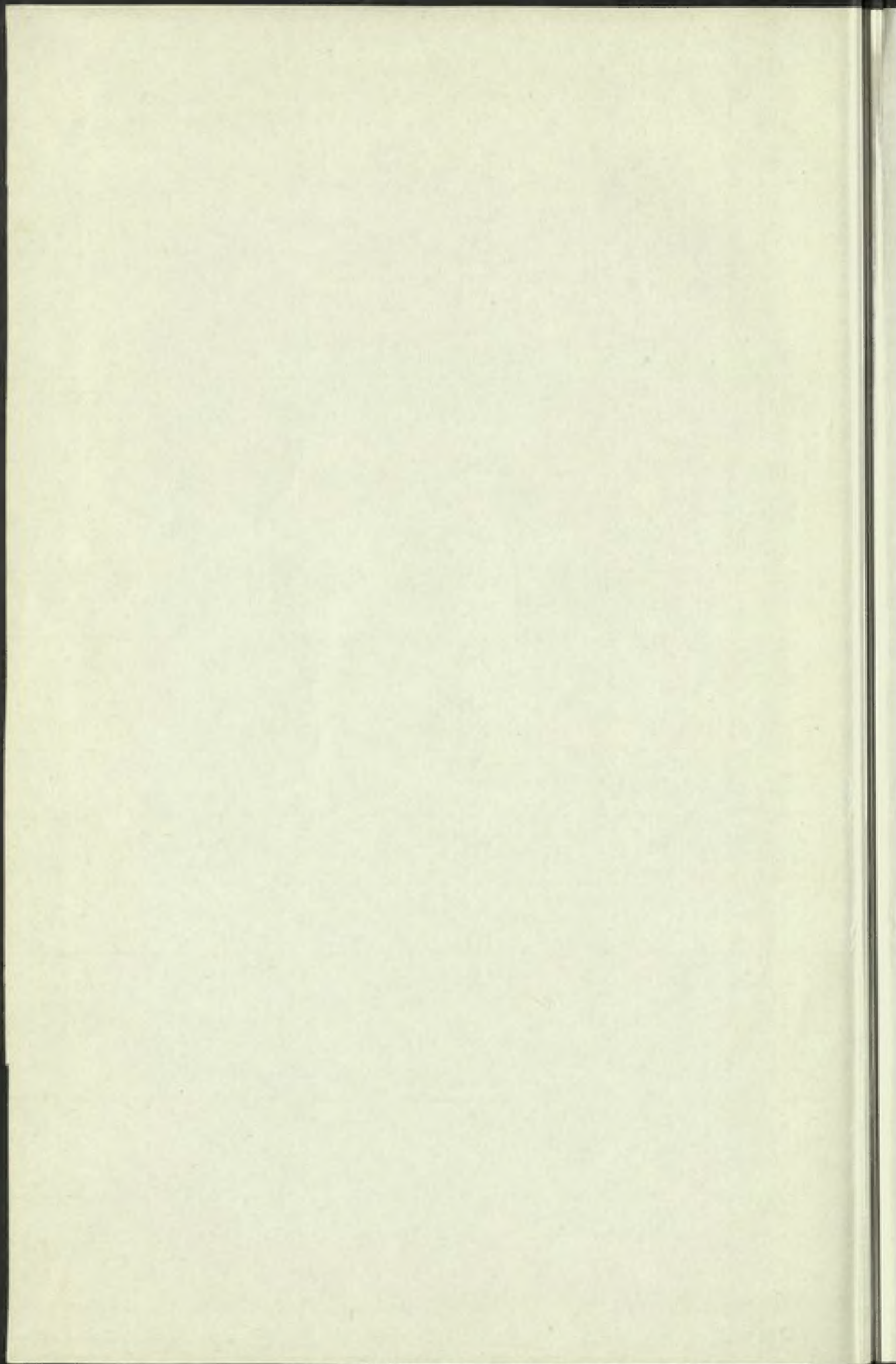
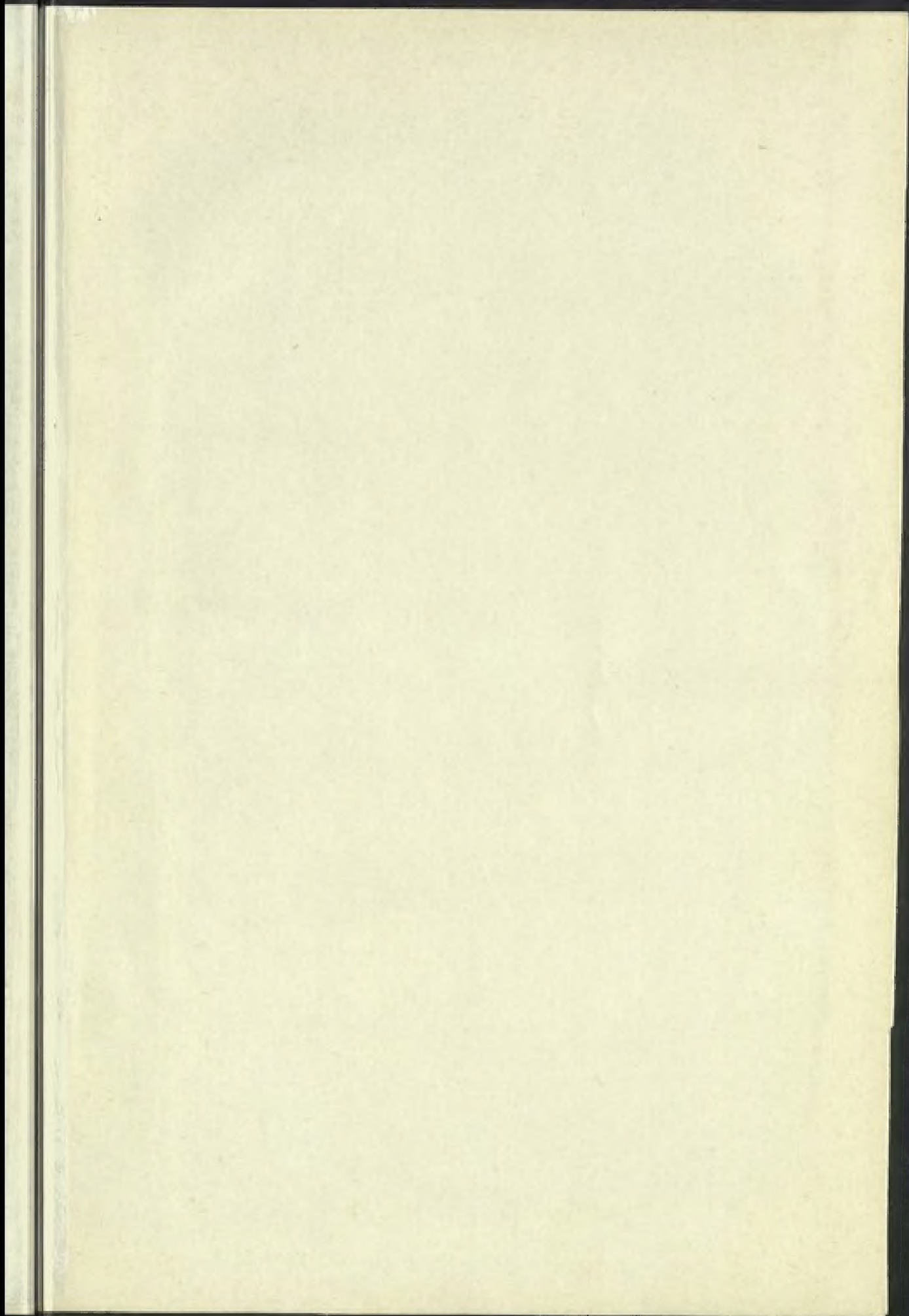


A.U.B. LIBRARY

N. MAKHOUL
BINDERY
16 JAN 1974
Tel. 260458







297.124
K62nA
C.1

نظم المتناثر في الحديث المنوثر

تأليف

الشيخ الإمام الفقيه المحدث العلامة

المحقق أبي عبد الله محمد بن أبي الفيض

جعفر الحسيني الإدريسي الكشاني

Ms. A. 9.2.5.11
10/10/1904

مجلس الشورى في الثاني من
الربيع الثاني سنة ١٣٢٤
في اجتماعه العاشر
بمبنى المجلس في
الحي الجديد
في مدينة القاهرة
في يوم الاثنين
العاشر من ربيع الثاني
سنة ١٣٢٤
مجلس الشورى في الثاني من
الربيع الثاني سنة ١٣٢٤
في اجتماعه العاشر
بمبنى المجلس في
الحي الجديد
في مدينة القاهرة
في يوم الاثنين
العاشر من ربيع الثاني
سنة ١٣٢٤

﴿ نظم المتنـسـار ﴾ من الحديث المتواتر ﴿

تأليف الشيخ الامام * علامة الاعلام * قدوة أهل التحقيق * وعمدة ذوى النظر والتدقيق *
 الفقيه المحدث الصوفي أبي عبد الله سيدى محمد بن شيخ الاسلام * ومصباح الظلام * أبى
 الفيض مولانا جعفر الحسنى الأدريسى الشهير بالكثانى * مما اعتنى بشعره * واشراق بدره *
 سلطاننا الاعظم * وامامنا الافخم * جامع كلـة الاسلام بعد شتاتها * وعي رسوم الخلافة
 بعد مواتها * حتى امتدت على الرعية طنب امانه * فلبسوا من حميد ظلها برداً سابغا *
 وسحت عليهم سحب احسانه * فوردوا من جزيل فضلها ورداً سائفا * أمير المؤمنين
 المتوكل على رب العالمين * سيدنا ومولانا (عبد الحفيظ) بن مولانا
 الحسن أدام الله نصره * واشاد في سماء المكارم ذكره *

آم — بين

(هاك نظم المتنـسـار * من حديث متواتر)
 (فاق في حسن نظام * عقد در وجواهر)
 (وبدا في أفق كتب * بدر تم وهوزامر)
 (أو كروض يافع قد * ضم أسناف الازامر)
 (فهو للمعين ضياء * وهو للسمع مزامر)

الشـيـخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حلب - سورتيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَكْبَرِ

الحمد لله الذي توارث السنة الذّاكرين بذكره وتمجيده . وتواطأت قلوب الحيين على حبه وتمظيمه وتوحيده . والصلاة والسلام الاكملان على انسان عين الوجود الباهر . المحصورة امته السعيدة باسناد ما هو صحيح عنه وحسن ومتواتر . وعلى آله السادة . وحجابه النجوم البررة القادة ﴿ أما بعد ﴾ فان علم الحديث الشريف اجل العلوم قدرا . واكملها منزلة واغظمها خطرا . من حازه فقد حاز فضلا كبيرا . ومن اوتي به فقد اوتي خيرا كثيرا . ومن ظفربه ظفرا كبيرا السعادة . ونال كل المنى ورزق خاتمة الحسنى والزيادة * وقد روى عن سفيان الثوري كما ذكره ابن الصلاح في مقدمة علوم الحديث له قال ما علم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به الله عز وجل * قال ابن الصلاح وروينا نحوه عن ابن المبارك اه * وعن المعافى بن عمران قال كتابة حديث واحد احب الى من صلاة ليلة * واخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابي العباس المرادي قال رأيت ابا زرعة في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال لقيت ربي فقال لي يا ابا زرعة اني اوتي بالطفل فامر به الى الجنة فكف بمن حفظ السنن على عبادى نبوا من الجنة حيث شئت * وفي فهرسة الامام ابي عبد الله القصار مانعه بشارة عظيمة قال محمد بن عبد العظيم المنذرى لرائيه يعنى في النوم دخلنا الجنة وقبلنا بدرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشروا كل من كتب يده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معي في الجنة اه * وفي اذكار النووي عن سهل بن عبد الله التستري احدا فراد هذه الامة وعيادها انه كان ياتي ابا داود السجستاني صاحب السنن ويقول اخرج لي لسانك الذي تحدث به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقبله فيقبله * وعن ابراهيم ابن ادهم قال ان الله يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث * واخرج

الشيخ ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي في كتاب الحجبة على تارك الحجبة بنسبه الى احمد بن حنبل
انه قيل له هل لله في الارض ابدال فقال نعم قيل من هم قال ان لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال فما
اعرف لله ابدالاً * وفي اليهود المحمدية كان سفيان الثوري وابن عبيدة وعبد الله بن سنان يقولون
لو كان أحدنا قاضياً لضررنا بالخير بدفعها لايستلم الحديث ومحدثنا لا يتعلم الفقهاء * وفي الفتوحات
المكية لابن العربي الحانسي رحمه الله ان العالم لا يطلق يوم القيامة الا على المحدث واما غيره فيستعير
بعمله ان كان له عمل ويحشر في عموم الناس * واما أهل الحديث فيحشرون مع الرسل وهم
ورثة الانبياء واطلق في ذلك فانظرو * وروى سرفوعا اللهم ارحم خلفاءي قبل ومن هم قال
الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي * وفي الحديث المتواتر كياتي نصر الله امره آسمع
مقاتلي فوهاها فادها كما سمعها * دعاه بالضرورة وهي البهجة والحسن * قال ابن عينة ليس أحد من أهل
الحديث الا وفي وجهه نضرة لهذا الحديث * وقد كان بعض الابرة الكبار اذ رأوا اصحاب الحديث بنسبه

ويقول * (اعلا وسهلا بالذين احبهم * واودهم في الله ذى الالاء) *
* (اعلا يقوم صالحين ذوى تقى * غمر الوجوه وزين كل ملاءه) *
* (باطالي علم النبي محمد * ما انتم وسواكم بسواه) *

وللحافظ أبي طاهر السلفي

* (دين النبي وشريعته اخبراه * واجل علم يقتنى آثاره) *

* (من كان مشغلا بها وينسرها * بين البرية لا عفت آثاره) *

وروى ابن عبد البر بنسبه الى عبد الله بن الامام احمد بن حنبل عن ابيه قال

* (دين النبي محمد — دأ ناره * نعم المنطة للفتى الاخبار) *

* (لا تعد عن علم الحديث واحله * فالرأي ليل والحديث نهار) *

* (ولربما جهل الفتى طرق الهدى * والشمس طالعة لها انوار) *

* وان اهل هذا الفن قد قسموه انواعا: ووضعوا في كل نوع منه اوصافا: ومن انواعه المذكورة:

الاحاديث المتواترة المشهورة: وقد نهضت قبل هذا الاوان: لمسح ما وقعت عليه: منها في بطون:

الدفاتر ومقدمات الاخوان : حتى جمعت منها جملة وافرة : وعدة جلية متكررة : ولمساخفت عليها
 من الدروس والضياع : جمعتها في مقيد للانتفاع * وسمته بنظم المتأثر * من الحديث المتواتر *
 وكان ذلك قبل وقوفي لسيوطي على ازهاره المتناثرة : الذي لحصه من فوائد المتكررة * ثم بعد
 وقوفي عليه : اضفت ما فيه اليه * ولم ادع حديثاً من احاديثه الا ذكرته : وبقولي عند ذكره اوردته
 في ازهاره من حديث فلان مينة * ثم اذكر ما عده فيه من الصحابة او التابعين : مسقطاً لما ذكره
 من الخرجين : فان يسرت زيادة نهت عليها : وبلفظة قالت بعد كلامه انشئت اليها * وما لم يذكره
 انتهت فيه بما سببه الله على من غير تعرض اليه : فيعلم من ذلك اني لم اجد ذلك الحديث لديه * وقد
 قل السخاوي في مبحث المتواتر من شرح الالفية مانعه وقد اقر ما وصف بذلك : يعني بالمتواتر
 في تأليف اما الزركشي او غيره اه (قلت) افرده بالتأليف بعد السخاوي جماعة منهم الشيخ
 الامام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة
 وتسعمائة وسماه القوائد المتكررة في الاخبار المتواترة رتبته على الابواب وجمع فيه ما رواه من الصحابة
 عشرة فصاعداً مستوعباً فيه كل حديث باسناد وطرقه والفاظه فجاء كتاباً حافلاً لم يبق كقال
 الى مثله * ثم جرد مفاسده في جزء لطيف سماه ازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة اقتصر فيه
 على ذكر الحديث وعدة من رواه من الصحابة مقروناً بالعزو الى من خرجه من الائمة المشهورين
 * وعدة احاديث فيه على ما ذكره هو في آخره مائة * لكن عدتها فوجدتها تزيد على ذلك بانني عشر :
 والى الله تعالى حقيقة الخبر * ومنهم الشيخ الامام الحافظ خاتمة المستدين ذو التصانيف العديدة شمس
 الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن طولون الحنفي الدمشقي العالِم المتوفى سنة ثلاث وخمسين
 وتسعمائة * وسماه اللثالي المتناثرة في الاحاديث المتواترة * ومنهم الشيخ أبو الفيض محمد بن نفي الحسيني
 الزبيردي المصري المتوفى عام خمسة ومائتين والـ * وسماه فقط اللثالي المتناثرة في الاحاديث المتواترة
 ومنه اخذ السيد النواب صديق بن حسن بن علي الزنكوي البخاري الحسيني الارميني التي جمعها بما بلغ
 حد التواتر وسماها بالحرز المكشون من لفظ المعصوم المأمون * وقد قال في شرح شرح الشجرة
 للعلامة أبي الحسين محمد صادق السدي المدني مانعه وقد تساهل السيوطي في الحكم بالمتواتر حكيم

على عدة من الأحاديث بذلك وأوردناها في كتاب سماع الأزهار المتناثر في الأحاديث المتواترة اه
وهو كذلك فإنه ذكر عدة أحاديث ربما يقطع الحديث بعدم تواترها * ويظهر أيضا من كلامه
أنه قصد جمع المتواتر اللفظي ثم أنه كثير ما يورد أحاديث صرح هو أو غيره في بعض الكتب بأن
تواترها معنوي * هذا وقبل الشروع في المفصود بيانا وإيضاحا ، أتى بمقدمة في بيان معنى التواتر
لمة واصطلاحا ، فاقول **﴿مقدمة﴾** التواتر بمقتضى * وهو في اللغة قال في المحصول مجي الواحد
أثر الواحد بفترة بينهما * ومثله للقرافي في التتبع * ومنه قوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم تقرأ أي
متتابعين رسولا بعد رسول بينهما فترة * وحكي عن ابن بري أنه مجي * الشيء بعد الشيء * بعضه
في أثر بعض وتقرأ أو فرداً فرداً يعني من غير فترة بينهما * وحكي القولين في القاموس
فقال والتواتر التتابع أو مع فترات اه * واقتصر في الصحاح على الثاني في كلامه فقال والمتواترة
التابعة ولا تكون المتواترة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فترة والألفي مداركة ومواصلة اه
* وفي شرح القاموس نقلا عن النجاشي قال المتواتر الشيء يكون هبة ثم مجي * الآخر فإذا تابعت
فليست متواترة إنما هي متدركة ومتابعة * قل وقال ابن الأعرابي ترى تواتر أخى في العمل
فصل شيئا بعد شيء * وقال الأصمعي وأثر الخبر أئمت وبين الخبرين هبة اه * فلم أن
الأول في كلامنا وهو الثاني في كلام المجد أرجح والله أعلم * وفي الأسطلاح قال ابن الصلاح
في مقدمة علوم الحديث له عبارة عن الخبر الذي يتفقه من يحصل العلم بصدقه ضرورة * قال
ولا بد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه * ومن مثله عن إبراهيم
مثال لذلك فيباروي من الحديث أعياء تطلبه اه * وقال الذوي في التقريب هو ما نقله من
يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن مثله من أول الإسناد إلى آخره * قال وهو قليل لا يكاد
يوجد في روايتهم اه * وقال الجرجاني في مختصره والخبر المتواتر ما يثبت رواته في الكثرة ببيان
أحوال العادة تواترهم على الكذب ويدوم هذا فيكون أوله كآخره ووسطه كطرفيه كالفرآن
والصلوات الخمس اه * وبعبارة التاج في جمع الجوامع هو خبر جمع بمتبع * زاد شارحه الخليل وغيره
عادة تواترهم على الكذب عن محموس * فقوله خبر الخبر ما قابل الإنشاء وهو ما يحصل الصدق الذي

هو المطابقة للواقع والكذب الذي هو عدم المطابقة بالنظر لذاته * والانشاء ما لا يجتهد لهما *
وقوله جمع خرج به خير الواحد والاثني فانه لا يكون متواتراً ولا يسمى بذلك * وقوله يمتنع
خرج به خبر الجماعة الذين لا يمتنع عليهم التواطؤ أو التوافق كقوم فساق أو كفاراً يمكن بحسب
العادة تواطؤهم أو اتفاقهم على خبر فلا يسمى متواتراً * فان لم يمكن تواطؤهم على الكذب وهم
فساق أو كفار سمي متواتراً * وهذا بالنظر الى اصطلاح الأصوليين لان كلامهم في الخبر المتواتر
من الناس * وأما المحدثون فالظاهر انه لا بد عندهم من الاسلام في رواه لان كلامهم في التواتر من
الحديث * على انه لم يوجد حديث نبوي تواتر بكفره فقط أو فساق حتى يكون للمحدثين نظر اليه
كذلك اقل بعضهم * ويحدث فيه ان المحدثين صرحوا ايضا بعدم اشتراط الاسلام والعادلة في رواه كما
صرح بذلك الأصوليون فليراجع كلامهم * وقولهم لا يقبل ويخرج به من الحديث الامارواه
العدل الضابط بان يكون مسلماً بالغاً الى آخر ما قالوا في خبر الاحاد لا في المتواتر والله اعلم * وقوله عادة
خرج به التجوز العقلي دون نظر الى العادة اي مجرداً عنها فانه لا يمتنع ولا يرفع ولو بلغ
الجمع ما عسى ان يبلغ * وقوله تواترهم على الكذب اي لا عمداً ولا غلطاً ولا نسياناً * وقوله عن
محموس اي امر يدرك بالحس اي باحدى الحواس الخمس الظاهرة كسمع او بصره * وخرج به ما كان عن
امر معقول اي يدرك بالعقل فانه يجوز الداط فيه بل قد يتيقن الغلط كخبر الفلاسفة بقدم العالم أو
باتقاء الخضر للاجساد فلا يسمى متواتراً ولو بلغوا في الكثرة ما عسى ان يبلغوا بل لا يسمى بذلك
ولو تيقن صوابه كاخبار أهل مصر من الامصار بمحدث العالم أو بوجود الصانع * وقد استفيد
من هذا انه لا بد من افادته للملم * والمتبادر من كلامهم وصرح به غير واحد اشتراط افادته له
بنفسه أو بقرائن لازمة له إما من أحواله المتعلقة به كان يكون لفظاً واحداً وترتيباً واحداً
أو المتعلقة بالخبر عنه كان يكون موسوماً بالصدق أو بالخبر به كان يكون من عادته ان يقنع أي
أمرأ مستغرب الوشوع احترازاً عما إذا افاده بقرائن منفصلة عنه زائدة على ما لا ينفك الخبر
عنه كالتفجع وشق الحبيب في الخبر يموت الولد أو الوالد مثلاً فلا يسمى متواتراً * وبه يعلم ان ما
يأتي عن ابن الدالاح وغيره من ان ما اتفق عليه الشيخان أو أخرجه أحدهما بالاستناد المتصل

كالتواتر معناه كقولنا في افادة العلم لافي التسمية فانه لا يسمى متواتراً اصطلاحاً لان افادته للعلم ليست
بنفسه بل بقرائن خارجية كثنائي الامة لكتابتيهما بالقبول وما أشبه ذلك * وعلى هذا فقول التاج
عقب التعريف السابق وحصول العلم آية اجتماع شرائطه * معناه حصول العلم منه نفسه أو بقرائن
لازمة فقط أو مع القرائن المتفصلة * وأما منها وحدها فلا يمكن لان خبر الاحاد قد يفيد العلم بواسطة
ما ينضم اليه من القرائن كإثباتي * ثم في عبارته على ما قيل قلب والاصل واجتماع شرائطه أي الامور
المختلفة له وهي اجزاء ماهيته من كونه خبر جمع الخ آية أي علامة حصول العلم منه * والظاهر ان هذا
إنما يتمشى على القول بان العلم الحاصل منه نظري لانه يشترط في حصول العلم منه تقدم العلم
بالشرائط أي ملاحظتها والانتفاع اليها في * ولا ينبغي على مقابله اتر ارجح من أنه ضروري لان
ذلك لا يشترط بل الشرط عليه وجود الشرائط في نفس الامر كانت ملحوظة للسامع ملتفتاً اليها
أو غير ملحوظة ولا ملتفت اليها * وحصول العلم آية اجتماعها والتاج ذهب على هذا الثاني فلا
قلب في عبارته * والنصوص الموافقة له كثيرة * قال ابن أمير الحاج في شرح التحرير ما نصه الضابط
للخبر المتواتر حصول العلم في افاد الخبر بمجرد العلم بتحققاته متواتراً وان جميع شرائطه موجودة
* وان لم يقده ظهر عدم تواتره بفقد شرط من شروطه له * وانظر حاشية ابن قاسم المبادئ على
الحلى ولا بد * ثم ان كانوا طبقة واحدة فواضح انه يحصل التواتر بخبرهم لوجود قبوده المذكورة
والابان كانوا طبقات ولم يخبر عن محسوس الطبقة الاولى لشرط كونهم جميعاً يمتنع نواظروهم على
الكذب في جميع الطبقات. من أول السند إلى انتهائه كما أشار اليه السبكي بعدد كما تقدم عن ابن الصلاح
والنووي وخرج به ما إذا لم يوجد الجمع في جميعها ووجد في بعضها فقط فانه لا يسمى متواتراً لان
الحكم في مثله للأقل بل غريباً أو عزيزاً حتى يوجد الجمع في كل طبقة ابتداءً ووسطاً وانتهاءً وخرج
أيضاً ما إذا وجد الجمع ولم يوجد العلم في جميع الطبقات أو في بعضها ولو في واحدة منها فانه لا يسمى
متواتراً بل مشهوراً أو مستفيضاً * قال الشهاب ابن حجر الشكي في فتاويه ولا يمكن احتمال التواتر
ولا ظنه كما هو معلوم لان المشكوك والمظنون لا ينتج القطع اه * ثم هذا الذي ذكره من افادة العلم
هو الحق ومذهب الجمهور ومعناه في الماضيات والحاضرات وانكره جماعة من العقلاء كالتسمية

والبراهمة وقالوا انه لا يفيد إلا الظن فيه. امعاً ومنهم من انكر في المباحثات واعترف به في الحاضرات
وانكارهم المذكور مكابرة فالتجديد من أنفسنا العلم بالبلاد النائية كمكة والمدينة وبغداد وبالأمم
الخالية كقوم موسى وعيسى وليس هو إلا بالأخبار. قال السمعاني شرح السلفية فان قيل خبر كل
واحد لا يفيد إلا الظن وضم الظن إلى الظن لا يوجب اليقين وأيضاً جواز كذب كل واحد يوجب
كذب المجموع لانه نفس الاحاد. قلنا ربما يكون مع الاجتماع ما لا يكون مع الانفراد كقوة
أخبر المؤلف من الشمرات اهـ والعلم الحاصل به ضروري على الأصح وهو مذهب الجمهور
من المحدثين والاصوليين لحصوله لمن لا يتأتى منه النظر كالبه والسيان ومعنى كونه ضرورياً انه
يضطر الانسان اليه عند اجتماع الشرائط بحيث لا يمكنه دفعه لا نظري خلافاً للسكبي وأبي الحسن
البصري من المعتزلة وامام الحرمين والفرازي من اهل السنة (فان قيل) الضروريات لا يقع فيها
التفاوت ولا الاختلاف ونحن نجسد العلم بكون الواحد نصف الاثنين أقوى من العلم بوجود
اسكندر مثلاً والمتواتر قد انكر افادة العلم به طوائف كما تقدم (قلنا) هذا يتنوع بل قد تفاوت
انواع الضروري بواسطة التفاوت في الالف والممارسة والاختطار بالبال ونسورات أطراف
الاحكام وقد يختلف فيه مكابرة وعناداً كالسوفسطائية في جميع الضروريات والخراف فيها قلوبهم
لفظي لا حقيقي لان امام الحرمين كما أفصح به الفرائي التابع له فسر كون العلم الحاصل به نظرياً
اخذاً من كلام السكبي بتوقفه على مقدمات حاصلة عند السامع اى على الثقات نفسه اليها
وملاحظته لها وتقدم علمه بها وهي كونه خبر جسيم وكونهم بحيث يمتنع عادة تواطؤهم على
الكذب وكونهم اخبروا عن شيء محسوس لا يشبه وهذا لا يتأتى كونه ضرورياً والمتأني لذلك
تفسيره بالاحتياج الى النظر عقبه حكماً قالوا وفيه نظر والحق انه حقيق لان القائل بأنه نظري
يشترط في حصوله تقدم العلم بالمقدمات والقائل بأنه ضروري لا يشترط ذلك بل الشرط عنده
وجودها في نفس الامر أهم من ان تكون حاصلة في النفس او مغفولة عنها ولذا يستدلون بحصول
العلم على حصولها وتوقف الامدى من الشافية والمرضي الرافضي عن القول بواحد من
الضروري والنظري لتعارض دليليهما عندهما من حصوله لمن لا يتأتى منه النظر وتوقفه على تلك

المقدمات المحققة له وتوقفهما يدل على أنهما فهما أن الخلاف حقيقي كما ذكرنا والتوقف هو الذي
صححه صاحب المصادر أيضاً والله أعلم ثم التواطؤ المذكور أن وقع بين ذلك الجمع في اللفظ والمعنى
زاد بعضهم تبعاً لاستظهار ابن قاسم العبادي أو في المعنى فقط مع اختلاف اللفظ لأنه وإن اختلف
في حكم المتحد لأحد معناه سمي التواتر اللفظي وإن اختلفوا فيهما اعني في اللفظ والمعنى معاً
مع الاتفاق على معنى كفي ولو تضمنيا أو التزاميا سمي التواتر المعنوي كوقائع حاتم في عطايه وعلى
في حروبه وعمر في عدله وجلالته وإبي ذر في زهده وكوقائع الشيخ عبد القادر الجيلاني في
كراماته فانها انفقت على معنى كفي وهو القدر المشترك بين آحاد تلك الوقائع وهو وجود هذا
وشجاعة هذا وعدل هذا وزهد هذا وكرامات هذا فيكون ذلك القدر المشترك بينها بقطع
النظر عن متعلقه متواتراً تواتراً معنوياً وإن كانت كل واقعة بانفرادها غير متواترة الاشتراكاً قليلاً
من بعض تلك الوقائع فانه يوجد متواتر اللفظ أيضاً وتورد بعض المتأخرين في الاختلاف في الالفاظ
أو بعضها مع تقارب المعنى كحديث حسين الجذع فانه روي فيه صاحب وخار وجعل يث وحن وبكى
هل يضر فيكون التواتر معنوياً أو لا يضر فيكون لفظياً والظاهر أنه لا يضر أيضاً والامام صاحب
عدي كثير من الاحاديث التي هذا سببها من التواتر اللفظي وقد عدها منه جماعة من الائمة وقول
التاج السابق خير جمع الخ شامل لقسمي اللفظي والمعنوي وفقاً للمجمل والشيخ حلواوا وخلافاً
للمراق لان جملة عليهم اكثر فائدة والاصح أنه لا يشترط في روايته اسلام ولا عدالة ولا بلوغ
ولا عدم احتواء بلدة واحدة عليهم فيجوز ان يكونوا كفاراً أو فاسقا أو جياناً وان تحويهم
بلدة واحدة وكذا لا يشترط فيهم عدد محصور ولا سنة معينة بل البلوغ الى حد وحالة تحيل
العادة مهمما تواطئهم على الكذب في جميع الطبقات ولو كان العدد في بعضها قليلاً وفي بعضها
كثيراً والصفات العالية في الرواة تقوم مقام العدد او تزيد عليه كما قرره ابن حجر في نكت
علوم الحديث وشرح النخبة وعلى اشتراط العدد اختلاف في اقل العدد المشروط بعد اتفاقهم
على عدم الاكتفاء بالواحد والاثنتين فليل اربعة قياساً على شهود الزني وقال القاضي ابوبكر
الباقلاني اقطع بان اقول الاربعة لا يفيدون والتوقف في الحصة وجرى عليه في جميع الجوامع

فقال ولا تنكح الأربعة وقانا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير ضبط يعني بعدد معين
ونوقف القاضي في الحجة اه وهو يفيد انه لو اتفق الائمة الأربعة بل الخلفاء الأربعة على رواية
حديث لا يقيد خبرهم العلم وليس كذلك قاله صواب ح القول بانها قد تنكح وقيل حجة قياساً
على الامان وقيل سبعة لاشتغالها على انصاف الشهاداة الثلاثة وهي الأربعة والاثنان والواحد وقيل
عشرة لقوله تعالى تلك عشرة كاملة ولانها اول جموع الكثرة وهذا قاله الاصمغري قال
السيوطي في شرح التفرير وهو المختار وكتابه في المتواترات مبني عليه لانه جمع فيه ما رواه
عشرة من انصافه فصاعداً كما تقدم التنبيه عليه وفي الاغارة المصبحة على مانع الاشارة بالمصبحة
للامامة السيد محمد رسول البرزنجي الحسيني اثناء كلام له مانصه وقد قال الحافظ السيوطي
في الازهار الماثرة في الاخبار المتواترة ان كل حديث رواه عشرة من انصافه فهو متواتر عندنا
معشر اهل الحديث اه وقيل اثنا عشر عدده ثقباء بن اسرائيل وقيل عشرون لقوله ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وقيل اربعون لقوله عليه السلام خير السرايا اربعون
وقيل خمسون قياساً على التسامة وقيل سبعون لاختيار موسى سبعين رجلاً لميثاقه حتى يسمعوا
كلام الله ويخبروا من وراهم وقيل ثلاثمائة وبضعة عشر عدده اصحاب طائوت واهل بدر
وقيل الف واربع مائة او خمسمائة عدة اهل بيعة الرضوان قال بعضهم وهذه المذاهب كلها
باطلة لا تستحق ان يلتفت اليها وشبهاتهم واعية لا حاجة الى التصريح بدفعها اه وقال في نظر
الاماني في شرح مختصر الجرجاني وهذه كلها وامانها اقوال فاسدة والتحقيق الذي ذهب
اليه جمع من المحدثين هو انه لا يشترط للتواتر عدد اتما العبرة بمحصل العلم القطعي فان رواه
جمع غفير ولم يحصل العلم به لا يكون متواتراً وان رواه جمع قليل وحصل العلم الضروري
يكون متواتراً اليقينة اه والصحيح ان العلم الحاصل منه ان كان عن كثرة العدد وجب حصوله
لجميع السامعين وان كان عن القرائن اللازمة له لم يجب ذلك بل قد يحصل لزيد دون عمرو ولقوم
دون آخرين لان القرائن قد تقوم عند البعض دون البعض وقيل يجب حصوله للكل مطلقاً وقيل لا يجب
مطلقاً وفيهما نظر وقد يحصل التواتر عند قوم ولا يحصل عند آخرين بلوغ طرقه المفيدة له

الى من حصل عنده دون الآخرين كما أنه قد يصح الخبر عند قوم ولا يصح عند آخرين لو صوله
 الى الاولين من طريق صحيحة او طرق وعدم وصوله الى الآخرين منها بل من طريق اخرى
 فيها ضعف او كذاب وهذا وذكر ابن الصلاح والنووي ومن تبعهما أن مثال المتواتر على
 التفسير السابق بعز وجوده وزعم ابن حبان والحازمي أنه معدوم بالكيفية لا يوجد له مثال قال
 ابن الصلاح الا أن يدعي ذلك في حديث من كذب على الخ فإنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم
 أكثر من ستين نصاً من الصحابة منهم العشرة وليس في الدنيا حديث أجس على روايته العشرة
 غيره ونعقب عليه الحافظ أبو الفضل العراقي بحديث مسح الخف فقد رواه أكثر من ستين
 صحابياً ومنهم العشرة وحديث رفع اليدين في الصلاة فقد رواه نحو خمسين منهم ومنهم العشرة
 أيضاً قال البخاري في فتح المغيب وكذا الوضوء من مس الذكر قيل إن روايته زادت على ستين
 وكذا الوضوء مما مست النار وعدمه اهـ ويأتي في الكلام على هذا الحديث أعني حديث من
 كذب على الجواب عن هذا التعقب وقال الحافظ ابن حجر في توضيح النخبة ما ادعاه ابن
 الصلاح من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من الغم لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة
 الطرق وأحوال الرجال وصفاتهم للمقتضية لابعاد العادة ان يتواطوا على الكذب أو يحصل
 منهم اتفاقاً قال ومن أحسن ما يقرر به كون المتواتر موجوداً وجود كثرة في الاحاديث ان
 الكتب المشهورة المتداولة بأيدي أهل العلم شرقاً وغرباً المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى
 مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعدداً تحيل العادة تواطئهم على الكذب
 الى آخر الشروط أفاد العلم اليقيني بصحة نسبه الى قائله ومثل ذلك في الكتب المشهورة كشمس
 وقد نقله جماعة منهم السيوطي في انعام الدراية بشرح التقاية وقال عقبه قلت صدق شيخ الاسلام
 وبر وما قاله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث والاطلاع على طرقه فقد
 وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاديث كثيرة بالمتواتر منها حديث أنزل هذا القرآن
 على سبعة أحرف وحديث الحسود وأنشاق القمر واحاديث المخرج والفن في آخر الزمان
 وقد جمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لي من طرق تبلغ المائة وعزمت على

جمع كتاب في الاحاديث المتواترة بسرا الله ذلك منه آمين اه * وقال في شرح التريب عقب نقل كلام ابن حجر أيضاً مانعه قلت قد الفت في هذا النوع كتاباً سبق الي مثله سميته الازهار المتأثرة في الاخبار المتواترة مرتباً على الابواب أوردت فيه كل حديث جليل من خرج وطرقه ثم لحقته في جزء لطيف سميته فاعاف الازهار اقتصرته فيه على عز وكل طريق لمن أخرجهما من الائمة وأوردت فيه احاديث كثيرة منها حديث الحوض من رواية ثيف وخمسين صحابياً وحديث المسح على الخفين من رواية سبعين صحابياً وحديث رفع اليدين في الصلاة من رواية خمسين وحديث نضر الله امرءاً سمع مقالتي من رواية نحو ثلاثين وحديث نزل القرآن على سبعة أحرف من رواية سبع وعشرين وحديث من بني الله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة من رواية عشرين وكذا احديث كل مسكر حرام وحديث بدا الاسلام غريباً وحديث - قال منكر ونكير وحديث كل مبسر لما خلق له وحديث المرأة مع من احب وحديث ان احدهم يعمل بعمل أهل الجنة وحديث بشر المشاءين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة كلها متواترة في احاديث جملة اودعناها كتابنا المذكور والله الحمد ثم ذكر ان أهل الأصول قسموا المتواتر الى لفظي ومعنوي ثم قال قلت وذلك أيضاً ينشأ في الحديث فنه متواتر لفظه كالامثلة السابقة وانه متواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد روى عنه صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها في جزء لكتبتها في قضايا مختلفة فكل قضية منها متواتر والقدر المشترك فيها هو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع اه * وفي فتح الباري أمثلة يبنى المتواتر كثيرة منها حديث من بنى لله مسجداً والمسح على الخفين ورفع اليدين والشفاعة والحوض ورؤية الله في الآخرة والائمة من قريش وغير ذلك اه * قال الشيخ الزاودي في حواشيه على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

*(مما تواتر حديث من كذب * ومن بنى لله بيتاً واحتسب *)

*(ورؤية شفاعة والحوض * ومسح خفين وهاذي بعض *)

وقال السخاوي في فتح المغيب مانعه وذكر شيخنا يبنى ابن حجر من الاحاديث التي وصفت بالتواتر حديث الشفاعة والحوض فان عددها واتهما من الصحابة زاد على أربعين ومن وصفهما

بذلك عياض في الشفا وحديث من بنى لله مسجداً ورؤية الله في الآخرة والائمة من قرين وكذا
 ذكر عياض في الشفا حديث حنين الجذع وابن حزم حديث النبي عن الصلاة في معادن الابل
 وعن اتخاذ القبور مساجد والقول عند الرفع من الركوع والابري في مناقب الشافعي حديث
 المهدي وابن عبد البر حديث اهتزاز العرش لموت سعد والحاكم حديث خطبة عمر بالجارية
 والاسراء وأن ادريس في الترابية وغيره حديث انشقاق القمر والزيول وابن بطال حديث
 النبي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر والشيخ أبو إسحاق الشيرازي قال بعد ذكر الاحاديث
 المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجلين لا يقال انها اخبار آحاد لان مجموعها نواز
 معناه وكذا ذكر غيره في التواتر المعنوي كشماعة على وجود حاتم واخبار المصطفى وشيخنا
 حديث خير الناس قرني وقد افرد ما وصف بذلك في تأليف اما المزي كشي أو غيره اه وقال شيخ
 الاسلام ابن تيمية في رسالة الفرقان بين الحق والباطل لما تكلم على الخوارج ما نصه فانهما
 جامتا الاحاديث الصحيحة بقتالهم والاحاديث في ذمهم والامر بقتالهم كثيرة جداً وهي متواترة
 عند أهل الحديث مثل احاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته واحاديث الشفاعة والحوض اه
 وفي كتاب مسلم الثبوت في اصول الفقه لاشيخ محب الدين عبد الشكور في الكلام على المتواتر ما
 نصه المتواتر من الحديث قيل لا يوجد وقال ابن الصلاح الا أن يدعى في حديث من كذب على متعمداً
 قايبتوا مقعده من النار فان رواه من مائة صحابي وفيهم العشرة المبشرة وقد يقال مراده
 التواتر لفظاً والاشهاد بالمسح على الخفين متواتر رواه سبعون صحابياً وقبل حديث أنزل
 القرآن على سبعة أحرف متواتر رواه عشرون من الاصحاب وقال ابن الجوزي تتبع
 الاحاديث المتواترة فبلغت جملة منها حديث الشفاعة وحديث الحجاب وحديث النظر
 الى الله تعالى في الآخرة وحديث غسل الرجلين في الوضوء وحديث عذاب القبر وحديث
 المسح على الخفين اه * وفي تأويله لكلام ابن الصلاح شيء مع ما تقدم عن السيوطي من
 الامثلة الكثيرة لم يتواتر لفظاً * بل الظاهر انه ما قصد في كتابه في المتواترات الا جمع المتواتر
 النقطي وان كان لا يعلم له في كثير من احاديثه * وقد اعترض شارح مسلم الثبوت الشيخ

عبد المولى محمد بن نظام الدين الانصاري تاوليه المذكور قائلا ١. نصه ثم في هذا التاويل ايضا
شيء فانه قد تواتر قوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار رواه اثنا عشر صحابيا
مقطوع بعد انهم اكثرهم من اصحاب بيعة الرضوان * وقد تقدم تواتر لانورث ما تركناه صدقة
ولعل تاوليل قوله انه مبالغة في الغلظة وفيه ايضا نظر على ما تقدم عن الحافظ وغيره من كثرة
امثله * الا انه اعترض ذلك بعضهم بان الذي له امثلة كثيرة هو المتواتر تواترا معنويا * واما
المتواتر اللفظي فلا * وكثير مما قيل فيه انه لفظي يظهر عند النظر فيه انه معنوي * وفي ظن
الاماني مانعه اذكره في شرح النخبة من الاستدلال على وجود المتواتر وجود كثرة ضعيف
جدا فعقبه من تكلم عليه اه * ثم قال شارح مسلم التبوته عقب ما نقلناه عن اصله في مثال المتواتر
ولم يرد يعني مؤلفه الحصر فيه اي فبإذ كره في كلامه فان اعداء الركاكث وذعاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بدر واحد وسائر الغزوات والادان والاقامة والجماعة وفضائل الخلفاء الراشدين وفضل
اصحاب بدر يسمونها متواترة من غير دية وسيجي ان شاء الله تعالى حديث لن نجتمع ائمة على
سالة بمناه متواترة * وكذا حديث الخوض والمغفرة والشفاعة غير هاتقهم اه * وبالجملة فالمتواتر
من الحديث كثير جدا الا ان اغلبه تواتره معنوي واكثر الامور المعلومه من الدين ضرورة
متواترة معني * ومراد العلماء حصر اللفظي لان الثاني لا يكاد يخصص * واكن نحن نشير
في هذا المجموع الذي لا يخلو بحول الله تعالى عن تكلف جنة زائدة الى كثير من المتواترات معني
كما وقفت على النص بنواتره توكيدا للفائدة * ثم الغالب اني لا اذكر من روى الحديث من الائمة
اخر جين وانما اعدد رواه من الصحابة فقط او مع بعض التابعين ونارة استوعب ونارة لا يحجب
التبشير ثم اذكر من نص على تواتره من ائمة التحرير لان القصد بيان المتواتر لا تتبع الطرق
ولا بيان من خرجها من ذوى البصائر ورتبة على الابواب الفقهية وبدأت فيه بحديث الاعمال
بالنية لاستحباب السلف وغيرهم البداة به والتصدير في جميع الامور المهمة من غير تقصير مع انه
متواتر المعني بجميع الاصل والمبنى * وقد قال النووي في اذكاره كان السلف وتابعوهم من الخلف
يستحبون افتتاح المصنفات بحديث الاعمال بالنيات تنبيها للمطالع على حسن النية واهتمامه بذلك

واعتائه به روي عن الامام أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ
 بهذا الحديث وقال الامام ابو سعيد ان الخطابي كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث
 الاعمال بالنية ادام كل شيء ينشأ وينشأ من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها
 وقال في استمائه استحب العلماء ان تفتح المصنفات بهذا الحديث وعمد ابتدا به البخاري
 في صحيحه اه **(تنبيه)** اختلفوا في خبر الواحد المختف بالقرائن المصدقة له هل يفيد
 العلم وهو ما عليه الامدي وابن الحاجب وغيرهما واختاره السبكي في جمع الجوامع اولا يفيد مطلقا
 ولو وجدت القرائن وهو ما عليه الاكثرون وقال التاج السبكي في شرح المختصر انه الحق
 اوفيه مطلقا ولو عدت القرائن بشرط العدالة وعزى الى الامام احمد واستشكل وقال
 الاستاذ ابواسحاق الاسفرايني وابن فورك يفيد المستفيض الذي هو من خبر الاحاد عندهما علما
 نظريا فهي اقوال اربعة حكاهما في جمع الجوامع ورجح غير واحد من ائمة الحديث ان خبر
 الاحاد المختف بالقرائن اي التي تسكن النفس اليها ولا يتي منها احتمال البتة يفيد العلم النظري ومن
 ثم ذهب الحافظ ابو عمرو بن الصلاح في مقدمة علوم الحديث له في جماعة من الائمة منهم من الشافعية
 ابواسحاق وابو حامد الاسفراييني والقاضي ابو الطيب والشيخ ابواسحاق الشيرازي ومن
 الحنفية الامام السرخسي ومن المالكية القاضي عبد الوهاب ومن الحنابلة ابو يعلى وابو الخطاب
 وابن الزايقوني وابن تيمية الى ان ما اتفق على اخراجه الشيخان او اخرجه احدهما بالاسناد
 المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يبلغ التواتر كالحديث المتواتر في حصول العلم به
 والقطع بصحته وكان من سمعه فيهما اوفي احدهما سمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لسموها وجلالتهما وشرف تحريمها وتلقى الامة المنصومة في اجماعها عن الخطا اسكتا بينهما
 بالقبول تصديقا وعملا وتلقى الامة للخبر المتحط عن درجة التواتر بالقبول بوجوب العلم
 النظري وعزى الثوري في التفریب للمحققين والاكثرين خلافه وان اخرجهما أو أحدهما
 فله حديث لا يفيد الا الظن يعني الثوري وقال في شرحه سلم قد اشتد انكار ابن برهان علي من
 قال بما قاله الشيخ يعني ابن الصلاح وبالغ في تعليله قال السيوطي في شرح التفریب وكذا عاب

ابن عبد السلام على ابن الصلاح هذا القول وقال ان بعض المعتزلة يرون ان الامة اذا حملت بحديث
اقتضى ذلك القطع بصحته قال وهو مذهب ردي اه وقال الحافظ ابن حجر ما ذكره النووي
مسلم من جهة الاكثرين اما المحققون فلا فقد وافق ابن الصلاح ايضا محققون وقال في شرح
التحفة بعد ذكره خبر الاحاد المختلف بالفرائض وانه يقيد العلم النظري على الاختار خلافا لمن ابى
ذلك مانعه وخبر المختلف بالفرائض انواع منها ما أخرجه الشيخان في صحيحيهما مما لم يبلغ
التواتر فانه احتج به قرآن منها جلالتهما في هذا الشأن وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرها
وناقى العلماء اكتنايهما بالقبول وهذا التلق وحده أقوى في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق
الفاصرة عن التواتر الا ان هذا مختص بما لم يتقدم أحد من الحفاظ بما في السكتائين وبما لم يقع
التجاذب بين مدلوليه مما وقع في السكتائين حيث لا ترجيح لاستحالة أن يفيد المناقضان العلم
بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الآخر وما عدى ذلك فلا جماع حاصل على تسليم صحته
فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته اى النطق بها منعاه وسند المتع انهم
متفقون على وجوب العمل بكل ما صح ولم يخرججه الشيخان فلم يبق للصحيحين في هذا مزية
والاجماع حاصل على ان لهما مزية فلما يرجع الى نفس الصحة ومن صرح بافادته ما أخرجه
الشيخان العلم النظري الاستاذ ابو اسحاق الاسفرائي ومن ائمة الحديث ابو عبد الله الحميدي وابو
الفضل ابن طاهر وغيرها ويحتمل ان يقال ان الزيادة المذكورة كون احاديثهما اصح الحديث ومنها
اي انواع المختلف المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل وممن
صرح بافادته العلم النظري الاستاذ ابو منصور البغدادى والاستاذ ابو بكر بن فورك وغيرها
* ومنها المسائل بالائمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل
ويشاركه فيه غيره عن الشافعي ويشاركه فيه غيره عن مالك بن انس فانه يقيد العلم عند سامعه
بالاستدلال من جهة جلالة روايته وان فيهم من الصفات الثلاثة الموجبة للقبول ما يقوم مقام
العدد الكثير من غيرهم النظر بنية كلامه * * * وممن انتصر لابن الصلاح سراج الدين البلقيني
وقال ابن كثير انما مع ابن الصلاح فيما نول عليه وأشار اليه * قال السيوطي في شرح التفرغ

وهو الذي اختاره ولا اعتقد سواه قال البخاري في فتح المغيث على ان شيخنا قد ذكر في توضيح
الخبة ان الخلاف في التحقيق لفظي قال لان من جوز اطلاق العلم فيه بكونه نظرياً وهو
الحاصل عن الاستدلال ومن ابي الاطلاق ضمن لفظ العلم بالتواتر وماعداه عنده نظري لكنه
لا يفتي ان ما احتج بالقرآن ارجح مما خلا عنها وفيه ان ارجحته لا توجب العلم وانما
توجب الظن القوي فهذا التوفيق فيه فظروا قد انتصر جماعة من المتأخرين في هذه المسألة
للقوي ومن وافقه وبالفوا في رد ما ادين الصالح وابن حجر ومن ذكرهما وقالوا ان جلالة
شان البخاري وسلم وثاق الامة لكتايبه ما بالقبول والاجماع على المزية لا يستلزم القطع
والعلم غاية ما يلزم ان احاديهما أصح الصحيح لاشتغالها على الشروط المتبعة عند
الجمهور على الكمال وهذا لا يفيد الا الظن القوي أي المزاحم لليقين ولا يفيد اليقين
قالوا وهذا هو الحق الذي يجب ان يعول عليه ﴿قلت﴾ وبؤيده حكم جماعة من اهل
الكشف على بعض احاديثهما بعدم الوقوع كحديث شق الصدر الشريف لالة الاسراء الواقع في
الصحيحين وأنكره صاحب الابرز كشفاً وراجع شروح توضيح الخبة للحافظ ابن حجر
تستند ﴿وهذا أو ان الشروع في المقصود بمون الله الملك المعبود﴾ **حديث**

(١) (انما الاعمال بالنيات وانما السكل امرى ما توى) جعله بعضهم مثالا للتواتر ورد ابن الصلاح
في مقدمة علوم الحديث له فقال وحديث الاعمال بالنيات ليس من ذلك السبيل أي سبيل التواتر
وان نقله عدد التواتر وزيادة لان ذلك طرا عليه في وسط اسناده ولم يوجد في أوائله على ما سبق
ذكره اهـ وفي التريب للقوي مانصه وحديث من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار
متواتر لا حديث انما الاعمال بالنيات اهـ أي فليس بمتواتر لان شرطه وجود عدة التواتر في جميع
طبقاته بان يرويه جميع يوم من تواترهم على الكذب عن جميع كذلك الى ان ينتهي الى الخبر عنه صلى
الله عليه وسلم وليس ذلك بوجود هنا الا ان يراد التواتر المعنوي فيصح لانه متواتر معنى لكونه
وردي في طلب النية في العمل احاديث كثيرة كآيات وقال المنذرى في الترغيب زعم بعض المتأخرين
ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد

ابن إبراهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو مائتين وقبل سبعة وقل أكثر وقد
 روى من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شيء كما قال الحافظ علي بن المديني
 وغيره من الائمة وقال الخطابي لا أعلم في ذلك خلافا بين أهل الحديث والله أعلم اهـ وقال الرازي أطلق
 بعضهم على الحديث اسم الشهرة وبعضهم اسم التواتر ولا كذلك وإنما هو فرد ومن أطلق
 ذلك أراد الاشهار والتواتر في آخر السند فقد قال ابن المديني رواه عن يحيى بن سعيد سبعة رجال
 اهـ وفي شرح التفرغ للاحواي انه لا يصح التمثيل به للمشهور فضلا عن التواتر وإنما يشبه به
 للتغريب قال لان الحكم في مثله لا يقل اهـ وحاصل ما للائمة فيه انه حديث فرد غريب باعتبار أوله
 بل تكررت الغريبة فيه أربع مرات مشهورة أو تواتر باعتبار آخره لانه لم يصح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم كما قاله غير واحد من الحفاظ إلا من حديث عمرو ولا عن عمر إلا من رواية علفمة ولا عن
 علفمة إلا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي ولا عن التيمي إلا من رواية يحيى بن سعيد الانصاري ومداره
 عليه وأما بعد يحيى فقد رواه عنه أكثر من مائتي انسان أكثرهم أئمة وفي كلام الحافظ أبي عبد
 الله محمد بن علي الخشاب أنه رواه عنه مائتان وخمسون نفرا وذكر ابن منته اسماءهم مرتبة على
 حروف المعجم قبلت ثلاثمائة وأربعة قال الحافظ ابن حجر في المآل في الخرجة على مختصر ابن الحاجب
 الاسدي وقد وقع لي من رواية ناذرة غير من سمي وذكر الحافظ أبو موسى المديني ان الحافظ
 أبا اسحاق الحروري المعروف بشيخ الاسلام ذكر انه كتبه عن سبعة رجال من أصحاب يحيى
 قال الحافظ وهذا يمكن تأويله بان يكون له عن كل نفس من أصحاب يحيى أكثر من طريق فلا
 يزيد العدد على مائتي ابن منته فان الرواة عن يحيى لا يبلغون هذه العدد فيما أعلم وأكثر من سمي
 ابن منته ما وقفنا على روايتهم اهـ وقال في خرج الحديث الرافي تبعته من الكتب والاجزاء
 حتى مررت على أكثر من ثلاثة آلاف جزء فما استطعت ان أكل له سبعين طريقا اهـ وذكر
 أبو الفاسم عبد الرحمن بن منده في كتاب التذكرة انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر بن
 أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وأبو ذر وعبد بن الصامت وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري
 وابن عمر وابن عباس ومعاوية وعنه بن عامر وعنه بن عبد السلام وجابر وأنس وعنه

ابن النضر وعتبة بن مسلم وهلال بن سويد وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير انه سأل المزني عن
كلام ابن منده هذا فاستبعده ووجه الحافظ أبو الفضل العراقي في كلامه على ابن الصلاح ان
مراده ان هؤلاء رووا أحاديث في مطلق اعتبار التبة لا خصوص هذا اللفظ وتبعه على ان الأخير بن
إسحاق بن يحيى قال الحافظ وقد ورد بلفظه من حديث أربعة من المذكورين وهم أبو سعيد
وأبى وأبو هريرة وعمران وذكر الحافظ أبو الفضل العراقي انه رواه ثلاث وثلاثون صحابياً
أي وهم من تقدم وزاد عليهم أبو الدرداء وسهل بن سعد والنواس بن سميان وأبو موسى
الاشعري وصهيب بن سنان وأبو أمامة الباهلي وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وصفوان
ابن أمية وغزيرة بن الحارث والحارث بن غزيرة وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة وصفية بنت حيي
ويعني أنهم رووا الحديث في مطلق التبة لقول ولده الولي العراقي هو منحصر في رواية عمر وما
عداه ضعيف أو في مطلق التبة اهـ وذكر ابن منده أيضاً انه رواه عن عمر غير علقمة
جاهل منهم ابنه عبدالله وجابر وأبو جحيفة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وذو الكلاع وعطاء
ابن يسار وثائرة بن سمي وواصل بن عمرو الجذامي ومحمد بن المنكدر وانه رواه عن علقمة
غير محمد بن ابراهيم سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمرو انه رواه عن محمد بن يحيى اخوه
عبد بن سعيد وحجاج بن أرطاة ومحمد بن اسحاق وداود بن أبي القزوين ومحمد بن عمرو
ابن علقمة الليثي وكان ابن منده هذا هو الذي ادعى تواتره فلذلك احتاج الى هذا التكاف
الذي ذكره فان اراد التواتر المعنوي فذلك لا يمنع لانه لم يصح له طريق غير طريق عمر ولم
يرد بلفظ حديث عمر الا من حديث أبي سعيد وقد مر حوا بتعليق راويه فيه * وحديث علي وفيه
من لا يعرف * وحديث انس وهو غريب جداً * وحديث أبي هريرة وهو ضعيف وسائر
أحاديث الصحابة المذكورين انما هي في مطلق التبة كحديث يعقوب بن علي بناتهم * وحديث
لا عمل لمن لانية له * وحديث ابي الدرداء من عمله الامانة * وحديث نيسة النخعي من خير من
عمله * وحديث ابي الدرداء من غزاته الاماوى * وحديث ولكن جهاد نية * وحديث رب
قتيل بين الصديقين الله اعلم بنية * وحديث لك مانوت يابريد وما اشبه ذلك وقد قال السيوطي

في منتهى الامال في شرح حديث انما الاعمال بالنية احاديث كثيرة جداً
زيد على عدد الثواتر ثم ذكر بعضها من حديث انس وابن عباس ورافع بن خديج وزيد بن
ثابت وابي سعيد الخدري وغزيرة بن الحارث وسعد بن ابى وقاص ومعوية وعقبة بن عامر وابي
ذر وابي الدرداء فانظره وانظر ايضاً امالى الحافظ ابن حجر المخرجة على مختصر ابن الحاجب
الاصلى وشرح التقریب للسيوطي في الكلام على الشاذ وارشاد الساري وغير ذلك وبهذا كله
تعلم ما في قول الشعرائي في البدر المنير حديث الاعمال بالنيات رواه الشيخان لكن بزيادة انما
الاعمال رواه الثلاثة صحاحاً فهو من الاحاديث المتواترة اهتم هذا الحديث من الاحاديث التي
ثم يذكرها السيوطي في الازهار لان مراده فيه والله اعلم بيان الثواتر اللفظي لا المعنوي وان
اورد فيه الكثير مما هو معنوي ايضاً والله المرشد

كتاب العلم

(٢) من كتب على الخ

حديث (٢) (من كتب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) اوردوه
في الازهار مصدراً به من حديث علي بن ابى طالب وابي هريرة وانس بن مالك والمغيرة بن
شعبة والزبير بن العوام وسليمة بن الأكوع وابن عمرو وابن مسعود وجابر بن عبد الله وابي قتادة
وابي سعيد الخدري وعفان بن حبيب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وخالد بن عرفطة
وزيد بن ارقم وابن عمر وعقبة بن عامر وقيس بن سعد بن عبادة ومعوية بن ابى سفيان وابي
موسى الملقاني وابي بكر الصديق وطائفة بن عبيد الله واوس بن اوس والبراء بن عازب وحذيفة
ابن اليمان ورافع بن خديج والسائب بن يزيد وسعد بن المسحس وسلمان الفارسي وصهيب
وابن عباس وعتبة بن غزوان والعرس بن عميرة وعمار بن ياسر وعمر بن حريث وعمر بن
عبسة وعمر بن مرة ومعاذ بن جبل وتقيط بن شريط ويعلى بن مرة وابي امامة وابي موسى
الاشعري وابي يعقوب السكودي وابي قريظة ووالد ابى مالك الاشجعي واسمه طارق بن اشيم
وسعيد بن زيد وعمران بن حصين وابن الزبير وزيد بن اسعد وابي ربيعة وابي رافع وام ايمن
وجابر بن حابس وسلمان بن خالد وعبد الله بن زغب واسامة بن زيد وعبد الله بن ابى اوفى
وريدة وسقينة ووائل بن الاسقع وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابى وقاص وحذيفة بن

اسيد وزيد بن ثابت وكعب بن قطبة ومعاوية بن حيدة والمنفع التيمي وابي كبشة الاعصاري
 ووالد ابى العشاء وابي ذر وعائشة التيمي وسبعين مخرجا قال وعن ذكر من رواه عبيد
 الرحمان بن عوف قال ابن الجوزي ولم يقع لي حديث وعمر بن عوف وابو الخراء اه
 ه وبهؤلاء الثلاثة تبلغ رواته حساً وسبعين (فات) وعلى هذا جرى أيضاً في شرح
 التفسير فانه عدله من الروايات مرتين على حروف المعجم حساً وستين بدون العشرة
 المبشرين وبهم يصل العدد الى ما ذكرناه وقد زاد غيره ممن رواه جماعة آخرون انظر شرح
 الاحياء وقد قالوا ان البخاري أخرجه في العلم من حديث علي والزبير بن العوام وأنس
 بن مالك وسامة ابن الاكوع وابي هريرة وفي الجناز من حديث الثقبية بن شعبة وفي اخبار ابى
 اسرائيل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفي مناقب فريش من حديث واثق بن الاسقع لكن
 ليس هو بلفظ الوعيد بالتأخير محض وانفق مسلم معه على تخرجه حديث علي وأنس وابي هريرة والثقبية
 واخرجه مسلم من حديث ابى سعيد الخدري أيضاً وصح أيضاً في غيرها من حديث عثمان بن عفان
 وابن مسعود وابن عمر وابي قتادة وجابر وزيد بن ارقم وورد بإسناد حسن من حديث طلحة
 ابن عبيد الله وسبعين زيد وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابى وقاص ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر
 وعمران بن حصين وابن عباس وسلمان الفارسي ومعاوية بن ابى سفيان ورافع بن خديج وطارق
 الاشجعي واثاب بن يزيد وخالد بن عرفطة وابي امامة وابي قرقاص وابي موسى القفاقي وعائشة
 فهؤلاء ثلاث وثلاثون حساً من الصحابة وورد أيضاً عن نحو من خمسين غيرهم بإسناد ضعيفة
 منسكية وعن نحو من عشرين آخرين بإسناد سائطة وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في
 جزء ضخم واعتنى جماعة من الحفاظ قبله بجمع طرقه لولم على بن المديني وتبعه يعقوب بن
 شيبة فقال روى هذا الحديث من عشرين وجهاً عن الصحابة من الحجازيين وغيرهم ثم ابراهيم
 الطبري وابوبكر البزار فقال كل منهما انه ورد من حديث اربعين من الصحابة وجمع طرقه في
 ذلك العصر ابو محمد يحيى بن محمد بن ساعد فراد قليلاً وقال ابوبكر الصيرفي شارح رسالة الشافعي
 رواه ستون حساً من الصحابة وجمع طرقه الطبراني فراد قليلاً وقال ابو الفاسم ابن منده رواه

أكثر من ثمانين ألفاً وقد خرجها بعض النسايبوريين فزادت قليلاً وجمع طرقه ابن الجوزي في
 مقدمة كتاب الموطوعات في النسخة الأولى فأوصل رواه إلى أحد وستين صحابياً أو في النسخة الثانية
 وهي أطول من الأولى فجاء التسعين وبذلك جزء ابن دحية فيما نقله عنه في فتح الباري وبقية البخاري
 وفي نقل المناوي عنه انه جاء من نحو اربع مائة طريق ولا بد من تأويله وقال ابو موسى المديني
 برويه نحو مائة من الصحابة وجميعها بعد الحافظان ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي المعروف
 بالزري وابو علي الكري وهما متعاصران فوق الكلي مالم يس عند الآخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية
 مائة من الصحابة على ما فصلناه من صحيح وحسن وضعيف وسافط مع ان فيها ما هو في مطلق ذم الكذب
 عليه من غير تعييد بهذا الوعيد الخاص وذكر العراقي في الفقيه ان رواه من الصحابة نفوا أي
 زادوا على مائة قال في فتح المغيب باثني قال وذلك بالنظر لمجموع ما عندهم اه ونقل التووي في مقدمة
 شرح مسلم عن بعضهم انه رواه اثنتان من الصحابة قال في فتح المغيب واستبعد المصنف يعني العراقي
 ذلك ووجهه غيره بأنها في مطلق الكذب كحديث من حدث عن محمد بن يري انه كذب فهو أحد
 الكاذبين ونحوه ولكن ثمة كما قال شيخنا سبق قم من مائة اه وقال الحافظ برهان الدين الحلبي في
 المستكشف الحديث بمن روى بوضع الحديث قال شيخنا الحافظ العراقي القبول بأنه روى هذا
 الحديث مائتان من الصحابة أسنداً أو وقوعه قال وذكر شيخنا أيضاً الصحابة الذين روى على
 حروف المعجم في كتاب الكذب على ابن الصلاح فيما قرأه عليه وقال فهو لا خمسة وسبعون وبصح
 من نحو عشرين وانفق الشيخان على حديث أربعة منهم اه وقال السيوطي في شرحه الالفية المصطلح
 للعراقي قال جماعة انه رواه أكثر من مائة من الصحابة قال العراقي وليس في هذا المتن بينه ولكنه
 في مطلق الكذب والخاص بهذا المتن رواية يضع وسبعين قال أعني السيوطي وقد سقت أسماءهم
 في شرح التقریب والتأليف التي جمعته في الاحاديث المتواترة اه وفي التزويد والزهبي لا يذكر
 هذا الحديث روى عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسند وغيره حتى بلغ
 مبلغ التواتر اه ومن أطلق عليه التواتر ابن الصلاح والتووي والعراقي وغيرهم وكلام ابن الصلاح
 مشعر باختصاصه بكونه متواتراً وقال بعضهم لا يوجد متواتراً متفق على تواتره غيره ونقل

عن بعض الحفاظ والمراد به ابن الجوزي في مقدمة احدي المصنفين من كتاب الموضوعات له انه لا يعرف حديث رواه أكثر من اثنين صحابياً الا هذا ولا حديث اجتمع على روايته العشرة المبشرة الا هو واعتراض الكل أعني (١) كونه متواتراً (٢) وكون التواتر مختصاً به (٣) وكونه رواه العشرة (٤) وكونه مختصاً بروايتهم وروايتاً أكثر من اثنين من الصحابة اما الاول فقال فيفتح بعد كلام مانع ولا جيل كثرة طرقه الطائفة عليه جماعة انه متواتر ونازع بعض مشايخنا في ذلك قال لان شرط المتواتر استواء طريقه وما يشتمل في الكثرة واليسر ووجوده في كل طريق منها بفردتها واجيب بان المراد بطلافي كونه متواتراً روايته المجموع عن المجموع من ابتدائه الى انتهائه في كل عصر وهذا كاف في افادة العلم وايضاً فطريق ائس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت عنهم وحديث علي رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم وكذا حديث ابن مسعود وابن هريرة وعبد الله بن عمرو فلو قيل في كل منها انه متواتر عن صحابه لكان صحيحاً فان العدد المعين لا يشترط في التواتر بل ما افاد العلم كفي والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد او يزيد عليه كإقراره في تلك علوم الحديث وفي شرح نخبه الفكر ويثبت هناك الرد على من ادعى ان مثال التواتر لا يوجد الا في هذا الحديث ويثبت ان امثاله كثيرة له واما الثاني فتقدم رده عن ابن حجر في شرح النخبة وغيره وعن السيوطي والسخاوي واما الثالث فقال في فتح المغيث نازع غير واحد في اجتماع العشرة على روايته واجيب بان الطريق عن العشرة موجودة في مقدمة الموضوعات لابن الجوزي ومنهم ابن عوف في النسخة الاخيرة منها وكذا هي موجودة عند من بعده والثابت منها كما سيأتي في كلامه من الصحاح علي والزبير ومن الحسان طائفة وسعد وسعيد وابوعبيدة ومن الضعيف المتماثل طريق عثمان وبقية الضعيف او ساقط وعلى كل حال فقد وجدت في الجملة له وما ذكره من ان طريق عثمان من الضعيف المتماثل خلاف ما لشيخه في الفتح فانه عداه من الصحيح كما تقدم تبين له وهو الصواب فان حديث عثمان رواه احمد في مسنده عن ابن مسعود في موضعين بالفظان الاول منهما عن اسحاق بن عيسى وشريح وحسين بن عبدالرحمن ابن ابي الزناد وهو صدوق عن ابيه وهو ثقة عن عامر بن سعد وهو ثقة ايضاً

عن عثمان والثاني عن عبد الكبر بن عبد الحميد وهو ثقة عن عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق
عن أبيه وهو ثقة عن محمود بن أبيد وهو صحابي صغير عن عثمان وبتجسوع الطريقة بن يحكم على
حديثه بالصحة وأما الرابع فقال العراقي في شرحه لآلية ما نقله ابن الصلاح من تخصيص هذا
الحديث بهذا العدد ورواية العشرة متفوض بحديث المسح على الخفين فقد ذكر أبو القاسم عبد
الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منبه في كتابه المستخرج أنه رواه أكثر من ستين صحابياً ومنهم
العشرة وروى عن الحسن أنه قال حدثني سبعون من أصحاب رسول الله بالمسح على الخفين
وجعله ابن عبد البر متواتراً وإيضاً لحديث رفع اليدين قد عزاه غير واحد منهم ابن منبه
المذكور والحاكم إلى العشرة وجعل ذلك من خصوصياته أنه كان في فتح المقيت وكذا الوضوء
من من الذكر فيدل أن روايته زادت على ستين وكذلك الوضوء مما است التار وعدمه أنه
هو أجاب السيوطي في شرحه لآلية العراقي بأن مراد ابن الصلاح وابن الجوزي أن ذلك لم
يقع في متن خاص بل نقله الآتي من من كذب قال وأما قصة مسح الخف ورفع اليدين فلها قصص
مختلفة وأحاديث متغايرة تضمنت ذلك الحكم من المسح والرفع لأنه حديث واحد اتفقوا
على روايته ومثل ذلك هو المسح في الأصول بالتواتر المعنوي ومقابله اللفظي ولا يوجد قط
بعد حديث من كذب حديث اتفق على روايته بالفظ واحد العشرة وستون صحابياً ولا نصفها
نعم ما يقارب ذلك كحديث أنزل القرآن على سبعة أحرف ورواه نحو الثلاثين في أحاديث أخر
أفردتها بتأليف أنه وبه يجاب أيضاً عما زاده في فتح المقيت وانظر شرح الأحياء للشيخ مرتضى
الزبيدي فقد اطال في هذا الحديث في الباب الثالث من كتاب العلم والله سبحانه وتعالى أعلم

(٣) نضر الله امرأاً الخ

حديث (نضر الله امرأاً) (نضر الله امرأاً) بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها أي بهجه
وحسنه ونعمه (سمع مقالتي فوئاعها فادأها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه) وفي لفظ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع
وله الفاظ أخر أورده فيها أيضاً من حديث (١) زبدين ثابت (٢) وابن مسعود (٣) وجابر بن
عالم (٤) والعمان بن بشير (٥) ورواه بشر (٦) وسعد بن أبي وقاص (٧) وأنس (٨) وجابر بن عبد

الله (٩) وعمر بن قسادة الليثي (١٠) ومعاذ بن جبل (١١) وأبي الدرداء (١٢) وأبي قرصافة (١٣) وأبي سعيد الخدري (١٤) وربيع بن عثمان التيمي (١٥) وأبي عمر (١٦) وزيد بن خالد الجهني ستة عشر نقلاً (قلت) ورد أيضاً من حديث عائشة وأبي هريرة وشيبة بن عثمان * وذكر ابن منده في تذكرته أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون صحابياً ثم سرد أسماءهم نقله ابن حجر في أماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الأصلي * وفي شرح المواهب اللدنية قال الحافظ أنه مشهور وعده بعضهم من المتواتر لأنه ورد عن أربعة وعشرين صحابياً وسردهم اهـ وفي شرح التفرغ للسيوطي كما تقدم عنه أنه وارد عن نحو ثلاثين منهم والله أعلم

﴿حديث﴾ (يلبغ الشاهد منكم الغائب) وفي لفظ يلبغ شاهدهم غائبكم (٤) يلبغ الشاهد منكم

وفي آخره ألا يلبغ الشاهد الغائب ورده من حديث (١) أبي بكر (٢) وابن عباس (٣) وأبي شريح

الخراساني الكوفي (٤) وابن عمر (٥) ورواية (٦) وعادة بن الصامت (٧) وجابر بن عبد الله (٨) ومعاوية بن حيدة القشيري (٩) والحارث بن البصره الليثي (١٠) وعلى بن أبي طالب وغيرهم وأخرجه ابن منده في مستخرجيه عن ثمانية عشر صحابياً قال المناوي صدر شرحه للاربعين الثبوتية ولذا عده بعضهم من المتواتر اهـ ﴿أحاديث﴾ فضل العلم والعلماء وجوب

(٥) فضل العلم والعلماء

توقيرهم واحترامهم والتحذير من بغضهم وإذا هم نقل العلامة الأوحد أبو حامد سيد العربي ابن يوسف الفارسي في شرحه ثقله لخبث ابن حجر عن السيد نور الدين ويعني به أبا الحسن علي بن عبد الله بن أحمد السهمودي المدني الشافعي أنه نظاهرت على ذلك الآيات وصحيح الأخبار والآثار وتواترت ونطقت الدلائل العقابية والثبانية وتوافقت وانظر جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الخلق والنسب المكي ثور الدين المذكور وهو كتاب نفيس غاية في محلهين لطيفين رتبته على قسمين الأول في فضل العلم والعلماء والثاني في فضل أهل البيت النبوي وشرفهم

﴿حديث﴾ (طلب العلم فريضة على كل مسلم) ذكر السخاوي في شرح

(٦) طالب العلم فريضة

الالفية أن بعضهم جمع طرقه وكذا جمعها السيوطي كما يأتي وقال في الدرر المنتزعة وي من حديث (١) أنس (٢) وجابر (٣) وابن عمر (٤) وابن مسعود (٥) وابن عباس (٦) وعلى (٧) وأبي

سعيد وفي كل طرفه مقال وأجودها طريق قتادة وثابت عن أنس وطريق مجاهد عن ابن عمر
وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شظير عن محمد بن سيرين عن أنس وكثير مختلف فيه فالحديث
حسن وقال ابن عبد البر روى من وجوه كلها مملولة ثم روى عن إسحاق بن راهويه أن في أسناده
مقالا ولكن معناه صحيح وقال البزار في مسنده روى عن علي وأنس بإسناد رواه واحدهما
رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس وابن سلام لا تعرف
روى عنه إلا أبو عاصم وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن أبي داود
جعفر بن مسافر حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن قرم عن ثابت البناني عن أنس قال
أبى أبي داود سمعت أبى يقول ليس في حديث طاب العلم فريضة أصح من هذا وقال المزني هذا
الحديث روى من طريق تبلغ رتبة الحسن قلت أرى قال السوطي قال التميمي روى أيضاً من
حديث (٨) أبي ابن كعب (٩) وحذيفة (١٠) وسليمان (١١) وسعرة ابن جندب (١٢) ومعاوية
ابن حبة (١٣) وأبي أيوب (١٤) وأبي هريرة (١٥) وعائشة بنت الصديق (١٦) وعائشة بنت
قدامة (١٧) وأم هانئ وقد ثبتت خارجهما في الأحاديث المتواترة اهـ وزاد في المناسبات الحسنة من
ورده (١٨) الحسين بن علي (١٩) ونبيط بن شريط قال وآخرين قال وبسط الكلام في تحريجهما
العراقي في تحريجه الكبير للاجتهاد ومع هذا كله قال البيهقي منه مشهور وأسناده ضعيف وقد روى
من أوجه كلها ضعيفة وسبقه الإمام أحمد في حكاية ابن الجوزي في العلل المتناهية عنه فقال أنه لا
يثبت عنه نافي هذا الباب شيء وكذا قال إسحاق بن راهويه أنه لم يصح وأما ما نصحه في الوضوء
والصلاة والزكاة أن كان له مال وكذا الحج وغيره ونسبه ابن عبد البر زيادة أيضاً وبيان وقال
أبو علي النيسابوري الحافظ أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في أسناده مثل هذا الصراح للمشهور
الذي ليس بصحيح وتبع في ذلك أيضاً الحاكم وذكر قال العراقي قد صح بعض الأئمة بعض طرق كائنه
في تحريجهما للاجتهاد وقال المزني أن طريقه تبلغ رتبة الحسن اهـ المراد منه وقد ذكر قبله أنه روى عن أنس
عن نحو عشرين تابعياً وأن ابن شاهين في الأفراد وأما عنه بسند قال فيه أنه قريب قال السخاوي قلت
بورجالة ثقات اهـ وقال ابن القطان عقب إبراهيم أنه من جهة سلام الطويل عن أنس أنه قريب حسن الأسناد

وقال الذهبي في تالخيص الواحيات روى من عدة طرق وإمينة وبمعناها صالح وقال السيوطي جمعت له
 خمسين طريقاً وحكمت بصحته لغيره ولم اصحح حديثاً لم اسبق تصحيحه سواء اهـ وانظره مع ما
 سبق عن العراقي ان بعض الائمة صحيح بعض طرقه وفي التعليقة المثيفة له انني السيوطي وعندى
 انه بلغ رتبة الصحيح لاني رايت له نحو خمسين طريقاً وقد جمعها في جزء اهـ وقال في تبيين الصحيفة
 مشهور وقد قال النووي في تناوبه هو حديث ضعيف وان كان معناه صحيحاً وقال الحافظ
 جمال الدين المزي روى من طريق يبلغ رتبة الحسن قلت وعندى انه بلغ رتبة الصحيح لاني
 وقت له على خمسين طريقاً وقد جمعها في جزء اهـ وفي ظفر الاماني بعد كلام فيه وبالجملة استأيد
 هذا الحديث كثيرة جداً حتى عده الحافظ السيوطي في الاحاديث المتواترة اهـ ولعله ذكره
 في الفوائد المتكاثرة وأما الازهار فاني لم اوله ذكرها فيها والله اعلم ﴿تتبع﴾
 قال في المقاصد قد ألحق بعض المصنفين بهذا الحديث ومسلمة وليس لها ذكر في شيء من طرقه
 وان كان معناها صحيحاً اهـ ﴿حديث﴾ (من سئل عن علم فكتمه ألجم
 يوم القيامة بلجم من نار) اوردته الترمذي في الترغيب * من حديث (١) ابي هريرة وقال قال
 الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * ومن حديث (٢) عبد الله بن عمرو وقال قال
 الحاكم صحيح لا غبار عليه * ومن حديث (٣) ابن عباس وقال رواه ثقات محتج بهم في الصحيح
 * ومن حديث (٤) ابي سعيد الخدري ثم قال قال الحافظ يعني نفسه وقد روى هذا الحديث عن
 جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم (٥) جابر بن عبد الله (٦) وأنس بن مالك (٧) وعبد الله بن عمر
 (٨) وعبد الله بن مسعود (٩) وعمر بن عبد الله (١٠) وعلى بن طلق وغيرهم اهـ وفي المقاصد الحسنة
 حديث من كنتم علماء ألجم يوم القيامة بلجم من نار اورداه الترمذي وابن ماجه وابن حبان
 والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة وقال الترمذي انه حسن صحيح قلت وله طرق كثيرة
 اورد الكثير منها ابن الجوزي في المال المتابعة وفي الباب عن انس وجابر وطلسق بن علي
 وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر بن عبد الله اورداه الزبلي في آل عمران من
 تخرجه ويدل الوعيد حديث الكتب عن بطائها للاستفاح بها لاسيما مع عدم التعداد نسخها

(٧) من سئل عن علم فكتمه

الذي هـ. وأعظم أسباب المنع وكون المسالك لا يبتدى لامراجعة منها والابتلاء بهذا كثير اه
ومن أجل هذا يشبه ان يعد في الأحاديث المتواترة وان لم ار الآن من عدده منها والله سبحانه
وتعالى اعلم

(٨) من شهد ان لا اله الا الله وحده

الا الله وحده له الجنة

(من شهد ان لا اله الا الله وحده له الجنة) اوردته في الانوار من حديث (١) معاذ بن جبل
(٢) وعثمان بن مذك (٣) وابي ذر (٤) وعثمان بن عفان (٥) وعبادة بن الصامت (٦) وابي هريرة
(٧) وابي بكر الصديق (٨) وعمر بن الخطاب (٩) وخريم بن فاتك (١٠) ورفاعة الجهني (١١) وسليمة
بن نعيم الاشجعي (١٢) وسهيل بن بضاء (١٣) وشداد بن اوس (١٤) وابن عمر (١٥) وابي الدرداء
(١٦) وابي سعيد الخدري (١٧) وابي عمر غالا نصاري (١٨) وابي موسى الاشعري (١٩) وانس
(٢٠) وبلال (٢١) وجابر بن عبد الله (٢٢) وزيد بن ارقم (٢٣) وزيد بن خالد الجهني (٢٤)
وسعد بن عباد (٢٥) وابن عباس (٢٦) وابن عمر (٢٧) وعقبة بن عامر (٢٨) وعماره بن ربيعة
(٢٩) وعمران بن حصين (٣٠) وعياض الانصاري (٣١) والثواري بن سنان (٣٢) وابي شيبة
الخدري (٣٣) وعبد الرحمن بن عوف (٣٤) وجابر بن عبد الله اربعة وثلاثين نقلا
الاحاديث في هذا الباب كثيرة والفاظها مختلفة ففي بعضها كما ذكر وفي بعضها دخل الجنة وفي
بعضها حرم الله عليه النار وما اشبه هذا منها حديث الصحيحين عن عثمان بن مالك ان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يستقي بذلك وجه الله وحديثهما ايضا عن انس ماس احد يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرم الله على النار وحديثهما ايضا عن عباد بن
الصامت واللفظ لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وحديثهما
ايضا عن ابن مسعود من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وحديث البخاري عن ابي هريرة
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اوفقه وحديث البزار
باسناد صحيح عن عمر مرفوعا من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة وحديثه ايضا بسند رجاله
ثقات عن ابي سعيد من قال لا اله الا الله مخالصا دخل الجنة الى غير ذلك ثم هذا قيل كان في
ابتداء الاسلام حين كانت الدعوة الي مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرائض وحديث

الحدود فخرج ذلك وإلى هذا ذهب الضحاك والزهرى وسفيان الثوري وغيرهم وقيل إن أتى مع
الشهادتين بالفرأض واحتجب السكائر لأن ذلك من لوازم الأقرار بهما وقيل إن قالها ثانياً
ومات على نوبته وقيل المراد به تحريم نار الخلود ودخوله الجنة لا محالة ابتداء أو بعده
التعظيم بالذات والله اعلم وفي قبض القدير إن القدر المشترك من الحديث إن من مات لا يشرك
بالله شيئاً دخل الجنة بالغ مبالغ التواتر وهو يفيد أن التواتر هنا معنى لا لفظي فتأمل ذلك
﴿ حديث ﴾ (أمريت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) زاد في
كثير من طرقه (فإذا قالوها عصموا من دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله)
أورده فيها أيضاً من حديث (١) ابن عمر (٢) وأبي هريرة (٣) وجابر بن عبد الله (٤)
وأبي بصير الصديق (٥) وعمر (٦) وأوس بن أوس الثقفي (٧) وجرير بن عبد الله البجلي
(٨) وأنس (٩) وسمرة بن جندب (١٠) وسهل بن سعد (١١) وابن عباس (١٢) وأبي
بكرة (١٣) وأبي مالك الأشجعي عن أبيه وهو طارق بن أشيم (١٤) وعيساض الأنصاري
(١٥) والعماسي بن بشير خمسة عشر نقلاً (قلت) قد نص السيوطي أيضاً في متن
جامعه على تواتر هذا الحديث ولم ينص في متنه على تواتر حديث الأهدام حديث القطر
الحاجم والمحجوم وفي شرح الأحياء هو متواتر صرح به غير واحد من الحديث وفي قبض القدير
والتبصير تبعاً لما هنا انه رواه خمسة عشر صحابياً وفي شرح الأحياء رواه ستة عشر من الصحابة
كما قاله العراقي ثم سردهم وقصد منهم مما لم يذكره السيوطي (١٦) معاذ بن جبل (١٧) وسعد
ابن أبي وقاص (١٨) وأوس بن أبي أوس ولم يمد مما ذكره السيوطي أيضاً الأنصاري
وهو صحابي وأوس بن أوس وفي الجامع الكبير من جملة من رواه من الصحابة أوس بن أوس
الثقفي وعمر بن أوس بن أبي أوس الثقفي وأوس بن أبي أوس الثقفي واحده وثمة على ذلك أبو داود وغيره
والصواب أنهما الثمان واسم أبي أوس وأوس حذيفة اه وزاد في متن رواه أيضاً (١٩) رجلا
من بلقين قدم العدد به تسعة عشر نقلاً ﴿ حديث ﴾ (المسلم من سلم المسلمون

(٩) أمرت أن أقاتل الناس

الح

(١٠) المسلم من سلم المسلمون

الح

من لسانه وبه) أورد فيها أيضاً من حديث (١) عبد الله بن عمرو بن العاصي (٢) وإبي موسى (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وأنس (٥) وقضالة بن عبيد (٦) وإبي هريرة (٧) ومعاذ (٨) وعمرو بن عبسة (٩) وبلال بن الحارث (١٠) وابن عمر (١١) وإبي امامة (١٢) ووائل بن الاسقع اثني عشر نفساً (قلت) في المقاصد الحسنة ما نصه حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه وبه والمهاجر من هجر ما حرم الله متفق عليه عن ابن عمر وه مرفوعاً وعن إبي موسى ومسلم عن جابر وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من آمنه الناس وعن بلال وعمرو بن عبسة وقضالة بن عبيد ومعاذ والنعمان بن بشير وإبي هريرة وآخرين اه فزاد (١٣) النعمان بن بشير وفي كثر العمال أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه وبه ثم عزاه لاحمد وان جاز والخراشي عن جابر والعالبراني في الكبير والخراشي عن (١٤) عمير بن قتادة القتيبي وانظر شرح الاحياء في الكلام على - فوق المسلم من كتاب آداب الاخوة والصحبة فقد تكلم فيه على هذا الحديث بطرقه - حديث - (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) الحديث أورد فيها أيضاً من حديث (١) ابن عباس (٢) وإبي هريرة (٣) وعبد الله بن أبي اوفى (٤) وابن عمر (٥) وعائشة (٦) وعلى (٧) وعبد الله بن مغفل (٨) وإبي سعيد الخدري (٩) وشريك عن رجل من الصحابة سمع أنس (قلت) زاد في شرح الاحياء ممن ورد عنه (١٠) عبد الله بن مسعود وانظره او اخر كتاب قواعد العقائد - حديث - (الحياء من الايمان) أورد فيها أيضاً من حديث (١) إبي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وإبي امامة (٤) وإبي بكر (٥) وعبد الله بن سلام (٦) وابن عباس (٧) وابن مسعود (٨) وعمران بن حصين (٩) وإبي موسى (١٠) وفرة بن اباس عن مرة أنس (قلت) وفي المقاصد حديث الحياء من الايمان متفق عليه عن ابن عمر ومسلم عن إبي هريرة وفي الباب عن جماعة اه ومن صرح بنوا نره ايضاً الشامى في الفيض وفي التيسير - حديث - (سؤال جبريل النبي عن الايمان والاسلام والاحسان) أورد فيها أيضاً من حديث (١) إبي هريرة (٢) وعمرو (٣) وإبي ذر (٤) وأنس (٥) وإبي عباس (٦) وابن عمر (٧) وإبي طاهر الأشعري (٨) وجابر

(١١) لا يزني الزاني

حين يزني وهو مؤمن

(١٢) الحياء من الايمان

(١٣) سؤال جبريل

النبي عن الايمان

فوق سبواته على عرشه على خلقه وهو معهم سبحانه أينما كانوا يعلم ما هم عاملون اه المراد منه
وقال في العقيدة الخوية الكبرى بعد ما ذكر فيها ان كتاب الله من اوله الى آخره وستة رسوله كذلك ثم عامة
كلام الصحابة والتابعين ثم كلام سائر الائمة مملو بما هو نص وأما ظاهر في انه سبحانه فوق كل
شيء وعلى كل شيء وانه فوق العرش وانه فوق السماء مثل كذا وكذا وذكر آيات وأحاديث في
هذا المعنى مانعه الى انثال ذلك مما لا يحصى الا الله بما هو من ابلغ التواترات اللفظية والمعنوية
التي توردت علماً يقيناً من ابلغ العلوم الضرورية ان رسول المبلغ عن الله التي الى امته المدعوين
ان الله سبحانه على العرش استوى وانه فوق السماء اه المراد منه

﴿ احاديث ﴾

(اكتفائه على الله عليه وسلم من المشركين بمجرد الاقرار بالشهادتين والتصديق بمضمونها
من غير ان يأمرهم باقامة دليل على صحة ما ذكره في كتاب الايمان من شرح مسلم
في الكلام على حديث امرت ان اقاتل الناس الى انها متواترة ونصه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اكتفى بالتصديق بما جاء به ولم يشترط المعرفة بالدليل فقد تظاهرت بهذا احاديث
الصحيجين يحصل مجموعها التواتر باصلها والعلم القطعي اه وقال ابن حجر الهيتمي في شرح
المعاني قد تواترت الاخبار نواتراً معنوياً على انه صلى الله عليه وسلم لم يزد في دعائه المشركين على طلب
الاقرار بالشهادتين والتصديق بدلولهما اه وفي الاحياء اكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجلاف العرب بالتصديق والاقرار من غير تعلم دليل اه زاد في الاقتصاد وذلك مما علم
ضرورة من مجاري ادوار الله في تركه ايمان من سبق من اجلاف العرب الي تصديقه لا بحث وبرهان
بل بمجرد قربنة ومحبة سبقت الى قلوبهم فقادتها الى الاذعان للحق اه نقله العارف في حواشيه
على شرح الصغرى وانظر شرح الاحياء فقد ذكر فيه بعض الاحاديث من هذا مما في الصحيحين
عن انس وابي ايوب وابي هريرة ثم قال والاحاديث في هذا كثيرة مشهورة اه

﴿ حديث ﴾

(اقتربت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت
النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت اممي على ثلاث وسبعين فرقة) اورد في الجامع بهذا
اللفظ من حديث الاربعة (١) عن ابي هريرة زاد المناوي في التيسير باسناد جيدة (قلت)

(١٧) اكتفائه من

المشركين بمجرد الاقرار

(١٨) اقتربت اليهود الخ

وأخرجه أيضاً من حديثه أحمد والحاكم وأبو داود فيه أيضاً من حديث الترمذي (٢) عن عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي بلفظين على أمي ما أتى على بني إسرائيل حذوا العمل بالعلم حتى إن كان منهم
 من أتى أمه عدلانية لكان في أمي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
 ملة وتفرق أمي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الأبدية واحدة ما أنا عليه وأصحابي وأخرجه
 أحمد وأبو داود من حديث (٣) معاوية بن أبي سفيان بلفظ إلا أن من قبلكم من أهل الكتاب
 افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين ثلثان وسبعون
 في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وأخرجه عبد بن حميد في مسنده من حديث (٤) سعد بن أبي
 وقاص بلفظ افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة ولن تذهب ألبالي ولا الأيام
 حتى تفرق أمي على مثلها وكل فرقة منها في النار الواحدة وهي الجماعة * وأخرج الحاكم في
 المستدرك والطبراني في الكبير عن (٥) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن مالك عن أبيه عن
 جده مرفوعاً ألا إن بني إسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة
 الإسلام وجامعتهم ثم إنكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة الإسلام
 وجامعتهم * وأخرج أحمد عن (٦) الس مرفوعاً إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة
 فهلك سبعون فرقة وخاضت فرقة واحدة وإن أمي ستفرق على اثنين وسبعين فرقة تهلك
 إحدى وسبعون وتخلص فرقة فيل يا رسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة * وأخرج
 ابن أبي عاصم (٧) عن علي قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين
 وسبعين فرقة وأتم على ثلاث وسبعين فرقة وإن من أضلها وأخبثها من يتشيع أو الشيعة
 وحكمه الرقع * وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن (٨) قتادة قال سألت النبي صلى الله
 عليه وسلم عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل قال على واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة
 قال وأتى أيضاً ستفرق مثلهم أو يزيدون واحدة كلها في النار الواحدة فهذا حديث كما
 ترى وارد من عدة طرق بالفاظ مختلفة وله الفاظ أخر وقد أخرجه الحاكم من عدة طرق
 وقال هذه أسانيد تقوم بها الحجة وقال الزين العراقي أسانيد جياد وفي فيض القدير إن

الاسماعيلي عدة من المتواتر ولم ادره في الازهار وفي شرح عقيدة السفاري بنى مانعه وأما الحديث الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امانته ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار فروى من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبي الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبي امامة ووائلة وعوف بن مالك وعمرو ابن عوف المزني فكل هؤلاء قالوا واحدة في الجنة وهي الجماعة والفظ حديث معاوية مانع من قبول الحديث ينبغي ان يقول عليه دون الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم انه يريد به حديث العقيلي وابن عدي عن أنس تفترق امتي على سبعين أو احدى وسبعين فرقة كلهم في الجنة الا فرقة واحدة في النار - ولله المهرم قال الزنادقة وهم القدرية وفي لفظ تفترق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة الا فرقة واحدة في النار وقد اورد ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب السنة وتبعه في التلخيص وقال ابن تيمية لا أصل له بل هو موضوع كذب يتفانى أهل العلم بالحديث انظر شرح المفيدة المذكورة ﴿ أحاديث ﴾ (ذم الخوارج والامر بقتالهم) قال شيخ الاسلام ابن تيمية في تصحيحه الكبرى مانع ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح وغيرها من رواية أمير المؤمنين (١) علي بن أبي طالب (٢) وأبي سعيد الخدري (٣) و-هل بن حنيفة (٤) وأبي ذر الغفاري (٥) وسعد بن أبي وقاص (٦) وعبد الله بن عمر (٧) وابن مسعود رضي الله عنهم وغير هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقرأته مع قراءتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية أبنا لقيتموهم فاقتلوهم أو قال فقاتلوهم فان في قتلهم أجراً عند الله ان قتلهم يوم القيامة لئن ادر كنتم لافئدتهم قتل عاداه وقال في رسالة الفرقان مانعه والاحاديث في ذمهم يعني الخوارج والامر بقتالهم كثيرة جداً وهي متواترة عند أهل الحديث مثل احاديث الرؤية وعذاب القبر وفنائه واحاديث الشفاعة والخوض اهـ

(١٩) ذم الخوارج والامر بقتالهم

(٢٠) ان الاسلام بدأ غريباً الخ

﴿ حديث ﴾ (ان الاسلام بدأ غريباً وسيمود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء) اورد في الجامع بهذا اللفظ من حديث (١) أبي هريرة (٢) وابن مسعود (٣) وانس (٤) وسلمان

(٥) وسهل بن سعد (٦) وابن عباس زاد المناوي وغيرهم واورده في المقاصد بلفظ هذا الاسلام
 غربياً وسيمود الخ وقال مسلم في صحيحه من حديث يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة
 رفته بهذا ومن حديث عاصم بن محمد العمري عن ابيه (٧) عن ابن عمر مرفوعاً ان الاسلام بدأ
 غربياً وسيمود غربياً كما بدأ وهو يارزبن المسجد كنار الحلية الى جحر هاد في الباب عن انس
 (٨) وجابر (٩) وسعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس (١٠) وابن عمرو
 وابن مسعود (١١) وعبد الرحمن بن سنان (١٢) وعلى (١٣) وعمرو بن عوف (١٤) ووائل
 (١٥) وابي امامة (١٦) وابي الدرداء (١٧) وابي سعيد (١٨) وابي موسى وغيرهم والبيهقي في
 الشعب من حديث (١٩) شريح بن عبيد مرسل ان الاسلام بدأ غربياً وسيمود غربياً فقطوني
 للغرباء الا انه لا غربة على مؤمن من مات في ارض غربة غابت عنه بواكبه الا بكى عليه السماء
 والارض اه وفي شرح التفرير للسيوطي كما تقدم عنه عدة من الاحاديث المتواترة ولم اراه في
 الازهار وانظر جمع الجوامع للسيوطي وشرح الاحياء في الباب الثالث من كتاب العلم والله
 سبحانه وتعالى اعلم **كتاب الطهارة** **حديث** (دباغ الادب) طهوره وفي لفظ ايما اعاب دبع فقد طهر وفي آخر اذا دبع الاعاب فقد طهر وفي آخر دباغ الادب
 ذكره في الفاظ آخر (١) عن ابن عباس (٢) والمغيرة (٣) وانس (٤) وسبعة بن الحقيق (٥)
 وعائشة (٦) وابي امامة (٧) وميمونة (٨) وام سبعة (٩) وزينب بنت جحش (١٠) وزيد
 بن ثابت (١١) وابن عمر (١٢) وجابر (١٣) وابن مسعود (١٤) وسودة وغيرهم واخرجه
 الدارقطني من طرق عن عدة من الصحابة بالفاظ مختلفة ثم قال اسانيدنا صحاح وذكر المناوي
 في التيسير انه متواتر واسناده للطحاوي في شرحه ما في الآثار ونصه وقد جاءت عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحيحة المحيطة مفسرة المعنى تخبر عن طهارة ذلك يعني جلد
 الميتة بالدباغ ثم ساق بعضها باسنيده ثم قال فقد جاءت هذه الآثار متواترة في طهور جلد الميتة
 بالدباغ وهي ظاهرة المعنى فهي اولى من حديث عبد الله بن عكيم الذي لم يذكرا على خلاف ما
 جاءت به هذه الآثار ولم يذكره السيوطي في الازهار **حديث**

(٢١) دباغ الادب طهوره

(٢٢) مر بقبرين يعذبان

(أنه عليه السلام مر بقبرين يعذبان فقال لهما ايعدبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله) وفي رواية لا يستتره وفي اخرى لا يستبرئ واما الآخر فكان يثني بالقيعة وفي رواية فكان ياكل لحوم الناس ورد من طرق كثيرة مشهورة في الصحيح وغيرها عن جماعة من الصحابة منهم (١) ابو بكر (٢) وعائشة (٣) وابو هريرة (٤) وأنس (٥) وابن عمر (٦) وابو أمامة (٧) وابن عباس (٨) ويعلى بن مسرة (٩) وجابر (١٠) وعلى بن ابي طالب ويشبه من اجل ذلك ان يعد في الاحاديث المتواترة ولم ار الا من عددها **حديث**

(٢٣) هو الطهور ماؤه

سئل عن البحر فقال (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) أورده في الاذهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وعلى (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابن عباس (٥) وابن عمر (٦) وابي بكر الصديق (٧) وأنس (٨) وابن عمر (٩) وعبد الله بن مسعود (١٠) والفراسي (١١) ومرسل سليمان بن موسى (١٢) ويحيى بن ابي كثير اثني عشر نفساً (قلت) وفي شرح الموطأ للزرقاني في ترجمة الطهور للوضوء في الكلام على هذا الحديث ما قصه وهذا الحديث اصل من اصول الاسلام نقلته الائمة بالقبول وتداوله فقهاء الامصار في سائر الاعصار في جميع الاقطار ورواه الائمة الكبار مالك والشافعي وأحمد والصحابة السنن الاربعة والدارقطني والبيهقي والحاكم وغيرهم من عدة طرق وصححه ابن خزيمة وابن جبان وابن مندو وغيرهم وقال الترمذي حسن صحيح وسألت عنه البخاري فقال حديث صحيح اه **حديث** (لا يقبل الله صلاة

(٢٤) لا يقبل الله صلاة

بقبر طهور
وعلى اسم الله
و هو من صفات المؤمنين

طهور ولا صدقة ولا غنول) أورده فيها أيضاً من حديث (١) ابن عمر (٢) واسامة بن عمير (٣) وأنس (٤) وابي بكر (٥) والزيبر بن العوام (٦) وابن مسعود (٧) وعمران بن حصين (٨) وأبي سعيد الخدري (٩) وأبي هريرة (١٠) والحسن بن علي (١١) ومرسل الحسن (١٢) وابي قلابة (١٣) وعن عمر (١٤) وابن مسعود موقوفا أربعة عشر نفساً **حديث**

(٢٥) لا وضوء لمن لم

يذكر اسم الله

(الوضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) أورده فيها أيضاً من حديث (١) سعيد بن زيد (٢) وأبي سعيد (٣) وابي هريرة (٤) وأبي سبرة (٥) وسهل بن سعد (٦) وعائشة (٧) وعلى (٨) وام سبرة (٩) وأنس تسعة أنس (قلت) مما ورد في هذا الباب حديث من نوضاً وذكر اسم الله

عليه كان طهوراً لجميع بدنه ومن نوحاً ولم يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لأعضاء الوضوء
أخرجه الدارقطني والبيهقي وأبو الشيخ بسند ضعيف من حديث أبي هريرة والدارقطني
والبيهقي وضعفه من حديث ابن مسعود وهما أيضاً وضعفه الثاني من حديث ابن عمر وبه احتج
الرافعي على نفي وجوب التسمية وسبقه أبو عبيد في كتاب الطهور وقد أورد الحافظ ابن حجر
في تخرجه أحاديث الرافعي حديث الأصل من حديث أبي هريرة ثم قال وفي الباب عن أبي سعيد
(١٠) وسعيد بن زيد وعائشة وسهل بن سعد وأبي سيرة وأم سيرة وعلي وأنس ثم ساقها وتكلم
على طرقها وما فيها من الضعف وقال في آخر كلامه والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث بها قوة
تدل على أن له أصلاً وقال أبو بكر بن أبي شيبة ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله قال البراء
أسكنه مأواه ومنه أنه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله لأعلى أنه لا يجوز وضوء من لم يسم
أه ولما قال النووي في الأذكار جاء في التسمية أحاديث ضعيفة ثبت عن أحمد بن حنبل أنه قال
لا أعلم في التسمية في الوضوء حديثاً ثابتاً قال الحافظ بن حجر في تخرجه أحاديثه لا يلزم من نفي
العلم ثبوت عدمه وعلي التزل لا يلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف لاحتمال أن يراد بالثبوت
الصحة فلا يثبت الحكم وعلى التزل لا يلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع وقال
بعد ما ساق الأحاديث الواردة في التسمية كلها ما نصه قال أبو الفتح العمري أحاديث الباب أما
صريح غير صحيح وأما صحيح غير صريح وقال ابن الصلاح يثبت بمجموعها ما يثبت بالحديث
الحسن والله أعلم أه وقال المنذرى في الترغيب بعد أن ساق هذا الحديث من حديث أبي هريرة
وسعيد بن زيد ما نصه وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال ثم قال بعد ولا شك
أن الأحاديث التي وردت فيها وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال فأنها تعاضد بعضها
طرفها وتكذب قوة أه والسيوطي رحمه الله بالغ فعد الحديث كاذباً في التواتر والله أعلم
فعل الدواك والحث عليه في الوضوء وغيره ه عن جماعة

(٣٦) فعل الدواك

والحث عليه

كثيرة من الصحابة (١) كعائشة (٢) وابن عباس (٣) وأخيه الفضل (٤) وعائشة (٥) وأبي هريرة
(٦) وأبي أيوب (٧) وعمار (٨) وأم سلمة (٩) وأبي الدرداء (١٠) وأبي أمامة (١١) وسهل بن سعد

{١٣} وحبيب بن مسلم {١٣} وأبي الطفيل {١٤} وأنس {١٥} والمطلب بن عبد الله {١٦} وأبي سعيد
 {١٧} وابن عمر {١٨} وجابر {١٩} وعلى {٢٠} وواثلة بن الأسقع {٢١} ورافع بن خديج
 {٢٢} وعامر بن ربيعة {٢٣} وعبد الله بن عمرو {٢٤} والعباس {٢٥} وأبي موسى {٢٦} وابن مسعود
 {٢٧} وأبي خيرة الصباحي {٢٨} ومعاذ {٢٩} وزيد بن خالد الجهني {٣٠} وعمر بن الخطاب {٣١} وتمام
 ابن العباس وغيرهم وقد أخرج مالك في الموطأ في رواية من بن عيسى وغيره والشافعي في
 مسنده والبيهقي في السنن وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعاً لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
 بالسواك مع كل وضوء وعزاه المنذري بهذا اللفظ لأحمد وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان
 في صحيحه أيضاً باللفظ مع الوضوء عند كل صلاة وفي لفظ عزاه في الجامع لأحمد والذهبي عنه
 لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء يسواك قال في التيسير
 إسناده صحيح وقال المنذري بعد عزوه لأحمد بإسناده حسن وفي آخر عزاه فيه أي في الجامع
 للحاكم في المستدرک والبيهقي في السنن عنه أيضاً لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع
 الوضوء ولاخرت صلاة العشاء الأخيرة إلى نصف الليل قال في التيسير أيضاً إسناده صحيح
 وقول النووي كإن الصلاح حديث مكر تمذوه اهـ في شرح الموطأ للزرقاني قال الحاكم
 صحيح على شرطه وإسناده ليس له علة اهـ وفي الموطأ عن أبي هريرة مرفوعاً عليه قال لولا أن
 أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء وأخرج الطبراني في الأوسط بإسناده قال المنذري
 أنه حسن عن علي مرفوعاً باللفظ الأول وأخرج ابن حبان في صحيحه عن عائشة رفته لولا
 أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة وأخرج ابن أبي شيبة عن حسان
 ابن عطية مرفوعاً الوضوء شطر الإيمان والسواك شطر الوضوء الحديث وراجع تخرجه الحديث
 الشرح الكبير للرافعي الحافظ ابن حجر في باب السواك والدر المنثور لدى قوله وإذا أتى
 إبراهيم ربه بكلمات فاتهن **أحاديث** صفة وضوء النبي صلى الله عليه
 وسلم وفيها كلها فعل المضضة والاستنشاق وفي أكثرها غسل اليدين أولاً ثلاثاً ذكر الزيلعي
 في تخرجه أحاديث الهداية أنها وأربعة عن عشرين نفراً ونصه قلت الذين روى صفة وضوء

{٢٧} أحاديث صفة الوضوء

التي صلى الله عليه وسلم من الصحابة عشرون نفرآ (١) عبد الله بن زيد بن عاصم (٢) وعثمان بن عفان (٣) وابن عباس (٤) والمغيرة بن شعبة (٥) وعلي بن أبي طالب (٦) والمقدام بن معدى كرب (٧) والربيع بنت مموذ (٨) وأبو مالك الأشعري (٩) وأبو هريرة (١٠) وأبو بكر (١١) وأبى بن حجر (١٢) ونفیر بن جبير السكندی (١٣) وأبو امامة (١٤) وعائشة (١٥) وأنس (١٦) وكعب ابن عمرو البامي (١٧) وأبو أيوب الأنصاري (١٨) وعبد الله بن أبي أوفى (١٩) والبراء بن عازب (٢٠) وأبو كامل وكلهم حكمهم في المصنعة والاستئناق له وانظره فقد بينا وبين مختار جهه وقد زاد في تخرجها (٢١) عبد الله بن أنس عند الطبراني في معجمه الوسط وقد لحص كلامه ابن حجر في تخرج احاديثها ايضاً فانظر وفي فتح القدير لابن الهمام جميع من حكى وضوءه صلى الله عليه وسلم فعلا وقولا اثنان وعشرون نفرآ ثم ذكر جميع من تقدم (٢٢) وزاد حمزو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو بن العاصي فراجع

حديث

(٢٨) بخلاف الحية

انه صلى الله عليه وسلم كان بخلاف لحيته لورده في الازهار من حديث (١) أنس (٢) وعثمان ابن عفان (٣) وعلي (٤) وعمار (٥) وأبي أيوب (٦) وعائشة (٧) وابن أبي أوفى (٨) وابن عباس (٩) وابن عمر (١٠) وأبي امامة (١١) وأبي الدرداء (١٢) وأم سلمة (١٣) وجابر بن عبد الله (١٤) وجابر (١٥) ومرسل جبير بن نفير خمسة عشر نفساً (فات) ذكره ابن حجر في تخرج احاديث الشرح الكبير للرازي من حديث عثمان ثم قال واورده الحاكم شواهد عن أنس وعائشة وعلي وعمار فأتى قال الحافظ وفيه ايضاً عن أم سلمة وأبي أيوب وأبي امامة وابن عمر وجابر وجابر وأبي أوفى وابن عباس وعبد الله بن عكرمة وأبي الدرداء ثم ساق احاديثهم ثم قال وفي الباب حديث مرسل اخرجه سعيد بن منصور عن الوليد عن سعيد بن سنان عن أبي الظاهرية عن جبير بن نفير قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خالف اصابعه وخبته وكان اصحابه اذا توضؤوا خطوا خاتمهم فزاد علي ما ذكره السيوطي (١٦) عبد الله بن عكرمة وزاد الزباني في تخرج احاديث الهداية (١٧) كتب بن عمرو البامي (١٨) وابا بكر فبلغت العدد ثمانية عشر

حديث

(٢٩) الاذان من الراس

يعنى فلا حاجة لاخذها. تفرد لهما اوفى سحان ولا يفسلان اخرجه الترمذى من حديث
 (١) ابى امامة قال ابن حجر في تخرىج احاديث الهداية وفي الباب (٢) عن عبد الله بن زيد
 (٣) وابن عباس (٤) وابى هريرة (٥) وابى موسى (٦) وابن عمر (٧) وابى (٨) وعائشة
 اه وزاد بعضهم (٩) جابر بن عبد الله (١٠) وسعد بن جندب (١١) وسليمان بن موسى مرسل
 وحديث ابى امامة قال الترمذى ليس استاده بذلك القائم وقال ابن دقيق العيد في الامام هو
 عندنا حسن وحديث عبد الله بن زيد قال الزبلى في تخرىج احاديث الهداية هو امثله اسنادى
 الباب لاتصاله وثقة رواه وقال غيره لاعلة له الا من قبل سويد بن سعيد وقد خرج للمسلم
 وقول البيهقى انه اختلط منازع فيه وحديث ابن عباس قال ابن القطان استاده صحيح
 لاتصاله وثقة رواه وانه الدارقطنى بالاضطرار لان ابن جريح الذى دار الحديث عليه رواه
 مرة عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل او قال
 غيره هذا ليس بقادح وما يمنع ان يكون ابن جريح سمعه على الوجه الاول والثانى وبهذا يرد
 قول ابن حزم لتأييد هذا الحديث كلاما واحدا وقول عبد الحق لا يصح منها شئ وقول البيهقى
 في الاختلافات روى بتأييد كثيرة ما منها اسناد الاول عنة والفرق قبض القدير للشيخ عبد
 الرزاق المناوى وفتح القدير للكمال ابن الهمام وأوردته هنا لاحتمال ان يصح في المتن وان لم
 ار الآن من عدة فيه ثم رأيت الطحاوى في شرح معاني الآثار بعد ما ذكر فيه ان الاذنين
 من الرأس يمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس وساق احاديث تدل لذلك من فعل النبي صلى
 الله عليه وسلم قال مانعه قال أبو جعفر ففى هذه الآثار ان حكم الاذنين ما أقبل منهما وما ادبر
 من الرأس وقد توارث الآثار بذلك ما لم تتواتر بمساخاته اه

حديث

(٣٠) ويلى الاعقاب الخ
 (١) ويلى الاعقاب من النار) أورد في الارهاق من حديث (١) ابن عمرو (٢) وابى هريرة
 (٣) وعائشة (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وعبد الله بن الحارث بن جزم الزيدى (٦) ومعيقيب
 (٧) وابى امامة الباعلى (٨) واخيه (٩) وابى ذر سمعة انفس (١٠) ورد ايضا من
 حديث (١٠) خالد بن الوليد (١١) وعمرو ابن العاصى (١٢) ويزيد بن ابى سفيان (١٣)

وشرح حبيب بن حسنة ومن صرح به متواتر الشيخ عبد الله موف المتأوى في شرح الجامع الصغير
وشرح كتاب مسلم الثبوت في الأصول كأنقدم عنه وقال انه رواه ابن عثمة صحابياً مقطوع
بعد التهم أكثرهم من أصحاب بيعة الرضوان وقال ابن عبد البر هذا الحديث ورد عن جماعة من
الصحابة وأصحابها من جهة الأسناد ثلاثة حديث أبي هريرة وابن عمرو وعبد الله بن الحارث
ابن جزماء يزيد بن حم حديث عائشة فهو مدني حسن اه وحديث الأولين في كلامه في الصحيحين
والثالث عند أحمد والدارقطني والطبراني والحاكم بلفظ ويل للاعقاب ويطون الأقدام من
النار واستاده صحيح كما في التيسير والرابع وهو حديث عائشة في الموطأ ومسلم

(٣١) غسل الرجلين

أحاديث غسل الرجلين في الوضوء أطبق من حكى وضوء عليه
الصلاة والسلام عليه وهم من تقدم ذكره في صفة وضوءه ويزاد عليهم (٢٣) عمر بن الخطاب
(٢٤) وابنه عبد الله (٢٥) وأبي بن كعب (٢٦) ومعاوية (٢٧) ومعاذ بن جبل (٢٨) وأبو
رافع (٢٩) وجابر بن عبد الله (٣٠) ونعيم بن غزيرة الأنصاري (٣١) وأبو الفداء (٣٢) وإمام
سبعة (٣٣) وعمار (٣٤) وزيد بن ثابت وقد ذكر الكمال ابن المديني في تحريره أن أحاديث
غسل الرجلين منسوبة عنه صلى الله عليه وسلم قال أطبق من حكى وضوءه وبقرهون من
ثلاثين عليه قال شارحه ابن أمير الحاج بل يزيدون على ذلك قال وقد استغف المصنف بذكر
اثني عشر من منهم في فتح القدير ثم ذكرهم ابن أمير وذكروا مخبريهم وقال ومن حكماء أيضاً
زيادة على هؤلاء فلان إلى أن عدائني عشر وهم المذكورون الآن ثم قال قبلت الجملة أربعة
وثلاثين وباب الزيادة مفتوح للمستقري اه وانظره في أوائل الجزء الثالث وتقدم عن
السخاوي في فتح المغيث أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي قال به ذكر الأحاديث المروية عن
النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجلين لا يقال أنها أخبار آحاد لأن مجموعها تواتر عنه قال
السخاوي وكذا ذكره غيره في التواتر المعنوي كشيعة على وجود حاتم وأخبار الدجاني اه
وتقدم أيضاً عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزي قال تتبع الأحاديث المتواترة قبلت جملة
ثم عدتها حديث غسل الرجلين في الوضوء وفي إرشاد الساري في باب غسل الرجلين من كتاب

الوضوء مانعه وقد توارث الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه انه غسل رجله وهو
المبني لامر الله تعالى وقد قال في حديث عمرو بن عبسة المروي عند ابن خزيمة ثم يغسل قدميه
كما أمر الله تعالى واما ما روى عن علي وابن عباس وأنس من المسح فقد ثبت عنهم الرجوع عنه
اه ونحوه للزرقاني في شرح الموطن في كتاب الطهارة وأصله في فتح الباري للمحقق ونصه وقد
توارث الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه انه غسل رجله وهو المبني لامر الله
وقد قال في حديث عمرو بن عبسة الذي رواه ابن خزيمة وغيره مطولا في فضل الوضوء ثم يغسل
قدميه كما أمر الله ولم يثبت عن أحد من الصحابة خلاف ذلك الا عن علي وابن عباس وأنس
وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبد الرحمن بن أبي ليلى أجمع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور وادعي الطحاوي وابن حزم ان المسح
منسوخ اه وفي تحقيق المباني وكفاية الطالب الرباني في الكلام على غسل الرجلين في الوضوء
مانعه قال صاحب المقدم اي وهو الفرطبي والذي ينبغي أن يقال ان قراءة الحفص بنى في قوله
تعالى وأرجلكم عطف على الروس فهما يعني الرجلين معجاء اذا كان عليهما خفان وتلقينا
هذا القيد من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يصح عنه انه مسح عن رجليه الا
وعليهما خفان والمتواتر عنه غسلهما فيبين النبي صلى الله عليه وسلم الحال الذي مسح فيه اه

(٣٢) المسح على الخفين

أحاديث

المسح على الخفين اوردتها في الازهار من حديث (١) المغيرة
ابن شعبه (٢) وعمر بن الخطاب (٣) وعلي بن أبي طالب (٤) وسعيد بن أبي وقاص (٥) وبلال
(٦) وبريدة (٧) وجابر الجعفي (٨) وحذيفة (٩) وعمرو بن أمية الضمري (١٠) وأبي بن عمار
(١١) واوس بن أبي اوس الثقفي (١٢) وخزيمة بن ثابت (١٣) وصفوان بن عسال (١٤) وجابر بن
عبد الله (١٥) وأبي بكرة (١٦) وأنس (١٧) وسهل بن سعد الساعدي (١٨) وعوف بن مالك
الاشجعي (١٩) وعائشة (٢٠) وميمونة (٢١) وثوبان (٢٢) وأبي أيوب الأنصاري (٢٣) وأبي
هريرة (٢٤) واسامة بن زيد (٢٥) واسامة بن شريك (٢٦) وجابر بن سمرة (٢٧) وربيعة بن
كعب الأسدي (٢٨) والشريد (٢٩) وعبد الله بن الصامت (٣٠) وعبد الله بن رواحة (٣١) وابن

عباس (٣٢) وابن عمر (٣٣) وابن مسعود (٣٤) وعبد الرحمن بن حنبل (٣٥) وعصمة
 (٣٦) وعمر بن حزم (٣٧) ومسلم والدعوسجة (٣٨) ومفضل بن يسار (٣٩) ويحيى بن مرة
 (٤٠) وابي امامة الباهلي (٤١) وابي برزة الاسلمي (٤٢) وابي سعيد الخدري (٤٣) وابي طلحة
 (٤٤) وشيب بن غالب (٤٥) وزيد بن خريم (٤٦) ومرسل الضحاك سنة وأربعين نقلاً
 قلت) اوردها ايضاً الحافظ ابن حجر في تخرجه احاديث الهداية عن مثل هذا العدد
 الا انه ذكرنا لم يذكره في الازهار (٤٧) ابا بكر الصديق (٤٨) وسلمان (٤٩) ويسار جد
 عبد الله بن مسلم بن يسار (٥٠) وام اسعد الانصارية (٥١) وخلد بن عمر فطمة (٥٢) وعبد
 الرحمن بن بلال (٥٣) وعمر بن بلال (٥٤) والبراء بن عازب (٥٥) ومالك بن سعد (٥٦) ومالك
 ابن ربيعة السلولي المبرم والد بريد (٥٧) وابذر الغفاري فهو لاء احد عشر الى سنة وأربعين
 بسبع وخمسين وتقدم في الكلام على حديث من كذب على الخ وباني قريباً ايضاً ان ممن رواه
 اعني حديث المسيح هذا المشرة المبشر بن الجلة ولم يذكر منهم هنا (٥٨) عثمان بن عفان
 (٥٩) وطائفة بن عبيد الله (٦٠) وسيد بن زيد (٦١) والزبير بن السوام (٦٢) وعبد الرحمن
 ابن عوف (٦٣) وابو عبيدة بن الجراح وهم سنة الى سبع وخمسين بثلاث وستين وعد الكمال
 ابن الهمام في فتح القدير ممن رواه ايضاً (٦٤) ابا موسى الاشعري (٦٥) وعمر بن العاصي
 (٦٦) وعبد الله بن الحارث بن جزء ثلاثة الى ثلاث وستين وست وستين وباب الزيادة مفتوح
 وقد ذكر البزار انه روى عن المغيرة بن شعبه من نحو سنين طريقاً وذكر ابن منده منها خمسة
 واربعين وقال الامام احمد في المسح على الخفين أربعون حديثاً مرفوعة وموقوفة وقال ابن أبي
 حاتم فيه عن احدى اربعين وقال ابن عبد البر في الاستذكار رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو اربعين من الصحابة ونقل ابن المنذر عن الحسن البصري قال حدثني سبعة من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح على الخفين وذكر ابو القاسم ابن منده أسماء من
 رواه في تذكرته فبلغ ثمانين صحابياً وسرد الترمذي منهم جماعة والبيهقي في سننه جماعة وابن
 عبد البر جماعة والكمال بن الهمام في فتح القدير جماعة وفي فتح المغني للسخاوي جمع بعض

الحفاظ رواه من الصحابة فجاءوا الثمانين قال وصرح جمع من الحفاظ بان المسيح على الحقيقتين متواتر وعياره ابن عبد البر منهم روى المسيح على الحقيقتين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو اربعين من الصحابة واستفاض وتواتر وسبقه احمد فقال لا يس في قاي في المسيح على الحقيقتين شي فيه اربعون حديثاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وما وقفوا اه وفي فتح الباري صرح جمع من الحفاظ بان المسيح على الحقيقتين متواتر وجمع بعضهم رواه فجاءوا الثمانين منهم العشرة وفي ابن ابي شيبة وغيره عن الحسن البصري حديثي سيعون من الصحابة بالمسيح على الحقيقتين اه ومنه للزرقاني في شرح الموطأ وفي فض القدير وقد بانث احاديث المسيح على الحقيقتين التواتر حتى قال السكيت بن الهمام قال ابو حنيفة ما قلت به حتى سيأتي فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لا يرى المسيح على الحقيقتين لان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر اه وفي شرح العقائد النسبية للمحقق الكرخي اني اخاف الكفر على من لا يرى المسيح على الحقيقتين لان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر اه وفي المعجم لا يزري اما حوازم المسيح فالحجج والاحاديث الواردة في المسيح وقد ذكر بعض التابعين من بلغوها في الكثرة ما دل على انها ترتفع عن رتبة اخبار الاحاد وتتحقق بمسار متواتر في المتن والمفهوم اه وقد نقله عراض في الاكمال والنصوص متواتر كثره ولكن تواتره كالتقاء عن المازري وعراض مستوى لالفاظي وقد صرح بذلك أيضاً السيوطي في شرحه لامية العراقي كالتقاء عنه في الكلام على حديث من كتب على الخ فراجع هذه النصوص التي نقلناها برءوف من قال انه مشهور قريب من المتواتر أو شبيهه راجع التحرير لابن الهمام وشرحه لابن أمير الحاج وقد قال ابن القصار من ايننا المسألة انكاره فسق وابن حبيب لا ينكره الا عندئذ ومثل افس ابن مالك عن السنة والجماعة فقال ان تحب الشيخين يعني الباكر وعمر ولا تظن في الحديثين يعني ابي علي والزمراء وتسمع على الحقيقتين وسال أبو حنيفة أيضاً عن مذهب أهل السنة والجماعة فقال هو ان يفضل الشيخين واليرحب الحنابين يعني عثمان وعائياً وان يرى المسيح على الحقيقتين

(٣٣) حديث التوفيق في المسيح على الحقيقتين

ذكره في الجمع من حديث (١) السامة بن شريك (٢) والبراء (٣) وجري (٤) وعوف بن مالك
 الاشجعي (٥) وبلال (٦) وعلي (٧) وخزيمة بن ثابت (٨) وابي بكرة (٩) وعبد الله بن مسلم
 ابن يسار عن ابيه عن جده (١٠) وعمر (١١) وأفس (١٢) وابن عمر (١٣) وطلحة بن عرفة
 (١٤) وابي هريرة (١٥) وعمر بن لاية الضمرى (١٦) وريث بن أبي مرثد عن ابيه (١٧) ومالك
 ابن سعد (١٨) وصفوان بن عسال (١٩) والمغيرة (٢٠) ويعلى بن مرة الثقفي عن ابن نفع
 (قلت) ورد أيضاً من حديث «٢١» عائشة أخرجه الترمذي وعن «٢٢» عبد الرحمن بن
 أبي بكر الصديق عن ابيه أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وفي مرقات العمود
 قال الطحاوي ليس لاحد أن يترك الآثار المتواترة في التوقيت الى مثل حديث ابن عمارة اه أي
 في تركه ونس الطحاوي في كتابه شرح معاني الآثار بعد ذكر أحاديث التوقيت فهذه الآثار
 قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوقيت في المسح على الخفين ثم سافر ثلاثة
 أيام وزيارها ولا فم يوم وليلة فليس ينبغي لاحد أن يترك مثل هذه الآثار المتواترة الى مثل
 حديث أبي ابن عمارة اه وانظره وفي ابن عباس ان ائمة الحديث مثل ابن مهدي ويحيى بن معين
 وغيرهما قالوا حديثان لا اصل لهما ولا يصحان التواتر في الصلاة والتوقيت في المسح على الخفين
 وفيه أيضاً قال ابن وهب لا اصل لحديث التوقيت اه وهو عجيب فان حديث التسليمتين يأتي
 عنه من التواتر وحديث التوقيت وارد كما ذكرناه عن أكثر من عشرين نفساً منهم على أخرجه
 مسلم وخزيمة بن ثابت أخرجه أبو داود والترمذي وقال انه حسن صحيح قال وذكر عن ابن
 معين انه صحيح وصفوان بن عسال أخرجه الترمذي وقال انه حسن صحيح وأبو بكر الصديق
 وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وكثرة الطرق تدل على ان لحديث أصلاً أصيلاً بل ربما
 تفيد عنه في التواتر كما اشرنا اليه بذكره هنا كما صرح به الطحاوي والتوقيت قال الترمذي هو
 قول أكثر العلماء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل
 سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قال وقد روي عن بعض أهل العلم أنهم
 لم يوثقوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن أنس والتوقيت أصح اه وحجة مالك وأهل

المدينة في ترك التوقيت ما رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المصح على الحسين وما رواه حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن قال سافرنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يمسحون على خفافهم بغير وقت ولا عدد وما رواه عتبة بن عامر انه قدم على عمر بفتح دمشق وعليه خفان فقال كم لك يا عتبة لم تنزع خفيك قال فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال احسنت واصبت السنة اخرجها لخاصكم والدار قطني وفي الباب احاديث مطلقة ظاهرها ترك التوقيت ايضاً ووقع التصريح بتركه في حديث ابي بن عماره رواه ابو داود وغيره اسكن قال ابو داود اختلاف في اسناده وليس بالقوي وقال الدارقطني لا يثبت وقال احمد بن حنبل يعرف الاستاد وقال النووي ضعيف بالتحاق اهل الحديث **حديث** (من مس فرجه فليتوضأ) اورد في الازهار من حديث (١) بسرة بنت صفوان (٢) وجابر (٣) وام حبيبة (٤) وسعد بن ابوقاص (٥) وابي هريرة (٦) وام سلمة (٧) وزيد بن خالد الجهني (٨) وابن عمرو (٩) وابن عمر (١٠) وعائشة (١١) وابن عباس (١٢) واروى بنت ابيس (١٣) وابي بن كعب (١٤) والنسائي (١٥) وقبيصة (١٦) ومماوية بن حيدة (١٧) والعمان بن بشير تسعة عشر نفساً (فات) رايت في عدة نسخ منها اعني الازهار تسعة ايضاً (١٨) لطلق بن علي لا انه عزاه فيها لتخرج الاربعة وفي ذلك نظر فان الاربعة انما اخرجوه من حديث بسرة كما عند غيره واحد والذي اخرجاه من حديث طلق الطبراني عزاه له ابن حجر في تخريج احاديث الهداية وان روى عنه خلفه فاضطرب فيه حديثه وفي الباب ايضاً كما قاله الترمذي (١٩) ابو ايوب وقد اخرج حديثه ابن ماجه قم عدد من رواه من الصحابة تسعة عشر نفساً وفي الازهار بعد عدد من رواه مانعه قال ابن الرقعة في الكفاية قال الفاضل ابو الطيب ورد في مس الذكر خاصة احاديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة تسعة عشر نفساً اصح حديث فيها كما قال البخاري حديث بسرة اه وقوله تسعة عشر هو كذلك في بعض النسخ بتقديم التاء على السين وفي بعضها سبعة عشر بتقديم السين وبعدها باء واحدة وفي شرح الموطا للزرقاني مانعه حديث الوضوء من

(٣٤) من مس فرجه فليتوضأ

من الفرج متواتر رواه سبعة عشر صحابياً نفسه ابن الزهبة عن القاضي أبي الطيب وقد عده
 السيوطي في الأحاديث المتواترة اه وقال أيضاً بعده واعلم أن حديث الوضوء من مس الفرج
 متواتر أخرجه من سبق أي في كلامه وعم مالك والشافعي وأحمد وأصحاب السنن الأربعة
 وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم الثلاثة في أصحابهم عن بسرة وابن ماجه عن جابر وام
 حبيبة والحاكم عن سعد وابن هريرة وأم سلمة وأحمد عن زيد بن خالد الجهني وابن عمر واليزار
 عن ابن عمر وعائشة والبيهقي عن ابن عباس وأروى بنت أبيس وذكره ابن منده عن أبي وانس
 وفيه ومعاوية بن حيدة والنعمان بن بشير وأصحابها كما قال البخاري حديث بسرة اه
 وعن صرح بأن حديث بسرة هذا صحيح أحمد وابن معين والترمذي وابن حبان والحاكم
 والدارقطني والبيهقي والحازمي قال بعضهم وهو على شرط البخاري بكل حال وقال أبو عمر بن
 عبد البر حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضى بيده إلى فرجه ليس
 دونها حجاب فقد وجب عليه أن يوضوء قال فيه ابن السكن من أجود ما روى في هذا الباب نقله
 عبد الحق في الأحكام وقال ابن يونس حديث إيجاب الوضوء من المس رواه خمسة عشر نقلاً
 من الصحابة من بين رجل وامرأة اه وتقدم قول فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل
 أن رواه زادت على اثنين اه والله أعلم وعلى وجوب الوضوء من مسه الأربعة الثلاثة وخالف
 فيه أبو حنيفة محتجاً بحديث طلق بن علي أنه قال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد
 ما يتوضأ فقال وهل هو إلا بضعة منك أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
 ماجه ومحمد ابن حبان وقال الترمذي هو أحسن شيء يروى في هذا الباب وأجيب بأنه منسوخ
 بحديث بسرة لأنها أسلمت عام الفتح وطاق قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين المسجد
 في السنة الأولى من الهجرة ثم رجع إلى قومه ولم يثبت أنه وفد بعد ذلك

حديث

(توضؤوا مما است التار) أورده فيها أيضاً من حديث (٣٥) توضؤوا مما است التار
 (١) زيد بن ثابت (٢) وأبي هريرة (٣) وعائشة (٤) وأبي أيوب الأنصاري (٥) وأبي طلحة
 (٦) وأنس (٧) وسهل بن الحنظلية (٨) وأبي موسى (٩) وأم سلمة (١٠) وابن عمر (١١) وعبد

الله بن زيد (١٣) وأبي سعد الخير (١٣) ومعاذ (١٤) وأم حبيسة أربعة عشر نفساً
 حديث ترك الوضوء مما مست النار أخرجه الترمذي عن (١) جابر ثم
 قال وفي الباب عن (٢) أبي بكر الصديق ولا يصح حديث أبي بكر في هذا الباب من قبل أسناده
 ثم وجهه ثم قال وفي الباب عن (٣) ابن عباس (٤) وأبي هريرة (٥) وابن مسعود (٦) وأبي رافع
 (٧) وأم الحكم (٨) وعمر بن أمية (٩) وأم عاصم (١٠) - ويبدئ النعمان (١١) وأم سلمة
 اهـ ونقدم عن البخاري في فتح المفتاح أن كلام من الوضوء مما مست النار وعدمه قبل أن يرواه
 زادت على سبعين أي فيكون كل منهما متواتراً وإن لم يذكر في الأثرين الثاني فهو ناسخ
 الأول أخرجه الطحاوي وأبو داود والبيهقي وابن حبان في صحيحه عن جابر قال كان آخر
 الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وقال المهلب
 كانوا في الجاهلية قد ألفوا قلة التخليف فامروا بالوضوء مما مست النار ولما تقررت النظافة
 في الإسلام وشاعت نسخ الوضوء يبرأ على المسلمين وقال النووي كان الخلاف فيه معروفاً
 بين الصحابة والتابعين ثم استقر الإجماع على أن لا وضوء مما مست النار إلا لحوم الأبقار فقال
 أحمد بالوضوء منه لشدة زهومته واستناره ابن خزيمة وغيره من محدثي الشافعية أنه نقله الزرقاني
 في شرح القوطي حديث قضح بول الصبي وغسل بول الجارية أخرجه
 الترمذي من حديث (١) أم قيس بنت محض ثم قال وفي الباب عن (٢) علي (٣) وعائشة
 (٤) وزينب بنت جحش (٥) وإبابة هي بنت الحارث وهي أم الفضل بن العباس بن عبد
 المطلب (٦) وأبي السرح (٧) وعبد الله ابن عمرو (٨) وأبي إسحق (٩) وابن عباس اهـ
 (قات) وفيه أيضاً (١٠) عن أم (١١) وأم سلمة (١٢) وأمرأة من أهل البيت (١٣)
 ومخارق (١٤) وأم كرز الخزاعية (١٥) وأبي الأسود وحديث أبي السرح صحيحه ابن خزيمة
 والحاكم وقال البخاري حديث حسن وحديث علي صحيحه ابن خزيمة وحبان والحاكم وقال
 الحافظ ابن حجر أسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه في وسيله وأرساله قال وقد رجع
 البخاري صحته وكذا الدارقطني وحديث إبابة بنت الحارث صحيحه الحاكم وقال في التيسير

(٣٦) ترك الوضوء مما
 مست النار

(٣٧) قضح بول الصبي
 وغسل بول الجارية

اسناده حسن قال الترمذي وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل احمد واسحاق قالوا يوضح بول الفلام ويقبل بول الجارية وهذا ما لم يطمعوا فاذا طمعا غسلا جميعاً اهـ واجاب الجمهور عن هذه الاحاديث بان المراد بالوضح او ارش فيها الغسل الخفيف ان يكون بول الصبي اقل ثلثاً وثلثاً بالثوب من بول الجارية فامر بالمبالغة في غسل بولها دونة لاجل ذلك او المراد بالوضح فيها صب الماء في موضع واحد ان يكون بول الصبي لا يقع الا في محل واحد لضيق مخرجه وبول الجارية يتفرق لسهة مخرجها فامر بغيره لسهولة استنباذه بالثاء لوقوعه في مواضع متفرقة والله اعلم **حديث** (الماء من الماء) وفي (٣٨) الماء من الماء

رواية بزيادة الثاء في اوله اوردته في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وابي بن كعب (٣) ورافع بن خديج (٤) ورافعة بن رافع (٥) وعثمان الانصاري (٦) وابي ايوب (٧) وعبد الرحمن بن عوف (٨) وجابر (٩) وابن عباس (١٠) وابي هريرة (١١) وانس احد عشر نفساً (قلت) وهو منسوخ نسخة حديث اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه من حديث أبي هريرة زاد مسلم في روايته وان لم ينزل + روى ابو داود والترمذي وصححه عن أبي بن كعب ان الدنيا التي كانوا يغتسلون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصه بار - بول الله صلى الله عليه وسلم في بدا الاسلام ثم امر بالاعتسال بعد فصرح بالنسخ

حديث (أمر الجنب بالوضوء اذا اراد النوم) عن (١) ابن عمر (٢) وعمار بن ياسر (٣) وابي سعيد الخدري وغيرهم وقد قال الطحاوي في شرح معاني الآثار بعد ذكره لاحاديث هؤلاء الثلاثة فقد نوارث الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنب اذا اراد النوم بما ذكرناه وراجعه **احاديث** (الاعتسال بفضل المرأة)

(٤٠) الاعتسال بفضل المرأة منها حديث ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفنة اى منها فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشوا منه فقالت يا رسول الله انى كنت جنباً قال ان الماء لا يجنب اخبره الترمذي وقال حسن صحيح واخرج ايضا عن ميمونة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من ماء واحد من الجنابة قال الترمذي حديث حسن صحيح

قال وفي السبب عن علي وعائشة وأبي و أم هاني و أم حبيبة و أم سلمة و ابن عمر اه وفي شرح
الموطا للزرقاني مسائلكم على كراهية الاغتسال بغسل المرأة مانعه وذهب جمهور الصحابة
والتابعين الى الجواز بلا كراهة وعليه فنهاه الامصار الا ابن حنبل فكرهه اذا خلت به وحبته
الجمهور ما صح عن عائشة كنت اغتسل انما رسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء واحد من
الجنبه كما تقدم وفعله مع يمونة وغيرها من أزواجه قال ابن عبد البر والافاق في معناه متواترة اه
انظره في جامع غسل الجنابة والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب الاذان﴾

﴿أحاديث﴾ (أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالاذان) ذكر
ابن رشد في أوائل المقدمات انها منقولة بالتواتر وان العلم بها حاصل ضرورة

﴿حديث﴾ قصة عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن تلبية الانصاري الحزرجي
الحارثي في بدء الاذان قال الزرقاني في شرح الموطا قال ابن عبد البر روى قصة عبد الله بن زيد هذه
في بدء الاذان جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة ومعان متقاربة والاسانيد في ذلك متواترة وهي
من وجوه حسن اه ﴿أحاديث﴾ فمل الاذان للصلوات الخمس والجمعة دون
ما عداها ذكر صاحب الهداية من الخفية انها متواترة ونصه الاذان سنة للصلوات الخمس والجمعة
دون ما سواها لان نقل المتواتر اه قال الزبلي في تخريج أحاديثها قلت هذا معروف اه وقال الحافظ

ابن حجر هو ماخوذ بالاستقراء اه ﴿حديث﴾ المؤذنون أطول الناس
القيامه اورد في الأزهاري من حديث (١) معاوية بن أبي سفيان (٢) وأنس (٣) وبلال (٤) وزيد بن
أرقم (٥) وابن الزبير (٦) وعقبة بن عامر (٧) وأبي هريرة (٨) وابن عمر (٩) ورجل من الصحابة لم يسم
تسعة أنفس (قلت) وعن صرح بأنه متواتر الشيخ عبد الرزوف المناوي في شرح الجامع
وقد قال ابن أبي داود سمعت أبي يقول معناه ان الناس يعطشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان
انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناهم فائمه نقله ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح
الكبير للرائي وقبل معناه انهم اكثر الناس تشوقا الى رحمة الله وقبل اكثرهم ثوبا وقبل ارجاهم
للسفاعة ﴿حديث﴾ يفر للمؤذن مدى صوته اورد في ايضاً من حديث

(٤١) امره عليه السلام

بالاذان

(٤٢) حديث عبد الله

بن زيد في بدء الاذان

(٤٣) قبل الاذان للصلوات

الخمس والجمعة دون ما عداها

(٤٤) المؤذنون أطول الناس

الح

(٤٥) يفر للمؤذن مدى

صوته

(١) أبي هريرة (٢) والبراء (٣) وأبي سعيد (٤) وابن عمر (٥) وأنس (٦) وأبي امامة (٧) وجابر
سبعة أنفس (٨) قلت (٩) رواه أيضاً أحمد من حديث (٨) حذيفة وصححه ابن خزيمة وابن حبان
من حديث أبي هريرة وابن السكن من حديث البراء ومن الفاظه المؤذن يفقر له مدصوته
بتشديد الدال وفي رواية مدى صوته ومناه أنه يفقر له مغفرة عريضة طويلة أي أنه يستكمل
مغفرة الله إذا استوفى وسعه في رفع الصوت

(٤٦) تشجيع الأذان وإيتار

الأقامة

الامر بتشجيع
حديث
الأذان وإيتار الأقامة ذكره ابن حجر في إكمال الترجمة على مختصر ابن الخاحب الأصلي من
طريق من حديث (١) أنس ثم قال وفي الباب عن (٢) عبد الله بن زيد (٣) وإدريس (٤) وسعد القرظ
(٥) وأبي مخنف (٦) وأبي جعفر (٧) وأبي رافع ثم ساق أحاديثهم كلها فانظر (٨) قلت (٩) وحديث
أنس متفق عليه وقال فيه الترمذي أنه حسن صحيح وهذه مسألة الأقوال فيها مختلفة والأحاديث

(٤٧) إيجاب الصلوات

الحس وبقيّة أركان الدين

متعارضة وحجة مالك هذا الحديث مع عمل أهل المدينة والله سبحانه وتعالى أعلم
كتاب الصلاة
أحاديث
إيجاب الصلوات

(٤٨) أحاديث عدد

ركعات كل صلاة

وانها خمس وإيجاب غيرها من بقيّة أركان الدين الحسنة كثيرة جداً وهي بالغة حد التواتر أو
زيد عليه لكن تواترها منقوض وكذا
أحاديث
عدد ركعات كل صلاة

(٤٩) إمامة جبريل بالنبي

من الصلوات الحسنة وما تشتمل عليه كل ركعة من الركوع والسجود والرفع منها وترتيب ذلك
حديث
أن جبريل صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث في بيان

أوقات الصلاة أورده في الأزهار من حديث (١) ابن عباس (٢) وجابر (٣) وأبي هريرة (٤) وأنس
(٥) وابن عمر (٦) وأبي سعيد (٧) وعمر بن حزم (٨) وأبي مسعود الأنصاري (٩) ومرسل وجعل
من ولد عمر تسعة أنفس (٩) قلت (٩) قال ابن عبد البر لم يختلف أحد جبريل
هبط صبيحة الأسراء عند الزوال فعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ووقايتها وحيثها
أه وركعات صلاته به الحس مرتين في يومين كما في حديث (١) أبي مسعود عند البخاري
والطبراني في الكبير وابن عبد البر في التمهيد من طريق أبوبن عتبة عن أبي بكر بن حزم

عن عروة بن الزبير ووقع في رواية مالك في الموطأ الحديث أبي مسعود هذا اختصار وثبت
أيضاً صلاة به مرتين {٢} عن ابن عباس عند أبي داود والترمذي (٣) وجابر بن عبد الله
في الترمذي والنسائي والدارقطني وابن عبد البر في التهذيب (٤) وأبي سعيد الخدري عند
أحمد والطبراني في الكبير وابن عبد البر (٥) وأبي هريرة أخرجه البزار (٦) وابن عمر أخرجه
الدارقطني أنظر شرح الموطأ للزرقاني وأنظر أيضاً تاييضاً نخرج أحاديث الهداية للحافظ
ابن حجر أول كتاب الصلاة ﴿أحاديث﴾ أنه عليه الصلاة والسلام كان
يصلي المغرب إذا توارت الشمس بالحجاب ذكر الطحاوي في شرح معاني الآثار أنه توارت
الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أنظره في باب موافقت الصلاة

(٥٠) كان يصلي المغرب إذا
توارت الشمس بالحجاب

﴿أحاديث﴾ «ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» عن (١) حفصة (٢) وعائشة
(٣) وعلى (٤) وعبد الله بن مود (٥) وابن عباس (٦) وأبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن زيد شمس
(٧) وأبي هريرة (٨) والحسن عن سمرة بن جندب وقد رواها بإسناد الطحاوي في شرح
معاني الآثار وقال بعدها ما نصه فهذه آثار قد توارت وجاءت مجيئاً صحيحاً عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن الصلاة الوسطى هي العصر وقد قال بذلك أيضاً أحبة من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم أم (فات) ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها العصر (٩) أم
سبعة (١٠) وابن عمر (١١) وأبو مالك الأشعري (١٢) وجابر (١٣) وحذيفة وغيرهم وأنظر
الدر المنثور لدى قوله والصلاة الوسطى ﴿أحاديث﴾ «ان القبلة هي الكعبة»

(٥١) الصلاة الوسطى
هي صلاة العصر

(٥٢) القبلة هي الكعبة

ذكر ابن رشد في أوائل المقدمات أنها متواترة وأن العلم بها حاصل ضرورة
﴿أحاديث﴾ «ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوفها» عن (١) ابن عمر
(٢) وعنه أيضاً عن بلال وعن (٣) أسامة بن زيد ورويت أيضاً عن (٤) عمر بن الخطاب (٥) وجابر
ابن عبد الله (٦) وشيبة بن عثمان (٧) وعثمان بن طلحة وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه
وقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة أنه صلى فيها يعني الكعبة ثم ذكر
بعضها بإسناده ثم قال قال أبو جعفر فإن كان هذا الباب يؤخذ من طريق تصحيح تواتر الآثار

(٥٣) صلاة النبي في
جوف الكعبة

فإن الآثار قد تواترت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى في الكعبة ما لم تتواتر عنه أنه لم يصل اهـ **حديث** أن الفخذ سورة عن (١) جرهد الأسلمي وهو من

(٥٤) أن الفخذ سورة

أهل الصفة (٢) وابن عباس (٣) وعلى (٤) ومحمد بن عبد الله بن جعفر وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للعالم حوى ما نصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحاح فيها أن الفخذ من العودة اهـ **حديث** (٥) من بني الله سجداً

(٥٥) من بني الله سجداً

الله لهبتاً في الجنة) أوردته في الأزهار من حديث (١) عثمان بن عفان (٢) وأنس (٣) وعمرو ابن عبسة (٤) وعمر [٥] وعلى [٦] وجابر بن عبد الله [٧] وابن عباس [٨] وابن عمر (٩) ورواية (١٠) وأسامة بنت زيد (١١) وأبي بكر الصديق [١٢] وابن عمرو [١٣] ونبيط ابن شريط [١٤] وأبي أمامة (١٥) وأبي ذر [١٦] وأبي قرقصة [١٧] وأبي هريرة [١٨] وعائشة [١٩] وعبد الله بن أبي أوفى [٢٠] ومعاذ بن جبل [٢١] وأم حبيبة أحد وعشرين نفساً

(قلت) ورد أيضاً من حديث ٢٢١ أسامة بنت أبي بكر الصديق وأطلق جماعة الآثار كالحافظ ابن حجر في فتح الباري حديثاً تقدم منه وقال السيوطي في تبيين الصحيفة به ذكره ما نصه هذا الحديث منه صحيح بل متواتر اهـ قال في شرح الأحياء بعد ذكر روايته ونحوها وعسى أن وجدت فسحة في العمر خرجت فيه جزءاً يكون الله اهـ وراجعه

حديث (من أكل من هذه الشجرة الحبيشة فلا يقرب من سجداً) وأورده في الأزهار بلفظ من أكل ثوماً أو بصلاً فلا يعتزلنا الحديث أوردته فيها من حديث (١) أنس

(٥٦) من أكل من هذه الشجرة

(٢) وجابر بن عبد الله (٣) وابن عمر (٤) وأبي هريرة (٥) ومعاقل بن يسار (٦) وأبي بكر الصديق (٧) وبشر بن معبد الأسلمي (٨) وخزيمة بن ثابت (٩) وعبد الله بن زيد (١٠) وأبي قلابة (١١) وأبي سعيد (١٢) وجابر بن سمرة اثني عشر نفساً (قلت) وفي الباب أيضاً عن

(١٣) قرّة بن أنس المزني (١٤) والمغيرة بن شعبه (١٥) وابن عباس (١٦) ونوفان (١٧) ومعبد الأسلمي (١٨) وشريك بن شرحبيل (١٩) والعلاء بن خباب (٢٠) وعلى بن أبي طالب فبلغت

(٥٧) صلاة النبي في

نوب متواتراً به

العدد عشرين نفساً **أحاديث** صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في نوب

واحد متوشحاً به وفي لفظ مخالف بين طرفيه عن (١) أم هاني بنت أبي طالب (٢) وابن عباس (٣) وعمار بن ياسر (٤) وأبي سعيد الخدري (٥) وجابر بن عبد الله (٦) وعمر بن أبي سلمة (٧) وأنس وفي حديث جابر إذا صلى أحدكم في نوب واحد فليستعطف به وفي حديث أبي هريرة إذا صلى أحدكم في نوب واحد فليخالف بين طرفيه وقد ساق أحاديث هؤلاء كلهم بإسنادهم الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال بعد ما نقله فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة في النوب الواحد متوشحاً به في حال وجود غيره اهـ

(٥٨) صلاة في مسجد

هذا الخ

حديث ﴿ صلاة في مسجد ﴾ (صلاة في مسجد هذا خبر من ألف صلاة فيها سواء من المساجد الا المسجد الحرام) في الصحيحين عن (١) أبي هريرة (٢) ومسلم عن ابن عمر عن [٣] أم مونة (٤) وأحمد عن جبير بن مطعم وعن (٥) سميد بن أبي وقاص وعن (٦) الأرقم بن أبي الأرقم وعن (٧) جابر بن عبد الله وعن (٨) عبد الله بن الزبير وفي الباب أيضاً كما في الترمذي عن (٩) علي (١٠) وأبي سعيد وفيه أيضاً كما في غيره عن (١١) عبد الرحمن بن عوف (١٢) وعائشة ١٣٥ وعبد الله بن عثمان في الاستبصار هو حديث رواه عن أبي هريرة جماعة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة قد ذكرت كثيراً منها في التهيد وأجمعوا على صحته اهـ وفي قبض القدير قال ابن عبد البر روى عن أبي هريرة من طرق ثابتة صحاح متواترة قال الزين العراقي لم يرد التواتر الاصولي بل الشهرة اهـ (قلت) ولا يلزم من نفيه عن خصوص طريق أبي هريرة نفيه عن الحديث من أصله كما لا يخفى وقد بلغت انه وارد عن جماعة كثيرة من الصحابة غير أبي هريرة ﴿ حديث ﴾ (جعلت لي الأرض مسجداً وظهوراً) اورده

(٥٩) جعلت لي الأرض

مسجداً وظهوراً

في الجامع بهذا اللفظ من حديث (١) أبي هريرة (٢) وأبي ذر وبلغت جعلت لي كل الأرض طيبة مسجداً وظهوراً من حديث (٣) أنس قال في التيسير وإسناده صحيح وأخرج مسلم من حديث (٤) حذيفة فضنا على الناس بثلاث جعلت سقوفنا كسقوف الملائكة وجعلت لنا الأرض مسجداً وجعلت لنا أرضها ظهوراً إذا لم نجد المساء وأخرج أيضاً من حديث أبي هريرة فضات على الأنبياء بست ثم ذكر منها وجعلت لي الأرض ظهوراً ومسجداً وأخرج الطبراني في

السكبر عن (٥) السائب بن يزيد مرفوعاً فضلت على الأدياء بخمس ثم ذكر منها وجعلت في الأرض
مسجداً وطهوراً وأخرج أيضاً عن (٦) أبي الدرداء مرفوعاً فضلت بأربع ثم ذكر منها وجعلت
في الأرض مسجداً وطهوراً وأخرج البيهقي في الشعب عن (٧) أبي امامة الباهلي مرفوعاً
فضلت بأربع جعلت في الأرض مسجداً وطهوراً الحديث وأخرج الترمذي حديث الأرض
كلها مسجداً المقبرة والحمام عن أبي (٨) سعيد الخدري ثم قال وفي الباب عن (٩) علي
(١٠) وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة (١١) وجابر (١٢) وابن عباس وحذيفة وأنس
وأبي امامة وأبي ذر قالوا إن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت في الأرض مسجداً وطهوراً
اه (قلت) وهو قسمة من حديث جابر في الصحيحين وغيرهما وأوله أعطيت خمساً الخ وقد عده
السيوطي في كتاب المناقب في المتواترات وسبأني إن شاء الله تعالى

﴿ حديث ﴾

(٦٠) بشر المشاء بن الخ

(بشر المشاء بن الخ في الظلم إلى المساجد بالثور التام يوم القيامة) أوردته في الأزهاري من حديث
(١) بريدة (٢) وأنس (٣) وسهل بن سعد (٤) وزيد بن حارثة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر
(٧) وأبي امامة (٨) وأبي الدرداء (٩) وأبي هريرة (١٠) وعائشة (١١) وأبي موسى (١٢) وأبي
سعيد (١٣) وحارثة بن وهب (١٤) وحطيم الخداني مرسل (١٥) وعطاء بن يسار مرسل (١٦)
عشر نفساً (قلت) ومن أنص على أنه مشرأثر الشيخ عبد الرزاق في الفيض وفي التيسير
تقلاً عن السيوطي وقول ابن الجوزي حديث لا يثبت. متعقب قال حديث بريدة قال في التيسير
نسباً للمنفرد رجاله ثقات وسند صحيح سهل صحبه ابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين قال المنذري كذا قال وحديث أبي الدرداء قال المنذري رواه الطبراني في الكبير بإسناد
حسن وابن حبان في صحيحه وكذا قال في حديث أبي هريرة أنه رواه الطبراني في الأوسط
بإسناد حسن

﴿ حديث ﴾

(٦١) أسفروا بالقبر الخ

(أسفروا بالقبر فإنه أعظم للأجر) أوردته فيها
أيضاً من حديث رافع (١) بن خديج (٢) ومحمود بن أبي (٣) وبلال (٤) وابن مسعود (٥) وأبي
هريرة (٦) وحواء (٧) وأنس (٨) وقناة (٩) ورجل من الصحابة نسعة أنس (قلت)
رواه الترمذي من حديث رافع بن خديج ثم قال وفي الباب عن أبي هريرة وجابر وبلال اه وقال

الزبلي في تخريج احاديث الهداية روى من حديث رافع بن خديج ومحمد بن ابيدو وبلال وانس وفتادة
ابن النعمان وابن مسعود وابي هريرة وحواء الانصارية ثم ساق احاديثهم فانظره ومن صرح
بتواتره نيباً للسيوطي الشيخ عبد الزمزم في فيض التدبير **حديث**

(٦٢) اذا استدل بالحرج

(اذا استدل بالحرج فرددوا بالصلاة) وفي رواية بالظاهر فان شدة الحر من نسيح جبههم او رده فيها
ايضاً من حديث (١) ابي ذر (٢) وابي هريرة (٣) وابن عمر (٤) وابي سعيد (٥) وابي موسى
(٦) والمغيرة بن شعبة (٧) وعائشة (٨) وصفوان والدا الفاسم (٩) وعبد الرحمن ابن جارية
(١٠) وعمر بن عيسى (١١) ورجل لم يسم اراه عبد الله (١٢) وعمر (١٣) وابي عباس
(١٤) وعبد الرحمن ابن علقمة (١٥) وانس (١٦) ومروان بن عطاء بن يسار (١٧) وحجاج الباهلي واه
صحبة سبعة عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٨) ابن مسعود (١٩) وجابر بن عبد الله وفي
فيض التدبير قال السيوطي حديث متواتر رواه بضعة عشر صحابياً **حديث**

(خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها) اخرجه مسلم
والاربعة من حديث (١) ابي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال وفي الساب عن
(٢) جابر (٣) وابي عباس (٤) وابي سعيد (٥) وابي (٦) وعائشة (٧) والعرابي بن سارية (٨)
وانس اه وقال الترمذي في الترغيب بعد ان اوردته من حديث ابي هريرة وروى عن جماعة من
الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد
الله وغيرهم اه فزاد (٩) عمر (١٠) وانا امامة وزاد غيره ايضاً (١١) فاطمة بنت قيس

(٦٣) خير صفوف
الرجال اولها الخ

احاديث الامر بتعديل الصفوف وسد خللها ذكر ابو عمر بن عبد البر في
كتاب الاستدكار له انها صحاح متواترة ونصه وامان سوية الصفوف في الصلاة فلا تار فيها
متواترة من طرف شقي صحاح كلها ثابتة في امر النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف
وعمل الخلفاء الراشدين بذلك بعده وهذا لا خلاف بين العلماء فيه واسانيد الاحاديث في
ذلك كثيرة في كتب المصنفين فلم ار لذكرها وجهاً اه منه وقال الحافظ ابن حجر في فتح
الباري قد ورد الامر بسد خلل الصف والترغيب فيه في احاديث كثيرة اجمعها حديث ابن

(٦٤) الامر بتعديل
الصفوف

سعيد (٤) وعبد الله بن زيد (٥) وابن عباس (٦) وابن مسعود (٧) وأنس بن مالك (٨) (قلت) أخرجه الترمذي وأبو داود الطيالسي من حديث علي وقال هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن قاله في الباب عن جابر وأبي سعيد ثم أخرجه أيضاً في باب ما جاء في تحريم الصلاة ونحوها من حديث أبي سعيد وقاله في الباب عن علي وعائشة قال وحديث علي في هذا أجود استأدأ وأصح من حديث أبي سعيد ومن جواب لابن تيمية ما نصه وقد ثبت بالنقل المتواتر وإجماع المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يفتتحون الصلاة بالكبير اه المراد منه وفي الفتوحات المسكية بعد ذكره الخلاف في اللفظ التكبير ما نصه واتباع السنة أولى فإنه ما نقلنا الا هذا اللفظ وهو الله أكبر بالتواتر **حديث** (رفع اليدين في الصلاة في الاحرام والركوع والاعتدال) أخرجه فيها أيضاً من حديث (١٥) ابن عمر (٢) ومالك ابن الحويرث (٣) ورواه ابن حجر (٤) وعلى (٥) وسهل بن سعد (٦) وابن الزبير (٧) وابن عباس (٨) ومحمد بن مسلمة (٩) وأبي اسيد (١٠) وأبي حمزة (١١) وأبي قتادة (١٢) وأبي هريرة (١٣) وأنس (١٤) وجابر بن عبد الله (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) والحكم بن عمار (١٧) والاعرابي (١٨) وأبي بكر الصديق (١٩) والبراء (٢٠) وعمر بن الخطاب (٢١) وأبي موسى الأشعري (٢٢) وعقبة بن عامر (٢٣) ومما ذنب جيل ثلاثة وعشرين نفساً (قلت) في الحديث لابن القيم أنه روى رفع اليدين عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المواطن الثلاثة نحو من ثلاثين نفساً واتفق على روايتها المشرفة اه وقد صنف البخاري في هذه المسئلة جزءاً مفرداً وهو الآن مشهور متداول وأدعى ابن كثير اختصاص التواتر بالرفع عند الافتتاح وتعب بأن كل من روى الرفع عند رواء عند الركوع وعند الرفع منه الا اليسير فالحق انه متواتر في هذه المواطن الثلاثة كلها وأما الرفع عند القيام من اثنين فورد من حديث ابن عمر مرفوعاً أخرجه البخاري وغيره وله شواهد منها حديث أبي حمزة الساعدي في عشرة من الصحابة وحديث علي بن أبي طالب أخرجهما أبو داود وصححهما ابن خزيمة وابن حبان وقال البخاري في الجزء المذكور ما زاده ابن عمر وعلى وأبو حمزة في عشرة من الصحابة من الرفع عند القيام من الركنين صحيح لانهم لم يحكوا

(٦٧) رفع اليدين في الاحرام والركوع والاعتدال

صلاة واحدة فاختلفوا فيها وانما زاد بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من أهل العلم وقال ابن
بطال هذه زيادة يجب قبولها من قول بالرفع وقال الخطابي لم يقل به الشافعي وهو لازم على أصله
في قبول الزيادة وقد صرح غير واحد بتواتر أحاديث الرفع في الجملة كابن الجوزي وابن حجر
وشيوخ الإسلام زكرياء الأنصاري وغيرهم وذكر البخاري في الجزء المذكور أنه رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر رجلاً من الصحابة نقله في فتح الباري قال وذكر الحاكم وأبو
القاسم ابن منداه عن رواد العشرة المبشرة وذكر شيخنا أبو الفضل الحافظ أنه تتبع من رواه
من الصحابة فابعدوا خمسة رجالاً وكذا ذكر السيوطي في شرح التقریب وفي شرح الفية
المصطلاح للعراق أنه رواه من الصحابة نحو خمسين وقال السخاوي في فتح المغيب ما نصه قال البيهقي
سمعت الحاكم يقول لا أعلم سنة اتفق على روايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الأربعة ثم
العشرة فمن بعدهم من أكابر الأئمة على تفرقهم في البلاد الشامة غير هذه السنة قال البيهقي وهو
كما قال استاذنا أبو عبد الله رحمه الله فترويت هذه السنة عن عشرة وغيرهم وقال ابن عبد البر في
التقييد أنه رواه ثلاثة عشر صحابياً وأما البخاري فمزاه سبعة عشر نفساً وكذا السلفي وعدتهم
عند ابن الجوزي في الموضوعات ثمان وعشرون وتبع المصنف بنى العراقي من رواه من الصحابة
فبلغ بهم نحو الخمسين وصنف ابن حزم بالتواتر أنه انظر الأما إلى المخرجة على مختصر ابن الحاجب
الأصلي للحافظ ابن حجر **أحاديث** وضع البيهقي إحداهما على الأخرى
في الصلاة عن (١) سهل بن سعد الساعدي (٢) ووائل بن حجر الحضرمي (٣) وعبد الله بن
مسعود (٤) وهاب الطائي (٥) وعلي بن أبي طالب (٦) وابن الزبير (٧) وأبي هريرة (٨) وجابر
ابن عبد الله (٩) والحارث بن غطفان التميمي ويقال أنه غضيف بن الحارث بالضاد المعجمة
وقيل غطفان بالطاء المهملة (١٠) وعمرو بن حريث الخزومي (١١) وبسلى بن مرة الثقفي
(١٢) وعبد الله بن عمر (١٣) وأبي الدرداء (١٤) وحذيفة (١٥) وعائشة (١٦) وابن عباس
(١٧) وأنس (١٨) وشداد بن شرحبيل (١٩) ومعاذ بن جبل (٢٠) وسفيان الثوري عن غير
واحد من الصحابة ومرسل (٢١) أبي أمية عبد الكريم بن أبي الحنفية البصري (٢٢) وطاوس

(٦٨) أحاديث وضع البيهقي

إحداهما على الأخرى في الصلاة

(٢٣) والجلس البصري (٢٤) وعطاء بن أبي رباح (٢٥) وإبراهيم النخعي

﴿أحاديث﴾ حادثة بالبصرة في الصلاة عن (١) ابن عباس (٢) وعلى (٣) وإمام سلمة (٤) وأبي هريرة (٥) وابن عمر (٦) وبريدة وغيرهم ونص غير واحد على أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لها في الصلاة قطعي إلا أنه جهر نارة وذلك قليل وأخفى أخرى وهو الغالب من حاله ﴿أحاديث﴾ ترك الجهر بها في الصلاة ذكر الطحاوي في شرح معاني الآثار أن الآثار بذلك متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان انظروا في باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ﴿أحاديث﴾

(٦٩) قراءة البسمة

(٧٠) ترك الجهر بها

(٧١) الجهر بالبسمة

الجهر بها أوردتها في الأخبار من حديث (١) أنس (٢) وابن عباس (٣) وأبي هريرة (٤) وإمام سلمة (٥) وعثمان (٦) وعلى (٧) وجابر بن عبد الله (٨) والحكم بن عمار (٩) وابن عمر (١٠) وعمار بن ياسر (١١) والثعلباني (١٢) وعائشة (١٣) وابن بكير (١٤) وسمرة ابن جندب (١٥) وبريدة (١٦) وبشر أو بشر بن معاوية (١٧) وحسين بن عرفة (١٨) ومجاهد بن ثور وجماعة من المهاجرين والأنصار ثمانية عشر نفساً مع الجماعة المذكورة (قلت) وفي شرح الترمذي له في الكلام على الممثل ما نصه وقد وردت قراءتها في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة من طريق عبد الحكم وابن خزيمة والنسائي والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عباس عند الترمذي والحاكم والبيهقي وعثمان وعلى وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله والثعلباني بن بشر وابن عمر والحكم بن عمار وعائشة وأحاديثهم عند الدارقطني وسمرة بن جندب وإني وحديثهم عند البيهقي وبريدة ومجاهد بن ثور وبشر أو بشر بن معاوية وحسين بن عرفة وأحاديثهم عند الخطيب وإمام سلمة عند الحاكم وجماعة من المهاجرين والأنصار عند الشافعي فقد بلغ ذلك مبلغ التواتر وقد ينسأ طرق هذه الأحاديث كلها في كتاب الأخبار المتواترة في الأخبار المتواترة أه وفي عمدة القاري في باب ما يقول بعد التكبير ما نصه والأحاديث الواردة في الجهر كثيرة متعددة عن جماعة من الصحابة يرتقي عددهم إلى أحد وعشرين صحابياً

رووا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم من صرح بذلك ومنهم من فهم من عبارته والحجة
قائمة بالجهر وبالصححة ثم عددهم وهم أبو هريرة وأبو سلمة وابن عباس وأنس وعلى وسعرة وعمار
وإن عمر والعمان بن بشير والحكم بن عمار و معاوية وبريدة وجابر وأبو سعيد وطلحة وابن
إبي أوفى وأبو بكر الصديق ومجالد بن نور وبشر بن معاوية والحسين بن عرفة وأبو موسى
الأشعري وذكر أيضاً الفاظهم ومن خرجها وتكلم على أساسها وأمال في المسئلة بما ينبغي
فانظره وقال في الدبر الخالية مانصة وقد جهر بها صلى الله عليه وسلم كما رواه جمع من الصحابة
قال ابن عبد البر بلغت عندهم أحد وعشرين صحابياً اه وقال الصبان قد سألته الكوفي في
المسئلة صح عن أحد وعشرين صحابياً أنه عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالمسئلة اه وفي قوله
صح نظر فإن أحاديث هؤلاء لم تصح كلها بل بعضها وإن نقل الشيخ أبو حفص عمر بن بدر
ابن سعيد الرضائي الحنفي في تاليفه في الموضوعات عن الدارقطني قال كل ما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم فليس بصحيح وقال المحدث الفريزي
في خاتمة كتاب سفر العادة باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث اه فقد
صحيح بعض طرقهم جماعة من الأئمة كالبيهقي والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم
وقال ابن خزيمة اما الجهر بسم الله الرحمن الرحيم فقد ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم نقله الخازن والمكن أنقل هذا مع ما في شرح الاحياء من أن أحاديث الجهر ليس فيها
صحيح صحيح بل فيها عدمها أو عدم أحدها وإن في روايات الكندي والضمقاني والمجاهيل وقال
أيضاً أحاديث الجهر وإن كثرت رواياتها لم تكن كلها ضعيفة وكما من حديث كثرت رواياته
وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف بل قد لا يزيد الحديث كثرة الطرق الاضعاف وقال أيضاً
الكثير كثر الكذب في أحاديث الجهر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأن الشيعة ترى
الجهر وهم أكذب القوائف فوضعوا في ذلك أحاديث وقال أحاديث الجهر نجد في رواياتها
من هو منسوب إلى الشيخ اه وقال ابن القيم في الهدى بعد ما ذكر أنه عليه السلام كان يجهر
بالمسئلة نارة وتخفيها أكثر مما يجهر به وإن القائلين بالجهر نشبوا فيه بالفاظ مجعلة وأحاديث

واحدة مائة فصحيح تلك الأحاديث غير صريح وصريحها غير صحيح قال وهذا موضع يستدعي
مجلداً ضخماً له وحديث أبي هريرة فيه من طريق نعيم الجمر وإن قال البيهقي في السنن إسناده
صحيح وله شواهد وقال في الخلافيات رواه كلهم ثقات يجمع على عدالتهم محتج بهم في الصحيح
ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وقال أنه على شرط
الشيخين ولم يخرجاه والدارقطني في سننه وقال حديث صحيح ورواه كلهم ثقات فهو حديث
مطلوب فترد فيه بذكر البسملة نعيم الجمر من بين أصحاب أبي هريرة وهم ثمانية مائة
صاحب وتابع وذلك مما يقلب على الظن أنه وهم على أبي هريرة وإن كان ثقة وعلى تقدير عدم
الوهم فليس فيه تصريح بالجهر التمساقال فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهو محتمل لأن يكون قرأها
سراً سمعها بنفسه فسمعتهم لقربه وكذا حديث علي وإن صححه الحاكم وقال لأعمى في رواه منسوبة
إلى الجرح فقد رد ذلك الذهبي في مختصره وقال أنه خبره ما كانه ووضع وكذا حديث ابن عباس
وإن قال الحاكم إسناده صحيح وليس له عادة فقد اعترض بأن فيه عبدالله بن عمرو بن حسان الواقفي
كان يضع الحديث على أنه ليس بصريح في الجهر وانظر شرح الأحياء ولا بد وتأمل كلامه مع
كلام السيوطي رحمه الله **أحاديث** ترك قراءة البسملة في الصلاة قل
الابن في شرحه عن عياض أنها متواترة ونصه عنه بعد ذكر الخلاف فيها وأنها عندنا ليست
بثابتة من القاطعة ومجتنا أنه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء رضي الله عنهم ترك
قراءتها أول القاطعة في الصلاة ولا يكون قرأتها اختلافاً فيه له (قلت) أحاديث التردد وإن
كانت صحيحة فيعلم ما غير صريح بل ظاهر فقط ومن رواه صريحاً أو كالصريح أنس بن مالك في
الصحيحين وعبدالله بن معقل عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وعائشة عند مسلم في صحيحه
حديث (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) وفي لفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأم
الكتاب فهي خداج وفي آخر من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثلاثاً غير تمام وفي آخر
لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وفي آخر لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وشئ من
القرآن يمدّها عن (١) عبادة بن الصامت (٢) وأبي هريرة (٣) وعائشة (٤) وأنس (٥) وأبي قتادة

(٧٢) ترك قراءة البسملة

(٧٣) لا صلاة لمن لم

يقرأ بفاتحة الكتاب

(٦) وابن عمر (٧) وابن عمرو (٨) وعلى (٩) وأبي أمامة (١٠) وأبي سعيد (١١) وعمران بن حصين (١٢) ورقاعة بن رافع (١٣) وابن مسعود وغيرهم وفي كتاب خير الكلام في القراءة خالف الامام البخاري رضي الله عنه مانعه قال البخاري ونوار الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة ام القرآن اهـ

أحاديث

(٧٤) وضع اليدين على الركبتين في الركوع

عن (١) عمر (٢) وأبي مسعود البصري (٣) وأبي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو أسيد وسهل بن سعد وعبد بن مسلمة وأبو قتادة وعن (١٣) واثل بن حجر (١٤) وأبي هريرة وقد قال الطحاوي في شرح معاني الآثار بعد تخرج احاديثهم مانعه فكانت هذه الآثار مارة للآثر الاول يعني أثر عبد الله بن مسعود في التطبيق ومعها من التواتر ما ليس معه اهـ

حديث

(٧٥) حديث القول عند

القول عند الرفع من الركوع تقدم عن السخاوي في فتح المغيب عن ابن حزم الظاهري أنه من تواتر (قلت) والظاهر أنه أراد به سمع الله لمن حمده وربنا ولك الحمد وقد وقع في الصحيحين عن (١) أبي هريرة أنه عليه السلام كان يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صوته من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وفي البخاري عن (٢) ابن عمر أنه عليه السلام كان إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي صحيح مسلم عن (٣) علي بن أبي طالب أنه عليه السلام كان إذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث وفيه أيضاً عن (٤) عبد الله بن أبي أوفى أنه عليه السلام كان إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الحديث وفيه أيضاً عن (٥) أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد الحديث وفي البخاري عن (٦) رقاعة بن رافع الزري قال كنا نصل وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده الحديث وفي مسلم عن (٧) أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى تقول قد أومهم الحديث ويؤيد الترمذي باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ثم أخرج بسنده الى علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث قال وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن أبي أوفى وأبي جحيفة وأبي سعيد أنه تم استند أيضاً عن أبي هريرة رفعه إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الثلاث شككته فقول ما تقدم من ذنبه (قلت) وهو حديث متفق عليه وأخرجه أيضاً الثلاثة وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وأخرج الحاكم وصححه على شرط الشيخين عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً إذا قال الإمام الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يخرج منه أن هذا القول عند الرفع من الركوع وارد عن (١) أبي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وعلى بن أبي طالب (٤) وعبد الله بن أبي أوفى (٥) وأبي سعيد الخدري (٦) ورقاعة بن رافع الزرقي (٧) وأنس (٨) وابن عباس (٩) وأبي جحيفة (١٠) وأبي موسى الأشعري عشرة أنفس وفي الباب أيضاً عن (١١) عائشة وأبي جحيفة وحديثهما في شرح معاني الآثار للطحاوي

(٧٦) أحاديث التشهد

أحاديث

أوردناها في الأزهاري حديث (١) ابن مسعود (٢) وابن عباس (٣) وأبي موسى (٤) وعمر (٥) وجابر (٦) وابن عمر (٧) وسمرة بن جندب (٨) وعائشة (٩) وعلى (١٠) وابن الزبير (١١) ومعاوية ابن أبي سفيان (١٢) [إسماعيل] (١٣) [أبي حنيفة] (١٤) [أبي بكر الصديق] (١٥) وطاحنة بن عبيد الله (١٦) [أنس] (١٧) [أبو حنيفة] (١٨) [الحسين بن علي] (١٩) [ابن أبي أوفى] (٢٠) [الفضل ابن العباس] (٢١) والمطالب بن ربيعة (٢٢) وأبي سعيد (٢٣) وأبي هريرة (٢٤) وأم سلمة أربعة وعشرين نقداً (قلت) في مزيل الحفا عن الفاظ الشفا ذكر ابن الملقى التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في تخريج أحاديث الرافعي فبلغت ثلاثة عشر أه وفي تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي للحافظ وعمدة القاري للعري ومناهل السفا للسيوطي وشرح الاحياء وغيرها أنه رواها أربعة وعشرون صحيحاً كما في عدد السيوطي هنا وقد بين تخارجهم الحافظ في التخريج المذكور فليست وفيه أيضاً في باب الاذان قال الفاظ التشهد متواترة عنه

سلى الله عليه وسلم اه وتلقه السخاوى في المقاصد في حديث أشهد انى رسول الله واقرب
وقد قال الترمذى في حديث ابن مسعود بعد تخريجيه هو اصح حديث في التشهد والعدل عليه
عند اكثر اهل العلم وقال البزار اصح حديث في التشهد عندى حديث ابن مسعود روى عنه
من ينف وعشرين طريقاً ثم سرد اكثرها وقال لا اعلم في التشهد اثبت منه ولا اصح اسانيد
ولا اكثر رجلاً قال الحافظ ولا خلاف في ذلك ومن حزم به البغوى في شرح السنة اه

واختار الشافعى تشهد ابن عباس لانه مع صحته اجمع واكثر لفظاً من غيره ومالك تشهد
عمر لانه علمه للناس على الثبر ولم ينافعه احد فدل على تفضيله ولانه اورد بصيغة الامر فدل

على مزينه **أحاديث** **الاشارة بالسبابة في التشهد عن (١) عبد الله**

ابن عمر (٢) وعبد الله بن الزبير (٣) ووائل بن حجر (٤) ونعيم بن ابى ثمر الخزاعى (٥) وابى
هريرة (٦) وسعد بن ابى وقاص (١٦) وابى حميد الساعدى في عشرة من الصحابة منهم ابواسيد
وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابوقادة وعن (١٧) مساذ بن جبل (١٨) وجابر بن سمرة
(١٩) وشهاب بن الجندب والحري وهو جد عاصم بن كليب راويه عن ابيه عن جده
(٢٠) وانس ابن مالك (٢١) وخفاف بن ايماء الفزارى (٢٢) وعقبة بن عامر (٢٣) وابن
عباس (٢٤) وعبد الرحمن بن ايزى (٢٥) واسماء بن حارثة (٢٦) وعائشة ام المؤمنين موقوفة
عليها ستة وعشرين نقلاً من الصحابة وقد ذكر احاديثهم ومن خرجها العلامة محمد رسول
الحسينى البرزنجى في الاغارة المصنوعة على مانع الاشارة بالمسبحة وقال بعد ذكرها مانعه
حاصل ما سبق من سوق الروايات ان الحديث بلغ التواتر المعنوى لانه عن خمسة اوسنة
وعشرين صحابياً بطرق متعددة كلها يخرج بها الصحة اكثرها امانتها اولها وحسن البقية
كذلك اه وقال على الفارى في رسالته التى سماها تزيين العبارة لتحسين الاشارة بعد ذكره
لكثير من احاديثها مانعه فهذه احاديث كثيرة بطرق متعددة شهيرة فلا شك في صحة اصل
الاشارة لان بعض اسانيدھا موجود في صحيح مسلم وبالجملة فهو مذكور في الصحاح الست
وغيرها مما كاد ان يصير متواتراً بل يصح ان يقال انه متواتر معنى فكيف يجوز لمؤمن بالله

حتى يرى بياض خده الايمن ويسلم على يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
 الايسر اوردته فيها ايضا من حديث (١) سعد بن ابى وقاص (٢) وجابر بن سمرة (٣) واثلى
 ابن حجر (٤) وابن مسعود (٥) وعمار بن ياسر (٦) وحذيفة (٧) وعدى بن عميرة الحضرى
 (٨) وسهل بن سعد (٩) وطارق بن على (١٠) والمغيرة بن شعبة (١١) وابى رمنة البلوى
 (١٢) واثلى بن الاسقع (١٣) والبراء بن عازب (١٤) ويعقوب بن الحسين اربعة عشر نقلاً
 (قلت) اوردته ابن حجر في تلخيص تخرىج احاديث الرافي من حديث هؤلاء كلهم وبين
 مخارجهم فانظره وفي الهدى لابن القيم كانت صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله وعن يساره كذلك هذا قوله الرايب رواه عنه خمسة عشر صاحباً ثم سردهم وعد
 منهم (١٥) ابو موسى الاشعري (١٦) وعبد الله بن عمر (١٧) وابى مالك الاشعري (١٨) واوس
 ابن اوس فكلت العدة بهم ثمانية عشر ثم قال وكثير من احاديثهم صحيح والباقي حسان اه
 ونحوه له في اعلام الموقعين وقال والاحاديث بذلك ما بين صحيح وحسن اه وزاد الترمذى
 ممن رواه (١٩) جابر بن عبد الله قال والعمل عليه بعدا كثير اهل العلم من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحاق اه وفي شرح
 معاني الآثار للطحاوى النص على نواتر هذا ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى
 عنه صلى الله عليه وسلم ايضا انه كان يسلم تسليمة واحدة وذلك من حديث سعد بن ابى وقاص
 قال ابن عبد البر وهو وهم وغلط وعائشة وهو حديث معلول باتفاق اهل الحديث وأنس من
 طريق ابوب السخيتاني عنه ولم يسمع منه شيئاً وسهل بن سعد وسلمة بن الأكوع وهما ضعيفان
 وسمرة وهو ضعيف أيضاً ولذا قال العتيلى الاسنيد صحيح ثابتة في حديث ابن مسعود في
 تسليمين ولا يصح في تسليمة واحدة شئ وقال ابن عبد البر الاحاديث في التسليمة الواحدة
 معلولة ولا يصحها اهل العلم بالحديث وقال ابن القيم في الهدى لم يثبت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ذلك من وجه صحيح لصكن في تخرىج احاديث الهداية للحافظ روى البيهقي في المعرفة
 من طريق حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة ورجاله ثقات اه

ومن حجج من يقول بها وهم السالكية عمل أهل المدينة وما روى مراسلا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليعة واحدة **❧ الأحاديث**

الدالة على أن بني آدم لا يقطعون الصلاة إذا مروا بين يدي المصلي أو كانوا في جهة صلاته عن (١) المطلب بن أبي وداعة (٢) وعائشة (٣) وأم سلمة (٤) وميمونة بنت الحارث (٥) وعلى ابن أبي طالب وغيرهم وقد ذكر أحاديثهم الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال بعدها ما نصه قال أبو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدل على أن بني آدم لا يقطعون الصلاة **❧ أحاديث** صلاة النبي صلى الله عليه

(٨٠) بنوا آدم لا يقطعون

الصلاة إذا مروا بين يدي

المصلي الخ

(٨١) صلاة عليه السلام

في تعالیه

وسلم في تعالیه عن «١٦» عبد الله بن مسعود «٢٢» وأبى مالك «٣٥» وأبي هريرة «٤٤» وعبد الله بن أبي جحيفة «٥٥» وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٦) وعمرو بن حريث (٧) وأبى ابن أبي أوس (٨) وأبى أوس بن أوس (٩) وقد تقيف وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ذكرناه عنه من صلاته في تعالیه **❧ أحاديث** وفي عدة أحاديث الأمر بالصلاة في العمل منها عن (١) أبي هريرة (٢) وأنس (٣) وشداد ابن أوس (٤) وعلى بن أبي طالب (٥) وابن مسعود أنظر الدر المنثور لذي قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد **❧ حديث** نوه صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح في الوادي

(٨٢) نوه عن صلاة

الصبح بالوادي

الحديث بطوله أورده في الأزهاري عن (١) عمران بن حصين (٢) وأبي قتادة (٣) وأبي هريرة (٤) وذو المجاز (٥) وعمرو بن أمية الضمري (٦) وجبير بن مطعم (٧) وأبي مرجم السلولي (٨) وابن مسعود (٩) وابن عباس (١٠) وبلال (١١) وجندب (١٢) وابن عمرو (١٣) وأبي أمامة (١٤) وأبي جحيفة (١٥) وأنس خمسة عشر نقلاً (قلت) هذا قيل كان مرجعه من خيبر وصححه ابن عبد البر وقيل مرجعه من حنين وقيل عام الحديبية وقيل في غزوة تبوك قال ابن عبد البر وأحسبه وهما وقد قال الأصمعي لم يعرض هذا له صلى الله عليه وسلم الأمرة وقال ابن الحصار هي ثلاث نوازل مختلفة وأنظر تلخيص تخرج أحاديث الرافعي لابن حجر في الأذان **❧ حديث** لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة

(٨٣) النهي عن الصلاة

بعد الصبح والعصر

بعد العصر حتى تغرب الشمس الوردة فيها أيضاً من حديث (١) أبي سعيد (٢) وأبي هريرة [٣] وعمر (٤) وابن عمر (٥) وعمر بن عيسى (٦) وعقبة بن عامر (٧) وعائشة (٨) ومعاوية (٩) وأنس (١٠) وابن مسعود (١١) وزيد بن ثابت (١٢) وسعد بن أبي وقاص (١٣) وسمرة (١٤) وكعب بن مرة أو مرة بن كعب (١٥) وأبي أمامة (١٦) وصفوان بن المعطل (١٧) وأبي ذر سبعة عشر نقلاً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٨) معاذ بن عفره (١٩) وابن عمرو (٢٠) وسلمة بن الأكوع (٢١) وجندب (٢٢) وعبد الله الصنابحي وذكر ابن حجر في الاماني المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصل انه وارد عن جماعة من الصحابة يزيد على العشرين ومن شرح بتواتره أيضاً ابن بطال كما تقدم عن السخاوي في فتح المغرب والشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع وفي شرح معاني الآثار للطحاوي في باب الركعتين بعد العصر بعد ذكر احاديث في النهي عن الصلاة بعدها وبعد الصبح مانعه فقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعلى بذلك اصحابه من بعده فلا ينبغي لاحد ان يخالف في ذلك اهـ وقال بعده في باب الرجل يصلي في رحله ثم ياتي المسجد والناس يصلون بعدها حتى قول من قال ان كل صلاة لا يتطوع بعدها لا تعاد مع الامام مانعه واحتجوا في ذلك بما قد تواتر به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وقد ذكرنا ذلك باسنيده في غير هذا الموضع من كتابنا هذا اهـ وقال أيضاً في باب الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر مانعه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نبياً عاماً عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وتواترت بذلك الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ذلك باسنيده في غير هذا الموضع من هذا الكتاب اهـ

احاديث

(٨٤) النهي عن الصلاة في معادن الابل والباحث في مرايش الغنم قال ابن عبد البر في باب العمل في جامع الصلاة من الاستدكار في الكلام على حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي انه سئل اني

في معادن الابل

في عطن الابل فقال لا ولكن صل في مراح الغنم بعدما ذكرناه روى هذا الحديث يونس
ابن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله (١) بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
نصه وقد جاء هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة من حديث (٢) ابي
هريرة (٣) والبراء بن عازب (٤) وجابر بن سمرة (٥) وعبد الله بن المغفل وكلها باسناد
حسن واكثرها تواتر واحسنها حديث البراء وحديث عبد الله بن المغفل رواه عن الحسن
نحو خمسة عشر رجلا وفي ابن ماجه من حديث (٦) سيرة بن ميمون لا يصلي في اعطان الابل ولا يصلي
في مراح الغنم وفي معجم الطبراني الكبير من حديث (٧) اسيد بن حضير صلوا في مراض
الغنم ولا توضحوا من الابل ولا تصلوا في اعطان الابل وتوضوا من الابلها وفيه ايضا من حديث
(٨) عتبة بن عامر صلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل او في مبارك الابل وفيه
ايضا من حديث (٩) عبد الله بن عمر لا تصلوا في اعطان الابل وصلوا في مراح الغنم واخرج
عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن الحسن (١٠) وقائدة مرسل يصلي في مراض الغنم ولا يصلي
في اعطان الابل وفي حديث (١١) عمر بن الخطاب عند ابن ماجه سبع مواطن لا تجوز فيها
الصلاة وذكر منها عطن الابل وفي حديث (١٢) سليك القطفاني عند الطبراني في الكبير
توضوا من لحوم الابل ولا تصلوا في مبارك الابل وفي حديث (١٣) طاحه بن عبيد الله
عند ابن يعل في مسنده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا من الابل ولحومها ولا
يصلي في اعطانها وفي حديث (١٤) عبد الله بن عمرو عند احمد في مسنده كان يصلي في مراض
الغنم ولا يصلي في مراض الابل والبقر وتقدم عن السخاوي في فتح المفتي ان ابن حزم عد
من المتواترات حديث النهي عن الصلاة في معاطن الابل وقال غير السخاوي عنه احاديثه
منواترة تواتر اوجب العلم وقال الزين العراقي ثم يرد التواتر الاصولي بل الشهرة والاستفاضة
نقله الصدر المتأوى في قبض القدير وما ذكرناه يؤيد ابن حزم

حديث

النهي عن اتخاذ القبور مساجد عن (١) ابي هريرة (٢) واسامة بن زيد (٣) وعائشة (٤) وابن
عباس (٥) وابي سعيد (٦) وابي مسعود (٧) وجندب (٨) وعلي (٩) وزيد بن ثابت

(٨٥) النهي عن اتخاذ

القبور مساجد

(١٠) وأبي عبيدة بن الجراح (١١) وكعب بن مالك (١٢) وأُسَ وغيرهم وتقدم أيضاً عن السخاوي في فتح المنبت أن ابن حزم عده أيضاً من الأحاديث المتواترة وفي الصارم الذي لمحمد ابن أحمد بن عبد الحماد الحنبلي وقد ذكر أحاديث من هذا ما نصه ومعنى هذه الأحاديث متواتر عنه صلى الله عليه وسلم بأبي واسم وكذلك عن أصحابه اه وفي الجامع صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً الحديث أبو يعلى والضياء عن الحسن بن علي وفيه أيضاً أجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً أحمد والشبان وأبو داود عن ابن عمر وأبو يعلى في مسنده والروائي والضياء عن زيد بن خالد ومحمد بن نصر في الصلاة عن عائشة اه قال في قبض القدير ولا حاجة لزوه لغير الشيخين الا أن يكون قصده اثبات تواتره اه وبأبي في كتاب المروزي والجنائز حديث ابن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أبيائهم مساجد

(٨٦) ان الله زادكم صلاة

حديث ﴿ ان الله زادكم صلاة هي خير اسكن من حر التيم وهي الوتر ﴾

أورده في الاذهار من حديث (١) خارجة بن حذافة (٢) وأبي بصرة الغفاري (٣) وما ذن جبل (٤) وابن عمرو (٥) وابن عباس (٦) وعفية بن عامر الجهني (٧) وعمر بن العاصي (٨) وابن عمر غالية أنس (قلت) وفيه أيضاً عن أبي سعيد الخدري يلفظ ان الله عز وجل زادكم صلاة وهي الوتر اخرجه الطبراني في مسنده الشاميين بسند قال الحافظ ابن حجر انه حسن

(٨٧) ان الشمس والقمر

حديث ﴿ ان الشمس والقمر آيات من آيات الله لا ينكحان لموت احد ولا لحياة فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ﴾ من حديث (١) المفيرة بن شعبة (٢) وابن عمر (٣) وأبي بكر (٤) وابن مسعود (٥) وعائشة (٦) وعبد الله بن عمرو (٧) وابن عباس (٨) واسماء بنت ابى بكر (٩) وأبي موسى الاشعري (١٠) واللال (١١) وأبي هريرة (١٢) وعفية بن عامر (١٣) وعمر بن ليد (١٤) وعفية بن مخارق الطالبي (١٥) وابن مسعود (١٦) وجابر (١٧) وسمرة بن جندب (١٨) وأبي هريرة (١٩) والنعمان بن بشير وغيرهم وفي عمدة القاري في الكلام على صلاة الكسوف قال روي عن اربعة وعشرين من الصحابة وهم (١) اسماء بنت ابى بكر (٢) وابن عباس (٣) وعلي بن ابى طالب (٤) وعائشة (٥) وعبد الله بن عمرو

آيات من آيات الله الخ

(٦) والدمان بن بشر (٧) والمغيرة بن شعبة (٨) وأبي سمعود (٩) وأبي بكرة (١٠) وسمرة بن جندب (١١) وابن مسعود (١٢) وابن عمر (١٣) وفيصة الحارثي (١٤) وجابر (١٥) وأبي موسى (١٦) وعبد الرحمن بن سمرة (١٧) وأبي بن كعب (١٨) وبلال (١٩) وحذيفة (٢٠) وعمود بن ليبيد (٢١) وأبي الدرداء (٢٢) وأبي هريرة (٢٣) وأم سفيان (٢٤) وعائشة بن عامر وانظر تخرج أحاديثهم فيه وانظر أيضا شرح الأحياء للشيخ مرتضى الحلي

(٨٨) صلاة الضحى

أحاديث صلاة الضحى والترغيب فيها عن (١) أبي سعيد (٢) وأبي ذر (٣) وزيد بن أرقم (٤) وأبي هريرة (٥) وبريدة الأسلمي (٦) وأبي الدرداء (٧) وعبد الله بن أبي أوفى (٨) وعثمان بن مالك (٩) وعتبة بن عبد السامي (١٠) ونعيم بن حمار (١١) وأبي أمامة الباهلي (١٢) وعائشة بنت أبي بكر (١٣) وأم حاني (٤١) وأم سلمة (١٥) وجبير بن مطعم (١٦) وأنس (١٧) وعلى (١٨) وأبي بكرة (١٩) وجابر (٢٠) وابن عباس (٢١) وحذيفة (٢٢) وعائذ بن عمرو (٢٣) وسعيد بن أبي وقاص (٢٤) وعبد الله بن بشر (٢٥) وقدامة (٢٦) وحذيفة الفراء (٢٧) وعبد الله بن عمرو بن العاصي (٢٨) وعائشة بن عامر الجهني (٢٩) وأبي مرة الطائفي (٣٠) وعائذ بن أنس الجهني (٣١) وعبد الله بن عمر (٣٢) وأبي موسى (٣٣) والنواس بن سمعان فهؤلاء ثلاث وثلاثون صحابياً وفي عمدة القاري بعد ذكر حديث أم حاني مانعه وفي هذا الباب عن جماعة من الصحابة ثم عد خمسة وعشرين منهم وساق أحاديثهم ومن خرجها وفي شرح السائل للشهاب الهنلي وعلى القاري رحمه الله مانعه أحاديث صلاة الضحى تكاد أن تكون متواترة كيف وقد رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكابر الصحاب تسعة عشر نفساً كلهم شهدوا أنه كان يصليها كما بينه الحاكم وغيره ومن ثم قال شيخ الإسلام أبو زرعة ورد فيها أحاديث كثيرة صحيحة مشهورة حتى قال محمد بن جرير الطبري أنها بلغت حد التواتر اه وقال الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرحها أيضاً مانعه تسعة عشر من أكابر الصحاب أنهم رأوا المصطفى صلى الله عليه وسلم يصليها حتى قال ابن جرير أخبارها بلغت حد التواتر اه وفي فتح الباري جمع الحاكم الأحاديث الواردة في صلاة الضحى في جزء مفرد وبلغ

عدد روايات الحديث في آياتها نحو العشرين نفساً من الصحابة اه وذكر بعض الحفاظ انها وردت من رواية بضع وعشرين صحابياً قالوا أحاديثهم كلها صحيحة زيادة على ما صح في مراسيل جماعة اه وقد ساق أحاديثهم كلها الجلال السيوطي في تذكرة من نهي في صلاة الضحى واختصره في الحاوي ﴿تبيين...﴾ اختلقت الأحاديث في عددها والافضل وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم غالباً أربع ركعات في صحيح مسلم عن (١) عائشة قالت كان يصلي الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله وأخرج احمد وابوداود عن [٢] نعيم بن مسافر والطبراني في الكبير عن (٣) التوابع بن سميان مرفوعاً قال قال الله تعالى يا ابن آدم لا تمجز عن أربع ركعات أول النهار اكفلك آخره ونحوه أخرجه الترمذي من حديث (٤) أبي الدرداء (٥) وأبو ذر واحد من حديث (٦) أبي مرة الطائفي وفي الهدي لابن القيم قال الحاكم يعني في كتاب فضل الضحى صحبت جماعة من أئمة الحديث الحفاظ الأنبياء فوجدتهم يختارون هذا العدد يعني أربع ركعات ويصلون هذه الصلاة أي صلاة الضحى أربعاً ثم أثار الاختيار الصحيحة فيه واليه اذهب واليه ادمع أثاراً للاخبار المتأخرة واقتداء بمشايخ الحديث فيه اه

(٨٩) السجود في المفصل

﴿أحاديث﴾ السجود في المفصل عن (١) أبي الدرداء (٢) وابن عباس (٣) وابن مسعود (٤) وابن عمر (٥) وأبي هريرة (٦) والمطلب بن أبي وداعة كلهم في التجموع وعن أبي هريرة وعمر بن العاصي في إذا السماء انشفت وأقرأ باسم ربك وذكر الطحاوي في شرح معاني الآثار أن الآثار توارثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود في المفصل انظره في باب المفصل هل فيه سجود أو لا ﴿أحاديث﴾ سجود الشكر عن (١) أبي بكره أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه امر يسره سجد شكراً لله أخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم واستاده ضعيف لكن له شواهد (٢) والبراء بن عازب أنه عليه السلام سجد حين جاءه كتاب على من النبي بسلام همدان أخرجه البيهقي وقال استاده صحيح (٣) وعبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم سجد فاطال فلما رفع قيل له في ذلك فقال أخبرني جبريل أن من صلى على مرة صلى الله عليه عشر آف سجدة شكراً لله أخرجه البزار واحمد والحاكم

(٩٠) سجود الشكر

وغيرهم (٤) وأبي جعفر محمد بن علي الباقر مرسلاته عليه الصلاة والسلام رأينا شيئاً يضم
 الثوبونين وشين معجمتين أي قصير جداً ضئيف الحركة ناقص الحلق تغرساجداً ثم قال
 أسأل الله العافية أخرجني الدار قطني واليه في من حديث جابر الجعفي عنه قال الحافظ في تخرجه
 أحاديث الرافعي قال البيهقي وفي الباب عن (٥) جابر (٦) وابن عمر (٧) وأنس (٨) وجابر
 (٩) وأبي جحيفة اه قال بعضهم وفيه أيضاً عن (١٠) أبي موسى الأشعري (١١) ومعاذ بن جبل
 (١٢) وعبد الرحمن بن أبي بكر (١٣) وسعد بن أبي وقاص كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اه
 وفي مرفقات الأصول لتوادر الأصول ماضيه فجددة الشكر معلوم رسدها في أفعال الرسول
 فتواترت عنه صلى الله عليه وسلم قد فعلها غير مرة ثم بعده أصحابه رضوان الله عليهم اه
 أحاديث - قصر الصلاة الرباعية في السفر عن (١) عمر (٢) وأبنة عبد الله

(٩١) قصر الرباعية في السفر

(٣) وحارثة بن وهب الخزازي (٤) وابن عباس (٥) وابن مسعود (٦) وعمران بن حصين
 (٧) وأنس بن مالك (٨) وأبي جحيفة (٩) وجابر (١٠) وأبي سعيد وغيرهم وفي شرح معاني
 الآثار لأطحاوي ماضيه وقد جازت الآثار مشواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصيره
 في أسفاره كلها ثم ذكر بإسناده بعضها فانظره وفي شرح الشيخ كريم الدين اليربوعي على
 المختصر أول فصل النقص ماضيه وقال ابن تثير أن القصر مما نقل بالتواتر من جهة المعنى اه
 والله سبحانه وتعالى أعلم - كتاب الجمعة والعيد - حديث -

(٩٢) من ترك الجمعة ثلاثاً

من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه أوردته في الأزهار من حديث «١» أبي
 الجعد الشعري «٢» وجابر «٣» وأبي قتادة «٤» وإسامة «٥» وحارثة بن النعمان «٦» وابن
 عمر «٧» وأبي هريرة «٨» وابن أبي أوفى «٩» وأبي عيسى بن جبر «١٠» وابن عباس «١١» وابن
 سعد بر ذواته (١٢) وصفوان ابن سليم مرسلاته اثني عشر نقلاً (قلت) في الباب
 أيضاً عن (١٣) عائشة (١٤) وكعب بن مالك (١٥) ومحمد بن عباد بن جعفر مرسلاته

(٩٣) الفصل يوم الجمعة

حديث - إذا أتني أحدكم الجمعة فليغتسل أوردته فيها أيضاً من حديث
 (١) ابن عمر وقال قال أبو القاسم يعني ابن منبه رواه عن نافع عنه ثلاثمائة نفس قال الحافظ

ابن حجر وقع لي منهم مائة وعشرون نفساً (٢) وابن عباس (٣) وأبي أيوب (٤) وعبد الله
ابن الزبير (٥) وبريدة (٦) وعائشة سنة نفس (قلت) ورد أيضاً من حديث (٧) عمر بن
الخطاب بلفظ ادأجاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل أخرجه الشيخان (٨) وأبو حفصة بلفظ
على كل مسلم رواح الجمعة وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسل أخرجه أبو داود (٩) وعبيد بن
السباق مرسل بلفظ فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل أخرجه مالك والشافعي وأخرجه ابن ماجه
عنه عن ابن عباس وفي الباب أيضاً (١٠) أنس وعثمان (١١) وغيرهما في التلخيص الكبير للمحققين
ابن حجر حديث إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل منفق عليه من حديث ابن عمر ورواه ابن حبان
واللفظه وله طرق كثيرة وعبد الواسع ابن مده من رواه عن نافع عن ابن عمر فباعوا ثلاثمائة
وعدم من رواه غير ابن عمر فباعوا أربعة وعشرين نخلاً وقد جئت طرقه عن نافع فباعوا مائة
وعشرين نفساً اه ثم قال في الأزهار والغسل الجمعة مطلقاً من غير تعيين بهذا اللفظ فأخرجه
فلان ثم أوردته من حديث «١٥» ابن عمر (٢) وأبي سعيد (٣) وأوس بن أوس (٤) وأبي الدرداء
(٥) وبيشة الهذلي «٦٥» وتوبان (٧) وابن مسعود (٨) وأنس «٩٥» وأبي هريرة (١٠) وجابر
ابن عبد الله (١١) وسهل بن حنيف (١٢) وأبي امامة (١٣) وأبي بكر الصديق «١٤» وعمران
ابن حصين «١٥» وأبي قتادة «١٦» وعبد الرحمن بن سمرة (١٧) وعلى بن أبي طالب سبعة عشر
نفساً (قلت) قال المنذري في الترغيب في ترجمة الغسل يوم الجمعة تقدم ذكر الغسل في
الباب قبله في حديث بيشة الهذلي وسلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو وتقدم
أيضاً حديث أبي بكر وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعة كفر عنه ذنوبه وخطايا له الحديث ثم ساق الغسل أيضاً من حديث أبي امامة وأبي
قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عباس ثم قال وسنأتي أحاديث تدل لهذا الباب
في بابي من الأبواب ان شاء الله اه وفي الباب أيضاً جماعة أخرى من الصحابة طالع نافع وراجع

أحاديث

كنز العمال لابن المنذري في باب الجمعة من كتاب الصلاة

(٩٤) كان يقول
أما بعد في صلاة

أما بعد في الصلاة والسلام كان يقول أما بعد في خطبه وشبهها عن (١) زيد بن أرقم (٢) وجابر

(٣) وعمرو بن تعلب (٤) وابن عباس (٥) وعائشة (٦) وأسماء بنت أبي بكر (٧) وأبي حنيفة
 الساعدي (٨) والمسيور بن مخزومة (٩) ومحمود بن لبيد (١٠) وابن مسعود (١١) وأبي سعيد
 (١٢) وعدى بن حاتم (١٣) وأبي بكرة (١٤) وعقبة بن عامر الجهني (١٥) وأبي الدرداء
 (١٦) وسعد بن أبي وقاص (١٧) وابن عمر (١٨) وابن عمرو (١٩) والفضل بن العباس
 [٢٠] وأبي هريرة [٢١] وسمرة بن جندب (٢٢) والطفيّل بن سبخرة (٢٣) وجابر بن عبد
 الله (٢٤) وأبي سفيان بن حرب (٢٥) وأنس بن مالك (٢٦) وزيد بن خالد [٢٧] وقرّة بن
 دهمسوس (٢٨) وجابر بن سحرة (٢٩) وعمرو بن ثعلبة [٣٠] وزياد بن أنس السلمي
 [٣١] والأسود بن مريع (٣٢) وأبي شريح بن عمرو [٣٣] وعمرو بن حزم (٣٤) وعبد
 الله بن عليم (٣٥) وعقبة بن مالك أنظر عمدة القاري وغيرها وفي فتح الباري ما نصه وقد تتبع
 طرق الأحاديث التي وقع فيها أمابعد الحافظ عبد القادر الرهاوي في خطبة الأربعين المتبينة له
 فأخرجه عن اثنين وثلاثين صحابياً منها ما أخرجه من طريق ابن جريج عن محمد بن سيرين
 عن المسيور بن مخزومة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب خطبة قال أمابعد ورجاله ثقات
 وظاهره المواظبة على ذلك أنه وفي شرح لوائح الأنوار البهية لشرح الدرّة المضيئة ما نصه ونقل
 الإمام الفاضل علاء الدين المرادوي الحنبلي في كتابه شرح التحرير أنه نقل آتيانه صلى الله عليه
 وسلم بما بعد في خطبه ونحوها خمسة وثلاثون صحابياً أم ومثله له في غذاء الألباب إلا أنه
 صدره بقوله وذكر الإمام الفاضل علي بن سنان علاء الدين المرادوي في شرح التحرير أنه الخ
 وفي أول شرح المواهب الدنية للزرقاني ما نصه وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول أمابعد
 في خطبه وشبهها كما روى ذلك أربعون صحابياً كما أفاده الرهاوي في أربعين المتبينة الأسانيد أم
 حديثه أنه عليه الصلاة والسلام كان يذهب في العيد في طريق ويرجع
 في أخرى أوردته في الأزهاري من حديث (١) جابر (٢) وابن عمر (٣) وأبي هريرة (٤) وسعد
 القرظ (٥) وأبي رافع (٦) وسعيد (٧) وعبد الرحمن بن حاطب سبعة أنفس (قلت) ذكره
 ابن حجر في تخرّج الأحاديث الرافعي من حديث هؤلاء أيضاً ولم يزد

(٩٥) كان يذهب في

العيد في طريق الخ

(٩٦) من قال لصاحبه

انصت والامام يخطب

ان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد انا عن (١) ابي هريرة عن مالك واحمد
والسنة قال الترمذي وفي الباب عن (٢) ابن ابي اوفى (٣) وجابر بن عبد الله اه (فان) وفيه
ايضاً عن (٤) ابن عباس «هـ» وعلى (٦) وابي بن كعب (٧) وابي ذر (٨) وابي الدرداء وغيرهم
وفي شرح معاني الآثار للعلامة ما نصه وقد تواترت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد انا الله سبحانه وتعالى اعظم
﴿كتاب المرسى والجنائز واحوال الوفاي﴾ ﴿حديث﴾

(٩٧) من عاد مريضاً

غاض في الرحمة الخ

من عاد مريضاً غاض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة أو رده في الارض هار في
كتاب الادب من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وأنس (٣) وكعب بن مالك [٤] وأبي امامة
(٥) وعبد الرحمن بن عوف (٦) وعمر بن حزم (٧) وابن عباس (٨) وسفيان بن عسال
[٩] وأبي الدرداء (١٠) وأبي هريرة عشرة انفس ﴿حديث﴾

(٩٨) الحمي من فزع جهنم

(٩٩) يقول الله من اذهب

حيته فقد انا الخ

الحمي من فزع جهنم فايردوها بالنساء عن (١) ابن عباس (٢) وابن عمر (٣) وعائشة (٤) ورافع
بن خديج (٥) واسماء بنت ابي بكر واحاديثهم في الصحيحين عدى حديث ابن عباس في
الصحيح خاصة وعن (٦) ابي بشير الحارث بن خزيمة الانصاري (٧) وسمرة (٨) وأبي هريرة
(٩) وثوبان (١٠) وعبد الله بن رافع وغيرهم ﴿حديث﴾ (يقول الله من اذهب
حيثه فاصبر واحسب لم أرض له ثواباً دون الجنة) عن (١) أبي سعيد (٢) وأنس (٣) وأبي
هريرة (٤) وأبي امامة (٥) وعائشة بنت قدامة بن مظعون (٦) وابن عمر (٧) وزيد بن أرقم
(٨) وحجرو بن عبد الله البجلي (٩) والعرباض بن سارية (١٠) وابن عباس [١١] وعائشة بنت
الصديق [١٢] وسمرة بن جندب [١٣] وابن مسعود (١٤) وبريدة وفي اللآلئ المصنوعة أنه
ورد بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف قال وقد سقتها في الاحاديث
المترتبة ولم أر في الازهار ﴿حديث﴾ (لقد اموناكم لاله الا الله) أو رده
في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وأبي هريرة [٣] وعبد الله بن جعفر (٤) وعائشة
(٥) وابن عباس (٦) وابن مسعود (٧) وجابر بن عبد الله (٨) وعروة بن مسعود (٩) وحذيفة

(١٠) وعمر (١١) وعثمان (١٢) وأبي أنس اثني عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٣) وأبى بن الأسقع (١٤) وأبى عمر ذكر ذلك الزيلعي وأبى جبر كلاًهما في تخریج أحاديث الهداية وصرح الشيخ عبد الرؤوف المتناوي في التيسير بنواتره أيضاً

أحاديث من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة عن (١) ابن مسعود عند أحمد والشيخين بهذا اللفظ (٢) ومعاذ بن جبل عند أحمد وأبى داود والحاكم بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وروى من عزاء للصحيحين نعم في أحمد ومسلم من حديث (٣) عثمان بن عفان من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة وفي الباب عن (٤) أبي هريرة (٥) وأبي سعيد أخرجه الطبراني في الأوسط عنهما بلفظ من قال عند موته لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لا يظلمه النار أبداً (٦) وأبى ذر عند مسلم بلفظ ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا أدخل الجنة الحديث وعثمان عن (٧) عمر عند الحاكم بلفظ أني لأعلم كليلة لا يفولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار لا إله إلا الله (٨) وأبى الدرداء (٩) وعبد الله بن الصامت (١٥) وطلحة (١١) وحذيفة (١٢) وجابر (١٣) وأبى عمر وغيرهم وفي أوائل العاقلات الكبرى للتاج السبكي ما نصه الأحاديث الدالة على أن من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة كثيرة بالغ القدر المشترك منها ما بلغ التواتراً وانظره فقد ذكر منها جملة وانظر أيضاً تخریج أحاديث الرافعي لابن جبر

أحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كف في ثلاثة أنواب ليس فيها قبض ولا عمارة قال في المواهب اللدنية قال البيهقي في الخلافيات قال أبو عبد الله يعني الحاكم تواترت الأخبار عن علي بن أبي طالب وأبى عباس وعائشة وأبى عمر وجابر وعبد الله بن مغفل في تكفين النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أنواب ليس فيها قبض ولا عمارة

أحاديث مريخانة فأنى عليها خير فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مريخانة فأنى عليها بشر فقال وجبت أتم شهداء الله في الأرض أورد في الأزهري من حديث (١) أنس (٢) وعمر (٣) وأبى هريرة (٤) وأبى قتادة (٥) وأبى زهير (٦) وسلمة بن

(١٠١) من مات لا يشرك بالله الخ

(١٠٢) تكفينه عليه السلام في ثلاثة أنواب

(١٠٣) مريخانة فأنى عليها خير

الأكبر (٧) وكعب بن محزة (٨) وعامر بن ربيعة (٩) وابن عمر نسعة أنفس
 حديث (١٠٤) لا يموت لأحد من الولد فتدسه النار إلا الجنة القسم
 ثلاثة من الولد

عن (١) أنس (٢) وأبي هريرة (٣) وأبي سعيد (٤) وبريدة (٥) وابن مسعود (٦) وأبي ذر
 (٧) ومعاذ (٨) وعتبة بن عبد السلمي (٩) وعتبة بن عامر (١٠) وعمرو بن عبسة (١١) وعبد
 الرحمن بن بشر (١٢) وجابر بن عبد الله (١٣) وجابر بن سمرة (١٤) وعمر بن الخطاب
 (١٥) وحبيبة بنت سهل (١٦) وأم سليم بنت ملحان (١٧) وأم بشر الانصارية (١٨) وأم أيمن
 (١٩) وعائشة (٢٠) وأم عاتق (٢١) وابن عباس (٢٢) وقرّة بن أبيان المزني (٢٣) وإبي ثعابة
 الأشجعي وليس له إلا هذا وهو غير الحسن وذكر الحافظ السيوطي في المقامة الأزهرية أنه
 من آثار الأحاديث دخول أطفال المسلمين الجنة قال في مرآت الوصول
 (١٠٥) دخول أطفال المسلمين الجنة

لنوارد الأصول ما نصه الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أطفال المسلمين متواترة
 أنهم في الجنة اه (قلت) منها حديث (١) أبي هريرة عند أحمد والحاكم وغيرهما ذراري
 المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم وحديث (٢) علي بن عبد الله بن أحمد في زوائد المومنين ذراريهم
 في الجنة الحديث وحديث (٣) ابن عمر عند ابن أبي الدنيا في كتاب الزكوة كل مولود يولد فريداً في الإسلام
 فهو في الجنة شيطاناً وإن يقول يارب أورد على أبيه وحديث (٤) عائشة عند الحسكبي الترمذي
 في نوادر الأصول وابن عبد البر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المسلمين أين
 هم قال في الجنة الحديث وفي الباب أيضاً عن (٥) سمرة بن جندب عند البخاري وعن غيره
 حديث (٦) أن الميت يعذب ببكاء أهله عليه) أورد في الأزهاري من حديث

(١) عمر (٢) وابن عمر (٣) وحفصة (٤) وأنس (٥) وعمران بن حصين (٦) وإبي موسى (٧) وإبي
 بكر الصديق (٨) وأبي هريرة (٩) وسمرّة نسعة أنفس (قلت) ورد أيضاً من حديث
 (١٠) المغيرة بن شعبه بألف من يبيع بمذبح يبيع عليه وهو في الصحيحين وغيرها وفي الباب
 أيضاً عن ١١١ سبب انظر كثر العمال لابن المدي وأتفرع أيضاً شرح الصدور للسيوطي
 في باب نأذي الميت بالنياحة عليه حديث

(١٠٧) الصلاة على الغير أنه عليه الصلاة والسلام

مرقبه دفن ليلا فقال لي دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذتموني قالوا كرهنا ان نؤفكك
فصلى عليه اوردته فيها ايضاً من حديث (١) ابن عباس (٢) وابي هريرة (٣) وعقبة بن عامر
(٤) وزيد بن ثابت (٥) وعبد الله بن عامر بن ربيعة (٦) وابي سعيد (٧) وابن عمر (٨) وعمران
ابن حصين (٩) وعمر بن عوف (١٠) واقس بن مالك (١١) وابي امامة بن سهل (١٢) وبريدة
(١٣) وعامر بن ربيعة (١٤) وعبادة (١٥) وابي قتادة خمسة عشر نفساً (قلت) قال في
الاستدكار قال احمد بن حنبل رويت الصلاة على القبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سنة
وجوه حسان كلها قال ابو عمر قد ذكرتها كلها بالاسانيد الجياد في التمهيد وذكرت ايضاً ثلاثة
اوجه حسان مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قدمت تسعة اه وفي شرح الموطا
الزرقاني في ترجمة التكبير على الجنائز ما نصه قال الامام احمد رويت الصلاة على القبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سنة وجوه حسان كلها قال ابن عبد البر بل من تسعة كلها حسان وسافها
كلها بالاسانيد في تمهيد من حديث (١) سهل بن حنيف (٢) وابي هريرة (٣) وعامر بن ربيعة
(٤) وابن عباس (٥) وزيد بن ثابت والحمد لله في الصلاة على المسكينة (٦) وسعد بن عباد في صلاة
المصطفى على ام سعد بعد دفنها بشهر وحديث (٧) الحصين بن حوح في صلاة عليه الصلاة
والسلام على قبر طالحة ابن البراء ثم رفع يده وقال اللهم الق طالحة بضحك اليك واضحك اليه
وحديث (٨) ابي امامة بن ثعلبة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجوع من بدر وقد توفيت ام ابي امامة
فصلى عليها وحديث (٩) اقس انه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة بعد ما دفت وهو محتمل
للمسكينة وغيرها وكذلك ورد من حديث بريرة عند البيهقي باسناد حسن كانهما وهو في
المسكينة فهي عشرة اوجه له وراجع نخرج احاديث الرازي لابن حجر في كتاب الجنائز
ونخرجه ايضاً لاحاديث الهداية ❦ حديث ❦ كنت نهيتكم عن زيارة

(١٠٨) كنت نهيتكم

عن زيارة القبور

ابن حبان الانصاري (١٢) وابي هريرة (١٣) وابي ذر انظر نخرج احاديث الراقي لابن حجر
وكثر العمال لابن المني ومن شرح الاحياء في زيارة القبور حديث

(١٠٩) لعن الله اليهود

والنصارى الخ

(لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد) قال ابن حجر في نخرج
احاديث الراقي متفق على صحته عن (١) عائشة (٢) وابن عباس قال ورواه مسلم من حديث
(٣) جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول الا وان من
كان قبلكم كانوا اتخذوا قبور انبيائهم ومساجد اولا فلا اتخذوا القبور مساجد
اني انما اكم عن ذلك اه وفي الزواجر اخرج احمد عن (٤) اسامة والشيخان والبيهقي عن عائشة
وابن عباس ومسلم عن (٥) ابي هريرة لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
(قلت) وورد ايضا من مرسل الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب اخرجه سعيد بن منصور
في سننه واسماعيل بن اسحاق القاضي في كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من جملة
حديث ولفظه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي الجامع الصغير قاتل اي لعن
الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الشيخان وابوداود عن ابي هريرة اه واخرج عبد
الرزاق في المصنف ومالك في الموطا عن عمر بن عبد العزيز قال آخر ما نكلم ولفظ مالك كان
من آخر ما نكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لابن ابي راض العرب دنان واخرج مالك ايضا عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار وعبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا تجعل قبري وثنا بعد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واستند
اليزار عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ
الموطا سواء وله شاهد عند المغيرة من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ اللهم لا تجعل قبري
وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واخرج البخاري ومسلم والترمذي عن عائشة
ان ام حبيبة ولم تلمه ذكرنا كنيسة رايتها بالحبيشة فيها تصاوير فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا

فيه تلك الصور فلو انك شرار الخلق عند الله يوم القيامة (قلت) وهذا اخص مما تقدم
والنهي فيه اشد ومجمله اذا فعل ذلك تعظيماً لشأنها اولاً وتوجه في الصلاة اليها او خيف من اعتقاد
مالا يجوز في المقبور فيها فاما من اتخذ مسجداً في جوار صالح وفسد التبرك بالقرب منه لئلا يظلم
له ولا للتوجه اليه فلا يدخل في الوعيد المذكور كما قاله البيضاوي وغيره

(١١٠) بقا الارواح

الحديث **بقا الارواح** وعدم قائمها بفناء الجسد ذكر الشيخ جدوس
في شرح الرسالة نقلاً عن الزناني انها متواترة ونصه الزناني في شرح الرسالة وزعم قوم ان
الارواح تفي ولا وجود لها في البرزخ حتى يحياها الله عند احياء جسدوها وهذا من كبرية
لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشد قصصها المتواترات ولطاهر القرآن في قوله
تعالى كلهم يوم يرونها الآية ولا يضرب البعد من الزمان الا على الحلي فيه لا على الممدوم فيه
اذ لا علم عنده به اه اه وقال اللغاني في شرحه ليوهرته لما ذكر اختلاف العلماء في بقاء الروح
عند النفخة الاولى من النفختين وهي نفخة الفناء وان الذي استظهره السبكي ووافقته
القرطبي هو بقاءها وامتناع الفناء عليها مانعه اما بعد الموت وقبل النفخ فلا خلاف بين
المسلمين في قائمها منعمة او معدية فقد اختلفت النصوص المفيدة له مبلغ التواتر

(١١١) سؤال الملكين

الحديث **سؤال الملكين** في القبر وهو فئته اوردها
في الاذهار في كتاب البعث من حديث (١) انس (٢) واسماء بنت ابى بكر (٣) وعمر بن
العاصي (٤) والبراء بن عازب (٥) وعثمان بن عفان (٦) وابى هريرة (٧) وجابر بن عبد الله
(٨) وابن عمر (٩) وابى سعيد الخدري (١٠) وعائشة (١١) وابن عباس (١٢) وابن مسعود
(١٣) وعمر بن الخطاب (١٤) وابى الدرداء (١٥) وابى رافع (١٦) وابى موسى (١٧) وعطاء
ابن يسار مرسل (١٨) ونعيم الداري (١٩) وعباد بن الصامت (٢٠) ويشير بن اكال
(٢١) وابى امامة (٢٢) ونوبان (٢٣) وحمزة بن حبيب مرسل (٢٤) وابن عمر (٢٥) ومعاذ
ابن جبل (٢٦) وابى قتادة سنة وعشرين نصاً (قلت) وفي شرح الصدور له مانعه باب
فتنة القبر وهي سؤال الملكين قد تواترت الاحاديث بذلك من رواية انس والبراء ونعيم الداري

وبشير بن أكال وثوبان وجابر بن عبد الله وعبد الله بن رواحة وعباد بن الصامت وحذيفة وحزرة
ابن حبيب وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن سعد وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وعمرو
ابن العاصي ومعاذ بن جبل وأبي امامة وأبي الدرداء وأبي رافع وأبي سعيد الخدري وأبي قتادة
وأبي هريرة وأبي موسى وأسماء وعائشة رضي الله عنهم أجمعين اه وقد ساق أحاديثهم كلها فانظره
وقد زاد على ما ذكره في الازهار [٢٧] عبد الله بن رواحة (٢٨) وحذيفة بن اليمان وفي
نظم التثنيث لبيان الاحاديث بذلك متواترة وانها بلغت في العدد سبعين حديثاً وأورد شارحه
القاسي جملة منها وجماعة ممن رواها وقال ان تواترها معنوى لالفظي لا تطلق الاحاديث في المعنى
دون اللفظ فراجعه وقال ابن تيمية في الجواب عن عرض الايمان عند الموت لما تكلم فيه على فتنة
القبور مانصه وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفتنة من حديث
البراء بن عازب وانس بن مالك وابي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم اه وفي كتاب الروح لابن القيم
قال اما احاديث عذاب القبر ومساألة منكر ونكير فكثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ذكر بعضها فانظره وفي شرح الاحياء ايضاً انه تواترت الاحاديث بفتنة القبر ثم عد حجة
وعشرين من الصحابة ممن رواها وذكر الفاظهم ومن خرجها فانظره في الكلام على سؤال منكر
ونكير وقال القشاشي في شرح الرسالة بلغت الاخبار في فتنة القبر وعذابه مبلغ التواتر اه
وكذا نقل الابي في شرح مسلم في الكلام على احاديث الاستعاذة من عذاب القبر عن شارح
الارشاد انه تواتر كل من فتنة القبر وعذابه واجمع عليها اهل الحق وقال السمعاني في شرح السلفية
لدى قولها وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر بما يملحه
الله ويريد به وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية بمسند ذكره لحديث السؤال وحديث
القبر روضة من رياض الجنة الحماضه وبالجملة فالاحاديث الواردة في هذا المعنى وفي كثير من احوال
الآخرة متواترة المعنى وان لم يبلغ آحادها حد التواتر اه **احاديث** عود الروح
للبدن وقت السؤال نقل البيهقي في شرح الصدور عن ابن تيمية ان الاحاديث متواترة بذلك
قال وسؤال البدن بالروح قول طائفة منهم ابن الزاغوني وحكي عن ابن جرير وانكره الجمهور اه

(١١٢) عود الروح

للبدن وقت السؤال

(١١٣) عذاب القبر ونعيمه

﴿ أحاديث ﴾

عذاب القبر ونعيمه تقدم كلام السعد وغيره فيه وقال في

شرح التلخيص للقاسي مانعه وقد روى عذاب القبر وقتته جماعة من الصحابة منهم (١) انس
ابن مالك روى عنه من طرق (٢) وأبو هريرة روى عنه من طرق (٣) وعبد الله بن عمرو بن
المعاصي (٤) والبراء بن أبي بكر الصديق روى عنها من طرق ٥٥ وعائشة روى عنها من طرق
٦٥ والبراء بن عازب روى عنه من طرق ٧٥ وعمر بن الخطاب (٨) وعبد الله بن مسعود
(٩) وزيد بن أرقم (١٠) وميمونة بنت سعد (١١) وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
(١٢) وزيد بن ثابت (١٣) وأبو أيوب (١٤) وعبد الله بن عباس (١٥) وأبو سعيد الخدري روى
عنه من طرق (١٦) وعبد الرحمن بن سمرة (١٧) وأبو قتادة الأنصاري (١٨) وعبد الله بن عمر
(١٩) وسعد [٢٠] وأبو بكر [٢١] وأبي بن أبي طالب (٢٢) وابن أبي أيوب (٢٣) وأم خالد
(٢٤) وجابر بن عبد الله (٢٥) وأم مبشر (٢٦) وعبد الرحمن بن حنبله وأبى عبد الله القاري
في باب من قال في الخطبة بعد النساء أما بعد فإنه ذكر أن عذاب القبر روى عن جماعة من الصحابة
ثم عددهم وعددهم (٢٧) أسماء بنت يزيد وعددهم في موضع آخر (٢٨) عباد بن الصامت
(٢٩) وأبى موسى (٣٠) وأبى العباس (٣١) وأبى رافع (٣٢) وعثمان وقال الأبي في شرح مسلم في الكلام
على أحاديث شق المسبب على القبر مانعه عباس فيه عذاب القبر قلت تواتر واجمع عليه أهل
السنن اه وقال اللذاني في شرحه لجوهريه لم يستكمل على عذاب القبر ونعيمه مانعه دليل وقوعه
قوله تعالى النار يمرشون عليها غدو أو عثبا وما الأحاديث فبلغت جعلتها التواتر اه وقال في إرشاد
الساري فالا عن صاحب المصابيح قال قد كثرت الأحاديث في عذاب القبر حتى قال غير واحد
أنها متواترة لا يصح عليها التواطؤ وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمر الدين اه

(١١٤) الاستعاذة من

عذاب القبر

﴿ أحاديث ﴾

الاستعاذة من عذاب القبر ذكر غير واحد أنها متواترة ونص

القاسي في شرح التلخيص وقد تواترت الأخبار باستعاذة رسول الله صلى الله عليه وسلم بربه من
عذاب القبر واستفاض في الأدعية المسنونة ورواه غير واحد من الصحابة اه

(١١٥) حياة الأنبياء

في قبورهم

﴿ أحاديث ﴾

حياة الأنبياء في قبورهم قال السيوطي في مرقاة المسموعة

تواترت بها الاخبار وقال في انباء الاذكيا بحياة الانبياء ما نصه حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو وسائر الانبياء معلومة عندنا علماً قطعياً لما قام عندنا من الادلة في ذلك وتواترت به الاخبار الدالة على ذلك وقد الف الامام البيهقي رحمه الله جزءاً في حياة الانبياء عليهم الصلاة والسلام في قبورهم اه منه بلفظه وانظره فقد ساق بعده شيئاً من الاخبار الدالة على ذلك وقال ابن القيم في كتاب الروح نقلاً عن ابي عبد الله القرطبي صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس وفي السماء خصوصاً بموسى وقد اخبر بأنه ما من مسلم يسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام الى غير ذلك مما يحصل من جلته القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الى أن غيبتوا عنا بحيث لا ندركهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال في الملائكة فانهم احياء موجودون ولا نراهم اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب الزكاة والصدقة والمعروف﴾

﴿حديث﴾

(١١٦) لازكاة في المسال حتى يحول عليه الحول) اورده في الازهار من حديث {١} على «٣» وعائشة «٣» وانس «٤» وابن عمر «٥» وام سعد الانصاري خمسة أنفس (قلت) اني ثبت التواتر بمثل هذا وحديث علي اختلاف في رفته ووقفه وكذلك حديث ابن عمر على ان فيه اسما عيل بن عياش وحديثه عن غير اهل الشام ضعيف وحديث انس فيه حسان بن سياه وهو منكر الحديث جداً وفي ترجمته اورده ابن عدي وضعفه وحديث عائشة فيه حارثة بن ابي الرجال وهو ضعيف وتركه أحمد ويحيى وانظر تخریج احاديث الرافعي والهداية للحافظ بن حجر

(١١٧) تحريم الصدقة على موالى بني هاشم كتحريمها عليهم عن «١٥» ابن عباس [٢] وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ومولى لام كانتوم بنت علي اسمه هرمز أو كيسان وغيرهم وحديث ابي رافع صححه الحاكم على شرطهما وأقروه وفي شرح معاني الآثار للطحطاوى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسا حرمات الصدقة على بني هاشم قد حرمها على موالىهم كتحريمها اباها عليهم وتواترت عنه الآثار بذلك اه قال المناوى في

(١١٨) اتقوا النار ولو بشق ثمرة التيسير ولم ارمس اخذ بظاهره **حديث** (اتقوا النار ولو بشق ثمرة)

ولو بشق ثمرة

اوردته في الاربعاء في كتاب الادب من حديث (١) عدي بن حاتم [٢] وابن مسعود (٣) وعائشة (٤) وابي بكر الصديق (٥) وانس (٦) والعمان بن بشير (٧) وابي هريرة (٨) وابن عباس (٩) وابي امامة (١٠) وعبد الله بن عمر (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وابن عمر (١٣) ومرسل عمرو بن الزبير (١٤) وقائدة (١٥) ومرسل الحسن خمسة عشر نقلاً (قلت) ذكر تواتره أيضاً في التيسير وكذا في الفيض نقلاً عن السيوطي والشيخ مرتضى في شرح الاحياء

(١١٩) كل معروف صدقة

حديث (كل معروف صدقة) اوردته فيها ايضاً في كتاب المذكور من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وحذيفة (٣) وعبد الله بن يزيد الخطمي (٤) وابن مسعود (٥) ونخعة بن شريط (٦) وابي مسعود الانباري (٧) ووالد ثابت (٨) ووالد ابي مالك الاشجعي ثمانية انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٩) يال (١٠) وابن عباس (١١) وابن عمر (١٢) وعدي بن حاتم (١٣) وابي امامة الباهلي (١٤) وعائشة وعن ذكراته متواتر العارف القشاشي في بعض تاليفه والشيخ عبد الرزاق في التيسير والله سبحانه وتعالى اعلم

(١٢٠) صوموا لرؤيته

وانظروا لرؤيته

كتاب الصيام **حديث** (صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته) رؤيته (فان غم عليكم فاكلوا شعبان ثلاثين وفي لفظ اذا رأيتم الهلال قد صوموا واذا رأيتوه فافعلوا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين وفي رواية فاقدروا له عن (١) ابي هريرة (٢) وابن عباس (٣) والبراء بن عازب (٤) وابي عمر (٥) وجابر بن عبد الله (٦) وقيس بن خلف عن ابيه (٧) ورجال من الصحابة (٨) ووالد ابي المذبح بالفظ صوموا من وضع الى وضع اي من الهلال الى الهلال فان خفي عليكم فاتوا المدة ثلاثين وصرح الطحاوي في شرح معاني الآثار بتواتره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في بحث الرجل يشك في صلاته من كتاب الصلاة فراجع

(١٢١) تعجيل الفطر

وتأخير الحور

أحاديث تعجيل الفطر وتأخير الحور عن (١) ابي هريرة (٢) وسهل بن سعد (٣) وابي ذر (٤) وعدي بن حاتم (٥) وانس (٦) وابن عمر (٧) وابن عباس (٨) ويعلي بن مرة الثقفي (٩) وابي الدرداء (١٠) وعائشة (١١) وام حكيم بنت حزام وغيرهم وفي فتح الباري

وشرح الموطأ الزرقاني قال ابن عبد البر احاديث تعجيل الفطر وتأخير السحور صحاح متواترة له

﴿احاديث﴾ الامري بالسحور والحث عليه عن (١) انس (٢) وابن مسعود (٣) وابي هريرة (٤) وابي سعيد (٥) وجابر بن عبد الله (٦) وعبد الله بن سرافة (٧) وعمر بن العاص (٨) والحسين بن علي (٩) وأبيه علي (١٠) وأبي سويد وهو من الصحابة (١١) وعنه بن عبيد (١٢) وأبي النرداء (١٣) وميسرة الفجر من اعراب البصرة (١٤) وابن عباس (١٥) والعرياض بن سارية (١٦) وأبي ليلى الانصاري (١٧) وقرعة بن ابليس المزني (١٨) وابن عمر (١٩) وأبي امامة (٢٠) والسائب بن يزيد وغيرهم

﴿حديث﴾ انه كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يقتل ويصوم عن (١) عائشة (٢) وأم سلمة (٣) وابن عمر وقد استنده الطحاوي في شرح معاني الآثار عن الاولين من طريق كثيرة ثم ذكر انه تواترت

الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي فتح الباري ما نصه حديث عائشة وأم سلمة في ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جداً بمعنى واحد حتى قال ابن عبد البر انه صحيح وتواتر له وقد نقله في ارشاد الساري والزرقاني في شرح الموطأ والذي في الاستذكار هو قوله الآثار متفقة عن عائشة وأم سلمة وغيرهما بمعنى ما ذكره مالك عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وما أعلم خلافاً في ذلك الاماروي عن أبي هريرة وهو قوله من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم وقد وقف على ذلك فاحال فيه على غيره وسند ذكر ذلك بعد ان شاء الله اهـ

﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يقبل وهو صائم عن (١) ابن عباس (٢) وأم سلمة (٣) وحفصة (٤) وعائشة وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه وقد جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بأنه كان يقبل وهو صائم ثم ساق كثيراً منها خصوصاً عن عائشة رضي الله عنها بإسنادهم ثم قال وقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل وهو صائم فدل ذلك ان القيلة غير مفطرة للصائم اهـ

﴿افطر الحاجم والمحجوم﴾ أورد في الأزهاري من حديث (١) نوبان (٢) وشداد بن أوس (٣) ورافع ابن خديج (٤) وعلى (٥) واسامة بن زيد (٦) وبلال (٧) ومعتل بن يسار (٨) وأبي موسى

(١٢٢) الامري بالسحور والحث عليه

(١٢٣) كان يدركه الفجر وهو جنب

(١٢٤) كان عليه السلام يقبل وهو صائم

(١٢٥) افطر الحاجم والمحجوم

[٩] وأبي هريرة (١٠) وعائشة (١١) وأنس (١٢) وجابر بن عبد الله [١٣] وسمرة بن جندب (١٤) وابن عباس (١٥) وابن عمر خمسة عشر نقلاً (قلت) ورد أيضاً من حديث [١٦] أبي زيد الأنصاري (١٧) وسعد بن أبي وقاص (١٨) وابن مسعود (١٩) والحسن مرسلاً وحديث توبان قال أحمد هو أصح ما روى في الباب وكذا قال البخاري وفي الترمذي في حديث رافع بن خديج حديث حسن زاد في بعض النسخ صحيح قال وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج وذكر عن علي بن عبد الله أنه قال أصح شيء في هذا الباب حديث توبان وشداد بن أوس له ومن صحيح حديث رافع وشداد ابن حبان والحاكم وحديث أبي موسى صحيحه علي بن المديني وقال النسائي رفته خطأ ومغل بن يسار حكاهما رجح في البخاري أنه ابن يسار ويقال فيه ابن سنان انظر تخرج أحاديث الرافعي والهداية للحافظ ابن حجر وذكر السيوطي أيضاً في الجامع أنه حديث متواتر وفي التيسير رواه بضعة عشر صحابياً وفي فيض القدير قال الذهبي كتاب الجوزي رواه بضعة عشر صحابياً وأكثرها ضعف له وحزم ابن عبد الله بأنه منسوخ بحديث ابن عباس في الصحيح وغيره أنه عليه السلام أحسنهم وهو صائم لأنه متأخر عن هذا الحديث وقال ابن حزم صحيح حديث أنظر الحاجم والمجروح بالأرب لكن وجدنا من حديث أبي سعيد أرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصائم واستأذنه في صحيح فوجب الأخذ به لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة فدل على نسخ القطر بالحجامة سواء كان حاجلاً أو محجوماً أو سبقهما إلى ادعاء النسخ الشافعي كما رواه عنه البيهقي وأخذ أحمد بظاهره فقال يقطرها ولزوم القضاء والجمهور على خلافه

(١٢٦) ارتقى درجة

المير فقال آمين

حديث — أنه عليه الصلاة والسلام ارتقى درجة المير فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين فلما نزل سئل من ذلك فقال إن جبريل عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبو بكر عنده لو أحدهما فلم يدخلوه الجنة فقلت آمين أخرجه الحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث (١) كتب بن عجرة

وابن حبان في صحيحه بخوه من حديث مالك (٢) بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده وهو ابن خزيمة من حديث [٣] أبي هريرة والطبراني بإسنادين من حديث (٤) ابن عباس وإسناد أحدهما حسن من حديث (٥) جابر بن سمرة وهو واليزار من حديث (٦) عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وهو وابن النجار من حديث (٧) أنس واليزار من حديث (٨) عمار بن ياسر والبخاري في الأدب والبيهقي من حديث (٩) جابر بن عبد الله

حديث

[ليس من البر الصيام في السفر] أوردته في الأزهار من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وكعب بن عاصم الأشعري (٣) وأبي هريرة الأسلمي (٤) وابن عباس (٥) وابن عمر (٦) وعمار بن ياسر (٧) وأبي الدرداء سبعة أنفس (قلت) نص على تواتره أيضاً الشيخ عبد الرؤوف المناوي في التيسير فتقلا على البيهقي وفي رواية لأحمد من حديث كعب بن عاصم المتقدم ليس من أبرام صيام في أم سفر وهذه لغة لبعض أهل اليمن يجعلون لام التعريف مبالغة في احتمال أنه عليه السلام خاطب بها هذا الأشعري لأنها لغته ويحتمل أن يكون الأشعري نطق بها على ما ألف من لسانه فحملت عنه على ما نطق به قال ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي وهذا الثاني الوجه عندي والله أعلم به

حديث

(من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر) أوردته فيها أيضاً من حديث (١) أبي أيوب (٢) وتوبان (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وأبي هريرة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧) وغنم (٨) والبراء بن عازب ثمانية أنفس (صوم يوم عاشوراء يكفر سنة وصوم يوم عرفة يكفر سنتين) أوردته فيها أيضاً من حديث (١) أبي قتادة (٢) وفقادة بن النعمان (٣) وابن عمر (٤) وأبي سعيد (٥) وعائشة (٦) وزيد بن أرقم (٧) وسهل بن سعد سبعة أنفس (حديث) (أيام التشريق أيام أكل وشرب)

أوردته فيها أيضاً من حديث (١) كعب بن مالك (٢) ونعشة الهذلي (٣) وعقبة بن عامر (٤) وعلى ابن أبي طالب (٥) وأم مسعود بن الحكم الزرق (٦) وعبد الله بن حذافة السهمي (٧) وأم الفضل بنت الحارث (٨) وأبي هريرة (٩) وبشر بن حزم الغفاري (١٠) وسعد بن أبي وقاص

(١١) وابن عمر (١٢) وبديل بن ورقاء (١٣) وابن عباس (١٤) ومحمد بن عبد الله العدوي (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) واسامة الهذلي - ثمانية عشر نقلاً - (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٧) حمزة بن عمرو الأسلمي وصرح بتواتره أيضاً في التيسير وفي فيض القدير نقلاً عن السيوطي والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب الحج والعمرة﴾

أحاديث ﴿أحاديث﴾ أنه عليه السلام عام حجة الوداع أحرم بالحج فارتد كوفي المواهب نقلاً عن الحافظ ابن حجر أن رواية الفران جاءت عن بضعة عشر صحابياً زاد في شرحها نقلاً عنه بإسناد جيد ثم قال في المواهب وعدهم ابن القيم سبعة عشر (١) عائشة أم المؤمنين (٢) وعبد الله بن عباس (٣) وعمر بن الخطاب (٤) وعلي بن أبي طالب (٥) وعثمان بن عفان بأقراره علي (٦) وعمران بن الحصين (٧) والبراء بن عازب (٨) وحفصة أم المؤمنين (٩) وأبو قتادة (١٠) وابن أبي أوفى (١١) وأبو طلحة (١٢) والهرماس بن زياد (١٣) وأم سلمة (١٤) وأنس بن مالك (١٥) وسعد بن أبي وقاص (١٦) وجابر (١٧) وابن عمر فهؤلاء سبعة عشر صحابياً منهم من روى فعله ومنهم من روى لفظ أحرامه ومنهم من روى خبره عن نفسه ومنهم من روى أمره أنه قال شارحه وبقي عليه حديث (١٨) مراقبة أنه صلى الله عليه وسلم قرن في حجة الوداع رواه أحمد ومثله (١٩) عن أبي سعيد عند الدارقطني أنه

(١٣١) أحاديث الفرار

أحاديث ﴿أحاديث﴾ أمره صلى الله عليه وسلم أصحابه عام هذه الحجة بفسخ الحج إلى العمرة ذكر في شرح المواهب أنه رواها أحد وعشرون صحابياً أمكن مذهب مالك والثاني وأبي حنيفة والجمهور أن ذلك مختص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنة وأنه لا يجوز بعدها وقد ورد التصريح بالخصوصية في حديث بلال بن الحارث المزني مرفوعاً وأبي ذر مرفوعاً قال الولي العراقي ولا يقول ذلك إلا بتوفيق

(١٣٢) أحاديث أمره أصحابه عام حجة الوداع بفسخ الحج إلى العمرة

أحاديث ﴿أحاديث﴾ أنه عليه السلام حج عام حجة الوداع راكباً نقل الشيخ على العدوي في حواشيه على شرح مختصر خليل للعلامة الحارثي عند قول خليل أول الحج وركوب عن الشيخ على الأجهوري أنها متواترة ﴿أحاديث﴾

(١٣٣) حجه راكباً

- أن وقوفه عليه السلام بعرفة في حجة الوداع كان يوم الجمعة ذكر في إرشاد الساري في باب ما يلبس الحرام من الثياب من كتاب الحج أنها متواترة ونصه ثبت بل تواتر أن وقوفه بعرفة كان يوم الجمعة اهـ **أحاديث** **﴿** وقوفه عليه السلام في حجة الوداع على يبره بعرفة وقوله أي يوم هذا وفيه أن دمكم وأموالكم الحج أخرجه البخاري من حديث (١) أبي بكر ومن حديث (٢) ابن عباس (٣) وابن عمر بخبره قال العيني في عمدة القاري وله طرق ثلث قال وذكره ابن منده في مستخرج من حديث سبعة عشر صحابياً اهـ **أحاديث** **﴿** رمى الجمار في الحج سبعين حصاة ذكر الرافعي في شرحه الكبير أنها متواترة ونصه وجلة ما يرمى به في الحج سبعون حصاة يرمى إلى جرة العقبة بسبع حصوات يوم التحرر وأحدى وعشرين في كل يوم من أيام التشريق إلى الجمرات الثلاث إلى كل واحدة بسبع تواتر النقل بذلك قولاً وقولاً اهـ قال الحافظ في التخريج وهو كما قال وفي الأحاديث التي ذكرها ما يصرح بذلك كما - يأتي اهـ **أحاديث** **﴿** أنه عليه الصلاة والسلام لم يزل يرمي بسد عرفة إلى أن رمى جرة العقبة عن (١) علي بن أبي طالب (٢) والفضل بن العباس (٣) وأخيه عبدالله (٤) وأسامة بن زيد (٥) وعبدالله بن مسعود وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة بتلويته بعد عرفة إلى أن رمى جرة العقبة ثم ذكر أحاديث من ذكرنا بأسانيدهم ثم قال ثبت بتصحيح هذه الآثار أن وقت التلبية إلى أن يرمى جرة العقبة يوم التحرر اهـ **أحاديث** **﴿** أمره عليه السلام لأصحابه حين أهل هلال ذي القعدة من سنة سبع أن يعتمر أو فداء لعمرتهم التي صدرهم المشركون عنها بالحديبية وإن لا يختلف أحد من شهد الحديبية ذكر في المواهب اللدنية نكاحاً في الإكثار أنه تواترت الأخبار بذلك لكن الحافظ لم يثبت هذا في تخرجه أحاديث الرافعي إلا عن رواية الواقدي في المغازي عن جماعة من مشائخه قال والواقدي إذا لم يخالف الأخبار الصحيحة ولا غير من أهل المغازي مقبول في المغازي عند أصحابنا اهـ فرأى **أحاديث** **﴿** (عمرة في رمضان) أوردته في الأزهار من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) ويوسف بن عبد الله (٣) **أحاديث** **﴿** تعدل حجة
- (١٣٤) وقوفه يوم الجمعة
- (١٣٥) وقوفه على يبره
- وقوله أي يوم هذا الحج
- (١٣٦) رمى الجمار في الحج
- الحج - سبعين حصاة
- (١٣٧) لم يزل يرمي إلى أن رمى الحج
- (١٣٨) أمره عليه السلام لأصحابه بالاعتقاد قضاء عن عمرة الحديبية
- (١٣٩) عمرة في رمضان
- تعدل حجة

ابن سلام (٣) وام معقل (٤) وابن عباس (٥) ووهب بن خبيش أو هرم بن خبيش وهو خطأ
 (٦) وأبي معقل (٧) وعلى (٨) وأنس (٩) وابن الزبير (١٠) وعروة البارقي (١١) وأبي طليق
 (١٢) والآخرى (١٣) وبكر بن عبد الله المزني مرسل (١٤) ومرسل عكرمة (١٥) ومرسل
 مجاهد (١٦) والفضل بن العباس تسعة عشرة أحاديث **أحاديث** أنه عليه
 الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو حلال قال الزرقاني في شرح الموطن في نكاح المحرم من
 كتاب الحج قال ابن عبد البر الرواية بأنه تزوجها وهو حلال متواترة عن (١) ميمونة نفسها
 وعن (٢) أبي رافع أي مولاة عليه الصلاة والسلام وعن (٣) سليمان بن يسار مولاها وعن
 (٤) يزيد الأصم وهو ابن اختها وما أعلم أحداً من الصحابة روى أنه نكحها وهو محرم إلا ابن
 عباس ورواية من ذكر معارضة لروايته والقلب إلى رواية الجماعة أميل لأن الواحد أقرب إلى
 الغلط أم له وحديث ميمونة في مسلم وغيره وأبي رافع عند أحمد والترمذي والنسائي وابن
 حزمية وابن حبان وسليمان بن يسار عند مالك في الموطن والشافعي ويزيد الأصم عند يونس
 بن بكير في زيادات المغازي وغيره وورد ذلك أيضاً من حديث (٥) سفيان بنت شيبة أخرجه ابن
 سعد والله سبحانه وتعالى أعلم **كتاب الزكاة**

﴿١٤٠﴾ تزوج ميمونة
وهو حلال

أحاديث نحر الابل وذبح البقر والغنم ذكر في الهداية أنها متواترة
 ونفسه وانسحب في الابل النحر وفي البقر والغنم الذبح موافقة السنة المتواترة وبكره العكس
 مخالفة السنة له **حديث** **﴿١﴾** زكاة الجنين ذكاة أمه **﴿٢﴾** ورد من حديث
 (١) أبي سعيد الخدري وفي البساق عن (٢) جابر (٣) وأبي امامة (٤) وأبي الدرداء (٥) وأبي
 هريرة قاله الترمذي وفيه أيضاً عن (٦) علي بن أبي طالب (٧) وابن مسعود (٨) وابن أيوب
 (٩) والبراء بن عازب (١٥) وابن عمر (١١) وابن عباس (١٢) وكعب بن مالك ورواه
 البيهقي عن جماعة من الصحابة موقوفاً على نحر الابل ذكاة الجنين والهداية لابن حجر
أحاديث **﴿١﴾** التسبيح عند الذكاة عن (١) عدي بن حاتم (٢) وأبي ثعلبة
 الحنسي (٣) ورافع بن خديج وغيرهم وفي الأحياء في كتاب الحلال والحرام في الكلام على

﴿١٤١﴾ نحر الابل
وذبح البقر والغنم

﴿١٤٢﴾ ذكاة الجنين
ذكاة أمه

﴿١٤٣﴾ التسبيح
عند الذكاة

الورع مانعه ومن ذلك الورع عن متروك التسمية وإن لم يختلف فيه قول الشافعي لأن الآية ظاهرة في إيجابها والأخبار متواترة فيها فإنه صلى الله عليه وسلم قال لكل من سأله عن الصيد إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرته عليه اسم الله فكله وقيل ذلك على التكرار وقد شمر الذبح بالتسمية وكل ذلك يقوى دليل الاشتراط اهـ

﴿تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي﴾ عن (١) أنس بن مالك (٢) وجابر بن عبد الله قال في التفسير وفي الباب عن (٣) ابن عباس وغيره اهـ (قلت) وعن فيه أيضاً (٤) أبو هريرة وقد ساقه عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار من طرق كساقه من حديث جابر وقال عقب ذلك فقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكلم بكنته وأباح أن يسمى باسمه وجاء ذلك عنه بحيثاً ظاهراً متواتراً فدل ذلك على خصوصية ما خالفه اهـ والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿٤٤٩﴾ تسموا باسمي

ولا تكونوا بكنتي

﴿أحاديث﴾ ذم الخوارج والأمر بفنائهم تقدم في كتاب الإيمان

﴿حديث﴾ (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى ياتي أمر الله) أوردته

﴿١٤٥﴾ لا تزال

طائفة من أمتي على الحق

في الأزهار في كتاب الأدب من حديث (١) معاوية بن أبي سفيان (٢) والمغيرة بن شعبة (٣) وجابر بن سمرة (٤) ومعاذ بن جبل (٥) وجابر بن عبد الله (٦) وزيد بن أرقم (٧) وأبي أمامة (٨) وعمر (٩) وأبي هريرة (١٠) ومرة الهزلي (١١) وشريحيل بن السعد أحد عشر نقلاً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٢) عتبة بن عامر (١٣) وثوبان (١٤) وسعد بن أبي وقاص (١٥) وسلمة ابن نجيل الحضرمي (١٦) وعمران بن حصين وله الفاظ متقاربة المعنى وانص على تواتره أيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم في أوائله أثناء كلامه ونصه بل قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزال من أمتي طائفة ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة اهـ

﴿١٤٦﴾ الحبل معقود

بنواصبيها الخيل الخ

﴿حديث﴾ (الحبل معقود بنواصبيها الخيل الخ) أوردته فيها أيضاً في كتاب الأدب من حديث (١) ابن عمر (٢) وأبي هريرة (٣) وأنس (٤) وعمر بن الخطاب (٥) وجابر بن عبد الله (٦) وأبي ذر (٧) وأبي سعيد (٨) وأسماء بنت يزيد (٩) وحذيفة (١٠) وسودة بن الربيع

(١٢) وسهل بن الخطابة (١٣) وعريب التليكي الثاني (١٤) والعمان بن بشير (١٥) وإبي
كبشة (١٦) وإبي امامة (١٧) وجسر بن وهب [١٨] ومرسل مكحول ثمانية عشر نفساً
(قلت) ورد أيضاً من حديث (١٩) عتبة بن عبد شمس بن داود وقد جمع الديلماني طرقه
في كتاب الخيل ولخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه في جزء لطيف ومن صرح بتواتره أيضاً
المتاوي في التيسير وقال في قبض القدير قال المؤلف يعني البيهقي وهو متواتر اهـ

➤ أحاديث ➤ ركوبه صلى الله عليه وسلم البغاني في الحرب وغيرها الدال
على إباحة ركوبها مطلقاً عن (١) علي بن أبي طالب (٢) والبراء بن عازب (٣) والعباس بن عبد
المطلب (٤) وابن مسعود (٥) وأبو سليمان بن عمرو بن الأحوص (٦) وعبد الله بن بشر عن أبيه
(٧) وأنس بن مالك (٨) وإياس بن سلمة عن أبيه (٩) وعقبة بن عامر وغيرهم وفي شرح معاني
الأنوار لأطحاوي ما قصه توارث الأئمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإباحة ركوب الخيل اهـ
➤ حديث ➤ (الحرب خدعة) أورده في الأزهاري من حديث (١) إبي

(١٤٧) ركوبه البغاني
في الحرب وغيرها

(١٤٨) الحرب خدعة

مريرة (٢) وعلي (٣) وابن عباس (٤) وأبي (٥) والحسن بن علي (٦) وزيد بن ثابت (٧) وعوف
بن مالك (٨) ونبيط بن شريط (٩) والثواري بن سفيان (١٠) والحسين بن علي (١١) وابن عمر
(١٢) وعبد الله بن سلام (١٣) وخلد بن الوليد (١٤) وجابر أربعة عشر نفساً (قلت)
ورد أيضاً من حديث (١٥) كعب بن مالك (١٦) وعائشة (١٧) ولهم بن مسعود وفي التيسير
وقبض القدير أيضاً أنه متواتر ➤ حديث ➤ (غدوة في سبيل الله أو دوحه

(١٤٩) غدوة في سبيل الله الخ

خير من الدنيا وما فيها) أورده فيها أيضاً في كتاب الأدب من حديث (١) أنس (٢) وإبي
أيوب (٣) وسهل بن سعد (٤) وابن عباس (٥) وإبي مريرة (٦) ومعاوية بن خديج (٧) وإبي
الزبير (٨) وعمران بن حصين ثمانية أنفس (قلت) ورد أيضاً من حديث (٩) سفيان
أبو وهب الجواليقي وغيره ونقل المتاوي أيضاً في التيسير وفي قبض القدير عن البيهقي أنه متواتر
➤ حديث ➤ النهي عن قتل النساء والصبيان أورده فيها أيضاً من حديث

(١٥٠) النهي عن قتل
النساء والصبيان

(١) إبي عمر (٢) وكعب بن مالك (٣) وعبد الله بن عتبة (٤) وأبي أنس ثمانية أنفس (٥) وإبي سعيد

خسة نفس (قلت) ورد أيضاً من حديث (٦) بريدة (٧) ورواح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب وعمر صريح بنو آثره الطحاوي في شرح معاني الآثار فراجع

﴿احاديث﴾ النهي عن قتل المشهدين بشهادة الحق المصابين قال ابن

(١٥١) النهي عن قتل

المشهدين المصابين

عبد البر في الاستبصار في باب جامع الصلاة في الكلام على حديث اولئك يسمي المشهدين المصابين الذين نهى الله عن قتلهم مانعه وفيه دليل على ان من شهد ان لا اله الا الله وصلى لم يحجز قتله الا ان يراد عن دينه او يكون محصناً فيزني او يسي في الارض بالفساد ويخيف السبيل ويحارب الناس على اموالهم ونحو هذا الى ان قال بعد كلام في بيان معنى هذا وقد اوتعتنا ذلك ايضاً بالآثار المتواترة في التوحيد اهـ

(١٥٢) احاديث ان الكافر

اذا قتل مسلماً وأتلف ماله

لم يضمن الخ

﴿احاديث﴾ ان الكافر اذا قتل مسلماً وأتلف ماله ثم اسلم لم يضمن ما اصابه من نفسه وماله ذكر توارها ابن تيمية في رسالته في الاحتجاج بالقدر ونصه اشبه الكلام كما ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه مضت بان الكفار اذا قتلوا بعض المسلمين واتلفوا اموالهم ثم اسلموا لم يضمنوا ما اصابوه من النفوس والاموال اهـ

﴿حديث﴾ (من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله عليه) أخرجه الترمذي عن (١) أبي قتادة

(١٥٣) من قتل قتيلاً

له عليه بيعة الخ

وقال في الباب عن (٢) انس (٣) وسمرة (٤) رعون بن مالك (٥) وخالد بن الوليد زاد العراقي في شرحه وعن (٦) ابن عباس (٧) وسامة بن الأكوع (٨) وجابر (٩) وحبيب بن مسلمة وزاد ابن حجر في اماه المحرجة على مختصر ابن الخاحب الاصلى وعن (١٠) عبد الرحمن بن عوف (١١) وسعد بن أبي وقاص (١٢) وأبي هريرة (١٣) وابن عمر (١٤) وحاطب بن أبي بلتعة قال ابن حجر وأخرج البيهقي في هذا المعنى عدة احاديث غير هذه اسكنها امام رسلة واما موقوفة

﴿احاديث﴾ ان المتجهز للفرز اذا حبل بينه وبينه يكتب له اجر الغزى على

(١٥٤) انجهز للفرز

اذا حبل بينه وبينه

قدر بينه نقل الزرقاني في شرح الموطن في ترجمة النهي عن الإكراه على الميت من كتاب الجهاد عن ابن عبد البر ان الآثار بذلك متواترة صحاح ونص ابن عبد البر في استنكاره في الكلام على حديث مالك في الترجمة المذكورة وفيه ان المتجهز للفرز اذا حبل بينه وبينه يكتب له اجر الغزى ويقع اجره على قدر بينه والآثار بهذا المعنى متواترة صحاح عن النبي صلى الله عليه

وسلم منها قوله عليه السلام من كانت له صلاة بليل فغلبه عليها نوم كتب له اجر صلاته وكان
نومه عليه صدقة ومنها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في غزوة تبوك أو غيرها
لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتهم سيرا ولا انقتم من غنقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم قالوا
يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر وقد زدنا هذا المعنى بيانا
بالانار في كتاب الصلاة والحمد لله اه منه **حديث** (من قتل دون ماله فهو
شهيد) وفي كثير من طرقه ذكر النفس والاهل أوردته في الازهار في كتاب الادب من حديث
(١) ابن عمرو (٢) وأبي هريرة (٣) والحسين بن علي (٤) وابن عباس (٥) وسعد بن أبي وقاص
(٦) وانس (٧) وابن الزبير [٨] وابن مسعود (٩) وعبد الله بن عامر بن كرز (١٠) وشداد
بن اوس (١١) وعلى ابن أبي طالب (١٢) وجابر بن عبد الله (١٣) وسويد بن مقرن ثلاثة عشر
نفسا (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٤) بريدة (١٥) وابن عمر بن الخطاب (١٦) وسعيد
بن زيد وصرح بتواتره أيضاً الشيخ عبد الرزاق في شرح الجامع وفي شرح احاديث
الشهاب لأبي مدين القاسبي في الكلام على هذا الحديث فانصه اخرجه المصنف يعني الشهاب
عن أبي هريرة وهو غريب عنه وصححه ومشهوره عن ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهم
اخرجه الشيخان وغيرهما وفي الباب من جماعة من الصحابة بل قيل انه متواتر اه وفي خط
أبي العلاء العراقي الحسيني فيما كتبه على الشهاب عند الحديث المذكور ما نصه يتفق عليه
وعند في المتواتر اه والله سبحانه وتعالى اعلم **كتاب النكاح**

(١٥٥) من قتل

دون ماله فهو شهيد

(١٥٦) انه عليه السلام

مكابر الامم بهذه الامة

(١٥٧) لانكاح الابوي

احاديث (١) انه عليه السلام مكابر الامم بهذه الامة عن (١) انس (٢) وابن
عمر (٣) وأبي امامة (٤) والصالح بن الاعسر (٥) ومفضل بن يسار (٦) وسلي بن حنيف
(٧) وحرمة بن العمان [٨] وعائشة (٩) وعياض بن غنم (١٠) ومعاوية بن حيدة (١١)
وجابر (١٢) وأبي هريرة وغيرهم **حديث** (لانكاح الابوي) أوردته في
الازهار من حديث [١] أبي موسى (٢) وابن عباس (٣) وجابر (٤) وأبي هريرة (٥) وأبي
امامة (٦) وعائشة (٧) وعمران بن حصين سبعة النفس (قلت) ذكره ابن حجر في ماله

من حديث أبي موسى ثم قال قل الترمذي وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وعمران
 ابن حصين (٨) وأنس وكذا قال الحاكم وزاد عن (٩) علي (١٠) ومعاذ (١١) وابن مسعود
 (١٢) وأبي ذر (١٣) والمقداد (١٤) والمستورد وجابر (١٥) وابن عمر (١٦) وابن عمرو
 (١٧) وأم سلمة (١٨) وزينب بنت جحش وأطب الحاكم في تحريجه ووقف من المذكورين
 في كلامه على حديث علي وابن مسعود وجابر وابن عمر وإمامية من ذكرهم فلم أقص عليهم
 إلى الآن اهـ ملخصاً من الأماشي المذكورة وفي تحريج أحاديث الرافي له قال الحاكم وقد بحث
 الروايات عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش قال وفي
 الباب عن علي وابن عباس ثم سرد تسام ثلاثين صحابياً وقد جمع طرقه الدمياطي من المتأخرين اهـ
 وفي الجمع من خرج به سورة بن جندب وعمر صرح بأنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف المناوي
 في شرح الجامع **حديث** **لأنسكج المرأة على عمتها** عن (١) أبي هريرة
 (٢) وجابر **٥٣٥** وعن (٤) وابن مسعود (٥) وابن عمر (٦) وابن عباس (٧) وأنس
 (٨) وأبي سعيد (٩) وعائشة (١٠) وأبي موسى (١١) وأبي أمامة (١٢) وسورة (١٣) وأبي
 الدرداء (١٤) وعنتاب بن أسيد (١٥) وسعد بن أبي وقاص (١٦) وزينب امرأة أبي سعيد
 ونقل البيهقي عن الشافعي أن هذا الحديث لم يرو من وجه ثابت إلا عن أبي هريرة قال
 البيهقي وهو كما قال قد جاء من وجوه ليس فيها شيء على شرط الصحيح وإنما انفرد
 على إثبات حديث أبي هريرة اهـ لكن قد أخرج البخاري أيضاً حديث جابر ومحمد
 الترمذي وابن حبان وغيرهما راجع فتح الباري **أحاديث**

(١٥٨) لأنسكج
 المرأة على عمتها

(١٥٩) انتهى عن وط
 النساء في أدبارهن

النهي عن وط النساء في أدبارهن عن (١) خزيمة بن ثابت (٢) وأبي هريرة (٣) وابن عباس
 (٤) وعلي بن طاسق (٥) وعمر بن شعيب عن أبيه عن جده (٦) وأنس (٧) وأبي بن كعب
 ٨٨٠ وابن مسعود (٩) وعقبة بن عامر (١٠) وعمر (١١) وجابر بن عبد الله وغيرهم وقد قال
 الطحاوي في شرح معاني الآثار ما نصه جاءت الآثار بالنهي عن أتيان النساء في أدبارهن
 ثم ساق بعضاً منها ثم قال فلما تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن

وطء المرأة في دبرها ثم جاء عن أصحابه وعن تابعيهم ما يوافق ذلك وجب القول به وترك ما يخالفه وهذا أيضاً قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ورحمة الله عليهم أجمعين اه منه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿حديث﴾

﴿كتاب اللباس﴾

(حرم لباس الذهب والحديد على ذكرنا في واصل لأنهم) أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح
عن (١) أبي موسى ثم قال وفي الباب عن (٢) عمر (٣) وعلى (٤) وعائشة بن عامر (٥) وأنس
(٦) وحذيفة (٧) وأم هانئ (٨) وعبد الله بن عمرو (٩) وعمران بن حصين (١٠) وعبد الله
ابن الزبير (١١) وجابر (١٢) وإبي رباحة (١٣) وابن عمر (١٤) ووالدة بن الأسقع اه (قلت)
وفيه أيضاً (١٥) يزيد بن أرقم (١٦) وابن عباس (١٧) والبراء بن عازب وغيرهم وانظر تخریج
أحاديث الهداية للحافظ ابن حجر والظاهر أيضاً شرح معاني الآثار للعلامة في قد ذكر فيه أن
الأنار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النهي عن لبس الحرير متواترة ثم أورد منها
عدة وأقره وفي شرح الشفا على القاري لدى كلام الأصل على من كذب بما اشتهر من أمور الخبر
التي بها ونوال الخبر عنه بما ماضه إذ لو انكر خبراً متواتراً كفر بخلاف ما إذا أنكر حديثاً
أحاداً فإن أنكره فسق في المحيط من أنكر الأخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة
لبس الحرير على الرجال ومن أنكر أصل التور واصل الاضحية كفر اه والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٦٠) حرم لباس الذهب
والحرير على ذكرنا في الخ

﴿كتاب الأطعمة والأشربة﴾

﴿أحاديث﴾

والسلام كان قبل الأكل والله كل إذا أفذى لم يتعش وعكسه وأنه رباط سوى إنما ذكر الشيخ
عبد الرزوق المناوي في فيض القدير في الكلام على حديث أناني جبريل بقدره كانت منها الحديث
أنها متواترة تواتراً معنوياً ﴿حديث﴾ (أيام التبريق أيام أكل وشرب)
نقدم الكلام عليه في العيام ﴿أحاديث﴾ النهي عن أكل كل ذي ناب
من السباع عن (١) علي بن أبي طالب (٢) وابن عباس (٣) وإبي ثعلبة الخشني (٤) وأبي هريرة
(٥) وخالد بن الوليد (٦) والمقدام بن معدى كرب الكندي (٧) وجابر بن عبد الله (٨) والعرياض
ابن سارية (٩) وإبي أمامة الباهلي ومكحول ومرسلا وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للعلامة

(١٦١) قلة أكله عليه السلام

(١٦٢) النهي عن أكل
كل ذي ناب من السباع

(١٦٣) تحريم الحر الاهلية

مانعه قد قامت الحجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهيه عن اكل كل ذي ناب من السباع وتواتر بذلك الآثار عنه اه **احاديث** تحريم الحر الاهلية نقل في فتح الباري في باب لحوم الحر الاهلية من كتاب الصيد والذبايح عن الطحاوي انها متواترة ونص الطحاوي وقد جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيثاً متواتراً بنهيه عن اكل لحوم الحر الاهلية ثم ذكرها بأسانيد من حديث (١) علي بن ابي طالب (٢) وابن عباس (٣) وابن عمر (٤) وابي سفيان البصري (٥) وجابر بن عبد الله (٦) والبراء بن عازب (٧) وابن ابي اوفى (٨) والحكم بن عمرو والفقاري (٩) وابي هريرة (١٠) وأنس بن مالك (١١) وابي ثعلبة الخشني (١٢) وسليمان بن الأكوع انني عشر نفساً ثم قال فكانت هذه الآثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن اكل لحوم الحر الاهلية فكان اولي الاشياء بنا ان نحمل حديث غالب بن الأبحر ابي في اباحتها على ما وافقها لا على ما خالفها اه وفي تخرجه احاديث الراقي لا يحافظ ابن حجر ان احاديث التي عنها واردة من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وأنس والبراء بن عازب وسليمان بن الأكوع وابي ثعلبة وعبد الله بن ابي اوفى وزاهر الاسلمي وابي هريرة والبراء بن ابي سارية وخالق بن الوليد وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والمقدام بن معدى كرب والحكم بن عمرو الفقاري فانظره **قلت** وفي الباب أيضاً عن ابي امامة الباهلي اخبره ابن ابي شيبة ومكحول مرسلان اخبره عبد الرزاق في المصنف راجع الدر المنثور لذي قوله قل لا أحد فيها اوصى الى الآية **احاديث** تحريم الحر ذكر في الهداية أنها متواترة وانصه وقد جاءت السنة متواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الحر وعليه انعقاد الاجماع اه وهي كثيرة مشهورة وانظر تخرجه احاديث الهداية لابن حجر وغيره وفي أوائل المقدمات لابن رشد مانعه والسنة تنقسم على اربعة اقسام سنة لا يردّها الاكافر بسنّاب فان تاب والا قتل وهي ما نقل بالتواتر فحصل العلم به ضرورة كتحريم الحر وان الصلوات خمس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاذان وأن القبة هي الكعبة وما أشبه ذلك اه المراد منه وانظر تمامه **حديث** (كل مسكر حرام) أو روى في الازهار من حديث (١) عائشة

(١٦٤) احاديث تحريم الحر

(١٦٥) كل مسكر حرام

(٢) وأبي موسى (٣) وابن عباس (٤) وأبي هريرة (٥) وابن عمر (٦) وابن مسعود (٧) ومعاوية
 ابن أبي سفيان (٨) وأنس (٩) وعمر (١٠) وخوات بن جبير (١١) وزيد بن ثابت (١٢) وقيس
 ابن سعد (١٣) وأبي سعيد (١٤) وقرّة بن إياس أربعة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً
 من حديث (١٥) ابن عمرو بن العاصي (١٦) وجابر بن عبد الله (١٧) وعلى (١٨) وأم مغيث
 وغيرهم ونقل المناوي وغيره عن السيوطي أنه متواتر وفي قبض القدير في حديث اجتنبوا ما
 أسكر قال ابن حجر وفي السبب نحو ثلاثين صحابياً وأكثر الأحاديث عنهم جيلاداه وفي شرح
 الموطأ للزرقاني في الكلام على حديث كل شراب أسكر حرام مانعه وقد ورد لفظ هذا الحديث
 ومناه من طرق عن أكثر من الثلاثين من الصحابة مضعونها أن المسكر لا يحل تناوله اه وقال
 على الفاري في شرحه لمستند أبي حنيفة مانعه وأما حديث كل مسكر حرام فكذلك أن يكون
 متواتراً رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي موسى وأحمد والنسائي
 عن أنس وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وأحمد والنسائي وابن ماجه
 عن أبي هريرة وابن ماجه عن ابن مسعود اه **حديث** (ما أسكر كثيره
 فتأليه حرام) وفي رواية ما أسكر منه الفرق قل الكف منه حرام ورد من حديث (١) جابر
 (٢) وابن عمرو (٣) وعائشة وفي السبب أيضاً عن (٤) ابن عمر (٥) وسعد بن أبي وقاص (٦) وعلى
 (٧) وخوات بن جبير (٨) وزيد بن ثابت **حديث** (المومن يأكل في ممي
 واحد والكافر يأكل في سبعة أعما) أوردته في الأزهاري في كتاب الأدب من حديث (٩) ابن
 عمر (٣) وأبي هريرة (٣٥) وأبي بصرة (٤٤) ونسبة بن عمرو الففاري (٥٥) ورجل من جهينة
 له صحبة (٦) وميمونة بنت الحارث (٧) وأنس (٨) وسمرة (٩) وسكين الضمري (١٠) وجهجاه
 الففاري (١١) وابن الزبير (١٢) وابن عمرو (١٣) وأبي سعيد (١٤) وأبي موسى أربعة عشر
 نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) جابر بن عبد الله عدا احد ومسلم وفي رواية لهما
 عن أبي هريرة بشر بئال ياكل في الموضوعين والله سبحانه وآماني اللهم

(١٦٦) ما أسكر كثيره
 فتأليه حرام

(١٦٧) المومن يأكل
 في ممي واحد

(١٦٨) من غشنا فليس منا

(من غشنا فليس منا)

وفي لفظ من غنى وفي أكثر طرقه ان ذلك بسبب طعام وآه في السوق مبتلاداخله اوردته في
لازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وابي بردة بن نيار
«٤٤» وانس «٤٥» والبراء بن عازب «٤٦» وحذيفة «٤٧» وابن عباس (٨) وابن مسعود (٩) ووقيس
ابن ابي غرزة (١٠) وابي موسى (١١) وعائشة (١٢) والحارث بن سويد اثني عشر نقلاً

(قلت) ورد ايضاً من حديث (١٣) عبد الله بن ابي ربيعة الخزرجي (١٤) وبرد

(١٥) وابي الجراء (١٦) وابي سعيد (١٧) وعلى وفي الزم اخبر لابن حنبل المكي انه جاء من

رواية بضعة عشر صحابياً **حديث** (من باع عطاراً ولم يحمل ثمنه في مثله

فبارك له فيه) اوردته فيها في كتاب الادب ايضاً من حديث «٤٨» حذيفة بن الحارث «٤٩» وسعيد

ابن حريث «٥٠» وسعيد بن زيد «٥١» وعمران بن حصين «٥٢» وعمر بن ابي حريث «٥٣» ومحمد بن

يسار (٥٤) وابي ذر سمعة انفس **احاديث** تحريم ربوا النفاضل في

الذهب بالذهب والفضة بالفضة عن (١) ابي سعيد (٢) وعثمان بن عفان (٣) وابن عمر

(٤) وعبد بن الصامت (٥) وراقع بن خديج (٦) وعمر بن الخطاب (٧) وفضالة بن عبيد

(٨) وابي نكرة (٩) وابي هريرة (١٠) وابي اسيد الساعدي (١١) وعلى بن ابي طالب وغيرهم

وفي حديث عبادة بن الصامت وابي هريرة وابي سعيد الخدري والآن وغيرهم ذكر البر بالبر

والشعر بالشعر والتمر بالتمر والملح بالملح وفي شرح معاني الآثار لا يطحاوي بعدما ذكر فيمان

الربوا المنصوص عليه في القرآني كان اصله في النسبة مانعه ثم جاءت السنة بعد ذلك بتحريم

الربوا والنفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة وسائر الاشياء المكالات والموزونات على ما

ذكره عبادة بن الصامت فيما روينا عنه فيما تقدم من كتابنا هذا في باب بيع الحنطة بالشعر فكان

ذلك ربوا حرم بالسنة وتواتر به الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قامت بهما

الحجة اعمهم ذكر بعض الآثار الواردة في هذا ثم قال قال ابو جعفر فثبت بهذه الآثار المتواترة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب متفاضلاً

وكذلك سائر الاشياء المكالات التي قد ذكرت في هذه الآثار التي رويناها فالعمل بها اولى

(١٦٩) من باع عطاراً الخ

(١٧٠) تحريم ربوا النفاضل

في الذهب بالذهب

بنام العمل بحديث اسامة الذي هو لاربي الاقي الفسيحة الذي قد يجوز ان يكون ناويته على ما قد
ذكرنا في هذا الباب اهـ **حديث** انتهى عن بيع الفرد

(١٧١) انتهى عن بيع الفرد

في الاظهار في كتاب الاحكام من حديث (١) ابن مسعود (٢) وسهل بن سعد (٣) وابن عباس (٤) وابن عمرو (٥) وعطاء بن ابيد (٦) وابن عمر (٧) وانس سبعة أنفس
(قلت) اخرج الترمذي حديث (٨) أبي هريرة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الفرد وبيع الحصة ثم قال وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس (٩) وأبي سعيد وانس
وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح اهـ وفي الجامع الصغير حديث نهي عن بيع الحصة
وعن بيع الفرد احمد وسلم والاربعة عن أبي هريرة وفيه أيضاً حديث نهي عن بيع المنظر
وبيع الفرد وبيع الفرة قبل ان تذكره احمد وابو داود عن (١٠) على

(١٧٢) انتهى عن المزينة

احاديث انتهى عن المزينة وهي بيع الفرة على رموس الشجر بالخزير
والزروع كذلك بالخطبة كبرياء عن (١) أبي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وابن عباس (٤) وجابر
(٥) وزيد بن ثابت (٦) وسعيد بن زيد (٧) ورافع بن خديج (٨) وسهل بن أبي حنيفة (٩) وأبي
سعيد (١٠) وسعد بن أبي وقاص (١١) وانس بن مالك وغيرهم وصرح الطحاوي في شرح
معاني الآثار بأنها متواترة **احاديث** الترخيص في بيع العربا بخرصها

(١٧٣) الترخيص في

بيع العربا بخرصها

عن (١) زيد بن ثابت (٢) وابن عمر (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وسهل بن أبي حنيفة (٥) وأبي
هريرة وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوي بعد ذكر أحاديثهم بأسانيد مائسة قال أبو
جعفر فقد جاءت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواترت في الرخصة في بيع
العربا وقياسها أهل العلم جيماً ولم يختلفوا في صحة عيبتها وتنازعوا في ناويلها اهـ

حديث (قائل الله اليهود ان الله عز وجل نسا حرم عليهم الشحوم

(١٧٤) قائل الله اليهود

ان الله عز وجل نسا حرم

عليهم الشحوم الخ

جلوها ثم باعوها فأكلاوا ثمنها) عن (١) جابر (٢) وعمر (٣) وأبي هريرة (٤) وابن عمر
(٥) وابن عمرو (٦) واسامة بن زيد (٧) وانس (٨) وتميم الداري (٩) وخالد بن العاصي
(١٠) وابن عباس والله سبحانه وتعالى اعلم **كتاب الامامة**

حديث ﴿ الحديث من قریش ﴾ أورده في الأزهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وأنس (٣) وعلى ثلاثة أقس (قلت) أخرجه أيضاً أحمد من حديث (٤) أبي هريرة (٥) وأبي بكر الصديق بهذا اللفظ ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً في لفظ الأمراء من قریش ورد من حديث أبي هريرة وأنس (٦) وكعب بن عجرة وفي رواية عن علي ألا أن الأمراء من قریش الحديث وفي أخرى عن أنس أن الملك في قریش الحديث وفي الصحيحين من حديث (٧) ابن عمر مرفوعاً لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي منهم الشان وأخرج أحمد والترمذي والنسائي بسند صحيح عن (٨) عمرو بن العاصي مرفوعاً قریش ولأن الناس في الحارم والنسائي في الإسلام والجاهلية إلى يوم القيامة وأخرج البخاري عن (٩) معاوية مرفوعاً أن هذا الأمر في قریش وأخرج أحمد عن أبي بكر الصديق وسعد بن (١٠) أبي وقاص مرفوعاً قریش ولأن هذا الأمر فيه أناس تبع البرم وفاجرهم تبع لفاجرهم وورد أيضاً من حديث (١١) جابر بن مطعم (١٢) وعبد الله بن السائب (١٣) وعبد الله بن حنطب أبي هريرة وعلى (١٤) وابن شهاب (١٥) وأبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة مرسلاً فدموا قریشاً ولا تقدموها الحديث وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة الناس تبع لقریش في هذا الشان وفي رواية لأحمد في هذا الأمر وفي مسلم من حديث (١٦) جابر مثله قال ابن حجر في تخرجه أحاديث الرافعي وقد جمعت طرقه في جزء مفرد عن نحو من أربعين صحابياً اه وفي الأمانى لما حديث الأئمة من قریش فوقع ثا من حديث عن يلفظه وكذا من حديث أنس ووقع ثا منها عن عدد كثير من الصحابة ثم ساق أحاديثهم فانظره وابق عنه في فتح الباري عدة من المتواتر أيضاً وأقره البخاري في فتح المغيب وغيره وأما قول الحافظ العلامة لم أجده فاعول وغلاة عظماء ﴿ أحاديث ﴾

(١٧٦) الأمر بالطاعة للأئمة

والنهي عن الخروج عليهم

الأمر بالطاعة للأئمة والنهي عن الخروج عليهم ذكر أبو الطيب القنوجي في تأليفه سماه العبرة بما جاء في النزول والشهادة والهجرة أنها متواترة ونصه وطاعة الأئمة واجبة إلا في معصية الله باتفاق السام الصالح خصوص الكتاب العزيز والأحاديث المتواترة في وجوب طاعة الأئمة وهي كثيرة جداً ولا يجوز الخروج عن طاعتهم بعدما حصل الاتفاق عليهم ما أقاموا الصلاة

ولم يظهر واكفر ابواها وقال ايضاً في موضع آخر مانعه ولا يجوز لهم يعني للمسلمين ايضاً الخروج عليه أي على السلطان ومحاكمته الى السيف فان الاحاديث المتواترة قد دللت على ذلك دلالة أوضح من شمس النهار ومن له الاطلاع على ما جاءت به السنة المظهرة اشرح صدره لهذا فان به يجمع شمل الاحاديث الواردة في الطاعة مع ما يشهد لها من الآيات القرآنية اه وقال ايضاً مانعه وقد تواترت الاحاديث في النهي عن الخروج على الائمة مالم يظهر منهم الكفر البواح او ترك الصلاة فلذا لم يظهر من الامام الاول احد الامر لم يخرج الخروج عليه وان بلغ في الظلم أي يبلغ اسكنه يجب امره بالمعروف ونهيه عن المنكر بحسب الاستطاعة اه وقال ايضاً مانعه وقد قدمنا في اول هذا المختصر في المقدمة انه لا يجوز الخروج على الائمة وان بلغوا في الظلم أي يبلغ ما أقدموا الصلاة ولم يظهر منهم الكفر البواح والاحاديث الواردة بهذا المعنى متواترة اه

﴿احاديث﴾ بذل النصيحة للائمة وغيرهم من المسلمين قال ابو الطيب في كتابه المذكور مانعه ويجب ايضاً بذل النصيحة للائمة لما ثبت في الصحيح من حديث نعيم الداري ان الدين النصيحة لله ورسوله ولائمة المسلمين والاحاديث الواردة في مطلق النصيحة متواترة وأحق الناس بها الائمة والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٧٧) بذل النصيحة

للائمة وغيرهم

﴿كتاب الاحكام والحدود﴾

ارسال الاحاد الى النواحي لتبليغ الاحكام ذكر ابن الهمام في تحريره أنها متواترة ونصه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم ارسال الاحاد الى النواحي لتبليغ الاحكام قال شارحه ابن امير الحاج بعده مانعه منهم معاذ فروى الجماعة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امت معاذاً الى اليمن قال انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة الحديث الى غير ذلك ثم يقول فداداه ولو لم يجب قبول خبرهم لم يكن لارسلهم معنى اه

(١٧٨) ارسال الاحاد

الى النواحي لتبليغ الاحكام

﴿احاديث﴾ عصمة الامة وانها لا تجتمع على ضلالة وخصاً ذكر ابن الهمام في التحرير وغير واحد انها متواترة معنى ونص ابن الهمام ومن الادلة الشرعية اي على أن الاجماع

(١٧٩) عصمة

الامة من الخطا

حجة قطعية آحاد نواتر منها مشترك لا تجتمع أمق على الخطأ ونحوه كثير اه ومن الفاظه إن الله لا يجمع أمق على ضلالة الحديث أخرجه الترمذي وغيره عن [١] ابن عمر بأشاد رجالة نقات لكن فيه اضطراب وسألت ربي أن لا يجمع أمق على ضلالة فاعطانيها أخرجه احمد وغيره عن (٢) أبي بصرة الفخاري وإن الله أجارك من ثلاث خلال وذكر منها وإن لا تجتمعوا على ضلالة أخرجه ابو داود وغيره عن (٣) أبي مالك الأشعري وإن أمق لا تجتمع على ضلالة الحديث أخرجه ابن ماجه وغيره عن (٤) انس لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة أخرجه الحاكم في المستدرک عن (٥) ابن عباس وأورده في المقاصد في حرف لام الألف وقال بعد كلام وبالجملة فهو حديث مشهور المثل ذو أسانيد كثيرة وشواهد متعددة في المرفوع وغيره اه وراجعهم وراجع أيضاً شرح التحرير لابن امير الحاج في الباب الرابع من المقالة الثانية **حديث** ﴿إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فسه أجران وإذا

(١٨٠) إذا حكم الحاكم

فاجتهد الخ

حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد

من حديث (٢) عمرو بن العاصي وفي الباب (٣) عتبة بن عامر (٤) وعبد الله بن عمرو بلفظ إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر وإن أصاب فله عشرة أجور وفي شرح التفسير للسيد ابن الأحاديث والآثار الدالة على تردد الاجتهاد بين الخطأ والصواب مؤامرة المعنى راجعه لدى قول المتن واجتهد قد يحطى ويصيب **حديث** ﴿الولد للقرائن وللظاهر الحجر﴾ أي الرجم بالحجارة أو الحية وعدم الخلق الولد به أورده في الأزهاري في كتاب الأحكام من حديث (١) أبي هريرة (٢) وعائشة (٣) وعثمان بن عفان (٤) وابن عمرو (٥) وأبي أمامة (٦) وعمرو بن خارجة (٧) وابن الزبير (٨) وابن مسعود (٩) وعمر بن الخطاب (١٠) وعلى ابن أبي طالب (١١) والحسن مرسل (١٢) وسعد بن أبي وقاص (١٣) وابن عمر (١٤) والبراء بن عازب (١٥) وزيد بن أرقم (١٦) وابن عباس (١٧) والحسين بن علي (١٨) وعبد الله بن الصامت (١٩) وواتة بن الأسقع (٢٠) وأبي وائل مرسل (٢١) ومعاوية بن عمرو (٢٢) وأنس بن مالك (٢٣) وعشر بن نفصا (قلت) ورد أيضاً من حديث (٢٤) عبد الله بن حذافة (٢٥) وسودة بنت

(١٨١) الولد للقرائن الخ

زومة (٢٥) وأبي سعيد البدرى (٢٦) وزينب بنت جحش (٢٧) وعبيد بن عمير أحد كبار التابعين مراسلاً وقد ذكر ابن عبد البر أن من أصح ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه جاء عن بضعة وعشرين نفساً من الصحابة وفي التفسير هو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابياً أنه وقد صرح بتواتره في شرح المواهب اللدنية **حدث**

(١٨٢) قصة ما عثر في

الزنى ورجعه

قصة ما عثر في الزنى ورجعه أوردته فيها من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وابن عباس (٣) وبريدة (٤) وجابر بن سمرة (٥) وأبي سعيد (٦) والجلجل (٧) ولعيم بن هزار (٨) وأبي هريرة (٩) وأبي (١٠) ورجل من الصحابة (١١) ومرسل ابن المسيب (١٢) وأبي بكر الصديق (١٣) وأبي ذر (١٤) ونصر والد عثمان (١٥) وأبي برزة الأسلمي (١٦) ومرسل عطاء بن يسار (١٧) والشعبي (١٨) وأبي امامة بن سويل بن حنيف ثمانية عشر نفساً

(قلت) وفي الشرح الكبير للرافعي مانعه والرحم بما اشهر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ما عثر والغامضة واليهوديين وعلى ذلك جرى الخلقاء بعده فبلغ حد التواتر اه وقد اقره الحافظ في تخرجه أحاديثه وفي فتح البدر للكمال ابن الحمام مانعه ثبتت الرحم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر المعنى كشجاعة على وجود حاتم والأحاد في تفاصيل حده وخصه سبانه لما أصل الرحم فلا شك فيه اه **حدث**

(١٨٣) من شرب الخمر

فاجلدوه الخ

(من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الثالثة فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه) أخرجه الترمذي من حديث (١) معاوية وقال في الباب (٢) أبو هريرة (٣) والشريد (٤) وشريح بن أوس (٥) وأبو الرمضاء (٦) وجرير (٧) وابن عمر وقال الحافظ ابن حجر في أماليه وكذا فيه (٨) أبو سعيد «٩» وأبو عمر «١٠» وتقر من الصحابة (١١) وغضيب (١٢) وجابر (١٣) وخطابي لم يسم (١٤) وفي نسخة بن دويب مرسل اه **قائدة**

هذا الحديث ذكر جماعة من العلماء أنه منسوخ وإن الإجماع الآن قائم على خلافه وقال الترمذي في العمال التي في آخر المسكتات جميع ما في هذا الكتاب من الحديث عمل به أهل العلم أو بعضهم الأحاديث حديث الجمع بين الصلاتين في الحظر وحديث قتل شارب الخمر في الرابعة ونعنه

التورى في شرح مسلم فقال اما حديث قتل شارب الخمر في الرابعة فهو كما قال واما حديث الجمع فقال به جماعة اه وطعن ابن حزم في الاجماع على عدم قتل شارب الخمر في الرابعة أيضاً بمساجه عن ابن عمر واجيب بانه لم يثبت عنه أو هو من تدرة الخائف فلا يقدح في الاجماع او وقع الاجماع بعده فيحمل نقل الاجماع على ابعده راجع الالى للحافظ ابن حجر وفتح البارى له في كتاب الحدود

﴿١٨٤﴾ النهي عن الشفاعة

في الحد اذا بلغ الامام

حدث **﴿﴾** النهي عن الشفاعة في الحد اذا بلغ الامام اوردته في الازهار من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وعائشة (٣) وسفيان بن امية (٤) وابن عمر (٥) وابن عمرو (٦) وابن مسعود (٧) وعلى بن ابي طالب (٨) والزييد (٩) وابن عباس (١٠) وعمار بن ياسر (١١) وابي هريرة (١٢) وام سلمة (١٣) ومسعود بن المعجماء ثلاثة عشر نقلاً والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿١٨٥﴾ الظلم ظلمات الخ

حدث **﴿﴾** (الظلم ظلمات يوم القيامة) اوردته في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابن عمر (٢) وابن عمرو (٣) وابي هريرة (٤) والمسود بن عخرمة (٥) وماذ بن جبل (٦) والحرماس بن زياد ستة انفس (قلت) ورد أيضاً من حديث جابر بن عبد الله

﴿١٨٦﴾ من ظلم قيد شبر الخ

انقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اخرجه مسلم وغيره الحديث **﴿﴾** حدث (من ظلم قيد شبر من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين) اوردته فيها أيضاً من حديث (١) عائشة (٢) وسعيد بن زيد (٣) وابي هريرة (٤) وبيلى بن مرة (٥) والنس (٦) وسعد ابن ابى وقاص (٨) وابن عباس (٩) والحكم بن الحارث السلمى (١٠) وشداد بن اوس (١٠) وابي شرحبيل الخزامي (١١) والمسود بن عخرمة (١٢) ومباد بن الصامت (١٣) وابية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤) وابن عمر أربعة عشر نقلاً (قلت)

﴿١٨٧﴾ النهي عن

ظلم أهل الذمة

ورد أيضاً من حديث (١٥) ابن مسعود عند احمد وصرح بتواتره أيضاً الشيخ عبد الرؤوف التاورى في التيسير وكذا في فيض القدير نقلاً عن السيوطي **﴿﴾** احاديث **﴿﴾** النهي عن ظلم أهل الذمة ذكر تواترها المواق في شرح مختصر خليل لدى قوله في الجزية والزم بليس يميز الخ نقلاً عن سخون ونصه - سخون تواترت الاحاديث بالنهي عن ظلمهم اه والله سبحانه وتعالى

(١٨٨) الولاء لمن اعتق

اعلم **كتاب الولاء** **حديث** (الولاء لمن اعتق) أورده في الأذهار من حديث (١) عائشة (٢) وابن عباس (٣) وعلى (٤) وبريدة (قلت) ورد أيضاً من حديث (٥) أبي هريرة عند مسلم والله سبحانه وتعالى أعلم **كتاب الوصايا**

(١٨٩) لا وصية لوارث

حديث (لا وصية لوارث) أخرجه الترمذي من حديث (١) أبي امامة ثم قال وفي الباب عن (٢) انس (٣) وعمر بن خزيمة قال ابن حجر في إماله وفيه أيضاً عن [٤] علي (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧) ومقل بن يسار (٨) وخارجة بن عمرو ومن مرسل (٩) مجاهد (١٠) وعمر بن دينار (١١) وأبي جعفر الباقر اهـ (قلت) وفيه أيضاً عن (١٢) جابر بن عبد الله (١٣) وعمر بن شبيب عن أبيه عن جده ١٤٥ زيد بن أرقم (١٥) والبراء ابن عازب انظر تخریج احاديث الرافعي والهداية للحافظ ابن حجر وجمع الجوامع للسيوطي وادعي ابن الحاجب في مختصره الاصل تواتره ونازع ابن حجر وغيره راجع الامالي له وفي عبارة بعضهم قال روى بالحافظ مختارة وصحح الترمذي بعض طرقه وحسن بعضها وقال ابن حجر في الفتح لا يخلو الاسناد كل منهما من مقال اسكن مجموعهما يقتضي أن للحديث أصلاً قال بل جرح الشافعي في الام إلى ان هذا المتن متواتر فقالوا جردنا أهل الفتيا ومن حفظنا منهم من أهل العلم بالمغازي من قرأه لا يختلفون في أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نام الفتح لا وصية لوارث ويأثرون عن حفظه منه عن القوم من أهل العلم فكان نقل كافة عن كافة فهو أقوى من نقل واحد وقد نازع الفخر الرازي في كون الحديث متواتراً قال وعلى تسليم ذلك فالشهور من مذهب الشافعي أن القرآن لا يسخ بالسنن قال الحافظ لكن الحاجة في هذا إجماع العلماء على مقتضاه كما صرح به الشافعي وغيره اهـ وقد تردد بعضهم ما قاله الفخر به متواتر المصنف كما يشهد إليه ما ذكرناه في عدد من روى معناه من الصحابة على أنه لا يلزم من عدم تواتره عندنا عدم تواتره عند الشافعي ونحوه من الأئمة المجتهدين لقربهم من زمن النبوة وقد نقل ابن رشد في كتاب الوصايا من المقدمات تواتره أيضاً عن مالك ونسبه وأما نسخها بمعنى آية الوصية الوالدين بقوله عليه السلام لا وصية لوارث على مذهب من يحيز نسخ القرآن بالسنن فلا اشكال فيه وهي رواية أبي الفرج عن مالك

حكى عنه في كتابه انه قال نسخت الوصية للوالدين بما تواتر من قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا وصية لوارث ونسخت الوصية للأقربين ثابة الموارث اه والله سبحانه وتعالى اعلم

(١٩٠) الفضلاء باليمين

مع الشاهد

﴿كتاب الايمان﴾ ﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام قضى باليمين مع الشاهد الواحد اوردته في الازهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وجابر (٣) وعمار بن حزم (٤) وبلال بن الحارث (٥) وزيد بن ثابت (٦) وابي سعيد الخدري (٧) وابي عمر سبعة انفاس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٨) ابن عباس (٩) وابن عمرو (١٠) وعلى (١١) وممد بن عباد (١٢) وسفيان (١٣) والزيدي بن ثعلبة (١٤) والمغيرة (١٥) وجعفر بن محمد عن ابيه مراراً وقد جاء من طرق كثيرة مشهورة بل ثبت من روايات صحيحة متعددة وذكر ابن الجوزي في التحقيق عدد من رواه فزادوا على عشرين صحابياً واصبح طرقه حديث ابن عباس ثم حديث ابي هريرة وقال السبكي في الباب احاديث عسان احصها حديث ابن عباس وقال ابن عبد البر لا مطلق لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة في صحته كذا قال وبحت معه ابن حجر في تخرج احاديث الراقي انظره وفي مختصر ابن عرفة الفقهي مانعه والمذهب ان اليمين مع الشاهد في الحقوق المالية كشاهدين وفي الموطأ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد ابو عمر هذا مرسل والسند جماعة ثقات عن جابر يرفعه وروى مسلم بسنده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى جمين وشاهد ثم قال ابن عرفة ابو عمر ثم يخرج البخاري حديث مسلم ورواه ابو هريرة من طرق كثيرة وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وكلها من طرق متواترة اه وكلام جلال الدين المحلى في شرحه لجمع الجوامع في بحث النسخ صريح في أنه من قبيل خبر الاحاد فقط وانه لم يبلغ درجة التواتر وكذلك كلام علي الفارسي في شرح المشكاة يفيد انه خبر آحاد ايضاً لقوله ان هذا دليل على لا يعارض الدلائل القطعية اي الذي هو القرآن فراجع ذلك ﴿حديث﴾ (اليمين على

(١٩١) اليمين على المدعي

واليمين على من انكر

المدعي واليمين على من انكر) عن (١) عبد الله بن عمر (٢) وعمر بن شبيب عن ابيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو (٣) وابن عباس (٤) وابي هريرة (٥) وبرة بنت ابي نجران العيسرية وفي

الصحيحين من حديث (٦) ابن مسعود شاهدك أو يمينه وفيها أيضاً من حديث (٧) الأشعث
ابن قيس البجلي قال لا نقول باليهودي حالف وفي مسلم من حديث (٨) وأبى بن حجر الخضرى
ألك بيعة قال لا قال فالك يمينه وفي الصحيحين من حديث ابن عباس أيضاً لو يعطى الناس
بدعواهم لا دعى ناس دماء رجال وأموالهم واليكن البيعين على المدعى عليه وخرجه الاسماعيلي
في صحيحه بلفظ واليكن البيعة على الطالب والبيوعين على المدعى عليه وذكر السعدى شرح التفسير
لدى قولها واليكن الثابت به أى بخير الرسول بضاهى الثابت بالضرورة فى التيقن والنبات أنه متواتر
وفيه قوله عليه الصلاة والسلام البيعة على المدعى والبيوعين على من أنكر علم بالتواتر أنه خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ضرورى له وكشف عليه محشبه الجبائى مانعه هذا مجرد فرض
للتشبه والافهنا الحديث مشهور لا متواتر اهـ (قلت) هو متواتر معنى كما يؤخذ مما
ذكرناه والله أعلم ﴿حديث﴾ اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً
منها فكفر عن يمينك وانت الذى هو خير (أورد فى الأزهار من حديث (١) عبد الرحمن بن
سبرة ورواه عن الحسن بن محبوب عن مائتى نفس (٢) وعدى بن حاتم (٣) وابن عمرو (٤) وإذنيه
(٥) ومعاوية بن الحسك (٦) وأم سلمة (٧) وأبى الدرداء (٨) وعمران بن حصين الثمالية
أنفس (قلت) ذكر ابن منبه فى تذكرته أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو
(٩) وأبو موسى وأبو الدرداء (١٠) وأبو هريرة (١١) وأنس وعدى بن حاتم (١٢) وعائشة
وأم سلمة (١٣) وابن مسعود (١٤) وابن عباس (١٥) وابن عمر (١٦) وأبو سعيد وعمران
ابن حصين وعبد الرحمن بن سبرة ولما أخرج الترمذى حديث عبد الرحمن هذا قال وفى
السبب فذكر الثمالية المذكورين أولاً وأهمل خمسة واستدركهم العراقى فى شرحه إلا ابن
مسعود وابن عمر وزاد معاوية بن الحسك (١٧) وعوف بن مالك الجشمى والدبى الاحوص
قال بعضهم ورد أيضاً عن أدنيه بن سلمة العبدي قال البغوى ولا أعلم روى غيره وقال الترمذى
سألت البخارى عنه فقال مرسل أدنيه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلم تاهى وعن
«١٨» الحسن «١٩» وابن سيرين مرسلان ﴿حديث﴾ (من حلف

(١٩٢) اذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيراً منها

(١٩٣) من حلف على
يمين صبر الح

على بين صبر قطع به مال امرى مسلم ووفى بها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) الاشعث
ابن قيس (٢) وابن مسعود [٣] ومقل بن يسار (٤) ووائل بن حجر (٥) وعمران بن حصين
(٦) وأبي موسى (٧) وعدى بن عميرة الكندي (٨) والعريش بن عميرة (٩) وأبي أمامة الخارقي
(١٠) وجابر بن عتيك (١١) والشارح بن البرحاء اللبي قال البغوي وليس له الأحاديثين هذا
وحدث لا تغزى مكة وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٩٤) أحاديث أول

كتاب بدء الخلق أحاديث أول ما خلق الله

ما خلق الله

ذكر الأمير في مبحث الوجود من حواشي على جوهرية اللغاني أنها متواترة (قلت)
ورد في بعض الأحاديث أن أول ما خلق الله (١) التور الحمدى وفي بعضها (٢) العرش
وفي بعضها (٣) البراء أى القصب وصح حديث أول ما خلق الله (٤) القلم وفي غيره أول ما
خلق الله (٥) اللوح المحفوظ وجاء بأسانيد متعددة [٦] أن الماء لم يخلق قبله شيء وفي بعض
الأخبار (٧) أن أول مخلوق الروح وفي بعضها (٨) العقل الآن حديث العقل فيه كلام لا يسهل
الحديث بعضهم يقول هو موضوع وبعضهم ضعيف فقط * وأجيب عن التعارض الواقع فيها
بان أولية التور الحمدى حقيقة وغيره اضافية قديمة وأن كل واحد خلق قبل ما هو من
جنسه فالعرش قبل الأجسام الكثيفة والعقل قبل الأجسام النظيفة والبراء أول ما خلق من
الاشياء النباتية وهكذا والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٩٥) كون البسملة قرآناً

أحاديث كون البسملة قرآناً منزلاً في أوائل السور ذكر في الاثنان أنها

منزلة في أوائل السور

(١٩٦) ترتيب الآيات

متواترة نواتراً متواتراً وذكر ذلك أيضاً الفخر في التفسير نقله عنه الآبى راجعاً

بوضعها في مواضعها من السور

أحاديث ترتيب الآيات ووضعها في مواضعها من السور وأنه توقيفي

(١٩٧) أنزل هذا القرآن

ذكر في الاثنان أيضاً أنها بالغة مبلغ التواتر حديث أنزل هذا القرآن

على سبعة أحرف

أوردته في الأزهار في كتاب الادب من حديث (١) عمر (٢) وعثمان

(٣) وابن بن كعب (٤) وأنس (٥) وحذيفة بن اليمان (٦) وزيد بن أرقم [٧] وسمرة بن جندب

[٨] وسليمان بن صرد (٩) وابن عباس (١٠) وابن مسعود (١١) وعبد الرحمن بن عوف

(١٢) وعمر بن أبي سلمة (١٣) أو عمرو بن العاصي (١٤) ومعاذ بن جبل (١٥) وهشام بن حكيم
 (١٦) وإبي بكر (١٧) وإبي جهنم (١٨) وإبي سعيد الخدري (١٩) وإبي طلحة الأنصاري
 (٢٠) وإبي هريرة (٢١) وإبي أيوب أحد وعشرين نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث
 (٢٢) ابن عمر (٢٣) وعبيدة بن الصامت (٢٤) وعبد الله بن عمرو بن العاصي وفي الأبريز قال أبو عبيد
 وغيره من حفاظ الحديث أنه من الأحاديث المتواترة أنه وفي شرح المصنف في كتاب المعجزات
 والخصائص هو متواتر رواه أحد وعشرون صحابياً ونص على تواتره أبو عبيداه وذكر البيهقي
 في شرحه لآلفية العراقي أنه رواه نحو الثلاثين وقال أبو يعلى القوساني في مسنده الكبير أن عثمان قام
 خطيباً على المنبر وقال أشهد الله امرأاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن هذا القرآن أنزل
 على سبعة أحرف فقام الصحابة من كل جانب حتى ما احصى عددهم وكل واحد يقول أنا سمعته
 يقول ذلك فقال عثمان وأنا سمعته يقول ومن نص على تواتره من غير أبي عبيد والبيهقي الحاكم
 أنظر شرح الموطأ للزرقاني وقد أفرد الكلام على هذا الحديث بالتأليف جماعة كالحافظ أبي
 شامة وغيره (حديث) (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) أوردته فيها
 في كتاب الأدب أيضاً من حديث أبي سعيد (٢٥) وإبي الدرداء (٢٦) وإبي هريرة (٢٧) وإبي
 أيوب (٢٨) وإبي مود (٢٩) وإبي بن كعب (٣٠) وإبي عمرو (٣١) وإبي كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
 (٣٢) وأنس (٣٣) وجابر بن عبد الله (٣٤) وسعد بن أبي وقاص (٣٥) وإبي عمر (٣٦) وإبي
 مود (٣٧) ومعاذ بن جبل (٣٨) وإبي عباس (٣٩) وقنادة بن النعمان ستة عشر نفساً
 (قلت) ورد أيضاً من حديث (٤٠) علي (٤١) والنعمان بن بشير (٤٢) وكعب بن عجرة
 (٤٣) وعمر بن الخطاب ونص على تواتره أيضاً الشيخ عبدازموف المتأوي في شرح الجامع وفي
 الهدى لابن القيم في الكلام على هديه صلى الله عليه وسلم في السنن والرواتب أثناء ذكره لسورة
 الاخلاص والها تبدل ثلث القرآن ما نصه والاحاديث بذلك تكاد تبلغ مبلغ التواتر اه ونقل
 النووي في كتاب طبقات الفقهاء وفي الاذكار عن الدارقطني قال أصبح نبي في فضائل السور فضل
 قل هو الله أحد وأصبح نبي في فضائل الصلوات فضل صلاة التيسيع (حديث)

(١٩٨) قل هو الله أحد
تعدل ثلث القرآن

(١٩٩) لقد أوتي من مآراً
من مزامير آباء داود

انه صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي موسى الاشعري فقال (لقد اوتي مزماراً من مزمار آل داوود) اورده فيها ايضاً في المناقب من حديث (١) بريدة (٢٣) وابي هريرة (٣) وعائشة (٤) وانس (٥) والبراء (٦) وسلمة بن قيس الاشجعي (٧) وعبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسل سبعة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٨) ابي موسى اخبره الشيخان وعزاه لما من حديثه العراقي وابن حجر وانظر شرح الاحياء في كتاب آداب تلاوة القرآن والله سبحانه وتعالى اعلم

حديث

كتاب الادكار والدعوات

(٢٠٠) لا حول ولا قوة الا بالله كنوز الجنة) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث

الا بالله الخ

(١) ابي موسى الاشعري (٢) وابي ذر (٣) وابي هريرة (٤) وزيد بن ثابت (٥) ومعاذ بن جبل (٦) وابي ايوب الانصاري (٧) وقيس بن سعد بن عباد (٨) وحازم بن حرملة الغفاري (٩) وزيد بن اسحاق الانصاري (١٠) ومعاوية بن جندب (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وابي الدرداء (١٣) وانس (١٤) وابي بكر الصديق اربعة عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث ابي امامة اخبره احمد في مسنده ونقل نواتره ايضاً عن السيوطي الكوراني في رسالة له في مسئلة الكعب وقد نقلها ابو سالم العياشي في رحلته وانظر الدر المنثور لدى قوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله

أحاديث

(٢٠١) احاديث فعله

صلى الله عليه وسلم الدعاء

ومواظبته عليه

(٢٠٢) الترغيب في

الدعاء والحث عليه

(٢٠٣) رفع اليدين

في الدعاء

فعله صلى الله عليه وسلم الدعاء ومواظبته عليه قال في شرح المواهب ارقول الاصل نقلاً عن الفشيرى ان الدعاء هو الذي ينبغي ترجيحه الكثرة الادلة والمسا فيه من اظهار الخشوع والافتقار الى ما فيه ولانه سته صلى الله عليه وسلم التواترة عنه نواتراً معنوياً

أحاديث

الترغيب في الدعاء والحث عليه ذكر في المواهب اللدنية انه تواترت الاخبار بها عنه صلى الله عليه وسلم

أحاديث


رفع اليدين في الدعاء تقدم عن السيوطي في تمام الدررانية بشرح التفافية قال وقد جمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لي من طرق تبلغ المسألة اه وعنه ايضاً في شرح التقريب قال ومنه اي من الحديث ما تواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد روى عنه صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها

في جزء السكنا في قضايا مختلفة فكل قضية منها لم تنوار والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء نوار باعتبار المجموع اه وفي فتح الباري في الكلام على حديث رفع اليدين في الدعاء في الاستسقاء ما نصه وقد استدله المصنف يعني البخاري في الدعوات على رفع اليدين في كل دعاء وفي الباب عدة احاديث جمعها المنذري في جزء مفرد واورد منها التودوي في صفة الصلاة من شرح المذهب قدر ثلاثين حديثاً اه وفي شرح مسلم للتودوي ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم للدعاء في واطن غير الاستسقاء وهي أكثر من ان يحصر وقد جمعت منها نحواً من ثلاثين حديثاً من الصحيحين أو أحدهما وذكرناها في أو آخر باب صفة الصلاة من شرح المذهب اه وفي قول بعضهم قال ثبت رفع اليدين في الدعاء في مائة حديث افردا المنذري والسيوطي بتأليف وأشار التودوي في الادكار وفي شرح المذهب والجلال في التوشيح الى جملة منها ولم يره مالك في كتاب الحج الاول اه وح فقول انس في الصحيح كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه بتعين تأويله وانه اراد انه لا يرفعهما في شيء من الدعاء رفماً بلغة حتى يرى بياض ابطيه الا في الاستسقاء والا عارض الاحاديث الكثيرة الصحيحة كحديث اليهقي عن انس انه رفعهما في القنوت ومسلم عن عائشة انه رفعهما في دعائه لاهل البقيع وعنه عمر انه رفعهما في دعائه يوم بدر والبخاري عن ابن عمر انه رفعهما في دعائه عند الجفرة الوسطى وعن انس انه رفعهما صبح خبير والبخاري ومسلم انه رفعهما في دعائه لابي موسى الاشعري والبخاري في جزء رفع اليدين من حديث عائشة وابي هريرة وجابر وعلى انه رفعهما في موطن قال البخاري وهي صحيحة الى غير ذلك

(٢-٤) طلب العافية

(٢٠٥) أحاديث التعوذ عليه وسلم ————— أحاديث ————— أنه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من البخل

والجبن والمهرم والكل وعذاب القبر وفننته ذكر ابن الجوزي اول كتابه في الوعظ بها

متواترة ونصه تواترت الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ الخ  حديث

(٢٠٦) حديث النزول: أي نزول الحق تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا روى من أوجه كثيرة (١) عن

ابن مبررة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذى وفى الباب عن (٢) علق بن أبي طالب
 (٣) وأبي سعيد (٤) ورقاعة الجهني [٥] وجابر بن مطعم (٦) وابن مسعود (٧) وأبي الدرداء
 (٨) وعثمان بن أبي العاصي قال فى عمدة القارى قلت وفى الباب أيضاً عن (٩) جابر بن عبد الله
 (١٠) وعبد بن الصامت (١١) وعقبة بن عامر «١٢» وعمر بن عبسة (١٣) وأبي الخطاب
 أى وهو رجل من الصحابة لا يعرف له اسم «١٤» وأبي بكر الصديق (١٥) وأنس بن مالك
 (١٦) وأبي موسى الأشعري [١٧] ومعاذ بن جبل (١٨) وأبي ثعلبة الخشني (١٩) وعائشة
 (٢٠) وابن عباس (٢١) والنواسة بن سمان (٢٢) وإسحاق (٢٣) وجده عبد الحميد بن يزيد
 ابن سلمة أى وهو سلمة الأنصاري ثم ساق أحاديثهم ومن خرجها إلى أبي الخطاب فانظر ثم نقل
 عن أبي الشيخ ابن حبان فى كتاب السنة عن أبي زرعة قال هذه الأحاديث المتواترة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيدرواها عدة من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهى عندنا صحاح قوية اهـ وتقدم عن السخاوى فى فتح المغيث أن بعضهم
 عدة فى المتواتر وفى الصارم المتكى مانعه وحديث التزول متواتر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال عثمان بن سعيد الدارمي هو أغبط حديث للجهينة وقال أبو عمر بن عبد البر هو
 حديث ثابت من جهة النقل صحيح الاسناد لا يختلف أهل الحديث فى صحته اهـ (قلت)
 وفى حديث آخر أخرجه أحمد والترمذى وابن ماجه عن عائشة مرفوعاً أن الله ينزل ليلة النصف
 من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بكى

(٢٠٧) اللهم لك سالتنا

من أنفسنا

اللهم لك سالتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك فاعطنا منك ما يرضيك عنا ذكره فى الجمع وفى الجامع
 من حديث ابن مبررة فقط قال فى النبض وفى التيسير قال المؤلف معنى السيوطي وهذا متواتر اهـ
 ولم أره فى الأزهار ويشاد إلى الذين أمسق فلم يؤخروا من النسخ إلا أن يريد أن يرجوع
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى فى أحواله كلها وسؤاله التوفيق منه متواتر عنه معنى
 فيصبح والله سبحانه وتعالى أعلم

(٢٠٨) لأن يمتلى جوف

أحدكم فيجاء الخ

حديث لأن يمتلى جوف أحدكم فيجاء خيره من أن يمتلى شعراً أورده فى

الازهار من حديث (١) ابى هريرة (٢) وابن عمر (٣) وسعد بن ابى وقاص (٤) وابى سعيد
الخدري (٥) وعمر (٦) وسلمان الفارسي (٧) وعتبة بن عبد السلمي (٨) وابن مسعود
(٩) وعوف بن مالك (١٠) ومالك بن عمير (١١) وابى الدرداء (١٢) وجابر بن عبد الله
(١٣) وابى عباس (١٤) وعائشة (١٥) ومرسل الحسن (١٦) والشعبي ستة عشر نفساً

(٢٠٩) احاديث اباحه الشعر

➤ احاديث ➤ اباحه الشعر اورد جملة منها الطحاوى في شرح معاني

الانار وقال عنها مانصه فلما جاءت هذه الانار متواترة باباحه قبول الشعر ثبت ان ما نهى
عنه في الانار الاول ليس لاث الشعر مكروه ولكن لمعنى كان في خاص من الشعر قصد
بذلك انتهى عنه اه ➤ حديث ➤ (ان من الشعر الحكمة) اوردته في الازهار

(٢١٠) ان من الشعر الحكمة

من حديث (١) ابى كعب (٢) ويزيد بن الحبيب (٣) وابن مسعود (٤) وابن عباس (٥) وانس
(٦) وابى بكرة (٧) وعمر بن عوف المزني وهو جد كثير بن عبد الله (٨) وابى هريرة (٩) وحسان
ابن ثابت (١٠) وعائشة (١١) وسليمان بن الأكوع (١٢) وعمر بن الخطاب (١٣) وعلى بن أبى

(٢١١) احاديث نفي العدوى

طالب (١٤) والفضيل بن عمر والذوي اربعة عشر نفساً ➤ احاديث ➤ نفي العدوى

عن (١) ابى هريرة (٢) والسائب بن يزيد (٣) وجابر (٤) وعلى بن ابى طالب (٥) وابن عباس
(٦) وابن مسعود (٧) وابن عمر (٨) وانس (٩) وابى امامة (١٠) وابى سعيد وغيرهم

(٢١٢) احاديث نفي الطيرة

➤ احاديث ➤ نفي الطيرة عن ١٥ عبد الله بن مسعود (٢) وابى هريرة (٣) وابن

عمر (٤) وعائشة (٥) وانس (٦) وابى امامة (٧) وقيصة بن المخارق (٨) وابن عباس (٩) وسعد
ابن مالك (١٠) وابى سعيد الخدري (١١) وجابر وغيرهم وفي شرح معاني الانار للطحاوى
مانصه واما الطيرة فقد رفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت الانار بذلك بحيثاً متواتراً اه

(٢١٣) من لا يرحم لا يرحم

➤ حديث ➤ من لا يرحم لا يرحم اوردته في الازهار من حديث

(١) جرير البجلي (٢) وابى هريرة (٣) وابى سعيد (٤) وابن عمر (٥) وابن مسعود (٦) والاشعث
ابن قيس (٧) ومعاوية بن حيدة (٨) وعمران بن حصين ثمانية أنفس (قلت) ورد ايضا من
حديث (٩) الاقرع بن حابس وذكر المناوى ايضا في التيسير انه متواتر

- حديث ﴿لو كان لابن آدم واد من مال لا يبتغي اليه ثانياً وثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وينوب الله على من تاب﴾ وفي لفظ لوان لابن آدم واديا من ذهب لاحب ان يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني لاحب ان يكون اليهما الثالث ولا يملأ الخ وبهذا الثاني أوردته في الازهار من حديث (١) انس (٢) وابن الزبير (٣) وابن عباس (٤) وابن بن كعب (٥) وبريدة (٦) وابن سميد (٧) وسمرة (٨) وعائشة (٩) وجابر بن عبد الله (١٠) وزيد بن أرقم (١١) وابن موسى الأشعري (١٢) وسعد بن أبي وقاص (١٣) وأبي واقد الليثي (١٤) وأبي امامة (١٥) وكعب بن عباس الأشعري خمسة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث [١٦] أبي هريرة (١٧) وجابر بن عبد الله أيضاً بتواتره
- حديث ﴿الدينيا مخضرة حلوة﴾ أوردته فيها أيضاً من حديث (١) حكيم بن حزام (٢) وأبي عبيد الخدرى (٣) وخولة بنت قيس (٤) وزيد بن ثابت (٥) وابن عمرو (٦) وعبد الرحمن بن سمرة (٧) وأبي بكرة (٨) وأبي هريرة (٩) وأم سلمة (١٠) وميمونة (١١) وعمرة بنت الخطاب (١٢) وانس (١٣) وعائشة ثلاثة عشر نفساً (قلت) ذكر أيضاً فيفيض القدير ان السيوطي عدده في الاحاديث المتواترة
- حديث ﴿ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع﴾ الحديث أوردته فيها أيضاً من حديث (١) ابن مسعود (٢) وانس (٣) وسهل بن سعد (٤) وحذيفة بن اسيد الغفاري (٥) وأبي هريرة (٦) وعلى (٧) وابن عمر (٨) واكنم بن أبي الجون (٩) وعائشة (١٠) وابن عمرو (١١) والعريش ابن عميرة (١٢) وجابر (١٣) وأبي ذر (١٤) ورياح اللخمي (١٥) ومالك بن الحويرث (١٦) وابن عباس ستة عشر نفساً
- حديث ﴿المستشار مؤتمن﴾ أوردته فيها أيضاً من حديث (١) أبي هريرة (٢) وأم سلمة (٣) وابن عمر (٤) وأبي مسعود (٥) وعلى (٦) وجابر ابن سمرة (٧) وسمرة بن جندب (٨) والنعمان بن بشير (٩) وأبي الهيثم بن الزهري (١٠) وابن الزبير [١١] وابن عباس احد عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٢) عمر بن الخطاب (١٣) وسفيانة (١٤) وعائشة (١٥) وأبي سلمة ونقل أيضاً في شرح

(٢١٨) اللهم بارك لامي

في بكورها

المواهب عن السيوطي انه متواتر وكذا صرح بتواتره في التيسير
 ﴿اللهم بارك لامي في بكورها﴾ آورده فيها ايضاً من حديث [١] أبي هريرة (٢) وعلى
 (٣) وأنس (٤) وابن عباس (٥) وجابر (٦) وابن عمر (٧) وابن مسعود (٨) وعبد الله بن سلام
 (٩) وعمران بن حصين (١٠) وكعب بن مالك (١١) والثواس بن سميان (١٢) ونبيط بن
 شريط [١٣] وابن بكرة (١٤) وعائشة اربعة عشر نفساً (قلت) ذكره الرهاوي في أربعيته
 من حديث علي والعبادة الاربعة وابن مسعود وجابر وعمران بن حصين وأبي هريرة وعبد
 الله بن سلام وسهل بن سعد وأبي رافع وعمارة بن وسعة وأبي بكرة وبريدة بن الحبص
 وحديثه صحيحه ابن السكن وزاد ابن منته في مستخرجه وثالثه بن الاسقع ونبيط بن شريط
 وزاد ابن الجوزي في العالي المتناهية عن أبي ذر وكعب بن مالك وأنس والعريش بن عبيدة وعائشة
 وقال لا يثبت منها شيء وضمفها كلها وقال ابو حاتم لا أعلم فيه حديثاً صحيحاً ورواه البزار من
 حديث ابن عباس وأنس بلفظ اللهم بارك لامي في بكورها يوم خيبرها وروى ايضاً بلفظ اللهم
 بارك لامي في بكورها يوم سبئها ويوم خيبرها وسئل ابو زرعة عن هذه الزيادة فقال هي مقبولة
 وفي التيسير طرقها كلها مدلوله انكن تقوى بالله ماها واعتنى المنذرى بجمع طرقه وبسط
 عليه الكلام في جزءه فبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وقال غيره انهم يزيدون على ذلك
 (قلت) ومن ورد عنه ايضاً اوس بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وصخر بن وداعة
 القامدي اخرج عنه ابن جابر في صحيحه والاربعة والترمذي اخرج في التبرك بالتجارة من
 ابواب البيوع وقال انه حديث حسن ثم قال ولا تعرف لصخر القامدي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم غير هذا الحديث اه وكذا قال البخاري ايضاً وابن عبد البر انه ليس له غيره وانظر تخرىج
 احاديث الرافعي لابن حجر والترغيب للمنذرى وغيرهما مستفد

﴿حديث﴾

(٢١٩) زرغبان زرد حيا

﴿زرغبان زرد حيا﴾ ذكره في المفاسد من حديث (١) أبي هريرة ثم قال والحديث مروي ايضاً عن
 ٢٢٥ أنس ٢٢٦ وجابر ٢٢٧ وحبيب بن مسلمة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمرو (٧) وعلى
 (٨) ومعاوية بن حيدة (٩) وأبي الدرداء (١٠) وأبي ذر (١١) وعائشة وآخرين حتى قال ابن

ظاهران ابن عدى اورد في اربعة عشر موضعاً من كماله واعطاها كلها وافرد ابو نعيم طرقة تم
شبخا في الالة بطرق غيب الزيادة ويعجمو معها يتقوى الحديث وان قاله الزار انه ليس فيه
حديث صحيح فهو لا يتاقي ما قلناه اه وذكر في الدرر بمن رواه (١٢) ابن عمر بن الخطاب
وقال للتدري هذا الحديث روى عن جماعة من الصحابة واعثنى غير واحد من الحفاظ بجميع
طرقه والكلام عليه ولم اقبله على طريق صحيح كما قال الزار بل له اسانيد حسنة عند الطبراني
وغیره اه **حديث** (شيطان يتبع شيطانة) يعني حمنة ووردانه عليه

(٢٢٠) شيطان يتبع
شيطانة

السلام وآر جلا يتبع حمنة فذكره عن (١) ابي هريرة (٢) وانس (٣) وعائشة (٤) وعثمان
وتغل في قبض القدير عن الصدر المناوى ان فيه محمد بن عمر بن علقمة الابن في خلاف وقال غيره
صححه عبدالحق بالسكوت عنه ولم يتبعه ابن الفظان عليه وذكره في الجامع من حديث هؤلاء
الاربعة المذكورين فقال في التيسير اشار بعدد عمر جيه الى انه متواتر اه وفي اشارته لذلك بما
ذكره وقفه ولم يذكره في الازهار والله اعلم **حديث** (شيتنى هود واخوانها)

(٢٢١) شيتنى هود
واخوانها

من حديث (١) عتبة بن عامر الجهني (٢) وابي جعيفة (٣) وسهل بن سعد الساعدي (٤) وابن
عباس (٥) وابي بكر الصديق (٦) وسعد بن ابى وقاص (٧) وانس بن مالك (٨) وعمران بن
حصين (٩) ومحمد بن علي مرسل (١٠) وابي عمران الجوني مرسل اوردته في الجامع قبل الحديث
السابق من احاديث هؤلاء كلهم ويمكن ان يقال انه اشار بذلك الى انه متواتر سيما وقد زاد في
الدر المنثور من ورده عنه (١١) اباسعيد الخدرى (١٢) وابا هريرة (١٣) وابن مسعود
(١٤) وعكرمة مرسل واخرج البيهقي في الشعب عن ابى علي السري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله روى منك انك قلت شيتنى هود قال نعم فقلت ما الذي شيتك منها
فقص الانبياء واهلاك الامم قل لا واسكن قوله فاستقم كما امرت وقد خرج هذا الحديث
الشيخ مرتضى الحسيني في جزء سماه بذي اليهود في تخريج حديث شيتنى هود وتكم عليه
ايضاً في شرح الاحياء في كتاب الدعاء والوجد وفي المقاصد الحسنة فراجعتما

(٢٢٢) حديث القبضتين

حديث القبضتين في ذرية آدم اوردته في الازهار ولم يذكره في تخرجا

ولاصحاباً ولا شياً (قلت) وكأنه يشير الى حديث ان الله تعالى قبض قبضة فقال للجنة
برحمتي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي اخرجته ابن مردويه عن (١) انس وحديث انه قال
في القبضتين هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي اخرجته البزار والطبراني وابن
مردويه (٢) عن ابي سعيد الخدري وحديث انه قال فهما هؤلاء هؤلاء هؤلاء وهذه اخرجته
البزار والطبراني (٣) عن ابن عمر وحديث ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد
الاعرى فقال هذه هؤلاء يعني الجنة وهذه هؤلاء يعني النار ولا ابالي اخرجته احمد عن
«٤» رجل من الصحابة يقال له ابو عبد الله وحديث ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه
قبضة فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالي
وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالي هؤلاء اصحاب النار ثم اعادهم في صلب آدم يتسألون على ذلك
اخرجته الطبراني في الكبير عن (٥) ابي موسى الاشعري وحديث لما خلق الله آدم ضرب كتفه
اليمنى فخرج ذرية بيضاء كلهم الدرثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرية سوداء كلهم الحشم
فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي اخرجته الطبراني في الكبير ايضاً عن
(٦) ابي الدرداء واخرجته احمد بن سعيد رجاله ثقات وابن مسافر في تاريخه عنه ايضاً بلفظ خلق
الله آدم فضرب كتفه اليمنى فخرج ذرية بيضاء كلهم اليمين ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرية
سوداء كلهم الحشم قال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحديث ان الله خلق
آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعلل أهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعلل أهل النار يعملون
اخرجته مالك في الموطأ واحمد وابوداود والترمذي وحسنه والذمامي وغيرهم عن [٧] عمر
وحديث لما خلق الله آدم ضرب يده على شق آدم اليمين فخرج ذراً كلهم الدر فقال يا آدم
هؤلاء ذريتك من أهل الجنة ثم ضرب على شق آدم الايسر فخرج ذراً كلهم ثم قال هؤلاء
ذريتك من أهل النار اخرجته الحسكبي الترمذي في نوادر الاصول عن (٨) ابي هريرة وانظر
الدلائل المتقدمة في قوله واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية فقد ذكر أحاديث

آخر في هذا المعنى من حديث (٩) أبي امامة (١٠) وحشام بن حكيم (١١) وعبد الرحمن بن قتادة السلمي وكان من الصحابة وغيرهم ﴿حديث﴾ (لن يدخل أحدكم الجنة عمله قالوا لا أنت يا رسول الله قال لا أنا الا أن ينتموني الله برحمته) وأورد في الأزهاري من حديث (١) أبي هريرة (٢) وأبي سعيد (٣) وشريك بن طرس (٤) واسامة بن شريك (٥) واسد بن كرز [٦] وأبي موسى (٧) وشريك بن طلق سبعة أنفس (٨) فأتوا وأخرج أحد والشيخان والنسائي واللفظ لمسلم عن عائشة مرفوعاً سددوا وقاربوا واشتروا فان لم يدخل الجنة أحداً عمله قالوا لا أنت يا رسول الله قال لا أنا الا أن ينتموني الله برحمته الحديث وأخرج مسلم عن جابر مرفوعاً لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا يجيء من النار ولا أنا الا برحمته والحديث أبي هريرة الفاظ عديدة أورد بعضها مسلم راجع كتاب التوبة منه

﴿حديث﴾ (إذا كتب أحدكم كتاباً فليبدأ بنفسه) عن (٩) النعمان بن بشير وفي الباب عن [٢] أبي الدرداء (٣) وأبي هريرة (٤) وابن عباس (٥) وأبي ذر (٦) وجابر (٧) وأنس (٨) وعائشة (٩) والجهنم (١٠) وأبي زمة (١١) وأبي الطفيل (١٢) وجابر بن سمرة وغيرهم وأخرج ابوداود والحاكم ومصححون عن الهذلي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه والله سبحانه

وعالي أعلم ﴿كتاب المتأقب﴾ ﴿الحديث﴾ (٢٣٥) أحاديث أن جميع آياته وأمهاته على التوحيد مما كان عليه أهل الجاهلية ذكر الباجوري في حاشيته على جوهر التوحيد أنها بالغة مبلغ التواتر بمعنى المنوى ﴿أحاديث﴾ ان الطالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ذكر الشيخ الجليل العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي المدني في تأليفه لمعجمه أبيه صلى الله عليه وسلم في حاشيته التي جمعها في مجلة أبي طالب أنها متواترة ونفسه تواترت الاخبار ان الطالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ويعينه على تبليغ دينه ويصدقها فيما يقوله ويامر اولاده كجعفر وعلي باباه ونصره اه وقد نقل في أسنى

(٢٢٧) فضيلة أبي بكر

المطالب في نجاته أبي طالب **حديث** فضيلة أبي بكر على غيره من الصحابة ذكر في إرشاد الساري في باب تفاضل أهل الأيمان في الأعمال من كتاب الإيمان أنها كثيرة بالغلة درجة التواتر المنوي وأنه أجمع على القول بمقتضاها أهل السنة والجماعة وفيما زاده ابن حجر الهيتمي آخر المواضع ما نصه وكان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبمسند المرسلين أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد تواترت بذلك الأحاديث المستقيمة الصحيحة التي لا تغفل المروية في الأمهات والأصول المستقيمة التي ليست بمملولة ولا سقيمة أم وفي الوصية الكبرى للشيخ الإسلام ابن تيمية قال ما نصه وقد اتفق أهل السنة والجماعة على ما تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما **حديث** **حديث** أمر صلى الله عليه وسلم لابي بكر في حياته أن يؤم الناس ذكر الشيخ أبو الحسن الأشعري فيما نقله عنه غير واحد أنه مملوم ضرورة وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء عقب ذكره من رواية الشيخين عن (١) أبي موسى ما نصه هذا الحديث وتواتر ورد أيضاً من حديث «٢» عائشة (٣) وابن مسعود (٤) وابن عباس (٥) وابن عمر (٦) وعبد الله بن زبمة (٧) وأبي سعيد (٨) وعلي بن أبي طالب (٩) وحفصة وقد سقت طرقهم في الأحاديث المتواترة أم ونحوه لا بأس بحجر الهيتمي في المواضع عدى قوله وقد سقت الخ ولم أرم في الأزهار وانظر شرح ابن حجر الهيتمي للمزنية لدى قوله في أبي بكر الخ

(٢٢٨) أمره لابي بكر

في حياته بالامامة

(٢٢٩) حديث الامر

بسد الابواب في المسجد

الابواب على والخوخ الا

خوخة أبي بكر

حديث أمر عليه السلام بسد الابواب في المسجد الابواب على وبسد الخوخ والمراد بها طافات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها الاخوخة أبي بكر لما سد الابواب الابواب على فمن رواه (١) سعد بن أبي وقاص (٢) وزيد بن ارقم (٣) وابن عباس (٤) وجابر بن سمرة (٥) وابن عمر (٦) وعلي (٧) وجابر بن عبد الله (٨) والنس بن مالك (٩) وبريدة الاسلمي وأما سد الخوخ الاخوخة أبي بكر فمن رواه أيضاً (١) أبو سعيد الخدري (٢) وابن عباس (٣) وجندب (٤) وأبو الخويرث وقد أورد في الحاشي بعض طرقها وقال ثبت بهذه الأحاديث الصحيحة بل المتواترة أنه صلى الله عليه وسلم منع من

فتح باب شارع الى المسجد ولم ياذن في ذلك لاحد ولا لعمه العباس ولا لابي بكر الا لعل سكان
ابنته منه ومن فتح خوذة صغيرة او طاقة او كوة ولم ياذن في ذلك لاحد ولا لعمه الا لابي بكر
خاصة لمكان الخلافة ولكونه افضل الناس بذا عده اه وقد اورد ابن الجوزي في الموضوعات
حديث سد باب علي مقتصر على بعض طرفه وأعله ببعض من تكلم فيه من رواه وليس ذلك
بفادح وأعله أيضاً بمخالفته للاحاديث الصحيحة في باب أبي بكر وزعم أنه من وضع الرافضة
قالوا به حديث أبي بكر في الصحيح قال الحافظ ابن حجر وقد اخطأ في ذلك خطأ شديداً لرد
الاحاديث الصحيحة بشوهم المعارضة مع امكان الجمع وفي التلخيص المتنوعة للسيوطي قال شيخ
الاسلام في القول المسد في الذب عن مذهب أحمد قول ابن الجوزي في هذا الحديث انه باطل وأنه
موضوع دعوى لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين وهذا اقدام على رد
الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا يبنى الاقدام على حكم بالوضع الا بعد عدم امكان الجمع
ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أنه لا يمكن بعد ذلك لان فوق كل ذي علم عليم وطريق الورع
في مثل هذا ان لا يحكم على الحديث بالبطلان بل ينوقف فيه الى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له وهذا
الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفرادها لا تقصر
عن رتبة الحسن وجموعها مما قطع بصحته على طريقة كثير من اهل الحديث اه المراد منه
حديث ﴿ان امن الناس على في صحبته وعاله ابو بكر﴾ قال الحلبي في سببرته
بعد ذكره في الكلام على الوفاة النبوية ما قصه وهذا حديث صحيح جاء عن بضعة عشر صحابياً
والكثرة طرفه عد من التواتر اه ﴿حديث﴾ (لو كنت متخذاً خليلاً
غير ذي لاتخذت ابا بكر خليلاً) اورد في الازهار من حديث (١) ابي سعيد (٢) وابن عباس
[٣] وابن الزبير (٤) وابن مسعود (٥) وجندب الجعفي (٦) وابي المثل (٧) وابي مريرة (٨) واهل
(٩) وابن عمر (١٠) وابي داود (١١) عائشة احدث عن ثقات (١٢) واهل البيت (١٣) واهل
حديث (١٤) جابر بن عبد الله (١٥) والبراء (١٦) وسعد بن مسعود واهل البيت أيضاً الشيخ عبد
الرموف الداودي في التيسير والشيخ مرتضى في شرح الاحياء قالوا الحديث متواتر وقد رواه

(٢٣٠) ان امن الناس على

في صحبته وعاله ابو بكر

(٢٣١) لو كنت متخذاً

خليلاً غير ذي الخ

زهة خمسة عشر من الصحابة ثم ذكر الاربعة عشر المذكورين ومن خرجهم من الائمة فانظر
في الباب الثالث من كتاب آداب الاخوة والصحبة ثم هذا الحديث والذي بعده في بعض طرق
الصحبة حديث واحد ولفظه عند البخاري عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك
العبد ما عند الله قال فبكي ابي بكر فمجبنا لبيك ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابي بكر اعلنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس على في محبة وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودة لايقين في المسجد باب الاسد اذ باب ابي بكر

(٢٣٢) من كنت

مولا فعلى مولا

حديث ﴿من كنت مولا فعلى مولا﴾ (من كنت مولا فعلى مولا) اوردته فيها أيضاً من
حديث (١) زيد بن ارقم (٢) وعلى (٣) وابي ايوب الانصاري (٤) وعمار (٥) وذي سر (٦) وابي
هريرة (٧) وطلحة (٨) وعمار (٩) وابي عباس (١٠) وبريدة (١١) وابي عمار (١٢) ومالك
ابن الحويرث (١٣) وحبش بن جنادة (١٤) وجابر (١٥) وسعد بن ابي وقاص (١٦) وابي سعيد
الخدري (١٧) وانس (١٨) وجندع الانصاري ثمانية عشر نفساً وعن عدة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم - جمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله وعن ابي عمار رجا منهم
(١٩) قيس بن ثابت (٢٠) وجبيب بن زيد بن ورقاء وعن بضعة عشر رجلاً منهم (٢١) يزيد بن
زيد بن شراحيل الانصاري (قلت) ورد أيضاً من حديث (٢٢) البراء بن عازب (٢٣) وابي
الطفيل (٢٤) وحذيفة بن اسيد الففاري (٢٥) وجابر وفي رواية لا احد انه سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثون محباً وشهدوا به لعل الله يوزع ايام خلافته وعن صريح بن اتره أيضاً
التاوي في التفسير نقلاً عن السيوطي وشارح المصاب اللدنية وفي الصفوة لالتاوي قال الحافظ
ابن حجر حديث من كنت مولا فعلى مولا خرج الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق
جداً وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلف مفرد واكثر ما يندى صحيح او حسن اه
حديث ﴿من كنت مولا فعلى مولا﴾ (من كنت مولا فعلى مولا) اوردته فيها أيضاً من

(٢٣٣) اما ترضي ان تكون

مولى عزلة هارون من موسى

فيها أيضاً من حديث (١) أبي سعيد الخدري وأسماء (٢) بنت عيسى (٣) وأم سلمة (٤) وابن عباس (٥) وحبيش بن جنادة (٦) وابن عمر (٧) وعلى (٨) وجابر بن سمرة ٩٥ والبراء بن عازب (١٠) وزيد بن أرقم عشرة أنفس (قلت) ورد أيضاً من حديث (١١) مالك بن الحويرث ١٢١ ومعدن أبي وقاص (١٣) وعمر بن الخطاب وقد تبع ابن عساكر طرقه في جزء يبلغ عدد الصحابة فيه ثلثاً وعشرين وفي شرح الرسالة للشيخ جيسوس رحمه الله مانعه وحديث أنت مني بمنزلة هارون من موسى متواتراً جاء عن أبيه وعشرين صحابياً والنوعان ابن عساكر في نحو عشرين ورقة اهـ

(٢٣٤) أحاديث ابن

أبي عبد الله فاطمة

إن أحب أهل الله إلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها قال المزني في شرح الجامع ثبت ذلك في عدة أحاديث أفاد مجموعها التواتر المضمون وقال في التيسير في شرح حديث أحب أهل بيتي إلى الحسن والحسين مانعه والحق أن فاطمة لها الأهمية المطلقة ثبت ذلك في عدة أحاديث أفاد مجموعها التواتر المضمون وما عداها فلي معنى من أواختلاف الجهة اهـ وقد أخرج الترمذي وحسنه الحاكم وصححه والطبراني والديلمي وغيرهم عن أسماء بن زيد مرفوعاً أحب أهل الله إلى فاطمة قال في التيسير امتداده صحيح

(٢٣٥) الحسن والحسين

سيد شباب أهل الجنة

سيد شباب أهل الجنة أوردته في الأزهار من حديث (١) أبي سعيد ٢٦ وحذيفة بن اليمان (٣) وعمر بن الخطاب ٤٠ وعلى (٥) وجابر بن عبد الله (٦) والحسين بن علي (٧) وأسماء بن زيد (٨) والبراء بن عازب (٩) وقرعة بن إياس (١٠) ومالك بن الحويرث (١١) وأبي هريرة (١٢) وابن عمر (١٣) وابن مسعود (١٤) وأنس (١٥) وزيد بن أرقم (١٦) وابن عباس ثمانية عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٧) الحسن بن علي ونقل أيضاً في فضائل القدير وفي التيسير عن البيهقي أنه متواتر

(٢٣٦) إن أبي هذا سيد الخ

صالح به بين اثنين عظيمين من المسلمين (١) أبي بكر (٢) وأبي سعيد ٣٣ وجابر وغيرهم وقال الترمذي في حديث أبي بكر حسن صحيح وفي شرح مسلم لأبي عبد الله الذي نقلنا من الفرطحي تواتر الآثار الصحيحة بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبي هذا سيد الخ راجعه

(٢٣٧) نقل عماراً

الفئة الباغية

﴿حديث﴾ (نقل عماراً الفئة الباغية) أوردته في الأزهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وأبي قتادة (٣) وأم سامة (٤) وحذيفة (٥) وابن مسعود (٦) وعمار بن ياسر (٧) وعمرو بن العاصي (٨) وابنه عبد الله (٩) وعمرو بن حزم [١٠] وخزيمة بن ثابت (١١) وعثمان بن عفان (١٢) وأنس (١٣) وأبي هريرة [١٤] وأبي رافع (١٥) وجابر بن عبد الله (١٦) ومعاوية بن أبي سفيان (١٧) وعبد الله بن عباس (١٨) وزيد بن أبي أوفى الأسلمي (١٩) وجابر بن سمرة (٢٠) وأبي اليسر السلمي كعب بن عمرو (٢١) وزيد بن المفرد (٢٢) وكعب ابن مالك (٢٣) وأبي امامة الباهلي (٢٤) وعائشة أربعة وعشرين نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (٢٥) ابن عمر (٢٦) وأبي أيوب [٢٧] وقتادة بن العمان (٢٨) وزيد بن ثابت (٢٩) وعمرو بن ميمون قال ابن عساكر وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠) وعمر (٣١) ومولاه عمار ابن ياسر ومن صرح بنو الأثر السيوطي في خصائصه الكبرى وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الأحاديث الرافعي قال ابن عبد البر تواترت الأخبار بذلك وهو من أصح الحديث وقال ابن دحية لا طعن في صحته ولو كان غير صحيح لردّه معاوية وأنكره ونقل ابن الجوزي عن الحلال في المال أنه حكى عن أحمد قال قد روي هذا الحديث من ثمانية وعشرين طريقاً ليس فيها طريق صحيح وحكى أيضاً عن أحمد وابن معين وأبي حنيفة أنهم قالوا لم يصح له ونس ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عمار وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نقل عماراً الفئة الباغية وهذا من أخبار الغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو من أصح الأحاديث له

(٢٣٨) أهدر العرش

لموت سعد بن معاذ

﴿حديث﴾ (لقد أوتي هذا من مار آمن من أمير آل داود) يعني بالموسى الأشعري تقدم في كتاب القرآن وفصائله ﴿حديث﴾ (أهدر العرش لموت سعد بن معاذ) أوردته في الأزهار من حديث (١) جابر (٢) وأنس (٣) وأبي سعيد بن حضير (٤) وابن عمر (٥) ومعيقيب (٦) وأبي سعيد بن أنس (٧) (قلت) ورد أيضاً من حديث (٨) عائشة (٩) وحذيفة (١٠) وعاصم بن عمرو بن قتادة عن جدته ربيعة وذكر ابن عبد البر أنه روى من وجوه كثيرة متواترة وفي شرح المواهب ثبت عن عشرة من الصحابة أو أكثر وقال ابن عبد

البر هو ثابت اللفظ من طرق متواترة وفي جمع الوسائل في شرح الشرائع على القاري جاء حديث
أهتز العرش لموت سعد عن عشرة من الصحابة وقال الحاكم الأحاديث المصرحة بأهتز عرش
الرحمان مخرجة في الصحيحين وإسنادها ضعيف وذكر في الصحيحين أنه ومن صرح بتواتره أيضاً
الشافعي في شرح الجامع **أحاديث** تفضيل الصحابة على غيرهم من جميع

(٢٣٩) تفضيل الصحابة

الفرون ذكر الباقي في شرحه لجوهرته أنها بالغة مبلغ التواتر وإن كانت تفضيلها آحاداً

على غيرهم

(قالت) من جعلها الحديث الآتي بعده على الأثر وهو متواتر ومن جعلها حديث الصحيحين
عن أبي سعيد رفته والذي نفس بيده لو اتفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا
نصفه **حديث** **خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**

(٢٤٠) خير الناس قرني إلخ

أورده في الأذهار من حديث (١) ابن مسعود (٢) وعمران بن حصين (٣) وأبي هريرة
(٤) وعائشة (٥) وبريدة (٦) والنعمان بن بشير (٧) وعمر (٨) وسعد بن تميم (٩) وجعدة بن
هيبة (١٠) وسمرة (١١) وأبي رزقة (١٢) وحيلة بنت أبي لخط (١٣) وعمر بن شرحبيل مرسلاً
ثلاثة عشر نقلاً (قالت) في قبض القدير قال المؤلف يعني السيوطي يشبه أن الحديث متواتر
وفي أول الإصابة للحافظ ابن حجر ماضيه وتواتره عنه صلى الله عليه وسلم قوله خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم أه وفي رسالة الفرقان لابن تيمية ماضيه وقد استغفرت النصوص الصحيحة عنه
أي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الفرون قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم أه **أحاديث** التسوية بين أول هذه الأمة وآخرها في

(٢٤١) التسوية بين

أول هذه الأمة وآخرها

في فضل العمل

فضل العمل ذكر القسطلاني في المواهب اللدنية وابن حجر الهيتمي في كتابه الصواعق مقلعة
أبي عمر بن عبد البر أنها متواترة حسناً وأسمها عقب إيرادها بعضها قال أبو عمر فهذه
الأحاديث تقتضي مع تواتر طرفها وحسنها التسوية بين أول هذه الأمة وآخرها في فضل العمل
الأهل بدر والحديث أه ومراده التواتر المعنوي كما قاله بعضهم وذكره في شرح المواهب
لكن الأحاديث المذكورة مؤولة عند الجمهور وليست على ظاهرها خلافاً لابن عبد البر

(٢٤٢) أسلم سالمها الله

وغفار غفر الله لها

حديث **أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها** عن ابن عباس

(٢) وسلمة بن الأكوع (٣) وأبي هريرة (٤) وأبي ذر (٥) وأبي رزقة (٦) وخفاف بن إيماء الفخاري
(٧) وبريدة (٨) وأبي نرصفة (٩) وعبد الرحمن بن سندر (١٠) وأبيه (١١) وعمر بن يزيد
السكبي (١٢) وسلمان الفارسي (١٣) وابن عمر (١٤) وجابر

حديث

(ما بين يني وفي رواية فبري ومنبري روضة من رياض الجنة) أورده في الأزهار من حديث
(١) أبي هريرة (٢) وعبد الله بن زيد المازني (٣) وابن عمر (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وأبي
بكر الصديق خليفة أنفس (قلت) ذكره ابن حجر في تخرج أحاديث الرافعي من حديث
أبي هريرة ثم قال وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وعبد الله
ابن زيد المازني وأبي سعيد الخدري وجابر بن مطعم وأبي واقد الليثي وزيد بن ثابت وزيد بن
خارجة وأنس وجابر وسهل بن سعد بن عاصم ومعاذ بن الحارث أبي حنيفة الفخاري وغيرهم ذكرهم
أبو القاسم بن منده في تذكرته وحديث عبد الله بن زيد متفق عليه باللفظ ما بين يني ومنبري
روضة من رياض الجنة وحديث أنس أخرجه الطبراني في المعجم من طريق علي بن الحكم عنه
باللفظ ما بين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة اهـ وعن يرد عنه أيضاً سلمة وعبد الله
ابن بسر وفي التفسير قال المؤلف يعني السيوطي مثوان اهـ

أحاديث

أن المدينة حرام ذكر ابن القيم في إعلام الموقعين أنه رواها بضعة وعشرون صحابياً ونحوه أشال
السادس والثلاثون يعني الترك الحكم للمتنسب رد السنة الصحيحة الصريحة المحركة التي رواها
بضعة وعشرون صحابياً في أن المدينة حرام بحرم صيدها ودعوى أن ذلك خلاف الأصول
ومعارضتها بالمتنسب من قوله صلى الله عليه وسلم يا أيها عمر ما فعل النكير اهـ المراد منه

(أحد جبل يحبنا ونحبه) عن (١) سهل بن سعد (٢) وأنس
(٣) وسويد بن عامر الأنصاري قال في الجمع وماله غيره سكن ذكر ابن الأثير له حديثاً آخر وهو
بلوا أرحمكم ولو بالام (٤) وأبي عباس بن جابر (٥) وأبي هريرة (٦) وأبي حنيفة الساعدي
(٧) وعمر بن عوف المازني (٨) وأبي قلاية الجرمي وفي التزيين والتزيين للمتدري صحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق وعن جماعة من الصحابة أنه قال لا أحد هذا جبل يحبنا

(٢٤٣) ما بين يني ومنبري
روضة من رياض الجنة

(٢٤٤) المدينة حرام

(٢٤٥) أحد جبل يحبنا ونحبه

ونحبه وفيه فيض القدير استقصاء المؤلف يمتنى السيو على لخرجه لا انجاء له وليس من دأبه في هذا الكتاب يمتنى الجامع نعم لك أن تقول حاول بذلك ادخاله في حيز التواتر اه **حديث**
 (المرمع من احب) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) أبي موسى (٢) وصفوان بن عسال (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابن مسعود (٥) وأبي هريرة (٦) وعلى (٧) وأبي قتادة (٨) وأبي سريحة (٩) وعبد الله بن زيد الحطلي (١٠) وصفوان بن قدامة (١١) وعروة بن مضر بن الطائي (١٢) ومساذ بن جيل (١٣) وأبي امامة الباهلي ثلاثة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٤) أبي ذر (١٥) وانس وفي شرح المواهب هذا الحديث متواتر قال في الفتح جمع ابونعيم الحافظ طرفه في كتاب المحبين مع المحبوبين وبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وفي رواية اكثرهم المرمع من احب وفي بعضها بالفظ حديث انس انت مع من احببت اه وفي التيسير مشهور او متواتر اه وفي شرح الاحياء هو مشهور جداً او متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة طرقه اه والله سبحانه وتعالى اعلم **كتاب المعجزات والخصائص**

(٢٤٦) المرمع من احب

احاديث دعوى النبوة منه صلى الله عليه وسلم واظهاره للمعجزات ذكر السعد في شرح النسفية انها متواترة ونقصه بعد كلام اما دعوى النبوة فقد علم بالتواتر واما اظهار المعجزة فنقل عن الامور الخارقة للعادة ما بلغ القدر المشترك منه حد التواتر وان كانت تناسيله آحادا كجماعة على وجودها فان كلا منهما ثبت بالتواتر وان كانت تناسيله آحادا وهي المذكورة في كتب السير اه بالقاط ما لم تدع الحاجة اليه وفي الشفا للقاضي عياض نقلا عن بعض الايعة قال جرى على يديه صلى الله عليه وسلم آيات وخوارق عادات ان لم يبلغ واحد منها القطع فيبلغه جميعها قال الشهاب في شرحها أي مجموعها وهذا يسمى التواتر المعنوي اه وفي دلائل الحيرات وصلى الله على افضل من طاب منه التجار وسماه الفقار واستتارت بتورجيدته الافار ونضات عند جوديته القمام والبحار سيدنا ونبينا محمد الذي يباهر آياته اضاءت الانجاد والاعوار وبمعجزات آياته انطق الكتاب وتواترت الاخبار اه قال في مطالع المسرات وان لم تكن معجزاته كلها متواترة الاشخاص فهي متواترة المعنى والقدر المشترك بين افرادها اه على انه

(٢٤٧) دعوى النبوة
 واظهاره المعجزات

قد تواتر بعضها عنه صلى الله عليه وسلم بعينه وخصيصة نفسه كآياتي وتأثيرك بمعجزة القرآن التي
 ليس قبلها ولا بعدها معجزة تساويها بل ولا تدانيها فانها معلومة قطعاً ومثولة للناس بالتواتر
 والامرية والاختلاف بمجي النبي صلى الله عليه وسلم بها وظهورها من قبله واستدلاله بمحبتها قال
 عياض في الشفا وان انكر هذا معاند جاحد فهو كالكاذب وجود سيدنا محمد في الدنيا اهـ

(٢٤٨) اجابة دعوته

﴿احاديث﴾ اجابة دعوته صلى الله عليه وسلم ذكر تواترها عياض وغيره ونص

عياض واجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة دعا لهم وعليهم منواتر على الجنة معلوم ضرورة اهـ
 وكتب الشهاب على قوله على الجنة أي منواتر تواتراً مثنوياً باعتبار معناه الاجمالي وان لم
 تنواتر افراد اهـ ﴿احاديث﴾ اطلاعه صلى الله عليه وسلم على النبيات وانبائه

(٢٤٩) اطلاع على

النبيات وانبائه عنها

عنها ذكر تواترها أيضاً عياض في الشفا وغيره ونص عياض وكذلك اخباره عن الغيوب وانبائه
 بما يكون وكان معلوم من آياته على الجنة بالضرورة اهـ وقال بعده في فصل ما اطلع عليه من الغيوب
 وما يكون مانعه والاحاديث في هذا الباب بحر لا يدرك قعره ولا ينزف غمره وهذه المعجزة من
 معجزاته المعلوم على القطع الواسل اليها خبرها على التواتر لكثرة روايتها واتفاق معانيها على
 الاطلاع على الغيب اهـ وفي جواهر المعاني نقلاً عن جواب لابي العباس التجاني رضى الله عنه
 في معنى قوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان مانعه
 والاخبار والآثار وكتب الحديث كلها مشحونة باخباراته بالغيوب التي تأتي من بعده المتفاربة
 والمتباعدة حتى قال بعض الصحابة رضى الله عنه ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ
 يكون في أمته من بعده الا ذكره الى قيام الساعة وقال صلى الله عليه وسلم ما من شيء
 لم اكن اريته الارأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار والاخبار كثيرة متواترة حتى لا يكاد
 ان يرتاب فيها احد من المسلمين والسلام اهـ ﴿احاديث﴾

حسن صورته صلى الله عليه وسلم وجهها وتناسب اعضائها ذكر الفاضل عياض في الشفا انه
 جاءت الآثار الصحيحة والمشهورة الكثيرة بها من حديث (١) على (٢) والنس (٣) وأبي
 هريرة (٤) والبراء (٥) وطائفة (٦) وابن أبي هالة (٧) وأبي جحيفة (٨) وغير بن سمرة

(٢٥٠) حسن صورته

وجهها

- (٩) وأهم معبد (١٠) وابن عباس [١١] ومعرض بن معيقب (١٢) وابن الطويل (١٣) والعلاء بن خالد (١٤) وخريم بن قاتك (١٥) وحكيم بن حزم وغيرهم قال الشهاب في شرحها وأشار بقوله وغيرهم إلى من وراء هؤلاء (١٦) ككعب بن مالك (١٧) والفاروق (١٨) والصدوق (١٩) وبنت ممدود كافي كتاب الدلائل والوقوع وغيرهما اهـ ﴿احاديث﴾ انه كان ابيض اللون مشرباً بحمرة ذكر الشهاب في شرح الشفا في القسم الاخير منها في الكلام على كفر من قال انه عليه الصلاة والسلام كان اسود اللون انها متواترة ونصه والمتواتر من حديثه انه كان ابيض مشرباً بحمرة كما تقدم اهـ وقال المناوي في شرح الشهاب في الكلام على قول انس اسمر اللون ما نصه قال الحافظ أبو الفتح المراق هذه اللفظة بمعنى لطفة اسمر انفرد بها حبيد عن انس ورواه غيره من الرواة عنه بلفظ ازهر اللون ثم نظرنا من روى صحة لونه صلى الله عليه وسلم غير انس فكلمهم وصفوه بالبياض دون السمر وهم خمسة عشر صحابياً اهـ ومثله في جمع الوسائل ﴿احاديث﴾ شجاعت، صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في حرف كان من شرح الجامع انها نابتة بالثواتر ودلالة القرآن وكذا قال في شرح المواهب ﴿احاديث﴾ حلمه وعفوه ونجاوزه صلى الله عليه وسلم ذكره في ذلك وسلم ذكرها انها متواترة يسنون معنى لانه ورد من الاحاديث والايثار ما يوذن بالقطع بذلك في الجملة وان كانت تفاصيله آحاداً وفي شرح المواهب انشاء كلام له في قصة كعب بن زهير ما نصه نواتر ان العفو من اخلاقه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اهـ وفي شرح الشيخ ابراهيم الباجوري على قصيدة كعب المذكورة المعروفة بيات سعاد ما نصه وكان صلى الله عليه وسلم من ابد الداس غضباً واسرعهم رضاً والاحاديث بحلمه صلى الله عليه وسلم وارادة والايثار بعفوه وصفحه متواترة اهـ ﴿احاديث﴾ معرفته بالامور الدنيوية واحوالها تفصيلاً وسياسة اهلها على اختلاف عقولهم وطبائعهم وعاداتهم والسننهم ذكره عياض في الشفا ونصه وقد تواتر بالثقل عنه صلى الله عليه وسلم من المعرفة بالامور الدنيوية ودفائق مصالحها وسياسة فرق اهلها ما هو معجز في البشر كائنها عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب اهـ وهذا
- (٢٥١) احاديث انه كان ابيض اللون مشرباً بحمرة
- (٢٥٢) شجاعت
- (٢٥٣) حلمه وعفوه ونجاوزه
- (٢٥٤) معرفته بالامور الدنيوية واحوالها تفصيلاً

أيضاً من التواتر المفسد كما هو واضح ونبه عليه الشهاب في شرح النفا
 ﴿أحاديث﴾ عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وأنه يثبت إلى كل أحمر وأسود
 ذكر غير واحد منها، نواتر معني وعندهما القرآن والاجماع وفي كذابة المحتاج في ترجمة الشيخ
 الإمام أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني المعروف بابن الأمام حين استطرده الكلام على
 حديث يثبت إلى الأحمر والأسود نقلاً عن الشافعي ما نصه هذا الحديث وإن كان آحاداً في
 نفسه متواتر معني كما في الكتب لأنه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الأحاديث المداخلة على عموم
 رسالته ما بلغ القدر المشترك منه التواتر وأما القطع وإن كانت تفاصيله آحاداً كوجود حاتم
 وشجاعة على أمه أمه ومنته له في نيل الانبهاج ﴿أحاديث﴾ أنه عليه السلام
 خاتم النبيين وأنه لا نبي بعده ذكر غير واحد منها ثبوتاً بالتواتر ودلالة القرآن وفي المواهب
 قد أخبر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في السنة المتواترة عنه أنه لا نبي بعده ليعلموا أن
 كل من ادعى هذا المقام بعده فهو كذاب أكاذيب دجال ضال ولو تخذلق وتعمدوا في أنواع السحر
 والطلاسم والتبريحيات فكأنها محال وضلالة عندنا في الأسباب اهـ ﴿حديث﴾
 (اعطيت حساً لم يعلم أحد من الأنبياء قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر وجمعت لي الأرض
 مسجداً وطهوراً فإني أراكم جيل من أمي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد
 قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة يبعث إلى الناس عامة) أوردته في الأزهار
 من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وأبي هريرة (٣) وعلى (٤) وابن عباس (٥) وابن عمرو
 (٦) وأبي ذر (٧) وأبي موسى (٨) وابن عمر (٩) والسائب بن يزيد (١٠) وأبي سعيد الخدري
 عشرة أنفس (قلت) ذكره من حديث العشرة المذكورين أيضاً في مناقب الصفاة نقل في
 فيض القدير أيضاً عن السيوطي أنه متواتر ﴿حديث﴾ قصة الأسراء
 أوردتها أيضاً من حديث (١) أنس (٢) ومالك بن سفيان (٣) وأبي ذر (٤) وجابر بن عبد
 الله (٥) وبريدة (٦) وحذيفة بن اليمان (٧) وابن عباس (٨) وأبي بن كعب (٩) وأبي سعيد
 الخدري (١٠) وشداد بن أوس (١١) وأبي هريرة (١٢) وعائشة (١٣) وابن مسعود (١٤) وعلى

(٢٥٥) عموم رسالته

(٢٥٦) انسختم النبيين
ولا نبي بعده

(٢٥٧) اعطيت حساً الخ

(٢٥٨) قصة الأسراء

ابن أبي طالب (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) وأبي حبة الأنصاري (١٧) وأبي الأنصاري
 (١٨) وأبي الحمراء (١٩) وأبي أيوب (٢٠) وأبي امامة (٢١) وسمر بن جندب (٢٢) وابن عمر و
 (٢٣) وسهيب بن سنان (٢٤) والبراء بن عازب (٢٥) وعبد الرحمن بن عوف (٢٦) وأبو
 هاني (٢٧) وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن قيس (٢٨) عبد الحافظ الشامي في معراجة الذين
 روي قصة الأسراء والمعراج عنه صلى الله عليه وسلم قبلوا تسعة وثلاثين وعدد منهم ممن يذكره
 السيوطي هنا (٢٨) أسامة بن زيد (٢٩) وبلال بن حمزة (٣٠) وبلال بن سعد (٣١) وسهل
 ابن سعد (٣٢) وابن عمر (٣٣) وابن الزبير (٣٤) وابن أبي أوفى (٣٥) وعبد الله بن سعد بن
 زرارة (٣٦) وعبد الرحمن بن عيسى (٣٧) والعباس بن عبد المطلب (٣٨) وأبو بكر (٣٩) وعثمان
 (٤٠) وأبو الهيثم (٤١) وأبو سفيان بن حرب (٤٢) وأبو سلمة (٤٣) وأبو سلمى الرازي
 (٤٤) وأبو كثر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد في شرح المواهب نقلا عن ابن دحية
 (٤٥) عباس (٤٦) فجميع ذلك خمسة وأربعون رجلا وتقدم عن فتح المغيث عن الحاكم أن من
 حلة ما تواتر حديث الأسراء وإن أدريس في الرابعة راجع كلامه في أول هذا المجموع وفي شرح
 المواهب ما نصه وقد تواترت الأخبار بأنه صلى الله عليه وسلم أسرى به على البراق اهـ وعليه
 فالأسراء متواتر وكونه على البراق كذلك **﴿أحاديث﴾** أن موسى عليه الصلاة
 والسلام في السماء السادسة قال على القاري في شرح الشفا قال الحاكم تواترت الأحاديث بذلك
﴿أحاديث﴾ رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى موسى عليه السلام ليلة الأسراء
 حين فرض به عليه الصلوات الخمس وقول موسى له ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن
 أمتك ذكر ابن تيمية في رسالة الفرقان أنه ما تواتر في حديث المعراج ونصه ومحمد صلى الله عليه
 وسلم لما عرج به إلى ربه وفرض عليه الصلوات الخمس ذكر أنه رجع إلى موسى وإن موسى قال له
 ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك كما تواتر هذا في أحاديث المعراج اهـ
﴿حديث﴾ شق الصدر ليلة الأسراء نقل في المواهب اللدنية عن الحافظ
 ابن حجر العسقلاني ويعني في فتح الباري أنه تواترت الروايات به وأقره هو وشارحه وقال

(٢) بياض بالاصل

(٢٥٩) أحاديث ابن موسى

في السماء السادسة

(٢٦٠) رجوع النبي إلى

موسى عليه السلام ليلة

الأسراء

(٢٦١) شق الصدر

ليلة الأسراء

الفرط في المفهوم رواه ثقات مشاهير وقال الشهاب الميمني في شرح المعزية لما تعرض فيه لشق الصدر الشريف في حال الصبا وبعد ذلك وهو ابن عشر سنين أو نحوها وبعد ذلك وهو بفار حراء عند يحيى جبريل له بالوحى مانعه ونبت مرة أخرى تواترت بها الروايات خلافا لمن أنكرها ليلة الأسراء اهـ (قلت) وهو ثابت في الصحيحين من حديث (١) أنس عن مالك بن صمصة وفيهما أيضا من حديثه عن (٢) أبي ذر وفي (٣) مسلم وغيره من حديثه نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة قال في شرح المواهب وله طرق أخرى اهـ ومع هذا أنكره ابن حزم وتبعه عياض في الشفا ورده الحافظ بن حجر وغيره بأن الروايات تواردت بذلك فلا وجه لانكاره نعم في الأبريز عن القطب الغوث الشيخ مولانا عبد العزيز بن محمود الدباغ الحنفى رضى الله عنه أنكاره كشفا فراجعوه والعلم عند الله تبارك وتعالى

أحاديث

(٢٦٢) أحاديث أن

أن الأسراء كان من مكة ذكر ابن تيمية في وصيته الكبرى أنها متواترة ونسخه والمعراج انما كان من مكة باتفاق أهل العلم ونسخ القرآن والسنة المتواترة اهـ

حديث

الأسراء كان من مكة

حنين الجذع أورده في الأزهار من حديث (١) سهل بن سعد (٢) وجابر بن عبد الله (٣) وابن عمر (٤) وأبي بن كعب (٥) وبريدة (٦) وابن عباس (٧) وأبي سعيد الخدري (٨) وأنس (٩) وأم سلمة (١٠) والمطالب بن أبي وذاعة السهمي عشرة أنفس (قلت) قال عياض في الشفا أمره مشهور منثور والخبر متواتر أخرجه أهل الصحيح ورواه من الصحابة بضمة عشر ثم ذكر منهم العشرة المذكورين وقال الحافظ بن حجر في أماليه طرق كثيرة قال البيهقي أمره ظاهر نقله الخلف عن السلف وإيراد الأحاديث فيه كالتكليف يعني لشدة شهرته وهو كما قال فقد وقع لنا من حديث (١) عبد الله بن عمر (٢) وعبد الله بن عباس (٣) وأنس (٤) وجابر (٥) وسهل بن سعد (٦) وأبي (٧) وأبي سعيد (٨) وبريدة (٩) وعائشة (١٠) وأم سلمة ثم ذكر أحاديثهم كلها فانظره وقال في فتح الباري حديث حنين الجذع واشتقاق القمر نقل كل منهما نقلا مستقيماً بعيد القطع عند من يطلع على طرق الحديث دون غيرهم عن لامر سقاه في ذلك والله اعلم اهـ وفي شرح الفية السير للعراقي للشيخ عبد الرؤوف المناوي ورد حنين الجذع من طرق

(٢٦٣) حنين الجذع

طرق كثيرة صحيحة يفيد مجموعها التواتر المعنوي ثم ذكر انه ورد عن جمع من الصحابة نحو
العشرين وعن نص على تواتره أيضاً التاج السبكي في شرحه لمختصر ابن الحاجب الاصلى وابوعبد
الله بن التمام في كتاب المستغنين بغير الانام نقل كلامه الدميري في حياة الحيوان في مبحث
العشراء فراجعهم ﴿ حديث ﴾ انشقاق القمر قال التاج ابن السبكي في شرحه (٢٦٤) انشقاق القمر
لمختصر ابن الحاجب الاصلى الصحيح عندي ان انشقاق القمر منواتر منصوص عليه في القرآن
مروى في الصحيحين وغيرهما من طرق من حديث شعبة عن سليمان بن مهران عن ابراهيم
عن ابي معمر عن ابن مسعود ثم قال وله طرق أخرى شتى بحيث لا يتدرى في تواتره وقال في الشفا
بعد ما ذكر ان كثيراً من الآيات الماثورة عنه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطع مانعة اما انشقاق
القمر فالقرآن نص بوقوعه واخبار بوجوده ولا يعدل عن ظاهر الابدليل وجاء برفع احتماله
صحيح الاخبار من طرق كثيرة فلا يوهن عزماً خلافاً لخرق منحل عري الدين ولا يلتفت
الى سخافة مبتدع يلقى الشك في قلوب ضعفاء المؤمنين بل رغم بهذا انه قد نبذ بالمراسخ فهاه
وفي انالى الحافظ ابن حجر أجمع المفسرون وأهل السير على وقوعه قال ورواه من الصحابة
على وابن مسعود وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وابن عباس وأنس وقال القرطبي في المفهم
رواه العدد الكثير من الصحابة ونقله عنهم اجم الغفير من التابعين فمن بعدهم اه وفي المواهب
الدنية جاءت أحاديث الانشقاق في روايات صحيحة عن جماعة من الصحابة منهم أنس وابن
مسعود وابن عباس وعلى وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وغيرهم اه وقال ابن عبد البر روى
حديث انشقاق القمر جماعة كثيرة من الصحابة وروى ذلك عنهم امثالهم من التابعين ثم نقله عنهم اجم
الغفير الى ان انتهى البناء بأيدى الأمانة اه وقال المناوي في شرحه لانية السير للعراقي تواتر
بانشقاق القمر الاحاديث الحسان كما حققه التاج السبكي وغيره اه وفي نظم السيرة لابي الفضل العراقي
* (فصار فرقتين فرقة علت * وفرقة للظود منه نزلت) *
* (وذاك مرتين بالاجماع * والنص والتواتر السامعي) *

قال تلميذه الحافظ ابن حجر في فتح الباري مالم يخصه واظن قوله بالاجماع يتعلق بانشقاق لا

بمرتبتين قائل لا أعلم من جزم من علماء الحديث بتعدد الانشقاق في زمنه صلى الله عليه وسلم
وفي المواهب لعل قائل مرتبتين أراد به فرقتين وهذا الذي لا يجبه غيره جمعا بين الروايات اه
﴿ حديث ﴾ قصة نبع الماء من أصابعه صلى الله عليه وسلم نقل
الشهاب في شرح الشفا عن النووي ويعني في شرح مسلم أنها متواترة وقال القرطبي تكررت
منه صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن في مشاهد عظيمة ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها
العلم القطعي المستفاد من التواتر المنوي وقال عياض في الشفا قصة نبع الماء وتكثير الطعام
رواها الثقات والعدد الكثير عن إجماع الفقهاء عن العدد الكثير من الصحابة ومنها ما رواه الكافة
عن الكافة متصلا عن حدث بها من جملة الصحابة وأخبارهم أن ذلك كان في مواطن اجتماع
الكثير منهم يوم الخندق وفي غزوة بواط وعمره الحديبية وغزوة تبوك وأمثالها من محافل
المسلمين ومجتمع المساكين ولم يوتر عن أحد من الصحابة مخالفة للراوى فيها حكاه ولا إنكار لما
ذكر عنهم أنهم رأوه كرامة إلى أن قال فهذا النوع كله ملحق بالقطعي من معجزاته كما بيناه اه
وراجع المواهب وشرحها ﴿ أحاديث ﴾ تكثير القليل بركته صلى الله
عليه وسلم ذكر الآتي في كتاب الصلاة من شرح مسلم قبيل شرح حديث من نام عن صلاة أو
نسبها أنها متواترة ﴿ أحاديث ﴾ تكثير الطعام بركته وردت من رواية جماعة
من الصحابة حتى قال بعضهم أنها متواترة تواترا مثنويا وأشار لتواترها أيضا عياض فيما تقدم
قريبا عن بل أشار إلى أن القصص المشهورة عنه صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى كلها معلومة
على القطع ثم قال بعد كلام في الاستدلال على ذلك وهذا حق لا غطاء عليه وقد قال به من اجتاز
القاضي أي أبو بكر الباقلافي والاسناده أبو بكر أي ابن فورك وغيرهما وما عندي أوجب قول
القائل أن هذه القصص المشهورة من باب خير الواحدة الاقبة مطالعته للاخبار وروايتها وشغلها
بغير ذلك من المعارف والأفان اعني بطارق النقل وطالع الاحاديث والسير لم يرتب في صحة
هذه القصص المشهورة على الوجه الذي ذكرناه اه وقال أيضا في فصل تكثير الطعام بركته
ودعائه بعدما أورد فيه أحاديث وقضايا وقد اجتمع على معنى هذا الفصل بضعة عشر من

(٢٦٧) قصة نبع الماء

من أصابعه

(٢٦٦) تكثير القليل

(٢٦٧) تكثير الطعام

الصحابة ورواه عنهم اصنافهم من التابعين ثم من لا بعد بعدهم وأكثرها في قصص مشهورة
ومجامع مشهورة لا يمكن التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما أنكره اه

﴿ أحاديث ﴾ كلام الشجر معه صلى الله عليه وسلم وطوا عتيها له قال (٢٦٨) كلام الشجر

معهم وطوا عتيها له عباس في الشفا في فصل كلامها وشهادتها له بالنبوة واجابتها دعوتة بعد سباق احاديث ما تقدمه
فهذا ابن عمر وريدة وجابر وابن مسعود وبعث بن مرة واسامة بن زيد وأنس بن مالك وعلى
ابن ابي طالب وابن عباس وغيرهم قد اتفقوا على هذه القصة يعني كلام الشجر أو منهاها
وفسدها عنهم من التابعين اصنافهم فصارت في انتشارها من القوة حيث هي اه
قال الشهاب في شرحها يعني أنها نقلت عن كثير من الصحابة والتابعين حتى بلغت التواتر
المنوي وصارت في مرتبة قوية لا يشك فيها أحد من العقلاء اه

﴿ احاديث ﴾ قلنا اكله صلى الله عليه وسلم وأنه كان اذا تقدي لم يتعش
وعكسه وأنه كان ربما طوى ايلما تقدم الكلام عليها في كتاب الاطعمة ﴿ احاديث ﴾ (٢٦٩) احاديث قيامه

بالليل في رمضان وغيره رضى الله عنها قال العيني في عمدة
القاري وفي هذا الباب عن [١] أنس (٢) وجابر بن عبد الله (٣) وحجاج بن عمر (٤) ومذحفة
(٥) وزيد بن خالد (٦) ومثنوي بن النعمان (٧) وعبد الله بن عباس (٨) وعبد الله بن عمر (٩) وعلى
ابن ابي طالب (١٠) والفضل بن العباس (١١) ومعاوية بن الحكم السامي (١٢) وابي ايوب
[١٣] وخباب (١٤) واما سامة (١٥) وصحاب لم يسم ثم ذكر احاديثهم ومن اخرجهما فانظروا

﴿ احاديث ﴾ مواظبه صلى الله عليه وسلم على عبادة ربه تعالى ذكر (٢٧٠) مواظبه على

عبادة ربه الزرقاني في شرح المواهب في الكلام على اسمائه صلى الله عليه وسلم لما تكلم على اسمه العابد
لها متواترة ونصه ومواظبه على العبادة تواترت بها الاحاديث اه

﴿ حديث ﴾ الرجل الذي ذكي اليه صلى الله عليه وسلم مالكة أورده في (٢٧١) حديث الرجل

الازهار من حديث أحمد عن أنس ولم يزد (فات) قال المنذرى في الترغيب بعد ذكره
عن (١) أنس رواه أحمد بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون والزار بنحوه ورواه النسائي

مختصراً وابن حبان في صحيحه من حديث (٢٥) أبي هريرة بن عوف بائناً له وقد ورد أيضاً
شكواه في قصة أخرى من حديث (٣) يعلى بن مرة الثقفي رواه أحمد والحاكم والبيهقي بسند
صحيح وفي أخرى من حديث (٤) جابر رواه أحمد وهي ضعيفة السند لكن رواها البيهقي في
الدلائل بإسناد جيد رجاله ثقات وكذا رواها الدارمي والبخاري وفي أخرى من حديث (٥) عكرمة
عن ابن عباس رواها الطبراني وهي ضعيفة أيضاً لكن رواها أحمد في حديث طويل من حديث
يعلى بن مرة قال المنذري وإسناده جيد وفي أخرى من حديث (٦) عبد الله بن جعفر رواها
أحمد وابن شاهين في الدلائل قال البغوي في المصابيح وهو حديث صحيح قال ورواه أبو داود
عن موسى بن أسباط عن مهيدي بن ميمون وفي الشفا بعد ذكر حديث أنس مائة وعن
أبي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطاً فجاء به فمسح له ومثله في الجمل عن (٧) ثعلبة
ابن مالك وجابر بن عبد الله ويعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل أحد الحائط
الاشد عليه الجمل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الأرض وبرك بين
يديه فغطمه وقال ما بين السماء والأرض شيء الا يعلم أني رسول الله الاعاصي الجن والانس ومثله
عن (٨) عبد الله بن أبي أوفى وفي خبر آخر في حديث الجمل ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم
عن شأنه فاجابوه أنهم أرادوا ذبحه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه شكى كثرة
العمل وقلة العلف وفي رواية انه شكى الى أنكم أردتم ذبحه بعد ان استعملتموه في شاق
العمل من صغره فقالوا نعم اه قال السيوطي في تخريج أحاديثها حديث أنس أحمد والبخاري بسند
صحيح وأبي هريرة البخاري بسند حسن وثعلبة بن مالك أبو نعيم وجابر بن عبد الله أحمد والدارمي
والبخاري والبيهقي ويعلى بن مرة أحمد والحاكم والبيهقي بسند صحيح وعبد الله بن جعفر مسلم
وأبو داود وعبد الله بن أبي أوفى أبو نعيم والبيهقي اه **حديث** (٩) لا تورث
ما تركنا صدقة (١٠) أورده في الأذهار من حديث (١) عمر (٢) عثمان (٣) وعلى (٤) وسعد بن
أبي وقاص (٥) والعباس (٦) وأبي بكر الصديق (٧) وعبد الرحمن بن عوف (٨) والزبير بن العوام
(٩) وأبي هريرة (١٠) وعائشة (١١) وطائفة (١٢) وحذيفة (١٣) وابن عباس ثلاثة عشر

(٢٧٢) لا تورث

ما تركنا صدقة

نفساً قال فقد رواء من العشرة المشهود لهم بالجنة ثمانية لظهير حديث من كذب على الله
(قلت) لكن حديث من كذب تقدم أنه رواء العشرة كما هم ثم هذا الحديث قال الحافظ
ابن حجر أيضاً في أماليه أنه حديث صحيح متواتر **أحاديث**

تروجه صلى الله عليه وسلم * بخديجة بنت خويلد * وسودة * وعائشة * وأم سلمة
* وحفصة * وزينب بنت خزيمة * وزينب بنت جحش * وأم حبيبة * وجويرية بنت
الخارث * وصفية بنت حيي * وميمونة بنت الحارث ذكر ابن رشد في جامع المقدمات أنها نقولة
بطريق التواتر ونفسه بعد ذكره عن هذا الترتيب فهو لاء أزواجه الالائي لم يختاب فيهن
فحصل العلم بنقل التواتر بهن وهن إحدى عشرة امرأة منهن ست من قریش بخديجة وسودة
وعائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وأربع من العرب زينب بنت خزيمة وزينب بنت جحش
وجويرية وميمونة وواحدة من بني إسرائيل وهي صفية توفي منهن اثنتان في حياته بخديجة أول
نساءه وزينب بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن التسع الباقيات على ما تقدم من ذكرهن الله
والله سبحانه وتعالى أعلم **كتاب جامع ما تقدم** **حديث**

(٢٧٤) الرؤيا جزء من

سنة وأربعين الح

(الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) وفي لفظ من خمسين وفي آخر من
سبعين وفي آخر من أربعين أورده في الأزهاري في كتاب الأدب من حديث (١) أبي هريرة (٢) وابن
عباس (٣) وابن عمر (٤) وعبد الله بن عمرو (٥) وجابر (٦) والعباس بن عبد المطلب
(٧) وسمرة (٨) وابن مسعود (٩) وأنس (١٠) وعوف بن مالك عشرة أنفـ من
(قلت) ورد أيضاً من حديث (١١) أبي سعيد (١٢) وأبي رزين الغبيلي (١٣) وعبادة
ابن الصامت (١٤) وحذيفة (١٥) وأبي قتادة وفي التيسير أيضاً أنه متواتر وكذا في فيض
التدوير نقله عن السيوطي وقال الزرقاني في شرح الموطأ والحديث متواتر عن جمع من
الصحابة **حديث** (من رأى في المنام فقد رآني) وفي رواية فقد رآ الحق فان
الشیطان لا يخل في أورده فيها في كتاب الأدب أيضاً من حديث (١) أنس (٢) وأبي مسعود
(٣) وأبي قتادة (٤) وأبي هريرة (٥) وجابر (٦) وابن مسعود (٧) وابن عباس (٨) وأبي

(٢٧٥) من رأى في

المنام فقد رآني

جديدة (٩) وأبي مالك الأشجعي (١٠) وأبي سعيد (١١) وابن عمرو (١٢) وأبي بصيرة (١٣) ومالك بن عبد الله الحنفي (١٤) وطارق بن أشجع الأشجعي أربعة عشر عاماً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) البراء (١٦) وعمران بن حصين (١٧) وابن عمر (١٨) وحذيفة وصرح المناوي أيضاً بتواتره **أحاديث** ان السماوات السبع والارضين السبع وما فيها وما بينهما بالنسبة للعرش ككفة ملقات في فلاة من الارض ذكر السلامة ابن ذكرى في شرحه لصلوة المشيئة لدى قوله فيها ولاشي الا وهو به منوط لهما متواترة

(٢٧٦) ان السماوات السبع والارضين السبع

أحاديث خروج المصطفى من مكة يوم الاثنين ودخوله المدينة يوم الاثنين قال الحاكم انها متواترة لكن قال ابن حجر ان قوله خرج من مكة يوم الاثنين فيه عجز اطلاق اليوم مراداً بالليلة لقربها منه والمراد أيضاً الخروج من القار لان مكة وفي عمدة الفاري في باب هل تفيض فيور مشركي الجاهلية ويغسل مكانها مساجد قال الحاكم تواترت الاخبار ب ورود النبي صلى الله عليه وسلم فباء يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول

(٢٧٧) خروج المصطفى من مكة يوم الاثنين ودخوله المدينة يوم الاثنين

حديث (لا هجرة بعد الفتح) اوردته في الازهار من حديث (١) مجاشع ابن مسعود (٢) وأبي سعيد (٣) وغزيرة بن الحارث (٤) والحارث بن غزيرة أربعة أنفس (قلت) في البخاري من حديث (٥) ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة والسكن جهادونية وفي رواية احمد عنه لا هجرة بعد الفتح الخ ورواه ابن السكن والباوردي وابن مده في الصحابة والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك عن عبد الله بن رافع اخبره عن الحارث بن غزيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح الحديث قال ابن السكن ورواه يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن غزيرة بن الحارث قالته أعلم وفي التجريد للذهبي الحارث بن غزيرة وقيل غزيرة بن الحارث يمد في المدينين روى عنه عبد الله بن رافع الخ وح قاله هو عين الرابع الا انه يختلف في اسمه **حديث** وجود الابدال له طرق عن (١) انس بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة وورد أيضاً عن (٢) عبادة بن الصامت (٣) وابن عمر (٤) وابن مسعود (٥) وأبي

(٢٧٨) لا هجرة بعد الفتح

(٢٧٩) وجود الابدال

سعيد (٦) وعلى (٧) وعوف بن مالك (٨) وأبي مريرة (٩) ومعاذ بن جبل وغيرهم وللحافظ
 السخاوي فيهم جزء ساء نظم اللآل في الكلام على الإبدال وأورد ابن الجوزي في الموضوعات
 الأحاديث وجودهم وطمع فيها واحداً واحداً وحكم بوضعها وتعقبه السيوطي في الكليات وفي
 التعقبات بأن خبر الإبدال صحيح فضلاً عما دون ذلك وإن شئت قلت متواتر وقد افترده بنائيف
 استوعبت فيه طارقي الأحاديث الواردة في ذلك ثم ذكر من رواه من الصحابة والتابعين ومن
 أخرجه عنهم من الحفاظ ثم قال ومثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لا الجمالي بحيث يقطع بصحة
 وجود الإبدال ضرورة أنه وقد نقله في شرح الأحياء وأقره وفي شرح المواهب مافيه وقد
 زعم ابن الجوزي أن أحاديث الإبدال كلها موضوعة ونازعه السيوطي وقال خبر الإبدال صحيح
 وإن شئت قلت متواتر بمعنى تواتر ما متوالياً أشار إليه بعد أنه وبهذا يظهر بطلان زعم ابن تيمية
 أنه لم يرد لفظ الإبدال في خبر صحيح ولا ضعيف إلا في خبر منقطع ولينني الرؤية فقط لكنه
 نفي الوجود وكذب من ادعى التورود وفي فتاوي الحفاظ ابن حجر الإبدال وردت في عدة أخبار
 منها ما يصح ومنها ما لا يصح وأما القاطع فورد في بعض الآثار وأما القوت بالوصف المشتهر بين
 الصوفية فلم يثبت أنه **أحاديث** وجود الجن نقل الشيخ أبو علي الحسن بن
 رجال المحدثي في شرحه مختصر حلبيل عن البرزلي أن الصواب أن حكم من أنكر وجودهم من
 المعتزلة أنه كافر لأنه جحد نص القرآن والسنة المتواترة والاجماع الضروري وفي كتاب أحكام
 المرجان في أحكام الجن للقاضي بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الشبل الحنفي في الباب الأول
 في إثبات وجود الجن والخلاف فيه مافيه قال إمام الحرمين في كتابه الشامل اعادوا رحكم الله
 أن كثيراً من الفلاسفة وجماهير القدرية وكافة الزنادقة أنكروا الشياطين والجن رأساً
 ولا يبعد لو أنكروا ذلك من لا يتدبر ولا يتثبت بالشريعة وإنما العجب من أنكار القدرية مع
 نصوص القرآن وتواتر الأخبار واستفاضة الآثار ثم ساق جملة من نصوص الكتاب والسنة أنه
 وفي عمدة القاري في كتابي الصلاة وبدء الخلق وجود الجن تواترت به أخبار الأنبياء عليهم
 الصلاة والسلام تواتراً معلوماً بالاضطرار وقال في إرشاد الساري دللت على وجودهم نصوص

(٢٨٠) وجود الجن

الكتاب والسنة مع اجماع كافة العلماء في عصر الصحابة والتابعين عليه ونوار نفعه عن الانبياء
صلوات الله وسلامه عليهم نواراً ظاهراً يعلمه الخاص والعلم اه وفي فتح الباري عن امام
الحرمين قال ولا يستعجب ممن انكر ذلك يعني وجود الجن من غير المشرعين انما العجب من
المشرعين مع نصوص القرآن والاخبار المتواترة اه **أحاديث** تطورهم
على صور شئ من صور الحيوانات ذكر في ارشاد الساري ايضاً انها متواترة ونصه وقد تواترت
الاخبار بتطورهم في صور شئ ثم ذكر انهم يتصورون بصور بني آدم وفي سورة الحيوانات
وفي سورة الكلاب وفي فتح الباري وقد تواردت الاخبار بتطورهم في الصور اه

(٢٨١) احاديث تطورهم

حديث قصة هاروت وماروت ذكر ابن حجر والسيوطي انه ورد
من نحو عشرين طريقاً وفي حواشي البيضاوي للسيوطي القصة ثابتة وقد استوعبت طرقها في
التفسير المسند وكذا ذكر في كتابه الجبانك في اخبار الملائكة انه استوفى طرقها في تفسيره الكبير
وقال في مناهل الصفا ورد فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح وغيره كما استوعبت
طرق القصة في التفسير المسند وحاصل ذلك ان القصة وردت مرفوعة من حديث ابن عمر اخرج
أحمد في مسنده وابن جبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وابن جرير في تفسيره وعبد بن حميد
في مسنده وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات وغيرهم من طرق عنه ووردت مرفوعة ايضاً
بإختصار من حديث علي اخرج ابن راهويه في مسنده ومن حديث أبي الدرداء اخرج
ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا ووردت موقوفة على علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس
وغيرهم باسناد عدة صحيحة وغيرها قال ابن حجر في شرح البخاري وفي القول المسدد
لهذه القصة طرق قيد الملم بصحتها اه وفي اللب في المصنوعة قصة هاروت وماروت ورواها
من طرق كثيرة عن ابن عمر وابن عباس وعلي وغيرهم وموقوفة بالفاظ مختلفة ثم نقل عن ابن
حجر في القول المسدد قال وردت من طرق يقطع الناظر فيها بوقوع هذه القصة وفي فيض
القدر للناوي قصة هاروت وماروت وردت من نحو عشرين طريقاً بعضها حسن فزعم
بطلانها غير صواب كما بينه الحافظ ابن حجر وقال من وقف عليها يكاد يقطع بوجود القصة اه

(٢٨٢) قصة هاروت

وماروت

وبهذا ردني عباس هذه القصة وإبطاله أياها لكن في الأبريز عن الشيخ مولانا عبد العزيز
 أن الحق في ذلك منه فراجعه وتدير ﴿احديث﴾ ذم الرياء قال في التيسير في
 شرح حديث أن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه ما نصح والرياء من
 أكبر الكبائر وأخبت السرائر شهدت بمقتضى الآيات والآثار وتواترت بهذه القصص والأخبار أم
 ﴿حديث﴾ (من أحب وفي رواية من سره أن يحتمل له الرجال قياماً فليتبوأ
 مقعده من النار) أخرجه أحمد وأبو داود بإسناد صحيح والترمذي وقال حديث حسن عن
 معاوية قال الترمذي وفي الباب عن أبي أمامة أم وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داود وابن
 ماجه بإسناد حسن ولفظه لا تقوموا كما تقوم الأماجم يعظم بعضهم بعضاً فهو حديث آخر غير
 حديثنا وقد أوردهما المنذري في الترغيب وكذا في المهورد الحمدي في عهد النهي عن استعبد
 أحد من المسلمين والتعيز عنهم وقال عقب حديث من أحب ما نصح قال الجلال السيوطي وهو
 حديث متواتر أم ولم أره في الأزهار وحرر ذلك ﴿حديث﴾ (لا يحمل المسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام) أورده في الأزهار في كتاب الأدب من حديث (١) أنس (٢) وأبي
 أيوب الأنصاري (٣) وسعد بن أبي وقاص (٤) وهشام بن عامر (٥) وابن عباس (٦) وابن عمرو
 (٧) وابن مسعود سبعة أنفس (قلت) ورد أيضاً من حديث (٨) أبي هريرة أخرجه أبو
 داود والنسائي بإسناد على شرط الشيخين (٩) وعائشة أخرجه أبو داود وأخرج الطبراني
 بسند رواه رواية الصحيح عن فضالة بن عبيد مرفوعاً من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار
 الآن يتداركه الله برحمته ﴿حديث﴾ (لن الله الواسلة والمنسوخة) عن
 (١) ابن عمر (٢) وعائشة (٣) واسماء بنت أبي بكر وأحاديثهم في الصحيحين وغيرهما وعن
 (٤) أبي هريرة في الصحيحين وعن (٥) أبي أمامة (٦) وابن عباس وغيرهم والله سبحانه وتعالى
 أعلم ﴿كتاب اشراط الساعة﴾ ﴿حديث﴾ (بشتانا
 والساعة كهاتين) وأشار بأصبعه الوسطى والسبابة أورده في الأزهار وهو آخر حديث أورده
 فيها من حديث (١) أنس (٢) وسهل بن سعد (٣) وأبي هريرة (٤) والمستورد بن شمس

(٢٨٣) ذم الرياء

(٢٨٤) من أحب أن يحتمل

له الرجال قياماً الخ

(٢٨٥) لا يحمل المسلم

أن يهجر أخاه فوق ثلاثة

(٢٨٦) لن الله الواسلة الخ

(١٨٧) بشتانا

والساعة كهاتين

(٥) وبريدة (٦) وجابر بن سمرة (٧) ووهب السوائي (٨) وابن عمر (٩) وابن جبير بن الضحاك (١٠) وأشياخ من الانصار عشرة اقل (١١) [جابر بن عبد الله ونقل في قبض القدير ايضاً عن السيوطي انه متواتر]

(٢٨٨) احاديث المخرج

والفقن في آخر الزمان

(٢٨٩) خروج المهدي

المرج والفقن في آخر الزمان سابق ان الجلال السيوطي في انعام الدراية عندها من المتواتر احاديث خروج المهدي الموعود المنتظر

الفاطمي عن (١) ابن مسعود اخرجه احمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه (٢) وام سلمة اخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم في المستدرک (٣) وعلى بن أبي طالب اخرجه احمد وأبو داود وابن ماجه (٤) وأبي سعيد الخدري اخرجه احمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى والحاكم في المستدرک (٥) ونوبان اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم في المستدرک (٦) وفرة بن اياس المزني اخرجه البزار والطبراني في الكبير والوسط (٧) وعبد الله بن الحارث بن جزء اخرجه ابن ماجه والطبراني في الاوسط (٨) وأبي هريرة اخرجه احمد والترمذي وأبو يعلى والبزار في مسندهما والطبراني في الاوسط وغيرهم (٩) وحذيفة بن اليمان اخرجه الروياني (١٠) وابن عباس اخرجه ابو نعيم في اخبار المهدي (١١) وجابر بن عبد الله اخرجه احمد، سلم الا انه ليس فيه تصريح يذكر المهدي بل احاديث مسلم كلها لم يقع فيها تصريح به (١٢) وعثمان اخرجه الدارقطني في الافراد (١٣) وأبي امامة اخرجه الطبراني في الكبير (١٤) وعمار بن ياسر اخرجه الدارقطني في الافراد والحطيب وابن عساكر (١٥) وجابر ابن ماجه الصدفي اخرجه الطبراني في الكبير (١٦) وابن عمر (١٧) وطاحنة بن عبيد الله اخرجه ما الطبراني في الاوسط (١٨) وانس بن مالك اخرجه ابن ماجه (١٩) وعبد الرحمن بن عوف اخرجه ابو نعيم (٢٠) وعمران بن حصين اخرجه الامام ابو عمرو الداني في سننه وغيرهم وقد نقل غير واحد عن الحافظ السخاوي انها متواترة والسخاوي ذكر ذلك في فتح المغيب ونقله عن أبي الحسين الأبري وقد تقدم فيه اول هذه الرسالة وفي تأليف لابي العلاء ادريس بن محمد بن ادريس الحسيني العراقي في المهدي هذا ان احاديث متواترة او كادت قال وجزم بالاول غير

واحد من الحفاظ القناداه وفي شرح الرسالة للشيخ جديس مانعه ورد خبر المهدي في
احاديث ذكر السخاوي انها وصلت الى حد التواتر اه وفي شرح المواهب نقلا عن ابي الحسين
الابري في مناقب الشافعي قال تواترت الاخبار ان المهدي من هذه الامة وان عيسى يصلي خلفه
ذكر ذلك رد الحديث ابن ماجة عن انس ولا مهدي الا عيسى اه وفي معاني الوفا بمعاني الاكتفا
قال الشيخ ابو الحسين الابري قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله
عليه وسلم بمجيء المهدي وانه سيملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا اه وفي شرح عقيدة الشيخ
محمد بن احمد السفاريني الحسيني مانعه وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر
المعزوي وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقاتهم ثم ذكر بعض الاحاديث الواردة فيه
عن جماعة من الصحابة وقال يدها وقد روي عن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم روايات متعددة
وعن التابعين من بعدهم مما يزيد مجموع العلم القطعي فلا يخفى بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند اهل
العلم ومدون في عقائد اهل السنة والجماعة اه وتبع ابن خلدون في مقدمته طرق احاديث خروجه
مستوعبا لها على حسب وسعه فلم تسلم له من علة لكن رده اعليه بان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف
رواياتها كثيرة جدا تبلغ حد التواتر وهي عند احمد والترمذي وابن داود وابن ماجة والحاكم والطبراني
وابن عسلى والموصلي واليزار وغيرهم من دواوين الاسلام من السنن والمعجم والمسانيد واسندوها
الى جماعة من الصحابة فانكارها مع ذلك مما لا ينبغي والاحاديث بشد بعضها بعضها يتقوى امرها
بالشواهد والتابعات واحاديث المهدي بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وامر مشهور
بين الكافة من اهل الاسلام على عمر الاعصار وانه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من اهل
البيت النبوي يؤيد الدين ويظهر العدل ويقيم المسمون ويستولي على الممالك الاسلامية ويسمي
بالمهدي ويكون خروج الدجال وما بعده من اشراط الساعة الثابتة في الصحيح على اثره وان عيسى
ينزل من بعده فيقتل الدجال او ينزل معه فيساعده على قتله وياتم بالمهدي في بعض ساواته الى غير
ذلك وللقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني المني رحمه الله رسالة سماها التوضيح في تواتر ما جاء في
المنظر والدجال والمسيح قال فيها والاحاديث الواردة في المهدي التي يمكن الوقوف عليها منها

خسون حديثها الصحيح والحسن والضعيف المتجبر وهي تنوار بلا شك ولا شبهة بل يصدق
 وصف التواتر على مادونها على جميع الاصطلاحات المحررة في الأصول وأما الآثار عن الصحابة
 المصروفة بالمهدي فهي كثيرة أيضاً لما حكم الرفع اذ لا مجال للاجتهاد في مثل ذلك اه وانظره
 فقد ذكر احاديثه وتكلم عليها وفي المواضع لابن حجر الهيتمي ما نصه قال أبو الحسين
 الأبري قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم
 بخروج المهدي وانه من أهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلاً وانه يخرج
 مع عيسى ص — في الله على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجال
 بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه اه ومثله له في القول
 المختصر في علامات المهدي المنتظر الأنعمير عن أبي الحسين المذكور ببعض الائمة ونصه قال بعض
 الائمة قد تواترت الاخبار الحاصرة في الصواعق وقال قبله يسير مانصه قال بعض الائمة الحفاظ ان
 كونه أي المهدي من ذريته صلى الله عليه وسلم قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم اه **قلت**
 وأبو الحسين المذكور هو محمد بن الحسين بن إبراهيم الأبري السجستاني مصنف كتاب مناقب
 الشافعي وهو كتاب حافل رتبته على اربعة ارجحة وسبعين باباً وآير من قرى سجنستان توفي في
 رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة راجع ترجمته في الطبقات الكبرى للسبكي ولولا مخافة
 التعلويل لأوردت هاهنا ما وقفت عليه من احاديثه لاني رأيت الكثير من الناس في هذا
 الوقت يتشككون في امره ويقولون ياري هل احاديثه قطعية ام لا وكثير منهم يقف مع كلام ابن
 خلدون وبعده مع انه ليس من اهل هذا الميدان والحق الرجوع في كل فن لاربابه والعلم لله
 تبارك وتعالى **احاديث** خروج المسيح الدجال ذكر غير واحد منهم ما ورد
 من طرق كثيرة صحيحة عن جماعة كثيرة من الصحابة وفي التوضيح للشوكاني منها مائة حديث
 وهي في الصحيح والمعجم والمسانيد والتواتر بحصول مدونها فكيف يجمعونها وقال بعضهم اخبار
 الدجال تحتل مجلدات وقد افردها عبر واحد من الائمة بالتأليف وذكر جماعة افردها في الدرر
 المنثور لدى قوله ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الاكبر الائمة قراجمه

(٢٩٠) خروج الدجال

﴿أحاديث﴾ نزول سيدنا عيسى عليه السلام قرب الساعة وحكمه في الناس قال (٢٩١) نزول سيدنا

عيسى
الآبي في شرح مسلم في الكلام على احاديث الاشراف ما نصه وتقدم في حديث جبريل عليه السلام
قول ابن رشد الاشراف عشرة والمتواتر منها خمسة اه والذي تقدم له في حديث جبريل هو انه
بعد ما نقل عن الفرطبي ان الاشراف تنقسم الى معتاد كالملك كورات في حديث جبريل وكرقع العلم
وظهور الجبل وكثرة الزنى وكثرة شرب الخمر وغير معتاد كالديجال ونزول عيسى وخروج
يا جوج وما جوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها قال ابن رشد واتفقوا على انه لا بد من
ظهور هذا الخلق واختلافوا في خمسة آخر خفف بالشرق وخفف بالغرب وخفف بجزيرة العرب
والديخان ونار تخرج من قعر عدن تروح معهم حيث راخوا وتقبل معهم حيث قالوا زاد بعضهم
وفتح قسطنطينية وظهور المهدي اه وقال ايضا قبله في الكلام على احاديث نزول عيسى ما نصه
لا بد من نزوله ثواتر الاحاديث بذلك اه وقد ذكرنا ان نزوله ثابت بالكتاب والسنة والاجماع
والاحاديث في نزوله كثيرة ذكر الشوكاني منها في التوضيح تسعة وعشرين حديثا ما بين صحيح
وحسن وضعيف منجبر منها ما هو مذكور في احاديث الديجال ومنها ما هو مذكور في احاديث المنتظر
وتنضم الى ذلك ايضا الآثار الواردة عن الصحابة قلها حكم الرفع اذ لا مجال للاجتهاد في ذلك والحاصل
ان الاحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة وكذا الواردة في الديجال وفي نزول سيدنا عيسى
ابن مريم عليها السلام ﴿أحاديث﴾ طلوع الشمس من مغربها عن [١] ابي سعيد
(٢) وابي هريرة (٣) وابي عمرو (٤) وحذيفة (٥) وابي ذر (٦) وابي عباس (٧) وعبد الله بن ابي
اوفى (٨) وصقوان بن عدال (٩) ومعاوية ابن ابي سفيان [١٠] وعبد الرحمن بن عوف
[١١] وانس [١٢] وابي امامة (١٣) وحذيفة بن اسيد [١٤] وابي موسى الاشعري
(١٥) وابي ذر وغيرهم راجع الدر المنثور لدى قوله يوم ياتي بعض آيات ربك

(٢٩٢) طلوع الشمس

من مغربها

(٢٩٣) خروج الدابة

﴿أحاديث﴾ خروج الدابة عن [١] ابي هريرة (٢) وابي عمرو (٣) وانس
(٤) وحذيفة بن اسيد (٥) وحذيفة بن الحمان (٦) وابي امامة (٧) وسلمان وغيرهم وقد دل
عليه ايضا نص الكتاب في قوله واذ اوقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وانفذ

(٢٩٤) خروج ياجوج
عليه اجماع العلماء رضي الله عنهم **احاديث** خروج ياجوج وماجوج
عن (١) ابن مسعود (٢) وحذيفة (٣) والنوايس بن سيمان (٤) وابي سعيد (٥) وابي هريرة
وغيرهم وقد دل عليه أيضاً نص الكتاب في قوله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون واتخذ عليهم اجماع العلماء وتواتر هذه الثلاثة تقدم في كلام الابن في شرح مسلم والله
سبحانه وتعالى اعلم **احاديث** كتاب البعث واحوال يوم القيامة **احاديث**
بعث العباد ومعادهم الجسماني وسوفهم الى المحشر لفصل القضاء بينهم ذكر الله تعالى في شرحه
جوهرة ان جملتها ثابت بالتواتر المعنوي ودلالة القرآن واتهم من ضروريات الدين وانكاره
كفر يبين **احاديث** الصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطهير الصحف
واحوال الموقف واحوال الجنة والنار نقل البرزلي عن شرح الارشاد انها متواترة ونقله عنه
ابو علي بن رجال في شرحه مختصر خليل وفي الشهاب على الشافعي في الكلام على حديث الشفاعة
الكبرى على قوله فيه وثاني الامانة والرحم فتقومان على جنبي الصراط مانعه وفي هذا ونحوه
تتابع حد التواتر المعنوي ودعلى المعزلة المنكرين للصراط كما بين في الكتب الكلامية اه
وانظر الدر المنثور لدى قوله والوزن يومئذ الحق فقد ذكر فيه هناك كثيراً من احاديث الميزان
احاديث الحساب تقدم عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزي انها
متواترة **احاديث** وزن الاعمال ذكر الله تعالى في شرح جوهرة انها بالغة
مبلغ التواتر وعندها القرآن والاجماع **احاديث** ان الجنة والنار مخلوقتان
الآن ذكر في ارشاد الساري ان كون النار مخلوقة الآن أي وكما الجنة مما تواتر به الاختصاص
تواتراً معنوياً وقال ابن كثير في تفسيره لدى قوله اعدت للكافرين مانعه وقد استدلل كثير
من ائمة السنة بهذه الآية على أن النار موجودة الآن لقوله تعالى اعدت أي ارضدت وهيئت
وقد وردت احاديث كثيرة في ذلك منها تحاجت الجنة والنار ومنها استاذنت النار ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضاً فاذن لها بتفسيخ نفس في الشتاء ونفس في الصيف وحديث ابن مسعود
سمننا وجبة فقلنا ما هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حجر اتى من شفير جهنم

(٢٩٥) احاديث البعث

والله اذا جسدنا

والسوق الى المحشر

(٢٩٦) الصراط

والميزان الخ

(٢٩٧) الحساب

(٢٩٨) وزن الاعمال

(٢٩٩) الجنة والنار

مخلوقتان الآن

منذ سبعين سنة الآن وصل الى قمرها وهو عند مسلم وحديث صلاة الكسوف و ليلة الاسراء وغير ذلك من الاحاديث المتواترة في هذا المعنى وقد خالفت المعتزلة بجهلهم في هذا المعنى ووافقهم القاضي منذر بن سعيد البوطي قاضي الاندلس اهـ **حديث**

(٣٠٠) حديث لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اخشأت دعوتي شفاعة لأمي قال السفاريني في شرحه لعقيدته قال الحافظ السيوطي وحديث لكل نبي دعوة فالح متواتر وورد من حديث (١)

أبي هريرة أخرجه الشيخان ومن حديث (٢) أنس (٣) وجابر أخرجهما مسلم (٤) وعبد الله بن عمرو (٥) وعبد بن الصامت (٦) وأبي سعيد الخدري أخرجه الامام احمد (٧) وعبد الرحمن بن أبي عقيل أخرجه البزار والبيهقي اهـ **قلت** في الماهل للسيوطي والترغيب للبخاري ان الشيخين اتفقا عليه من حديث أنس والكل صحيح فانهما أخرجاه من حديث أبي هريرة وأنس وانفرد مسلم بأخراجه عن جابر **حديث** الشفاعة الطويل

(٣٠١) حديث وترددتم الى الانبياء لو رده في الازهار من حديث (١) أنس (٢) وأبي هريرة (٣) وابن عمر (٤) وحذيفة (٥) وجابر (٦) وأبي بكر (٧) وابن عباس (٨) وأبي بن كعب (٩) وأبي سعيد (١٠) وسلمان [١١] وعقبة بن عامر (١٢) وعبد بن الصامت اثني عشر رجلا

أحاديث التوسل به صلى الله عليه وسلم في حال حياته الدنيوية قال التقي السبكي في شفاء السقام هذا متواتر والاخبار طائفة به ولا يمكن حصرها وقد كان المسلمون يفرعون اليه ويستغيثون به في جميع ما نابهم اهـ المراد من **أحاديث**

(٣٠٣) التوسل به في عرسات القيامة ذكر التقي السبكي ايضا في شفااته مما قام عليه الاجماع وتواترت الاخبار به وقال في المواهب الدنيوية ما نصه واما التوسل به صلى الله عليه وسلم في عرسات القيامة فما قام عليه الاجماع وتواترت به الاخبار في حديث الشفاعة اهـ انظر في السكلام على زيارة قبره صلى الله

عليه وسلم **حديث** (شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يؤمن به لم يكن من اهله) ذكر السيوطي في الجامع انه أخرجه ابن مبيع يعني في المعجم عن يزيد بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة قال المناوي في شرحه ومن ثم اطلق عليه التواتر اهـ **قلت** مثل هذا لا يمكن

في اثبات التواتر لكن سهل اطلاقه هنا كون احاديث الشفاعة مطلقاً او في المذنبين متواترة
 المعنى وقد اورد في الجامع ايضاً حديث شفاعتي لاهل الكباثر من امي وفي لفظ آخر لاهل
 الذنوب من امي وفي آخر خبرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شغل امي الجنة فاخترت الشفاعة
 لانها اعم واكفي ائرونها للمؤمنين المتقين لاوليائها للمذنبين المثلوثين الخطاهين وذكر الاول
 من رواية (١) انس (٢) وجابر (٣) وابن عباس (٤) وابن عمر (٥) وكعب بن عجرة والثاني
 من رواية (٦) ابي الدرداء والثالث من رواية (٧) ابن عمر (٨) وابي موسى وقال السعدي
 شرح التفسير بعد ذكر حديث شفاعتي لاهل الكباثر من امي مانعه وهو مشهور بل الاحاديث
 في باب الشفاعة متواترة المعنى اه وقال الشهاب في شرح الشفا لسانكم على شفاعة صلى الله
 عليه وسلم في بعض المذنبين ممن استوجب دخول النار مانعه وهذه الشفاعة ثابتة باحاديث
 كثيرة بلغ مجموع طرقها التواتر ولا يمتدع انكرها من الخوارج والمعتزلة اه وقال التتلي
 السبكي في شفاء السقام لسانكم على الشفاعة المخصصة به صلى الله عليه وسلم وهي الاراحة من
 طول الوقوف وتعميل الحساب وهي الشفاعة العظمى قال ولم ينكرها احد على الشفاعة فيمن
 دخل النار من المذنبين مانعه وهذه الشفاعة والشفاعة الاولى المعطى تواتر الاحاديث
 بهما اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالعظمى كما سبق واساهذه فتدجاء فيها شفاعة الملائكة
 والاعبياء والمؤمنين وان الله تعالى بعد ذلك يخرج برحمته من قال لا اله الا الله اه وقال عياض
 جاءت الاحاديث التي بلغ مجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الآخرة لذنب المؤمن وفي فتح
 الباري جاءت الاحاديث في اثبات الشفاعة المحمدية متواترة ودل عليها قوله تعالى عسى ان
 يمسك ربك مقاماً محموداً والجمهور على ان المراد به الشفاعة وبالغ الواحدى فنل فيه الاجماع
 ولكنه اشار الي ما جاء عن مجاهد وزيفاه وتقدم عن فتح المقيت لاسخاوى ان عدد روايات
 حديث الشفاعة والخوض من الصحابة زاد على اربعين قال ومن وصفها بذلك يعني بالتواتر
 عياض في الشفا وقال ابن عبد البر في الاستدكار اثبات الشفاعة ركن من اركان اعتقاد اهل السنة
 وهم مجمعون على ان تاويل قول الله تعالى عسى ان يمسك ربك مقاماً محموداً المقام محمود

هو شفاعته صلى الله عليه وسلم في المذنبين من أمته ولا أعلم في هذا مخالفاً الاشبثاً روى عن
 مجاهد ذكرته في التمهيد انه جلوسه على العرش وروى عنه خلافة على ما عليه الجماعة فصار
 اجماعاً منهم والحمد لله وقد ذكرت في التمهيد كثيراً من اقوال الصالحين والتابعين في ذلك وذكرت
 من احاديث الشفاعة ما فيه كفاية والاحاديث فيها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحاح تامة
 وذكرنا أيضاً في التمهيد حديث ابن عمر وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة وقال جابر من لم يكن من أهل الكبائر فله وشفاعة
 وقال ابن عمر ما زلت نعتك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى زلت ان الله لا يغفر أن يشرك به
 ويغفر ما دون ذلك إن يشاء وقال صلى الله عليه وسلم اني اخبرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
 وقد ذكرنا الاسانيد بذلك كله في التمهيد وهذا الأصل الذي ينازعنا فيه أهل البدع اه منه
 وقد نقله الزرقاني في شرح الموطأ مختصراً وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته في الاستغانة
 بسيد الخلق مانعه قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الأمة أن نبينا صلى الله عليه
 وسلم الشافع المشفع وأنه يشفع في الخلائق يوم القيامة وان الناس يستشفعون به يطلبون منه أن
 يشفع لهم الى ربهم وأنه يشفع لهم ثم اتفق أهل السنة والجماعة أنه يشفع في أهل الكبائر وأنه
 لا يجحد في النار من أهل التوحيد أحد اه

(٣٠٥) الخوض

أوردها في الأزهار من حديث (١) أنس (٢) واسيد بن حضير (٣) وجندب بن عبد الله بن سفيان
 البجلي (٤) وحارثة بن وهب (٥) وسهل بن سعد (٦) وعبد الله بن زيد (٧) وابن عمرو (٨) وابن
 مسعود (٩) والمستورد بن شداد (١٠) وابن هريرة (١١) وأسماء بنت أبي بكر (١٢) وابن
 عباس (١٣) ونوبان (١٤) وجابر بن سمرة (١٥) وحذيفة بن اليمان (١٦) وعقبة بن عامر
 (١٧) وأبي ذر (١٨) وأبي سعيد الخدري (١٩) وعائشة (٢٠) وأم سلمة (٢١) وأبي بكر الصديق
 (٢٢) وعمر بن الخطاب (٢٣) وسمية بنت عبد السلام (٢٤) وعلي بن أبي طالب (٢٥) وسمره بن
 جندب (٢٦) واسامة بن زيد (٢٧) وحزرة بن عبد المطلب (٢٨) وزوجته خولة بنت قيس
 (٢٩) وخباب بن الارت [٣٠] وزيد بن أرقم ٣١٠ وعائذ بن عمرو ٣٢٥ وصعب بن عجرة

(٣٣) ولقيط بن عامر (٣٤) وأبي برزة الأسلمي ٣٥٥ وبريدة (٣٦) وأبي بن كعب (٣٧) والبراء
ابن عازب (٣٨) وجابر بن عبد الله (٣٩) وحذيفة بن السعيد (٤٠) والحسن بن علي (٤١) وزيد بن ثابت
[٤٢] [وسلمان] [٤٣] [وأبي أمامة] (٤٤) [وأبي بكر] (٤٥) [وأبي الدرداء] (٤٦) [وأبي مسعود] (٤٧) [وسويد]
ابن جبلة الفزاري (٤٨) والعرياض بن سارية (٤٩) والثواس بن سحمان تسعة وأربعين
نفساً (قلت) زاد في شرح الأحياء من رواها أيضاً (٥٠) أبي الباقية (٥١) وجبير بن مطعم (٥٢) وأوس
بن الأرقم وهو أخو زيد بن الأرقم (٥٣) وزيد بن أبي أوفى وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى (٥٤) وسويد
ابن عامر (٥٥) والصنابحي بن الأعسر (٥٦) وعبد الله الصنابحي وهو غير الذي قبله وغير أبي عبد
الله الصنابحي النابهي (٥٧) وسمرة بن جندب السوائي العامري وهو والد جابر بن سمرة ثمانية
انفس وزاد غيره غيرهم طالع تطلع وقد ذكر عياض في الشفا من رواها أربعة وعشرين نفساً
وذكر قبلها من ثلاثة آخرين ويوجد في بعض نسخه زيادة ثلاثة أيضاً في مجموع ذلك ثلاثون
وذكر القرطبي في المفهم أنه رواها ثيف على ثلاثين وزاد عليهم ابن حجر في فتح الباري فأوصل
رواتها لست وخمسين وأوصلهم في البدور السافرة إلى ثمان وخمسين ذاكراً لفظ كل واحد
ونقل في شرح المواهب عن الحافظ قال بلغني أن بعض المتأخرين أوصلهم إلى ثمانين نفساً وفي
مناهل الصفا روى أحاديث الحوض خمسة وخمسون صحابياً خرجت أحاديثهم في الأحاديث
المتواترة اه وانظره وانظر أيضاً شرح علي الفارسي على الشفا وشرح الأحياء فقد عد فيه
من رواها خمسة وأربعين وذكر الفاضلهم ومن خرجها في نحو من نصف كراسة وقال في
آخرها فهذا ما يسهل من جمع أحاديث الحوض في وقت الصلوات ولو استوفيت النظر في
مجموع ما عندي من الفوائد والأجزاء والتعليق والتخارج ربما بلغ أكثر مما ذكرت اه
وفي الاستذكار في الكلام على حديث ومنه على حوضي ما نصه وقد ذكرنا الآثار المتواترة
في الحوض في كتاب التمهيد اه وفي فيض القدير قال القاضي ويعني به البيضاوي الحوض على
ظاهره عند أهل السنة وحديثه متواتر بحسب الإيمان به وتردد البعض في تكفير منكره وقال
القرطبي أحاديث الحوض متواترة اه ومن جمعها الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه البعث

والتشور بأسايدها وطرقها وفي بعض ذلك ما يقتضى كونها متواترة لاسكن قال بعض توارها
منوى لا يقتضى انظر الشهاب على الشفا وغيره **حديث** الكونز قال (٣٠٦) الكونز

الحافظ عماد الدين ابن كثير توارت من طرق تفيد القطع عند كثير من ائمة الحديث
حديث انكم سترون ربكم يعني يوم القيامة كآرون القمر ليلة البدر ذكره (٣٠٧) انكم سترون ربكم الخ

السعد في شرح التفسير وقال هو حديث مشهور رواه أحد وعشرون من أكابر الصحابة رضي
الله عنهم اه وقد نقله الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى في حواشيه على المسيرة لشيخه ابن الهمام
وقال عقبه ما نصه قلت أخذه هذا من الكفاية قال فيها وذكر الشيخ أبو عبد الله محمد بن على
الحكيم الترمذى رحمه الله في تصنيفه قال على صحة حديث الرؤية عدة من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم أئمة منهم (١) ابن مسعود (٢) وابن عمر (٣) وابن عباس
(٤) وصهيب (٥) وأنس (٦) وأبو موسى الأشعرى (٧) وأبو هريرة (٨) وأبو سعيد الخدرى
(٩) وعمار بن ياسر (١٠) وجابر بن عبد الله (١١) ومعاذ بن جبل (١٢) وثوبان (١٣) وعماره
ابن ربيعة الثقفى (١٤) وحذيفة (١٥) وأبو بكر الصديق (١٦) وزيد بن ثابت (١٧) وجبر
ابن عبد الله اليمنى (١٨) وأبو امامة الباهلى (١٩) وبريدة الأسلمى (٢٠) وأبو هريرة (٢١) وعبد
الله بن الحارث بن جزة الزبى رضى الله عنهم اجمعين فهم أحد وعشرون من مشاهير الصحابة
وكبرائهم وعلماهم نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا على ثبوته ولم يشتر عن
غيرهم خلاف ذلك فكان اجماعا اه ثم ذكر الشيخ قاسم من خرج احاديثهم من الائمة ثم عد
ايضا من رواه (٢٢) ابارزين العقبلى (٢٣) وعبد الله بن الصامت (٢٤) وكعب بن عجرة (٢٥) وفصالة
ابن عبيد (٢٦) وابى بن كعب (٢٧) وعبد الله بن عمرو (٢٨) وعائشة فانظره وقال ابن ابى
شريف في شرحها ايضا احاديث الرؤية متواترة معنى فقد وردت بطرق كثيرة عن جمع كثير
من الصحابة ذكرنا عدة منها في حواشى شرح المقائد اه وفي تحفة الجلساء رؤية الله
تعالى في الموقف حادثة لكل احد بلا نزاع وقال اللقائى في شرح جوامع احاديث رؤية
الله تعالى في الاخرة بلغ مجموعها مبلغ التوار مع اتحاد ما نشر اليه وان كان تفاصيلها

أحداه وقال الدميري في حياة الحيوان في مبحث العلق لما ذكر أن رؤية تعالى في الدنيا والآخرة جائزة بالأدلة العقلية والنقلية مانصة، وأما النقلية فمنها كذا إلى أن قال ومنها ما توارث به الأحاديث من أخباره صلى الله عليه وسلم برؤية الله تعالى في الدار الآخرة ووقوع ذلك كرامة له ومعين له وفي المواهب في الكلام على الأسراء توارث الأخبار عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس وجابر وسهيب وبلال وغير واحد من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المؤمنين يرون الله تعالى في الدار الآخرة في العرصات وقد روت الحنات جملة الله منهم اه

(٣٠٨) عدم تخليد
المؤمن العاصي في النار

أحاديث — عدم تخليد المؤمن العاصي في النار وخروج من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان منها ذكر السيوطي وغيره أنها متواترة وفي مطالع المسرات مانصة وأما العصاة من المؤمنين فالأحاديث في عدم تخليد المؤمن العاصي في النار زائدة على حد التواتر قال الحافظ الجلال السيوطي في البدور السائرة فقد رويها من حديث أكثر من أربعين صحابيا وسقناها في كتابنا الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة اه وله يريده الأصل وأما المختصر الذي نقل عنه فلم نر هذا الحديث فيه وفي رسالة الفرقان لابن تيمية مانصة وقد توارث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يخرج منها يعني من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان اه وفي عمدة القاري الأدلة القطعية قددات عند أهل السنة والجماعة أن طائفة من عصاة المؤمنين يمدون ثم يخرجون من النار بالشفاعة اه وفي الترمذي بعد إيراد حديث عباد بن الصامت من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار مانصة قال أبو عيسى ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة وأن عذوب النار بذنوبهم فانهم لا يدخلون في النار وقد روى عن عبد الله بن مسعود وأبي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة اه كذا روى عن سعيد بن جبير وإبراهيم التيمي وغير واحد من التابعين وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية بما يؤول الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال إذا أخرج أهل التوحيد من النار وأدخلوا الجنة والذين كفروا لو كانوا مسلمين

مسلمين اه **حديث** بدخل الجنة سبعون ألفا غير حساب أو رده في الأزماع
 من حديث (١) ابن عباس (٢) وأبي هريرة (٣) وعمران بن حصين (٤) وأبي أمامة
 (٥) وأبي بكر الصديق (٦) وابنه عبد الرحمن (٧) وابن مسعود (٨) وجابر بن عبد الله
 (٩) وأبي أيوب الأنصاري (١٠) ونوفل (١١) وحذيفة بن اليمان (١٢) وأنس (١٣) وأبي سعيد
 الخدري (١٤) ورفاعة الجهني (١٥) والفلثان بن عاصم (١٦) وسمرة بن جندب (١٧) وعمر
 ابن حزم (١٨) وأبي سعد الأنصاري (١٩) وأسماء بنت أبي بكر تسعة عشر نفسا

حديث الحسنی الجنة والزیادة النظر الى وجه الرحمن قال في شرح المواهب
 جاء مرفوعا من حديث (١) أبي موسى (٢) وكعب بن عجرة (٣) وابن عمر (٤) وأبي بن كعب
 (٥) وأنس (٦) وأبي هريرة وجاء مرفوعا على الصديق وحذيفة وابن عباس وابن مسعود وجاء
 عن جماعة من التابعين كابسطه في البدور وقال قال البيهقي هذا تفسير قد استفاض واشتهر فيما
 بين الصحابة والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف وقال يحيى بن معين عندي سبعة عشر حديثا
 كلها صحيح وزاد عليه في البدور اثنين وساق الفاظ الجميع نازيا فخر حليم وقال انها بلغت مبلغ
 التواتر عندنا معاصر أهل الحديث اه وفي نواهد الابتكار وشواهد الأفكار للسيوطي رحمه الله
 هذا التفسير هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصافي تفسير هذه الآية فيها أخرجه
 مسلم في صحيحه وعن أصحابه أبي بكر وحذيفة وأبي موسى وعبد بن الصامت وغيرهم
 والأحاديث والآثار بهذا التفسير كثيرة أوردتها في التفسير المأثور اه وفي مطالع المسرات ما
 نصه والنظر الى وجه الله سبحانه في الجنة جائز عقلا وثابت نقلا بالكتاب والسنة والاجماع
 أما الكتاب فقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله للذين أحسنوا الحسنى
 وزيادة وقوله ولدينا مزيد وقوله كلاً منهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني الكفار وقد بلغ ما
 جاء مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في تفسير هذه الآيات بالرؤية مبلغ
 التواتر وأما السنة فقد ثبتت الرؤية من حديث نحو العشر بن صحابياً كلها أحاديث مسندة
 صحيحة الى ما يتبعها من المراسيل والمعضلات والموقوفات والمقطوعات وأما الاجماع فقد أجمع

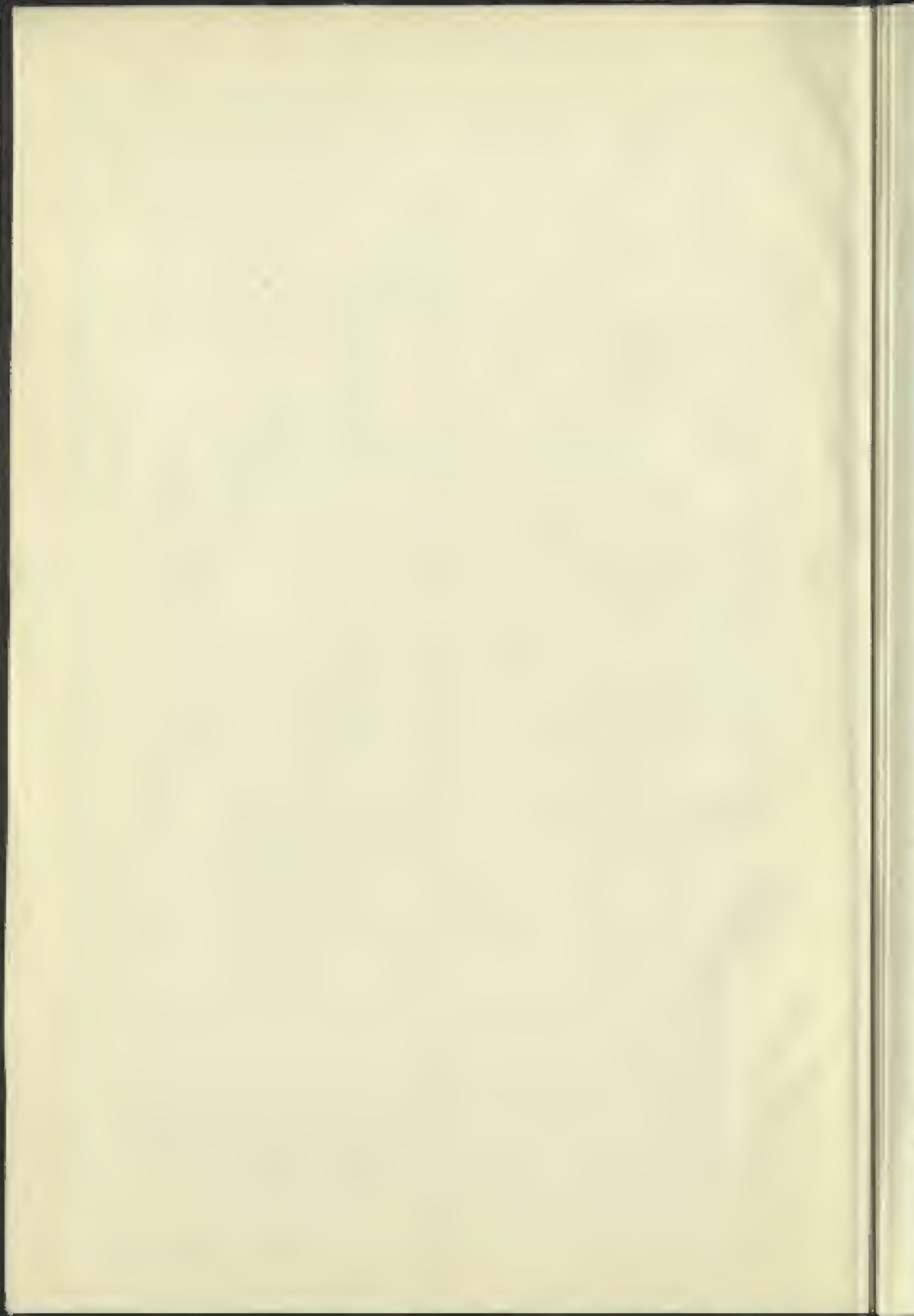
عليها أهل السنة قبل ظهور أهل البدع والأهواء الذين أغماهم الضلال أمه وانظر الدر المنثور
لدى تفسير هذه الآية (قات) وهذا ما تيسر الآن جمعه وذكره من الأحاديث
المتواترة التفظ أو المعنى على ما في بعضها ومجموعها ثلاثمائة حديث وعشرة أحاديث وباب
الزيادة فيها مفتوح للاستزاد ومتبني العلم إلى الله الخبير فإن الأحاديث المتواترة والمعنى كثيرة
جداً وما ذكرنا منها إلا ما وقعت وقت التقييد على من نص أنه متواتر شككها للفائدة بضم الشيء
إلى مثله أو نظيره (خاتمة) ختم الله لنا الحسنى ومن علينا بالنظر إلى وجهه
الضريح الأبي قد صرح جماعة من الأئمة بتواتر أحاديث أخر عديدة ولكنهم نوزعوا
فيها (ومنها) حديث ما زال جبريل يوصيني بالخيار قال بتواتره من يقول بالعدد في
التواتر (ومنها) حديث النظر إلى علي عبادة ورد من رواية أحد عشر صحابياً بمدة
طرق قال السيوطي في التعقيبات وتلك عدة التواتر في رأي جماعة (ومنها) حديث
أنه صلى الله عليه وسلم ولد محتوناً مقلوع السر قال الحاكم في المستدرک تواترته به الأخبار
وتعقبه الذهبي في تاجيده وقال لا نعلم صحة ما ذكره فكيف يكون متواتراً والقول بأنه أراد
بتواتره شهرته لأنه جاءت أحاديث كثيرة في ذلك من الحفاظ من صحيحها ومنهم من ضعفها
ومنهم من رآها من الحسان لأمه اصطلاح عليه المحدثون بعيد وكذا قول علي القاري يجوز أن
يكون الشيء متواتراً عند بعض دون بعض بعيد بالنسبة للذهبي والحاكم وانظر شرح الشفا
للشهاب وشرح حمزة البوصيري لابن حجر المكي وحاشية الحفني عليه (ومنها) حديث
حديث اباحة أكل الخيل أوردته الطحاوي في شرح معاني الآثار من حديث جابر بن عبد الله
وأسماء بنت أبي بكر ثم ذكر أن الآثار به صحيحة متواترة وردت بعضهم بأنه مجازفة بل لم يخرج
عن كونه خبر آحاد وإن كان صحيحاً (ومنها) حديث أن الله تسعة وتسعين اسماً
الحديث زعم ابن عطية أنه متواتر في نفسه ومن حديث أبي هريرة ورد في فتح الباري
(ومنها) حديث وابن من قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها يموت في خلق السماوات
والأرض ذكر بعضهم أنه متواتر بن حكي الإجماع على تواتره وفيه نظر قال الخرجين لم يذكره

الأمين حديث عائشة فكيف يكون مع ذلك متواتراً فضلاً عن ان يجمع على تواتره نعم في معناه
ما أخرجه ابن أبي الدنيا في التفكير عن سفيان رفعه من قرأ سورة آل عمران فلم يفكر فيها
وبله فقد باصابعه عشرأ قبل لا وزاعي ما غاية التفكير فيهن قال يقرؤهن وهو يعقلهن انظر
الدر المنتور والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا ما يسر مع شغل البال وتراكم الاحوال وقلة
المساعد ووجود الزمن المضاد والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين

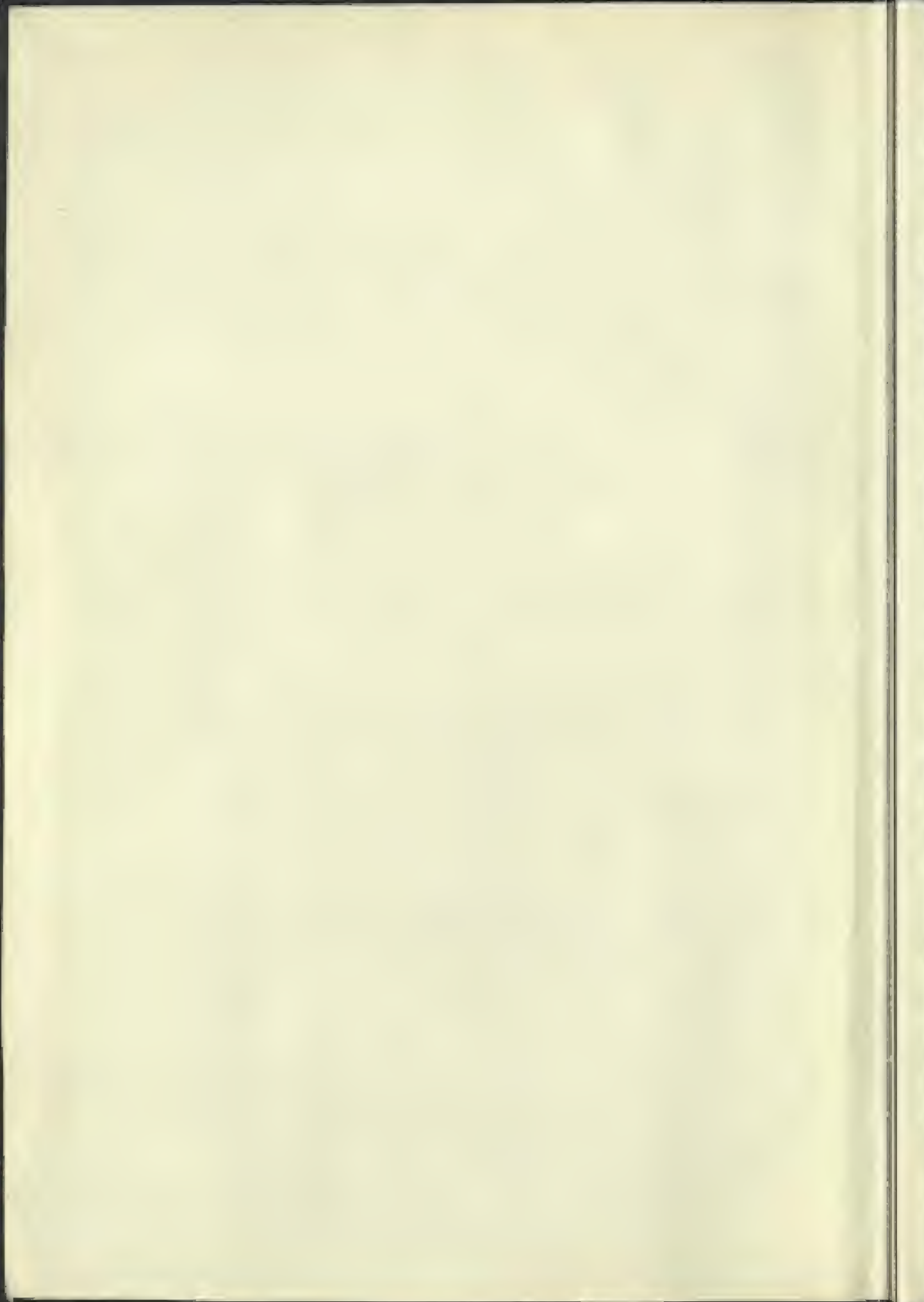
انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

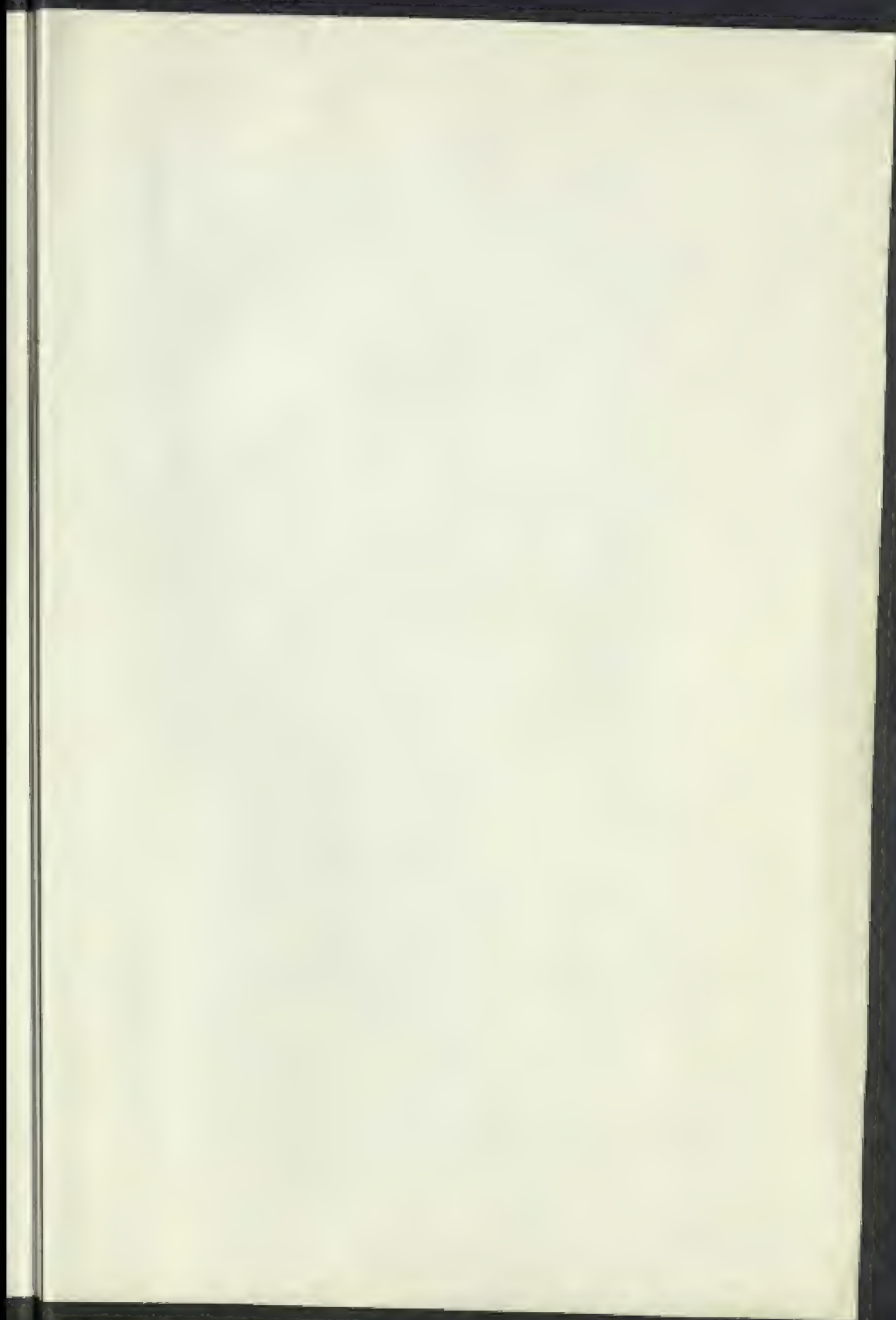
يقول مصححه العبد الفقير الجاني عبد الرحمن بن جعفر السكتاني كان الله له بنه
حـ دأ لمن هم باحسانه المتواتر وصالاة وسلاماً على سيدنا ومولانا محمد المخصوص
بنظم متأثر المفخرة وعلى آله وصحبه الذين قلوا البادرة الفاخر وحفاظ شريعته الدين
ينوا منه المديح والحن والمتواتر أمابه قد اشرق بدر هذا الكتاب
على الانام وطام في سماء السكتب بدر التمام بعناية مولانا السلطان الاعظم والامام الانعم
ليث الملوك الاكابر ومعدن الحمد الباهر المحيي من رسوم العلوم ما اندثر وعفا المنقذ رعيته من
الثلف بعد ما كانت على شفا الخفوظ يحفظ مولانا الحفيظ أبي المسكارم سيدنا ومولانا عبد
الحفيظ حفظ الله تعالى به دين الاسلام وأيده شراية جده عليه السلام وأعز به الدين
وكان له خير معين وكان انتهاء طبعه وكال وضعه ناسع عشر مجادى الثاني عام ثمانية وعشرين
وثلاثمائة وألف من هجرة من خلق على اكمل حال واحسن وصف صلى الله وسلم عليه وعلى
آله ملاح بدر تمام وقاح مسك حتام آمين

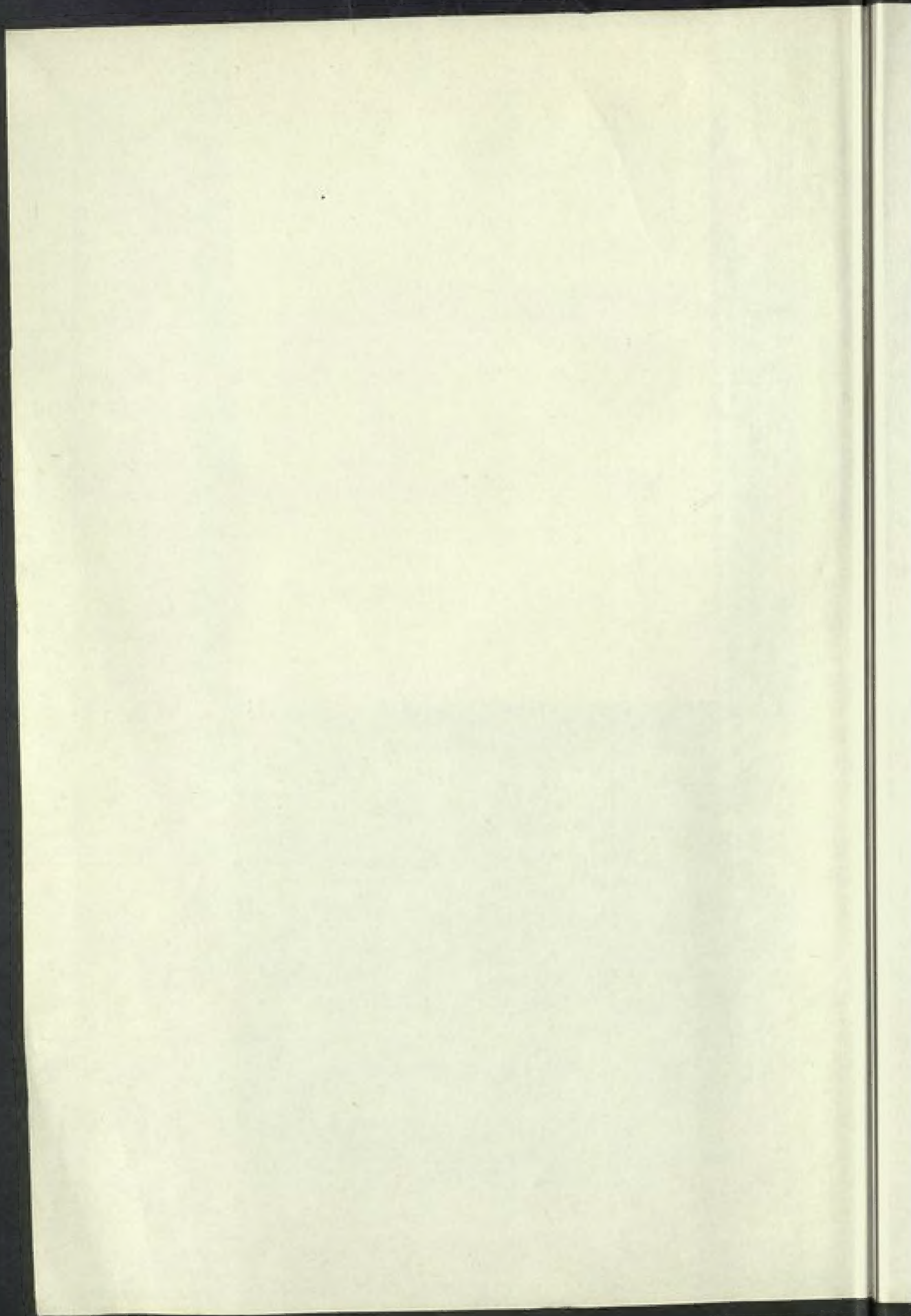












DATE DUE

J. LIB.

~~15 AUG 1983~~

J. Lib.

~~15 AUG 1983~~

J. LIB.

~~2 MAR 1981~~

~~EXPIRED 6-7~~

J. LIB.

~~22 APR 1981~~

J. Lib.

J. Lib.

~~EXPIRED LIB.~~

~~1 MAY 1982~~

~~9 OCT 1983~~

~~EXPIRED LIB.~~

~~2 MAY 1983~~

~~10 DEC 1980~~

297.124:K62nA:c.1

الكتاني، محمد بن جعفر

نظم المتناثر في الحديث المتواتر

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01 006224

297.124:K62nA

الكتاني

نظم المتناثر في الحديث المتواتر

297.124
K62nA

